افلى بالسهيل وقد يابس مصطكى والمر من بحرة المصطكى قوته شديدة وتسكين اوجاع الرئة والكبد وخصوصا الحديثة ثم يقسم ولا يجزن واحرص منه فيه
حال الوضع ثم بعد ذلك فيستعمل مثل عصارة ابرسا الرطبة تسهل الدم ويجلو ورم عصارة الزيتون وعكر الخل او عصارة السذاب وهو حبة الخضراء
وهو لعسلانة الزرنباد فاركان الورم الحار غليظا وليس فيه بحال الاندمال بل يتبع فيما احتيج الى علاج الحار بعد وبيانا وجوه من الاجناب ثم جا
فانواع استعمال علبة الجار وعصفر وقشور النحاس ويستعمل بالخل انا ما او يسوى بحرتى مع عصفر واذا كانت الاشة لا تزال بالتفوح وتر مرة انا احتيج الى ك
ولبق ان يوضع الزيت المعلى بصوفة ملفوفة على مسل من الاحتى يغمر ويبقى واذا كان الورم من طوبة فضلة وجب الابتدا ان يفضخ الادهما
الحار وبالعسل والزيت ويستعمل الحالات الفوتية المذكورة كثيرا **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح الطعا
ومثله ونصفه سوس يذر عليه وايضا بحرق الملوخ الى ان يصير كالجمر ويوخذ منه ويذر عليه جزء ومن الورد الثابت جزآن وايضا يوخذ الاس بالعدس المحرق
جوز بزر الشماق والسوسن جزآن جزآن عاقرحا ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل **مشقوق اللثة** يجرح علاجها مجرى شقوق الشفة **قروح**
اللثة وفاكهاها ونواصيرها قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مستبدئة والمتعفن وبعضها اكلة فالساذجة العلاج واما الشاجية
فعلاجها علاج القلاع واما الاكلة فى المتعفن فيجب ان تعالج بمثل الابهال والحسك فان نفع والا اخذ من الفصخ جزء ومن الزاج نصف جزء جمع يذر على الورد
ويستعمل ومن ان المتصمغة الناشفة المتصمغة بخل العنصل والمتصمغة بالبان الاس والمتصمغة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس
المقشور واتباع الزمان واما المتاكل فان كان معه نافض محتاج ان يعالج بالفلونيا الحامض المذكور فى امراض الانف وكذلك النواصير ثم يتبع علاج الادوية
القابضة ومما جربته العطرفا وقوتها من كل واحد درهمان ومن دم الاخوين ودم الاسد ومن كل واحد درهم ومن الاقاقيا درهم ونصف ومن كل واحد
درهم يذر واكثر ما يتوهد بالجرم كل واحد درهم ونصف درهم حلنار درهم كافور ربع درهم يخلط ويذر وايضا السنونات التى
فيها الزاج نافعة للقلاع والتوتيا الاندرانى والزاج واما المتوسط فهو خانق قريبا واصل السوس من كل واحد جزء ومن الصمغ العربى والعفص الغير المثقوب
والجلنار والشب من كل واحد درهم ومن الجند بيدستر درهم يذر ويستعمل على المتوسط غرغرة الماكل والناصور وكذلك الجلنار وحبة الخضرا يدق ويذر باللثة
ثم يتبعه ضمادا بخل العنصل وخل طيب فيه ورق الزيتون واصبغ يستعمل فلونيا فى الوضع المتاكل فيكون جيدا والعود الهندى والمامثيون النافعة للعفونة الحالة
لما حصل منها المجرب انا الحرملى فان لم يتبع فالمر من فلدقون ومما يقرب منه ايضا ان يوخذ شب يمانى وعفص وزنجار اجزاء سواء يوخذ منه ذرى
بعد التحق الشديد ويطلى به كل جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يقضمه ضمادا من الورد ويجعل فيه قاقيا ويصلح ان قضم منه قراصيا وتجفف تجفيفا
وسطا اقصر على الزنجبين والنوشادر قاقيا وتوتيا وقد ينفع الكبريت المذكور وقد يسقط التاكل بنبت اللحم ثم يستعمل بتوتيا من العفص مع ثلثه
مرقانه يثبت اللحم ويسقط اللثة وعصارة ورق نافع فيه **ذئب اللثة العلاج** علاجه مذكور فى باب الكبر **نقصان لحم اللثة**
يوخذ من الكندر الذكر ومن الزاج وزن المدحرج ومن الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل السوس اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل ويدخل العنصل
ويستعمل لوكا وقد يوخذ من دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على اجرة او خزفة موضوعة على فاسفل تنور او يخبز فى التنور
حتى يبلغ ان يسحق ويكاد ان يحرق ولما يحرق فيسحق ويلقى عليه من مدر الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزاج والمدحرج ومن الاقاقيا
من كل واحد درهمين ويسحق على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان كان يسيرا فيكفى فيه القضم من نباتها طبخ فيه القوابض
الحارة والبادزهر بحسب المزاج وما هو شديد النفع فى ذلك الشب المطبوخ فى الخل اما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يسرط ويترك الدم يجرى وبعد
ما يجرى منه ثم يقضمه ضمادا بعد ان يسلق القوابض على الوجه المذكور فيما سلف وهو ما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ من قشور الطرفا
المدقوق وزن ثلثة دراهم ورق الحماد وزن درهمين ونصف درهم يغرز ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان سنة سنة ومن الزنجبين
والشب اليمانى ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق الغذائى تمام عشرة ومن سبل الطيب نقاح الاخوين عشرة عشرة يجعل منه قوص ويضمد الحمادر ونافع
منه **صفة اقراص لذلك يستعمل بعد المضمضة** وردبا قاعة فلفل كندر سعد سعد سفف الملوط جلنار ورب
الاس الاخضر ورق عنب الحرنوب سنطى السماق المنتى اقاقيا خمسة خمسة او بدل الاقاقيا اس مانيه وقد ينفع التحنان الاباريج الصغير يدق ويعجن
بخل العنصل ويخل العنب ويستعمل السفوفا التوتيا **اللحم الزائد فى اللثة** يجعل فيه قلقند ومرقانه بقدر ما يبرد **فى**
الشفتين وامراضهما الشفتان خلقتا عضلا للفم والاسنان ومحبا للعاب بعينها فى المناص على الكلام ومجالا وقد خلقتا من لحم وعصب
هى بسطا بالعطل المطيف به **فى شقوق الشفتين** الادوية المحاجة اليها فى علاج القروح هى التى تجمع الى القبض والتجفيف تليينا
وخز الدويتر الناقعة لذلك الكبريت اذا امتكر فى الفم وقلب باللسان ومزج بالتدبير النافع فيه نافع من البرة والمعدة وان بطل عليه
الزبد الحادث من ذلك قطع قبله بعد ذلك على الاخرى ويطلى عليها بماء السبستان او ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومزج الدسوم الزبد والملح
ومزج ثم العجاجيل والاوز خصوصا بعسل او دهن حبة الخضرا او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنة والقمر
بدهن الورد وربما جعل فيه مرانج ومزج الادوية المجربة عفص محروق اسفيداج الرصاص نشا وكبريت الدجاج وايضا العفص محروقا
بالخل وايضا المصطكى على البطم وذوقا والعسل يتخذ منه كالمرهم وايضا مرانج شاذنج عروق الكركم من كل واحد نصف درهم حرف

www.marefa.org

ويتغرغر بمثل ما ذكرنا ويجب ان يكون من كل واحد ثلث جزء وكافور وسدس جزء بالجميع يتخذ اجزاء مع وشيء من حب الورد واقراص الطباشير
البنفسج والورد والبارد من الادوية ويستعمل ما يحلل بعد ذلك وبحسب ذلك من الاكارع وغيرها **اورام اللهاة فقد علمنا**
ان علاجهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية للاورام في مراتبها الاربع من اول الامر الى آخره وعلاجها الى علاج الورم
قليلا امسكوا الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والعفص وبزر الورد وجوز السرو والجلنار والكزبرة وربما وقع فيها ما يحلل
واطلاء الغرغرة وشعير محرق وربما جموع والاشنة فاما الادوية التي تستعمل فيها اذا لم ينجع شيء فمثل الادهان **البواسير فان كان**
هناك بواسير فقد ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزاء سواء تتخذ منه مرهم ويتمسح ودهن الورد المتخذ ودهن اللوز
في اختلاج الشفة اكثرها من مشاركة الدماغ خصوصا اذا كان هناك ابتداء أو حركة نحو دفع شيء بالقذف لاسباب الامراض الحادة
وقد يكون بمشاركة العصب الجائي الى الشفتين من الدماغ والنخاع عند مشاركتهما الدماغ **الفن التاسع في احوال الحلق**
وهي مقالة واحدة فصل في تشريح اعضاء الحلق الحلق يشتمل على الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء وعلى اعضاء منها
اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المريء وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته
تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرئة مفاجأة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى به ويعظم كأنها باب موصد على مخرج الصوت
بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيء الرئة لقبول البرد والهواء الذي به وقد ذكرنا عند ذكر اللوزتين انهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كأنهما
اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كالغدتين لتكونا اقوى وهما من وجه كالصلبين للأذنين في الطريق الى المريء بينهما ومنفعتهما ان يعدلا الهواء عند دخول القصبة
كالخزانة ولكيلا يندفع الهواء دفعة عند استنشاق القليل شيئا فشيئا واما الغلصمة فهي لحم صفاقي ملاصق بالحنك تحت اللهاة معلق منه موضوعة
على راس القصبة وفوق الغلاصم الفائقة وعظم ذو ابعاد اضلاع ثابتة من فوق وتحتانية من اسفل الى القصبة والحنجرة وقد ذكر تشريحهما من بعد **امراض**
اعضاء الحلق فليعتبر في كل واحد من هذه المواضع الامزجة والاورام واخلاط الفم **وقطعها** وعفونتها **كذلك ما يجري مجراه**
اذا نشب شيء في الحلق فيجب ان يبادر بطلب الشوكة ابن الكفين بصبر ما بعد ذلك فان لم يظهر اخرج بما كان وقد تنحط الى **الشوكة وما**
يجري مجراه اما الشوكة وشظايا العظام فاذا شعر بذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس بها كالعضة ابرة او كالقطعة من خيزران او قوس
مثقبا بالدقائق يبلغ عبرا ومجرى فان كانت الناشبة الشوكة فالصواب ان تخرج بخيط ما ثقب من اصابع الحس فيجب ان يحسن بالملعقة الخشبية
وان لم يخرج هيج القيء والقيء بالاصبع والريشة والدلك وما يجري فيه شيئا كل يوم يدوم واحد من اللوزتين المحتويتين عليها فيتبعها فم يقذف الناشب
والاولى ان يتقيأ سبيلا مالحا وقد ينحط مع الجم مبلغ ثم يجذب فيخرج الناشب في كثير النافذ بالملعقة ويخرج فربما
قليلا ثم يبلغ وقد يغرغر بالعنب المطبوخ فيه التين فيتعين الناشب موضعها وقد يضمد الحلق من خارج باصابعه فيها انضاج وتنضيج فوق
لينفتح الموضع ويخرج الشوكة وما يجري مجراها بنباتها وهذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء **اوالعلق** وقد يتفق
ان يكون بعض العلق في الماء صغارا خفية بالحلق تتعلق عند الشرب فيها فيبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المريء
وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها فاذا وقعت علوقها فاذا ابتلع في المعدة بعد ذلك تعصب من الدم مقدار ما يحتاج بجثتها
وظهر منها **العلامات علامات** التعلق بالعلق وكرب نفث دم فاذا كان حمي بعث ما دفعا او يبصرها امام الحلق في
كانت به علقة **المعالجات** قد يعالج المدرك منه باليد ويعالج الاخذ والنزع على ما ذكرت قد يعالج بالادوية مثل الغرغرة بالخل والحلتيت
والبورق والسموقات اذا كان مال الى الانف نطول بالمقيئات والمسهلات البلغمية الشديدة او كانت في العروق والمدة وقد يحتال بها
بحيل الجوع من ذلك ان يتحسى الملح او المري بعد ساعة ويصبر صبرا على فم متناوله ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد المثلوج في فمه قليلا
بعد وقت حتى يترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من البرد فتميل الى جنبة البرد فاذا ظهر ان يضر على ذلك الحرالي ان يجدها بعشرين صبر عليه فانه قد يتبرز
جدا وعلاجه كثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والسعوط بالحمو فاغر الفم بجذاء ماء بارد مثلوج ومن الناس من يتوقى اخذ العلق
ومما لا يلبق الحمار الدم في النسبة بالقرب الضماد الجلود التي يكاد يتبعها السم وان كان يرفع فيبقى بالخل وشرابه يجربه الحلق يقع ويحل الدم
ينبغي بلبن اللبنى الاعناف والحلق وحده اذا تحسى فربما اخرجه من الحلق خصوصا مع الملح واما الغراغر فيها الغرغرة بالخل والحلتيت حلا فيما يبتلع
الغرغرة بالخل مع ضعفه من بورق والخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيء مع نصف كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او خل خمر مع
الثوم دست وترمس وحنظل بشرجل او خل خمر مقدار دانق بين حمل فيه البورق وزن ثلثة دراهم والثوم منشا للغرغرة بعصير ورق الغرب مكتوم
خاصية في اخراجه لكن الغرغرة بخل مع الحلتيت بعلقها ويميته واما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذه الادوية قليلا او افسنتين قوي
ترمس وقط جوز الرنج الكابلي بدرخش من كل واحد درهم بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه البصل او الكرنب والفوتنج النهري او الجرجير مطبوخا
وكل حاد حريف ثم يتقيأ بعد ان يسهل عليه القيء فان لم يمكن به سهل فالشيء المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف يجب سعوطه بالخل والثوم
وعصارة قثاء الحمار والحرمل واذا عرض ان ينقطع فليجعل صاحبه الضماح والكلام فان سال الدم او قد تغير اواسهل فعالج كلا بما تدبر في بابه

١٠٠ المستوي بها دفعا متنبي ثم ذلك لها ما يكفيها بالقالب فيقال البالع للملوق المتمسي بطرفها ومنهم لسانه الى اسفل بطرفه المسبل الذي كالغدير فاحلت
المنفذ عن القالب فيحصل فيه هذا القالب لا ينقطع وهذا القالب الذي يتخذ من البواسير **فصل في الخوانيق والذبح** ان الاختناق هو امتناع نفوذ
النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض عن اسباب كثيرة مثل شرب العلق ومثل حجر الدم وبعض الاختناق ولكن انما نعني ههنا بالذبح ما كان
بسبب مرض في عضو قريب من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط
العضو المجاور يسد منافذه وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي الجاذب لها للهواء وهي عضل الحنجرة وما يليها ان استرخت او تشنجت او لا تقدر
الحركة لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق فبسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في العنق الى داخل
بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او ورم في عضو او عضل او بعضه بالمشاركة او نحو من الاسباب التي تجذبها الى داخل او تشنج بعض فيها يجذبها الى الوراء
الى داخل او من آفات العصب المحرك لها [illegible] بسبب [illegible] وعظم خطرها ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها وان
كان دون ذلك فهو اسلم واشد ما كان في الفقرة الاولى فانه قاتل [illegible] الحادثة ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب [illegible] واما
اقسام الورم بحسب الاعضاء فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة الى [illegible] والى اسفل حتى يكون الورم
يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق والصدر والفم ويكون في العضلات الخارجة عنها ولكن التي الى خلف وفي عضلات المريء حتى يكون الورم
حمرته ولونه يظهر داخل الفم وربما ادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المريء فما يليه فيضيق النفس المجاوز في
المجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة في الفضاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه
الاورام اثنين او ثلاثة [illegible] الاورام الاخرى وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالجندقوقي [illegible]
الحلق [illegible] وربما لم يكن السبب الا امتلاء في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما هذه الفضلات في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورما
وقد يقسم هذا الورم فيقال ان منه ظاهر للحس جدا ومنه ظاهر للحس اذا تؤمل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس يقع في المريء ومنه في داخل
الحنجرة وانما يتأمل في ذلك بطلع اللسان بعد فتح الفم يبدأ مع خفض اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من الصفراء وقد
يعرض من البلغم واكثر ما يعرض في عضل الحنجرة والبلغمي سليم وبرؤه بطيء سهل وربما تطاول الى عشرين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم
غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الرأس وهو انما يكون عن نوازل في اكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى
العضلات المستبطنة في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات على الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا
يعرض البتة لان السوداء تنزل اليها من عضو الى عضو من الاعضاء وهذا لكنه لا يبعد مع ذلك ان يعرض منه اذا علا قليلا ثم يحدث ربما كان انتقالا الى الورم
الحار وعلى كل حال فهو رديء كل رداءة خناقه مما ان ينقل واما ان ينتقل مادته وان يجمع ويتقيح وقد يرد داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والمادة الرديئة
الموجبة التي فيها فتح الفم ودلع اللسان تسمى الكلبية فتارة يقال ذلك للكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في عضل العضل معا وتارة يقال
للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى نواحي الرئة اذا انصبت المادة الى الرئة وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد
الى ناحية القلب فيقتل وقد تنصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل في اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخوانيق واشباهها في
الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متواترا متقاربا يتجه الى الرئة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرئة والى اسراع وتواتر اذا عاقت القوة
ولم يكن لصاحبه تحيز وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما اشتد فيها بالحمى وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في
الحميات الحادة رديء جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا فان دل على البحران في الاورام الحادة مبرقا فلا محالة **العلامات**
العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره ويجحظ العين
وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دلع كثيرا ويكون كلامه من الضعف كلام يقال انه فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك
فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في
الحار واذا اشتد الوجع وربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وبدل اللسان واسلم الذبح ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف
ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس ان يحول عضل المريء الحنجرة ما سببه متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء
الى ان يكون معه الخناق من الرقبة الى داخل ويتقصع حيث يزال الفقار واذا الم الوجع وإذا نام على قفاه لم يسع شيئا يبلغه البتة والفرق بين ضيق النفس
الكائن بسبب الذبحة والكائن بسبب ذات الرئة ان الذبح ذات الرئة لا يخنق ويعقد وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المريء انه اذا كان
البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة وان كان بالعكس فالورم في المريء وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المريء حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس
من اورام المريء ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر وضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان
الورم في المريء وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولحق اللسان بالحنك لعاسة به والفرق بين الورم الرديء الذي لا تراه والورم الذي ليس
بذلك الرديء انه يعرض في عضل المريء وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والرديء منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر

www.marefa.org

الفضل من خارج منه شيء ولا من داخل إذ الورم علة غريبة هو غير البدن الذي لا يرى من مزاج ولا خلط ولا وضع فلا يحصل الامتلاء النفس إذا استلقى صاحبه امتنع تنفسه أصلا وإذا لم يستلق يكون عسر النفس واضطرام تمدد الخلق أحيانا للنفس قليلا ولا يجب لا انتفاخا ولا بقدر على الاضطجاع وإذا بلغ شدته النفس الحاجب الخوارج البخار والدخان إلى الدماغ بتبع القوة المنفسة الرطوبات التي خارج في المنفس فيظهر الزبد فلا دماغ غير ولا يجيب بمعالج على أنه خلط غريب من بعد الخلق أحيانا ثم بعافى وفلان إذا كانت هناك قوة وتهوع غلا عاما فإذا اختصر جدا سوء مجاور عليه فهو منبت كذلك إذا استفرغ النفس وبوست الأطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة وإذا كان مع الخوانيق الوردية حمى شديدة غالبة عاجل الأمر الحمى يجيء إلى النفس كثيرة وقد قيل في علامات الموت السريع إن تركان به خوانيق فغير لون وجهه عن حمرة المعتاد تغير إلى البياض أو إلى الخضرة وعروقه بارزة وأرنبة أنفه غير بينة وهي أعلى منه وأما علامات الورم فإن انتقل إلى الخارج وكثيرا ما يفعل يتحيز جميع أعضائهم ويغيض وكذلك إذا اعتبرهم واحدا واحدا يتغير نفسه الصبي فذلك لأنهم يبتدئون في مثال الشدة إلى تطويل النفس لبطء ويقل الأمر إذا كان السبب المستدعي للتطويل قد عادت الأعضاء إلى الحال الطبيعية وكذلك إذا حدث ورم في الجانب المقابل يجيء معه بعض الحمى وإذا علامات انتقال الخلق فهو أن يرى الورم يصغر والخلق لا من غير انفجار إلى الخارج مع استراحة ثم يجيء بتأمل النبض فإن رشا موجبا عظيما وتقريبه سخا فهو ذا ينتقل إلى الباطن الرديء وإذا كان النبض مشيخيا فهو ينتقل إلى المشيخ وإن ضعف النبض جدا وصغر وتهافت وهاج خفقان وانحلت العزيمة وعدت غشي فالمادة متصببة إلى ناحية القلب إن حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصبت إلى المعدة وأما علامة الجمع فإن يوجد الابن قليل مع مجاورة الرابع وقلة برء للخلق الذي يظهر حمرة في العنق وناحية الصدر أن يتبين بحمرة وذلك يكون على وجهين إما لجودة المادة إلى الباطن وإما لاستفراغ المادة وإذا كان سبيلي استفراغ فهو مرجو ويجتنب مع النفس والأورام وحمى علامات الدم المعلو وحمرة اللسان والوجه العين ودوجدا طعم الدم أما حالا وما مثل طعم الشراب الشديد الحمرة والوجع الشديد الحمرة وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراء النهاب حرارة وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد جدا للفاع ومرارة وبين سهو وليس بليغ ضيق النفس مبلغ الواقع من الدم وقد دل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكأنه الموضع شيئا حريفا لاذعا ووجع الصفراوي أقل ووجع الأسود وعلامات البلغم ملوحة أو بورقة مع حرارة ولزوجة لأن هذا البلغم يكون مالحا متعفنا وقد دل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وتبدل اللسان بالارخاء وقلما يصير ورمه في الغدة ويكون الوجع معه قليلا أو يتحلل ومعه وما لا يكون معه حتى يتحلل لمدة الأربعين يوما وإذا جاء صاحبه مكنه الأشياء وذلك لأنه ينفذ المبلوع في نواحيه وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الخصوصة والخصوصة إذا بعد حتى قليلا قليلا ودبيلا لأن انتفاخ الأمر الورم بخار وعلامات الكائن عن بلس الأعضاء المنفسة إياها كانت قلة الرطوبة في الفم والانتفاع بالماء بخار في الوقت لما يوطد يرجى وإعلم أنه قد يعرض لأنسان وجع دائب سنة أو سنتين حلقه قبل على تجمع فصل في نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق المختبرة والغدد التي تطيف بها واللهاة والقلنسوة واللوزتين** يجب أن يستفرغ أولا كل شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وإن يجذب المادة إلى الجهة المخالفة ولو بالحجامة بوضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الأطراف ربطا مؤلما وأن يبتدئ عليها بالأدوية القابضة ممزوجة بما تحلل وحدها كالسماق والعفص والسمر ثم رب التوت واعلم أن المبادرة إلى التغرغر بالحل كالمبتدئ وجع لهاة أو خناق فما هو وجع ويمنع تجلب طوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يجد وفي هذه الأدوية مثل الشب والعفص الحامض والرمان بين المطبوخين إلى أن يتهرى ويتحذ منها لغوق وما ينفع في ذلك حلق الباذوخ ثم طلاؤه بعصارة أقاما فهذا في الأول ثم يتدرج إلى المنضجات ثم إلى المفتحات القوية حتى إلى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره وما ينفع في ذلك التغطيس بمثل الكندر والقسط وورق الدفلى والمر يجوش من الأشياء المجربة التي بفعل أن يحاصرها في أورام الحلق واللهاة واللوزتين وبالجملة أعضاء الحلق نفعا عظيما أن يؤخذ حوط وخصوصا مصبوغة بالأدوية القابضة والأدوية الجوزي فيخلق بها أنفى ثم يطبق به عنق من به هذه الأورام فإن ذلك ينفعه نفعا شديدا جدا عجيبا بالحاد للقدد المتوسع واللبن فإن الأدوية الشريفة في الابتداء والانتهاء بما يدوع وبلين ويسكن الوجع ويجب أن يتأمل في استعمالها ما يقبض ويجلل أو ينضج وينظر إلى حال البدن وسنه وصلابته فقوى القوي في الصلبة وليس في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد يحتاج أورام اللهاة واللوزتين وامتراخاؤها القطع ونفرد لها بابا ومن وجوه العلاج الغرغرة على الموضع ومواضعه ثلثة أحدها عند نزول العقار والثاني في أورام اللهاة واللوزتين المحوجة إلى إمالتها عن سقوطها إلى فوق والثالث في الأورام البلعمية إذا ضعفت المتقدمتان فاستعين بالغرغرة نفسها وبلطفها **علاج الذبح والخوانيق وكل خناق ومن كل سبب ما كان** يجب أن يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير خصوصا إذا كان قد أخذت القوة في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة إلى الوقت الثالث بالتفاريق المتوالية فإن لم يكن أخذت في الضعف يجب أن لا يزال يخرج الدم إلى أن يعرض الغشي في القوي ويجب أن يجيء بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشي فإن الغشي إذا عرض لهم سقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مولعون بتقليل الأطباء اختيارا أو ضرورة ولا سيما إن كانت حمى قد يجب أن يراعى في أمر الفصد شيئا آخر وهو أن ربما كان سبب غلبة الدم في الخوانيق احتباسا لاسيما من عناد كدم الحيض ودم البواسير في مثل ذلك يجب أن يكون الفصد حتى يجذب إلى الجهة التي يتبع عنها الاحتباس مثل أن يحجم أحدا من فصد الصافن ومحاجمة الساق وأما إذا أخرج دم فوما سكن العارض

www.marefa.org

من بما عرفت مما سبق الى عادته من غلبة ما يحتبعد انه اذا استعمل مثل المادة بالفصد او الحجم فذلك ادعى لتبقى القوة في البدن وقطع الاستفراغ من بقية مادة المرض ويقتصر على ايسال ما يعتد به او خيف فناء بقيته للاستفراغ وبعد ان كان هناك امتلاء وكانت الفراغ قوية خوفا من ان يحتاج الى استعمال الفراغ بعد التنقية ومن الدليل ضعف يكون في نفس القاسمة فاذا فصد قبل انحطاط السادة انحط الخلق واكثر ما يعرف به وقت الحذاق فراغ المادة والابتداء والانحطاط هو من حال الازدياد وتزيد حمرة او توقد او انحطاط وما دام في الاول ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا وان كان الحذاق ليس يمتاركه من الامتلاء البتة كل ما كانت الفضلة في ناحية الخلق فقط ولم تخص عضوا وان لا يفصد بل يبعد عن بدنه استيفاء الحلل المحوج الى البدل الكثير ومنع الغذاء فيكون بدنه مستعدا للدمر في الاغتذاء رديا فانا ما عن حجمة الورم كانه يعقبها الدم ثم يعتاد على التحلل والاضاج فان فصد بها لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تعذر تبوء في التغذية فقد وخصوصا حين لا يتبع دم بل بوشر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبتدأ الى ذلك ولو في اليوم الاول خلل التغاريق المذكورة وخصوصا اذا كان العرق الذي تحت اللسان ممتلئة وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه الى عجاله تنقية ما فيه فانه نافع جدا ومن كان معتاد الخروج فيجب ان يفصد قبل عروضها كما تراه في الامتلاء وعند الربيع وما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال المحقن القوية جدا الا ان منع الحمى يحتج بان يقتصر على المحقن الليفة والمحقن القوية والشياقات مضعفة في ذلك قوته ويجب ان يبتدأ الاطراف دبيطوق العنق بعضو وخصوصا حيث الورم اعم كان في الرئة او في بعض البواقي فانه ملين مسكن للوجع ثم في اخره يخلط به الجواذب حين لا ينفع هذا وهي مثل البورق والمرتك والقسط والجند بيدستر والكبريت والدارصيني القوية المحوة وايضا بمثل عسل المياذر وكل ما ينفط ويجاب يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او نزر يا العسل ثم يبتدرج الى الماء المستهر مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى محو البنض ثم اذا سهل البلغ استعملت الاحتا بحذر وسرعة في اخره بجعل الاحتا من المنضجات ثم المحللات واذا عمل البلغ ومنعت المحاقن على الوقية عند الحوزة الثانية بالمحل وبالنار ليتبع المنفذ قليلا قليلا ولا يبقى ما يحوج الى غذاء فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم والحاقنة فانها يسقط بنفسها ولا باس ان يشرط انبا ويخرج الدم من هناك وغر الاخذين ثم يحجم تحجيمة واحدة على الراس ويوضع ايضا المحاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف الجهة ويقللها وكذلك الاقراد يضعها تحت اذنيه وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقى من المخبز ان وغيره ملفوفا عليه قطنة فان في التنقية قوسعا وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من هذا في قصبة او نحوها يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع اليد على الرقبة وقد ينفع في توسيع الحلق البلغ والنفس غير الاكثاف بالقوة واما الدوقة في الابتداء فالقوابض خصوصا اللدموي من افضل القوابض والمرتك قبضه جوهر لطيف نفوص بسرعة الا انها الى خوجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفاشيا والبن الحار ولعاب بزر الكتان والمسيخ وربما كانت الانصبة قليلة فلم يكن بد من الحاجة تخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم لمس كبيرا قويا حارا فيبدأ ويستعمل المغص والنوشادر فانه ينفع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصمرا الى المتبرية مع التقيؤ وقد يستعمل لعوقا وقد يستعمل فيه وفي كل حار عزغر ته ويستعمل بقوخان ممتقان وشونيز ان فوذلك التضرغ بالسكنجبين والماء والخل فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد وبزر القوشا خاسة البري ثم الذي لين فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتداء صرفا ويقوي بقوابض من جنس عصاة النعناع والحصرم محفظ وكما هما والجلنار وانما يجعل في مثله العسل لينقى لا ليقوي وكذلك طبيخ العنب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب وقوي من ذلك عصارة الجوز الطوي وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطوي الختمي اذا خلط بالقوابض وكان شديد النفع في الابتداء وقوي من ذلك طبيخ الاس المبلوط وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاس ما طبخ فيه العدس جدا والسفرجل القابض جدا والزعرور وخاصة في ذلك والشاه بلوط خاصة فيه وايضا ينفع في الحلق بقوخ من بزر الورد والسماق والحلبة واجزاء سواء والكافور شيء قليل للصفراوي وعصارات البقول الباردة مخلوطا بها قبض او عصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشترك ان يدهن في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافورا وتخذ حبة مفرحة وتوضع تحت اللسان واذا انقطع اليخلب فيجب ان يخلط بزر التوت المرحا الزعفران فان الرغوص بقوة قبضه وتحليله وغوص الزعفران فيجتمعان على الانتفاع فان رأيته يميل الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب المنتهى وحصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مدافا فيه فلوس الخيار جنبر والزعفران وطبيخ الطين والحلبة وزبد الاسرم مع المنضج او عصارة الكرنب بعسل او منضج او الفتل الغرغر محلولا بزبد العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه زبد بحلبة وتمر هندي ومرزنجوش وزراوند وصبر وغرغر بالسكنجبين او ميا العسل ويستعمل الاضمدة الآتي ذكرها مثل ضماد الساهترج وتقطر دهن الورد ناضج في الاذن في هذا الوقت واذا اتاه لا ينضج وراث صلد ويجب ان يستعمل فيه ادوية الكبريت واذا كان قد نضج فاحتمد فيه تنجير الورم بالغرغرة التي تجمع الى الملبين التنجير كبعض الادوية الحادة في اللبن تنجيرا بليغا وان كان ظاهره تطاول ولم ينجر فاذا باس باستعمال الحدة بدر الادوية المعتدلة مع مبادرة الى التنجير طبخ التين بالحلبة والشبت وطبخ العدس

www.marefa.org

في بيان حب شامخ في الأشياء

١٠٠٦ صب قشره مع سكنجبين عسلي او مقوما مستحضرا فانه لطوخ جيد ويجمع التمر بالقوابض ان يلهم الغرغرة بالماء البارد فان ذلك يمنع انصباب
القوابض فيه بتليين ويمنع تصلب القوابض بالماء فاذا ادمتها القوابض صلابا وانعقادا سواء استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا
والانزروت ودون الخطمي وماء النخالة والشعير يقوم عصارة اطراف العوسج بجنسه عسلا او وزنه ترياقا او طبيخ الورد والسماق بسكر
عسلا بطبخ ويقوم ويطلى بما ربه بالرجيف وبقي قوي مثل ما يتخذ بالعفص الشب اليماني والملح هو المقدم على جميع ذلك قبل والبو
عفص فج جزء وزاج احمر يماني من كل واحد ثلثة اجزاء وثلث على شيء حبه جزء ايستعمل **دواء جيد في الاحوال والاوقات**
شيئا في ثلثه بزر الورد جزئين يسحق ويستعمل فيما يرى بدوام اللهاة **دواء جيد** يؤخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بجسمه عسل
ويطلى به ايضا شب جزء نوشادر جزء ونصف عفص فج ثلث جزء وزاج ثلثة اجزاء وابلغ المنهى دفعا به استعمل الروح والزعفران والسعد فانه
ودلو شيئا خاصه وقفاح الاذخر وسنبل الطيب والانيسون يستعمل لطوخا وسيما منها غرغرة خصوصا اذا استعمل منها غرغرة بطبيخ
اصل السوسن وبزر الورد مع السكر وتقطر منه في الانف الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت للوزتان وما يليهما استعملت السلاقات
المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يكن فاود الاسهال فان لم تتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت و
القنطوريون والنطرون الاحمر بعسل وغمرها واذا صلبت لونه مع طال فليعالج كالحلبة واذا انفتح تدبر موضع وتعلق في موضع فقطع
وما امكن ان يتداوى بذلك وتقطر نوشادر ترضه الدسم كالحمام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا ادبل اكلها فان فيه خطرا عظيما **غرغرة**
تجفف قروح اورام النغانغ وقبيحها عدس جلنار من كل واحد عشرة شيئا ماسيئا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ
في الماء ويؤخذ من سلاقته جزء ومن سفرجل التوت ومن عسل ربع جزء **سقوط اللهاة** قد يسقط اللهاة فجبي وقد يسقط العنبي
وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وربما احتاج المريض الى الغمز بالاصبع حتى يرجع **العلاج** ان كان هناك حرارة
وحمرة فصد ثم استعملت الغراغر المذكورة في الابواب المناسبة مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجلنار وكافور وذر
التوت خاصة بالالة الشبيهة بالحمام فيجب ان يكون بوفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي
ويشال بالالة المذكورة والذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالالة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية
القوابض والمخلوطة بالصلابات على ما يجب بما غمز بالاصبع ملطوخة ببزر البلوط والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة الكبس لبنا دوشيكان
وقد جربته في الاساك النوشادر والسك اللطف بعد ان لا يكون هناك ورم وامتلاء فان وقعت فغرغرة بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة وما
جربت لذلك ان يؤخذ بزر الورد نصف رطل عصارة الجيد الغير ثلثة اواق ويطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى والصبيان قد يشبل لهم العفص
المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلى على بواقيهم **افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان ينظر في اللهاة دقتها
وضمورها وخصوصا في اسفلها واذا غلظ طرفها وتشبه منه كالقيح فهو اول وقت يقطع بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف
يتقدم وبنقص البدن عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والرقيق المستطيل كذنب الفار الراكب على اللسان من غير
امتلاء او حمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى الاسفل ولا يستأصل قطعها
بل يترك منه شيء فانك ان قربت من الحنك لم يكد الدم يرقا والبتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الاثر مبقي لها فالعامل يجب ان يقطع قدر ما زاد
على الطبيعي فاما اذا كانت حمراء وارمة فقطعها خطر وربما ابعث دم لا يرقا ولكل قوة ومن الادوية القاطعة لها الحالية الشب ان المحل على
اكثرها فانه يقطعها ويسقطها ومن الادوية المسقطة اياها الذي هو النوشادر مع الحلتيت الزاماتي يجب ان يقتصر بهذه الادوية على اللهاة و
بالالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير بلع حتى يعلق فيها ثم يعاودها الى ان تسود فان سودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المحتاج
متكيا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحدر في فيه واما اللوزتان فتعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان ينجذب معها الصفاقات
فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وصفة الطول بالالة القاطعة من غير ان يقلب لا الة ويقطع الواحدة بعد الاخرى ويعلم غاية الشرائط
المذكورة في لونها وحجمها فاذا اسقط منهما ما قطع ترك الدم يسيل بقطعه صالح وصاحبها متكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء وخل
مجموز دقيقا ويعمل الشيء باطنه ثم يحمل عليها ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب الزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس معفرا
ذكر افات القطع من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك ان يعرض الرئة للبرد والحر فيحدث سعال من كل برد وحر ولا يصبر على العطش
ومن ذلك ان يعرض للعدة سوء المزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يتبرد الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد فيه صكه وربما
حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحبس **علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان يوضع المحاجم على العنق و
الثديين ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ونحوه فصدا للجذب اما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك
فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر والزاج عليه المبردات بالفعل كماء الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وقرابيد
الكرم والورد وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض من الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب يجب ان يستعمل في الحال دواء وسنذكره

www.marefa.org

الفن العاشر في احوال الرئة

الفن العاشر في احوال الرئة والصدر وهو يشتمل على مقالات الاولى منه في الاصول وفي النفوس وهي تشتمل على عشرة فصول الفصل الاول في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة

فاما قصبة الرئة فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة وعصب واوتار واجزاء وغشاء يحيط بها على بعض ما لاق منها متصل الطعام الذي خلفه وهو المرئ مصل انصالا وقريبا من نصف دائرة ومصل قطعها الذي يلي المرئ منه جسم غشائي لاعضروفي بل الجوهر المعضروفي منه الى الطعام والف هذه الغضاريف برباطات تجللها غشاء ويجري على ذلك من الباطن غشاء المعي الذي يلي الصلابة ما هو وكذلك ايضا ظاهرها وعلوا شر والغوغائي الذي يلي الفم والحنجرة وطرفه الاسفل يقسم قسمين ثم ينقسم انقساما يجري في الرئة بها وهو لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي قوقعها الى فوهات على ضبق يسير من فوهات عاب اكلها ويجري منها فاما تطبيقها من غضاريف فليوجد عند الانفساخ المذكور ولا يلحقها اللين الى الانطباق وليكون صلابة واضبة لذا كان وضعه الى قدام وليكون سببا لحدث الصوت ومعينا عليه ترنا للفم من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية لهيكتها الاستداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفخ لانها لم تكن المتصاقات التي تعرض لها من تحدد وفوق ومثل الاغذاء التي تعرض لها الى طرفها وليكون الافراغ عرضت لم تقسم ولم تشتمل وجعلت مستديرة لتكون اهوى واسلم واما تقصها بيا سر المرئ منها لئلا يزحم اللقمة النازلة بل يندفع عن يمينها اذا مدت المرئ الى السعة فيكون بحركة كانه مستعد للمرئ اذا لمرئ يأخذ في الانبساط للبلع وينفذ فيه مخصوصا والازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق يخرج قصبة الرئة من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب المخرج المكبب على المجرى وكذلك الذي يسمى لسان المزمار واذا كان الازدراد والقي محوجا الى انطباق فهم هذا المجرى لو يمكن ان يكونا عند انبعاث النفس وخلق لاجل الصوت الشيء الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرفا القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدئ من سعة الى ضبق ثم الى فضاء واسع والمزمار فالابد للصوت من تضييق للحبس وهذا الجزء الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما مضايق الهواء الذي يستنشقها ملتقاه ومحدد المنازل والفوق الرئة والنجاء الذي هو فم القلب لكيلا يدخل فيه شيء يقرع الصوت واما انفساخها اولا الى منعطفين فلان الرئة ذات قسمين واما تشبهها مع العروق السواكن قلبا خذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون يتقدر بتنفذ فيه النسيم الى المستراين المودية الى القلب لا يتفذ فيها الهواء مرة فوقد تحدث نفثة الدم فهذه صورة قصبة الرئة واما الحنجرة فانها الذي يتم الصوت ويحبس النفس وفي داخلها الجزء الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما فيها بارز من الخارج هو مثل الزائدة التي يشد بها راس المزمار وفيتم بها الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمرئ شدا فاذا هم المرئ الازدراد وعال الى اسفل لجذاذ اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباقها ببعض غضاريفها الى بعض فتقدر الاغشية والعضل واذا استاك الطعام مجرى المرئ يكون ثم القصبة والحنجرة ملتصقتين بالخارج من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الخارج شيء فيجوفها الطعام والشراب من خارج بالبسط الى القصبة شيء الا فاما نين يستعمل بهما الفم بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المرئ متشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح عضلها الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرئة فانها مولفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب لوريد الشرياني ويجمعها الاغشاء لحم رخو متخلخل هوائي خلق مزاولة دم الطفل ايضا غذاؤها وهو كثير الماء غذاؤه الى البياض خصوصا في ذيات ما تم خلقة مزاجان وخلق متخلخل لان لبسعة الهواء ويضيع فيه ويدفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو فضين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايمن ذو ثلث شعب منفعة الرئة بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعدا هواء القلب اكثر فان المحتاج اليه في نفسه واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحار الغريزي عندما يغوص في الماء وعندما يتشوه صوتا طويلا متصلا لا يتخلل عن اخذ الهواء او تبعا استنشاقه لاحوال واسبابه داعية اليه من بخار وغيره هواء معدا لحدة القلب ومنفعة هذا الهواء المعد بعد بثروجه حرارة القلب ان يعدل الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده بغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء ما او منفعة منفذ يبدرقا اما الماء فلغذاء الدم واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء الدم والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانية فاخلاء الرئة لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما شعب العروق والقصبة في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي شريكان في غذاء الرئة من الدم النضيج الذي في القلب واما منفعة اللحم فليبس المحلل ويجمع الشعب انما تحتاج فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل يخالص الى جوهر الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستنشاق وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما يتنفخ الرئة بالنفخ واما بياضها فلقبول الهواء على ما يفتقد به ولتردده الكثير منه واما افتراقها ثنائين فلئلا يتعطل النفس لامر يصيب احد الشعبين وكل شعبة بتشعب كذلك الى شعبتين واما التحامها في الجانب الايمن فهو فراش وطي للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في النفس يكثير فلهذا كان

www.marefa.org

القليل يسير الى الشمال وحده في جهة الشمال شاغل لنفسه الصدر والبدن في الجانب الايمن زيادة يكون وطاء للورم فقط
وقت حاجة الورم فيشبهها عشاء عسى ان يكون صاحبها على علم حتى ما يوجبه فان لم يكن مدخلا كان محيلا وعلى ان الورم نفسها وطاء للقلب
بلينها ودفاعه له والصدر مستور الى يحوج فيتبين بفصل بينهما عشاء مشاهده من مجاذاة منتصف النفس فلا منفذ من اعلا الجوف بين الى الاخر وهما
العشاء بالحقيقة عشاء ان وهو يفصل من خلف بالقفا ومن فوق بالنخاع والغرض في خلقتها ان يكون الصدر باطنين ان اصاب احدهما
اقل كل الاخر فلا تنغص واغراضه من منافعها وطاء المرئ الورم واعشاء الصدر بعضها يسخن وما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح
الفصل فاما بالحقيقة اعني الفصل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الورم التي به يتم منافعها والطبقة التي فوقها هي كالاساس التي
لاغشية الصدر الخ وبسطه والطبقة السادسة مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب منها منفذ للمرئ وللشريان الكبير والصغير منفذ

علامات

فهو الورم بالمرئ الابهر وهو شديد التعلق به والالتحام **الفصل الثاني في اخبار الورم وطرق احوالها** نقول اما الورم
الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس ودبيبا نفاعه في التنفس بالصوت وثقل وقلة التنفس بالخلوة الباردة كثيرا بالحار واعتراض غصة
يمكنه الهواء البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهب سما ان اما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدته
والتنفس بكل بارد وكثرة قولة البلغم فيها وكثيرا ما يتناعف به النفوس يصحبه ارتعاد والسخاوا اما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول و
ولجوجة الصوت والخرخرة وخصوصا اذا كان مع مادة وكانت مائلة الى فوق والغم عن رفع الصوت لا لضعف المبدا واما المزاج اليابس فيدل عليه
قلة الفضول وخشونة الصوت وانشباهه بصوت الكركي وقد يمكن ان يكون هناك ويبوسة الكاشف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون في الورم طبيعيا
وقد يكون عرضيا ويشركان في بعض العلامات ويمتازان في بعض واما ما كان يشركهما فهو العلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعدا ما ما يمتاز
فهو فشيئا فشيئا احدها ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة دائمة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الآن يكون
العلامة من جنس ما لا يفعل الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثل عظم الصدر وصغره واعلم ان اخص الادلا على احوال الصدر والورم النفس
في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيبه وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخشونة

والنتائج

منه على ان الآفة في العضل الباسط والاملس على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل السفلى والنفث النتن وقد يتبين ذلك
كيفية ولا تامل للفضول كيفية ولا بالصوت كيفية ولا بالسعال كيفية ولا بالنفث واما النبض وما يوجبه بحسب مزجه والامراض فقد
عرفت ذلك والورم مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اقوى النبض ادل على ما يلي شعب القصبة من الورم والسخا ادل على ما يلي
القصبة والجملة الورم واحساس النفث ليس بخاص على ان المادة في الورم واحساس المدغ والنخر ليس بخاص على ان المادة في الاغشية و
العضلات واذا كان الانتفاخ بعد الخفيف المادة قريبة من على القصبة وما يليها وان كانت لا بنفاخ الا بسقا كثيرا فالمادة غائرة بعيدة
وقد يصحب افات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة من مثل الدوالية او دفاع الجانب حمرة الوصف في واذا مر الورم **الفصل الثالث**
في الامراض التي تعرض للورم يعرض للورم الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدة
واجل اعضائها وخصوصا في الورم الخشن وفي خلط اجوبتها وقد يكون لاسباب اسدة كلها حتى الانطباق والآفات المشتركة وقد يكثر امراض الورم في
الثناء الحزم لضعف لكثرة النوازل وخصوصا في غريف مطير وبعد صيف شمالي يابس والهواء البارد ضد الورم الا ان يكون مناذيا بالحر الشديد و
كثيرا ما يؤدي امراض الورم الى امراض الكبد كما يؤدي يبسه برد ما وسدة حوفها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب **الفصل الرابع في مداواة**
الورم لبتا ما قبل خ باب الربو والنفث ولينقل الى غيره فيما ذكر في السبب من الامراض وقد يعرض الورم مثل دفع الصوت ومثل النفث النتن
لبناطف بدا لك فضولها والاستفراغ الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان يستعمل حبوبا او لعوقات في اكثر الامر يسيرا في الفم وتبلع ما
يحتمل منها قليلا قليلا لطول مدة عبورها في جوار القصبة وبعادها وتنادي الى القصبة والورم وخصوصا اذا نهم مستلقيا واسترخت
العضل كلها التي على الورم وصنعها واوفر بوجوه اما الفضول الورم هو الجانب الذي على المرئ فلذلك ينفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك
مانع **الفصل الخامس في المواد الثابتة في الورم واحكامها ومعالجتها** المواد التي تحصل في الورم قد تكون
من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس الصفيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد الثابتة في الورم قد يعرض انتفاخها اما العلة فيها
والرقيقة فلا سبيل واما الرقيقة فلا يلتوي بها الريح الدافعة اياها بالسعال بل تنفذ الرطوبة عن الريح فتبالها الريح غبرة العنوة واما الثخينة كثيرها
واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا بد في التجفيف من استعمال التلبين وبالتقطيع مع تحليل بمداواة ويكون امر الامر بالتقطيع
اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع ذلك الادوية ما العسل فانه ينفذها ويجلو ويلين **الفصل السادس**
في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وحين تستعملها الادوية الصدرية هي الادوية التي تنفع
الصدر وهي على مراتب مرتبة الادوية مثل دقيق الباقلى وما العسل وبزر الكتان المغلو والوز والشراب الحلو فانه شديد النفع لسدد الورم كما
انه شديد التوليد لسدد الكبد كما سنعلم عليه في باب الكبد وفي البادزهرات حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان

www.marefa.org

انضابها اكثر من تنقية فان العسل مع عسل لوزه كان نضاجه اكثر واقوى وهو اكثر تكوينا للدم وقلة للبلغم والصفراء والسوداء وكذلك العسل المنزوع الرغوة اقوى من غيره في الكيموس للطف والكرسنة واصل السوس واصل الخبازى والحلبة يدبر بالعسل والسفرجل المشوي مسحوقا بالعسل والغلوب بدون الكبر هو الذي يولد المرة السوداء والشونيز والدوالية تكون نخالة الرأس اذا جففت على خزف فوق الجمر ودلك به حتى يختلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وضع في الادوية دفع شدة النفخ والريوند من جملة ما يسهل النفخ والبابونج شديد المنفعة للبلغم نافع من تبدد الخصوصا الذي يصيبه الذي لم يتبلغ الاسفغذ واسقه والزعفران هو الذي لا يدع النفخ يسهل النفخ وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادات دهن الادوية المركبة حب الغار والسذاب وهو حيلة المتهتر وشراب الزوفا والشيح الخالفة ودهن الغار ودهن الخيري والبابونج والسذاب والبورق والشيح والقيصوم والشونيز والحلبة والكندر والمر وكل واحد مثقال ومائتا مثقال من الزفت يمزج بدهن الغار وشراب الزوفا والشيح ويضمد به والشونيز مرارتين مع ثلث اواق من منخج بطبخ كالعسل ويطبخ وعصارة الكرنب تسكن العلة سريعا حتى يبقى مقدار والنار والجرة بضمادة من غلفل وبزر الابهرة وسكبينج وشونيز تجد منه حب بسفي غاية وعصير عنب الثعلب وهو دواء آخر دال لذوي الدم وورق السعتر قوة ربها وعصارة القثاء الحمار هو كالخلة غير انها اضعف وهو شربة تخرج ضعوفا كثيرا وتسقي بالادوية وشراب الزوفا يتوفى للذان بوخذ الحروف والجرزاوند والابهرة وعصارة القثاء الحمار وانبذ يجمع هذا كله بالعسل ويحسن به ومن الاغلاط المائلة الى الحرارة كثيرا وقليلا بزر كتان وقثاء وبزر وضعف كرسنة وضعفه وقثاء حب القطن نصف وضعه وزيت السوسن وقيثان بلت الجميع بدهن اللوز وجمع بعسل وانبذ سفستاق وابن بابنج وزيت بزر الجمر واصل السوسن وبسباشان يطبخ في الماء طبخا ما وليسق منه وان طبخ في هذا الماء بعناب وسكر كان ناضجا واعلم انه كثيرا ما يحتمل الشيء الصلد وهو قابل الانتشاء ان القوة الان قوية تضعف عنه وحينئذ يحتاج ان يستعان بالعطاس

الفصل السابع كلام كلي في النفس

النفس ثم يحركه وقضين بنا على مثالها عليه لان حركة النبض الان حركة النفس وادبته يمكن ان تغيرا الارادة من تغير الطبع والنبض طبيعي حر شريف الغرض في النفس ان يدلنا على الروح نفسها وواحق بعده النبض القلب فلان زال القلب بما خلقه من الهوى الياردوية البدنية الحياتية الى ان يعرض للالة المستشق مرارا عدة استحالة عن برده بتنفيس ما يحاوره وهو ما يحاط الطبيعة استحالة عن صفائه بحيث الطبيعة الحياة والعطاس لم تجز ولد عن المعنى الذي به يصلح لاستدلال النبض منه فيحتاج الى الخواجة الاستدلال منه وبين الامرين وسطا واستدخاله وهو الاستدخال يكون بانبساط الرئة فاصبه تحركه اجزاء تطيف بها التي بقضاء لامرها واخراجه يكون لانقباض الرئة فاصبه تحركه اجزاء تطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء غير اصطلاح ما على النحو المعلوم وحركة النفس المستدل الطبيعي الخالي عن الامر بتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما يوجد بدخل الاستشفار والقوي النفس لمخرج تنفخ شادلة الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اغابها والا بعض المسافة منها فقط فان احتيج ان يكون صوتا لم يكن بد من استخدام عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا وتوقف منه كلام لم يكن بد من استخدام عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استخدام عضل الشفة وكما ان النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وحارا وباردا وصلبا وقويا وضعيفا ومعتدلا ومختلفا ومرتعشا ودليل حسن العرق وكثيره واموره ممدوحة واموره مذمومة ولكل ذلك دليل على امرها ولها اختلاف يجب الاعتناء والاجناس والعوارض البتة والنفسانية كذلك النفس هذه الامور المعدودة وما يتبعها ولكل امر منها فيه سبب كل امر منها فيه دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه مرضي ومنه واسع ومنه ضيق ومنه عسر ومنه هوي ومنه ضعيف منخر ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس الذي يسمى النفس المنقطع والنفس المضاعف اسفل منه النفس الخناق والنفس المستكره ذي الغثارت كما يكون في السكنة ونحوها والاقات التي تعرض في اعضاء النفس فيدخل منها افترق النفس اما ان يكون في اعضاء النفس في مبادئها او في اثنائها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرئة والقصبة والعرق الخشنة والشاهين والحجاب عضل الصدر والصدر نفسه فان الافة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث ذلك في النفس الفزع الذي يعتريها فالدماغ نفسه الفزع ايضا لانه منبت الحجاب فاذا رئيت اكثر فزع الروح الرابع من عصب الفزع ويتصل به شعبة من الخامس من الثامن والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف حارا وباردا ورطبا يابسا او بكون سادجا او بمادة من غلط محتبل او مصب اليه كثيرا لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها اردى ويحدث بحاد ولما مر في الى من فالج او تشنج او انحلال ومن تصدع او تعفن او تقرح او تآكل فرد وبارد وحار وصلب او من يجع ولست تعلم مثالا نقضه عليك ان النفس قوي الآلة وجار مجرى النفس بعلان نزاع العادة فيه كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النفس ايضا

الفصل الثامن في النفس العظيم والصغير وأسبابها ودلائلها

النفس العظيم هو النفس الذي بتمثال هو كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي يحيط معظم اعضاء النفس في الجهات كلها انفاطا وافرا العظيم ما استنشق والصغير الصغير يكون ما الذي

www.marefa.org

السريع وجمع ما ضيق فيه التطويل فى استفاء المبلغ المستحق مبلغ التعظيم والتسريع **النفس القصير** هو مخالف الطويل واذا اقترن التواتر كان سببه حبسا فى آلة النفس وما يليها واذا اقترن بالتعاوت دل على موت التعرية **النفس السريع** هو الذى يكون الحركة فيه قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير الصغير السبب فيه شدة الحاجة اذ يبلغ الكفاية فيها بالعظم الآن الحاجة فوق المبلغ اليه بالعظم واما الآن العظم حاصل بالمثل اما فى النبض فذلك المحاصل اما فى الآلة واما فى القوة وقد يكون السرعة فى احد الحركتين اكثر منها فى الاخرى مثل السبب الحادث فى النفس العظيم **النفس البطئ** هو ضد السريع واضداده سيأتيه وقد يعطى الوجع اذا كان العضو النفس يحتاج الى ان يخرج برفق وتؤدة **النفس المتواتر** هو النفس الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا الوجع بالعظم والتسريع لانها اكثر من المبلوغ اليه بها الآن ومنها حابل فى مجرى او ورم او ضيق او اورام كثيرة او انصباب حاصل فى فضاء الصدر او شئ ظاهر من الضيق دائما تقع الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك واسلف لك فى باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط يستتبع انه تخفيف الزبد واصابه اعضاء النفس وما يليها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة المزاج القلبى الى البرد وهو اردأ علاماته فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فيم وكلاهما يدل على انحلال الغريزة **النفس المنتن** هو الذى فى النتن وفارق ما تواضعنا النجرهان تلك الاستحالة تدرج النتن نضعه بحال النفس ما التضيير واما الرائحة اذا عفن فيها خلط ما وتلك **فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم وبين النفس السريع والنفس المتواتر واضدادها** لقد علمت ان الحاجة تقتضى العظم اذا زادت ولم يكن حابل عظم النفس فاذا زادت اكثر اسرع فاذا ازدادت اكثر تواتر واذا تواجت الحاجة نقص او التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل المحرك والمنع ولذا فقد التواجع فى المعانى الثلاثة وجد النفس اكثر ثم الابطأ ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبعى الى الصغر قل منه الى البطو وعنها انتقال الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانضباط جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانقباض مرتكن زمان السكون المذكور قل الانقباض **اقصر النفس المتتابع السريع يتبع ودما حادا او ضيقا عن شدة فى النفس المنجرى** اى المحرك للاربنة هذا النفس يدل على ضعف من القوة او ضيق شديد خانق فقد يجاوز مدة وانصبابها او خلط **الفصل التاسع كلام كلى فى سوء النفس** سوء النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة فى النفس التى لا تتبع اعراضا مرضية فقد وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وانقطاع النفس وتضاعف النفس ونفس الانتقاء وقد يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والتخم مجاورة ضواغط وارماء واورام مواضع غير المحركة عن المحرك كورم فى الحجاب وتواحى الصدر وسقوط القوة مزمن امراض فاكدرة وحمى حادة ودبابة ومحرقة وكل سوء نفس وضيقه وعسره لمادة فانه يرخاه وعند الاستلقاء يكون وسطا عند الاضطجاع على جنبه يضيق مع الانتقاء فى المحابق الداخلة يمنع عند الاستلقاء اصلا **ضيق النفس** هو ان لا يجد الهواء المستنشق به النفس منفذا فى جهة حركة الاضلاع الا يشرب قليلا قليلا ويسيرا يسيرا اما اورام فى تلك المنافذ التى هى الحجرة والقصبة شعبها والشرايين وفى نفس الحلة الرئة وجوهها واشدادها تضييقا للنفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة او زبرة او مائية تجمع فى الرئة او انطباق يعرض لها من صاعظ مجاورة ومن ورم حار فى كبد او معدة او طحال او اخلاط مصبة فى الفضاء لاستلقاء او غير مثل ما يكون من انتفاخ ازمان او ورم فى الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن بلغم او فضل او عن برد يصيب الرئة والحجاب او عن سبب فى العضل الحجاب هو اولى بان يسمى عسر النفس او عن البحرة وخابئة تضيق مداخل النفس فى المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق القصبة والحنجرة والاعضاء المنبسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب الحجاب وعلامته لها اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب الامتلاء عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحى الرئة وبنائها وورم خلف الاذنين ان كان الامر سلم اذن الدماغ ان كان اصعب **العلامات** علامات الاورام الحنجرة قد سلفت لك واما علامة الورم الذى يكون فى نفس الرئة فالوجع الثقيل فى الضلاع وتحيط الصدر تبقى الوجع الداخل الباطن وهو اقوى واشد والتهاب هو اضعف فى غضاريف الرئة فالوجع الذى فيه مضبوط ويدبا الورى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الحنجرة معروفة تشتد عند الاستلقاء واما علامة الاخلاط اما ان كانت فى القصبة فالنفث والسعال والانتفاع به مع انتفاش الشئ يابس وفى سعال ومع خرخرة وان كان فى الرئة كان الحال كذلك الا ان السعال يأخذ مكانا غورا ولا يكون خرخرة الا بعد ما يصير من المنتفث وان كانت فى الفضاء فقل يصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون مع ضيق النفس سعال يشتد به **النفس المختلف** يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو مرض الحنجرة وهو النفس الذى يتم الانبساط فيه وهو الانضباض مرتين بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبى اذا بكى ويكون فيه نحو اذا انبسط وقفة ثم انضباط وسببه ما حار زبرة كثيرة لا يتبع بها استنشق بل يوجب ابتداء عند الزيادة واما ضعف فى الآلة النفس المعاودة يخرج الى المزلة والمص واما السوء مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب للآلة وهو كثير واما الوجع فيها او فى مجاورها

www.marefa.org

او ورم والتهاب وان مثل التهاب الكبد فالنوم اشد مشاركة من الطحال واما المرض الحار مما قد عدمناه او اكثره فتشنج كان او يكون بهذا النفس على الشدة وربما كان في الامراض الحادة وفي الالتهابات الحادة واما اذا عرض من برد قد مر بنا شغله بالحمى **النفس المنصف** هو ان يكون الانسان ونصف الربو او النصف الاخير منه فيكون النفس نصف نفس **النفس العسر** هو ان يكون النفس في الهواء شافا كان ضيقا او ان لم يكن ضيقا فانه ليس يبرد ما كان عضوا النفس على قابل في غيره وربما كان للهيب بالحرى يغلب على القلب يكون لبرد مع ذلك القوة المحركة او ايقظها كما يعرض عند برد الحجاب لسبب تبرده من طلا او غيره وقد يكون لسدة وربما كان ملطا وقد يكون لسوء مزاج بعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد موضعا يوضع عليه يتبع نفسه او يتبع المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك العضو ويبرد فلا يجود انبساطه وقد يكون لسدة فتحبس عند ما البرد المستنشق ويحتاج الى جهد حتى يخرج وهذا مخالف للضيق وربما كانت لسدة ورم وقد يكون لدواء مسهل اثار وهو ان يهمل او يعسر علاجه لهم يهمل وكذلك اذا لم يبلغ القصد وذلك ان الجنب لحاجته ويجد ان تعرفا ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس وهاتان ايضا **انتصاب النفس** ان معنى النفس هو الذي لا يتاد لصاحبه الا منتصبا في بنوي وجد وقت مدا الى فوق فيتفق لسبب البحري ولا يستطيع ان يحنى الصدر والظهر الى خلف واذا زال هذا السبب وخصوصا اذا استلقى عرض له ان يطبق مدا خل الربة بعضها على بعض فسد الجاز لانها في الاصل قد تكون مسدودة في الاكثر واتما فيها فتح يسير يطلب مبلات الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحمى ونحوها لامتلاء مائية وطوبات محتقنة وقد يكون بالحقيقة لاختلاط شاء البرد وناته واورام او كان الضرر من خشونة في الوتيرة الى ناحية الجلد بل نزلت الى ناحية الظهر القصد منتصب **الفصل العاشر كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان** اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية منهم حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر واردء وليس حاجتهم الى الاطعمة بقليلة دونهم لبسبب الشدة حبا لانهم لو يكونوا في بلاهم وتوانم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما البين بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا لان الحاجة بليغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وابين من قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر ابطأ واشد تفاوتا كما لا يخفى عليك **نفس المتلئ من الغذاء او من الجلد والانتشاق ونحو** نفسهم الى الصغر لان الجاز مضغوط عن الحركة الباسطة واما صغر نفسهم لم يكن بل من سرعة وبقلة الزان كانت القوة وافية او تواتر وهذا ان كانت مضغوطة **نفس المستحم** بالحار فانه يعظم نفسه الحاجة وابين الا لذ وبسرع ويتواتر للحاجة واما المسخن بالبارد فانه يقلل نفسه لكن **نفس الناشر** اذا كانت القوة قوية فانه نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النفس ويكون اضطراره اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في اعضاء الصدر** هو كما علمت فيما سلف مما لك بيانه الى العشرة القصر وربما اضطرب وربما عسر وقد يبطؤ الالم يكون بليب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطوئه لان داعيته الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيته الى الربق والمتاخي بعظم الانبساط استدفر الثاني بالسرعة فان الهيب القلب في نحو الربو يكون بين سرعة وبطء ولن يتركبها **نفس من غشاوة نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو** يجب ان يتلافى فيها كون الربو تلافيا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما شرح في بابه **نفس اصحاب المدة** قد يكلفون بسط الصدر كله مع حرارة وتفخر ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امن من الضعف القوة في اصحاب ذات الربة والربو يامنه **نفس اصحاب الذبحة والاختناق** يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة **الربو** علة ربة لا يجد الوارع معها مدا عن نفس متواتر مثل النفس الذي يجد اولد المخنوق او المكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرأ ولا تنضج وكيف وهي في الشتاء عسرة البرء اسبا في اكثر الامر وعند الاستلقاء وهذه العلة من العلل التي طامع فرانها تعاود على مثال نوائب الصرع والتشنج وقد يكون الانة فيها في نفس الربة ما يتصل بها السنخ اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وورداتها وربما كانت في نفس قصبة الربة وربما كانت في حلق الربة والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجوية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون قد صعدت اليها من مواضع اخر وقد يكون سبب تولدها فيها برد ما فيبدأ قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط لبن الربة وشرابها بل في المعدة منصب من الرايين الكبدا ومتولدة المعدة والبهر الحادث عنها الاصفا هو لما حمة المعدة المجاورة ومزاحمة الحجاب للربة وقد يكون الكبد اذا بردا وغلظ معينا على الربو وهذا لاخلاط قد تؤذي بالكبد وقد تؤذي بالكبد والكلى وقد تكون في النادر من جفاف الربة ويبسها واجتماعها الى نفسها او قد تكون لافة وشاكا اعضاء النفس والعصب الرطاع والدماغ او توارد تنفع اليها منها وقد تكون عشاركة اعضاء مجاورة لها تزحم اعضاء النفس فلا تنبسط مثل المعدة المتملئة اذا احمت الحجاب وقد تعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الربة وصار اليها وقد تكون بسبب ريح محتقن في اعضاء النفس فيزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فان عسر الحاجة من النفوذ قد يكون ذلك الامر جبليا في النفس كما يعرض في الضناء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير فيه الانتصاب كثيرا بالفعل الى ذات الربة **العلامات** اذا كان سبب الربة اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هنالك ضيق في اول النفس مع تنخير وتخر واحتباس

www.marefa.org

مادة والقفة وتعمل مع الفتل شيء من مكان قريب ان كانت الامكنة عن تزلة كان نفعه والا كان غليله الغليل وان كانت في الدرق الحشنة دائم
اختلاف النفع خفقا بادية الى الخفقان شيء كرويه الدواء اكثر بعض اصحاب الربو خفقا في وان كان نافع العضا كيف كان لربكن سنا
وان كان بيا كرة المتابع على اعلى فما مضى الدهان كان بيا وكرة الجاورات حل عليه اذ دابه فيسيب هيجان ظاهرا او تستلا مرتفع فيها وان كان
عن كرات حل عليها ما الها وان كان من افتحاد تدة دفعة الاعضاء التنفس لعليها اما عقدة من دوره جع ثم ما حتى فجارا وان كان عن
حل عليه العشر وعلاج النفث البتة وانتقل عندنا ول ما يرطب استعمالا ما يرطب ان كان بسبب يبس ول عليه خفة في نواحي الصدر مع سبق
يخلف بحسب قبا ول النواحي وما الانفع لدوان كان بسبب برد مزاج الربو وكما يكون في المشايخ خفة ربيبة قليلا قليلا او بسبكم علاج
الربو وضيق النفس وانتصابهما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوسيعة ان تقبل على افناء الرطوبات الذي بانهم با
الرفق والاعتدال وان علمت ان الامة العارضة فيها الكثرة فاستفرغ البدن الاعلى الذي بالقيء وبجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تحريك
شديد يؤدي الى تخضيف المادة وتغليظها ولهذا لم يطلق الاطباء في معالجين الربو قيئا ولا يجا ولا يرى عا الله الا ان يكون المرء بدن الدم
تزلة اذا كثرت بل ولا يرى قطوعا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان يتعهد توطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او ثيبة ولا يقتصر على الطبيخ
او تقطيع شاج ربما ادى هضمه وتحضيب المادة الى جزاحة في الربة ولذلك فان جميع ما يدر هذه العلة من حيث يدر لا خراج الرقيق من
الرطوبات واذا احتيج الى تغليظ المادة الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصلبة ادوية من قبل القابضة والاغتسال والله يجمع بين الامرين
جميعا شديدا هو مثل قوة الصنع والزاوند ضعيفا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط الادوية بليين اشد بكثير من الادوية المعتدلة مثل ان يخلط
الوطيم اللبن وما يعين على النضج والنفث من قرة الدبال لهم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدد وما يليه بالابدي
الشاذ بل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب لكا معتلا با فيما من غير من الاوان يقع اعياء فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في
ذلك بالدهن في بعض الاوقات القيظ والظروف وبعد ذلك يدر لكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل متقن من مثل ربد
الاجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقي استعمال الصوت وقصد حافية الى قوة وطول
ومن التدبير في ذلك استعمال القي المتصل خصوصا بعد اكل الفجل او شربه وبعد دلهم من البورق مع دقن حمص او اقي من شراب العسل
وذلك اذا قويت العلة وصعبت لا من الخريق الابيض فاضع عليه وهو في امراض الصدر ما مون غير مخوف الا ان يوخذ قطع من الخريق
فيمرخ في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وابتلع بعد ذلك من الخردل والملح من كل واحد دقة دهم من
البورق الابيض نصف درهم ومن الطرون دقيق خمسة اسانير ماء وعسل وعقدا والعسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ان تعتاد
لبن الطيبة وبعينهم على ذلك تناول الكبر المسلم قبل الطعام والطريخ العتيق ومرقة الديك الحرم مع البقلة لم والبلاذ الحار السلوقان
لم تكن بذلك سقي ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون والاقليمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذت من ماء طبخ فيه الاقليمون
مع ماء عسل كان شديد النفع وكذلك لبنا ول منه مقتال بالمسلخ وكذلك طبيخ التين والعوذ بخ والسذاب الماء تتخذ منه ماء
العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين لتمر مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل وبعده وكذلك طبيخ الزيتب الحلتيت
المطرش مرة الديك في ذلك وبا ضنة يتدرج فيها من بطوء الى سرعة لئلا تعجل العاجلة فيهم اختنا في التي تركبها المادة با العنف فاما اعتدالا
فيجب ان يكون بتدريج مثل ما ذكرناه في الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا متوبلا من عجين خمير وطعامهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشا
وذوقا وصعتر وفوديج ودسوسة اطعمتهم من لحوم الارانب الابابيل والغزلان وخاصة الظباء لا سيما دنانها فان دته الغلبة في
لهذه العلة اذا جفف سقي منها وزن درهمين وكذلك تبر القنفذ البري واما لحاتهم فمثل السمك الصغير الذي لهم حوت الاحاي ومثل
العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك تنفعهم وقد يقع لنا الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الرنجاني العتيق الرقيق
القليل المقدار وقاما اذا اراد واحد ان يكثره لينضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الجملة
الحاوة المعافية باشياء ملطفة تضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتلطيف والتسخين المعتدل ويجب ان يباعد ابن الطعام
والشراب لا بر وامر الماء وتغير بل يضاف ما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قد دوا وخصوصا على الطعام والتعرب
والنوم الكثير وخصوصا نوما لها والنوم على الطعام اضر شيء لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وجزاة فليناموا حينئذ نوما
يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل جنب فيها نفخ ولن يجتنبوا الشرب على الطعام كان ماء او شرابا واما الاوقية المسهلة الفوتية الفتلا فانهم فتلا
ان يشربوا من بجار وشيرو شحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جند بيدستر مع الاشيء وحب الغار يقوون لا بد من
استعمالهم الشهر مرتين اذا قويت العلة وتنخذ عاد يقوون ثلثة اصل السوسن واحد واسبوذ واحد نربد خمسة ابارج فيقرا ربعة شحم
الحنظل عشرون من كل واحد درهم درهم يعجن بمنجح والشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال الفتيون سدس مثقال
يعجن بالماء ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة السابقة قبل بزوغ هي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وعسل

www.marefa.org

في بيان المعالجات في سوء النفس

ومما يجري مجراه ان ايضا تم الحنظل بدهن بزر الاجرة وقدر درهم اقيون مضروب بماء العسل وهو شربة ينظف عليها ثلاثة ساعات ثم تسهل وربما اوثلثها بماء العسل وايضا تم الحنظل والشيح بالسوية يوزن نصف جزء اصل السوسن بزن مثاقيل وشربة الجزء من درهم ونصف الى درهمين ينظفها عدة ويبقى بنصف وطولي ماء العسل وايضا خردل مثقال ملح اليمن نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال تسحق منه ثلاثة اقراص وتشرب بوما فوصفه بوما الاوالشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينقي بها مولدا وما سائر الادوية فيجب ان ينقل بها كلا بوا صل الدواء الموافق لها فانما لغلبة الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات الا تدركها الا الموفق فاذا جرب شيئا فليثبته ولا يتبع رأي غيره وبجب ان يراعي حمية مصلحة للمادة فان كان مزاج الرأس بحاجة الى علاج النوازل المذكورة مع تدبير نقية المخلط وربما وقع فيها الجوزات الطين الارمني مجبول بماء الكزبرة مثقال وزنه درهم من مثل الاوزند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين مع شراب الابهل وجوز السرو ايضا الفاشرا والفاشرا بين دبس وناطف ونصف بماء الاصول وايضا الخل الثلوج شهريز والاجزة مرا وافوذنج من كل درهمين او بزر الحرف مقشرا علة من اللوز الحلو واصل العوه نصف درهم مع السكنجبين العنصلي فان السكنجبين العنصلي نافع جدا والعنصل النوى نفسه خصوصا مع عسل وذوا عند مدحرج وفوتنجان والشيح والسوسن كما فطوس وحبذ بيدستر ايضا مطبوخ فطوس بن والفطوس بن صنفا نافع لهم في الحالبن الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والدقيق عند السكون وفي الاواخر تخذ لعوقا بعسل وايضا علك الابطم او معه او مع قليل مع عاقرقرحا ويارزد وبجاوشيرقوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان تتوقى غائلته العظيمة بالصبر واء الكبريت يسقى بدل النفع لهم وايضا بوعذ نافع للحزن والسقم من كل واحد ثلثين درهما وفربون ثلثين درهما والشاهة بعقد للشاهة وايضا وتيا العلة بالديه رحمه فوذنج جبلي اربعة بزد الكرفس وشاج من كل واحد ثمانية رخاما فلفل من كل واحد اربعة بزد البيخ اثنين تجذ منه قرا مركب يوخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا فاثبا او بعقد على نحم ويسقى منه مصطرون قبل الطعام ومثله سبذ وايضا فوتنج رماشا وايرسا وفلفل وابهل يجبن بصل ويستعمل قدر البندق بكرة وعشية وايضا حبة وشيح ادمغ وكما فطوس وحبذ بيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بصل وهو شربة ان ابورقا وبعقد فلفل ابيض اثنان انيسون ثلثة اشق اثنان بعض تخلط والشربة منه قلقلا واحدة بماء العسل او حبذ بيدستر وذوا عند مدحرج واشيح من كل واحد مثقال فلفل عشرحبات يخلط بوزن العنب الشربة مقدارا قلقلا في السكنجبين وايضا فربيون وقسط ومبتغة وحب الصنوبر من كل واحد مثقال حبة وحبذ بيدستر من كل واحد مثقالا فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد مثقال بحبة بجبن بصل والشربة باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزء فوتنج نهرى عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يجبن بخل العنصل والشربة مقدار كوسنة وفاء الشهد على الريق وشيح وافسنتين وسذاب مجموعا بعسل او بعقد السلاقة بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الزاج وما شاكله ينفع من هذه العلة وفراريوه القوية فيها الزوفا يطبخ بالوبا يطبخ يتخذ منه حب الوبا ويسقى الزوفا يطبخ بماء العسل او الكبريت بالنيمرشت وفراريوه الجيدة الفربيون من الاعتدال الكون يخلل مزوج وهو نافع جدا لنفس الانتصاب وايضا لعاب الحرمل الابيض بمثله عسل يطبخ قوتا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من جوز مقشر واقرص وعسل واقراص منه ينفع من شدة وهو نافع من عرق النساء والادهان التي يقطر على اشربتهم دهن اللوز الحلو والمرد دهن الصنوبر والمرخات فمثل دهن السوسن ودهن الخلاف يوخذ به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فمثل الزوفا والكبريت يدخن بهما فيجم كل الماعز وايضا شرقرقطا وسليخة وزعفران وزوفا وند وايضا المبغة النافلة والبارزد والصبر الاسقوطري ايضا زوفا وند فطوبل يسحقا ويجعلان في جم البقر وتجذ منه بناذق ويجم منه بدرهم عشرة اجام كل يوم ثلث مرات ولعا الكائن من الربو وضيق النفس بسبب الجزة دعابته تستولي على القلب عن اخلاط تكون في المنزل بين فقد ينفع فيها العضو اولاه من الجانب الا نبر واما الكائن بسبب البيخ فلعصلة علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق فذلك بالملطفات المعلومة والثاني تفتيح السدد لبجد المناسب على التحليل منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمر يخ بدهن الناردين ودهن الخلاف بن والسذاب من الاضمدة الناضجة الشيت البابونج والمرزنجوش مطبوخا بكدبها الصدر والجنبان ومن المشروبات السكبنج بناء والامرود سيا والفضة وايضا السكبنج والجاوشير الشربة من اجزائها كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان تشتغل بعلاج النوازل وتنفيث ما اجتمع واما للظنون من ضيق النفس انه يسبكا عصا وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ولين من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن من اليبس والجفاف فينفع منه شرب لبان الاتن والمعزى العصارات والادهان المرخوة المرطبة ودهن اللوز في الاحشاء المرطبة والشراب الرقيق المزاج من المرطبة وهجر المنضجات بقوة والمحللات والمجففات بما علمت وجوافهم الاطلية المرطبة والمراهم والمرخيات النافعة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة وهو يجلبه الهابي فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشربة البنفسج المربى وماء الشعير نافع فيه واما الكائن عن البرد فالحمامات الشربة المطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم

علاج سائر اصناف سوء النفس

ان كان السبب سوء النفس حرارة القلب استعمل

الادوية المذكورة مستمرة بها وان كان السبب كثرة الجادات اللزجة في القلب فشاذنج القلب في الربة من مواضع اخرى فصد الباسليق واستعمال الاشنان بماء الجبن المملح بالسكنجبين مع اماريج فيقرا ويستعمل ذلك البخور ان كان السبب طوبة دقيقة استعمل ما يعدل طوبتها بالتعاطف وان كان السبب طوبة معتدلة الا انها مادة استعمل ما يحلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب بنقيع من مؤ النفل الرطب اسكرجة من ماء الباذروج او ماء السذاب وان كان السبب طوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة للطوبة المحلة كالمتسل والزوفا ونحوه ويرجع اخيرا قبل ذلك بالربوة وما عدل المنقيات ان كانت الاخيرة والطوبات ناشئة عن مواضع اخرى عولج الدماغ فيها بعلاج الزلة وتنقيته الا ان الاولى ان يكون الزلة من صفة جوهر الدماغ فلا علاج له دون علاج ما بان من مواضع اخرى فيجب ان يجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصل الاشارة ويقبل على تقوية الصدر مثل الزوفا والسعتر ودبون والاسطوخودس والدارفلوا والسانج والمصطكا خصوصا في تقوية الراس وان كان السبب لاعضاء استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينشره مثل الادهان العطرية وان كان لوم في المرار او سوء مزاج عولج ذلك بما قبل ذلك به وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما مر ذكره فان كان من برد استعمل مثل السنجبين والاسارون والاكسنا والانقروبا وان كان من يبس استعمل مثل الفاشذنا باللبن الحليب ما قبل ذلك بابواب اخر فان كان من دباح استعملت الكافورات المذكورة في الربو والصداع وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء النفس عسر لتقوية الان النفس وتسهيل النفس **علاج عسر النفس من هذه الجملة** ان كان ذلك من رطوبة فان نجا النور بامر بدواء المجوف بالعسل في كل شهر مرتين والثربة ستة فلوس قرطما والبورق الذي لا عقده بكلس ولا يجعل فيه البورق يوقين وفي الساعة السابعة بتناول الخبز بالنبيذ المفرح وفي الشتاء صفرة البيض مع لبخبز وزلذ فرخا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل مجوف السبد وداما ذ وما خر خصوصا اذا قطا وان كانت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون دبوري ويستكثر من الجلسات ويتغرغر بالنوشادر مع العسل المذكور ويستعمل بوا ضعة التفريح على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدأ من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة ويجتنب الصفنة بيض وقضبان السذاب وحشيش الكلا الاعشبين مواظبة بحب كل يوم حبتين كالمص وبعده السكنجبين وخصوصا الفصل وايضا الجديبستر وشيح من كل واحد درهم اعشبين وكوز من كل واحد نصف درهم بحبب كالحمص ولعوق الكرنب جيدلهم وايضا كلس العلق التي تحت الحجر اذا الوقي كوذ خرزي حتى يتردد ويخلط بعسل فيستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا الفرس نافع جدا وودستة دوهم اصل السوسن اربعة عشر اهليلج كابلي اثنان لك دوبوندو مصطكى وعصاة الغافث وعصاة الاعشبين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال ذراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والبطيخ والقرع والقثاء من كل واحد درهم بزر السوسن مع كثيرا وبالسوسن بزر الخبازى واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط المادة والا ان كان السبب ضعفا عما العصب او افة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذكي والعصب والادهان المحللة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والزنبق والادهان المخدرة بالافاويه والفرض طبان المتخذة من قثاء الحمار ودهن الزعفران دهن الزعفران يشتغل به في المنفضة وان كان السبب ضربة اصابت ذلك الاعضاء فالجبر بما ينبغي من موانع الورم **المقالة الثانية في الصوت** الصوت فاعله الفصل المنعند الحنجرة بتقدير الفتح ودفع الهواء المخرج وقرعه المنة الحنجرة وبجسم الشبيه بالمزمار وهي الآلة الاولى بالحقيقة وسائر الآلات بواعث معينة وباعثة عضل الصدر وموده مادة الربة ومادة الهواء الذي توجع عند الحنجرة واذا كان كذلك فالامراض التي تعرض لهذه الاشياء الفاعلة واما بسبب الباعثة للمادة واما بطلان واما نقصان واما تغير بحموضة او ثقل او خشونة او رقة او غلظ او غير ذلك من كل واحد من هذه الاشياء اما بعلل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوص من غير مادة اما بعرض لها من خلل انفصال او ورم او جمع او ضربة او سقطة وقد يكون الآفة في نفس ذلك الاعضاء وقد يكون بشركة المبدأ القريب من الاعضاء التي تنتهي الى ذلك العضو ومبادئها الرئيسة كالدماغ وقد يكون بشركة العضو لها ومن اعضاء الغذاء واعضاء الغذاء والمحيطة بها مثل البطن والصدر المتصل بهما من جوز الغذاء ومن الخلل ان تغير الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة الغير المتخم الى النخم وربما اسعد على فهم عند كل صياح واما من جهة المادة فان الصوت يتغير بسبب حرارة او برودة او رطوبة او يبوسة او بسبب النوازل اليها او بيوستها فالحرارة تعظم الصوت البرودة تحدره وتصغره اليبوسة تخشنه وتبحه رطوبة تجوده الملاسة تعدل وتلين واذا امتلأت الربة رطوبة ولم يكن القصبة نفيذة لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان خلل يعقد صفاء الربة والحنجرة وضيقها وقد يحدث الصوت في فعله وخشونة بحسب ضيق الربة وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا استدت الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب بطلان الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كما يكون اصابع الراجح عند الحاجة الى كشف الحديد فيه صوت والخوخ في خياشيمه فقط احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كان الآفة بالعضل المنبسط الصوت الراجح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنا قما بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نخيا واذا بطل منها بطل الصوت واذا حدث فيها امتلاء وغيرها عالة تشبه بالزغنة او نفس الصوت واذا لم يسلم الوطوبة ان يرخي الصوت فالجبر اذا عرضت عن الرطوبة

www.marefa.org

علاج انقطاع الصوت

علاج بحة الصوت وخشونته

www.marefa.org

١١٨ وعلاجه الحمية من الأسباب المذكورة وإما غيرها وتكون بترك الترنم حاذرا بنا هذه الملينات المذكورة في الحموضة المتين الرطب الذابح والرئيب
وخصوصا المتخرق من الموز ونفخ حليب الذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فاصوابهم أن يجرعوا عقيد العنب مثل عسلا طياما دائما
ثم يتغرغرون به ثم يتجرعونه مما كانت عنده فرمه ملبوقها حيث منه وعقيد لقيم من طرحه **الصوت القصير** سببه قصر النفس وحصر النفس فيجب أن
يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس متدرجا وان يأخذ الصوت والهبوط في الرقي والدرج والأحمال الموجبة إلى النفس ليتدرج
إلى تطويل النفس ويطيل اللبث في الحمام أيضا وفي كل ما يتسع به النفس ويتجبله وليجتنب جميع ما يضيق النفس من الأكل والرياضة ومع ذلك ومداومة المرخ
في الحمام ويجب أن يشرب الشراب فإن الشراب علمه الروح وكذلك النبيذ الطاهر ممكن كثيرا ينفع في ذلك والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ**
قد يعرض من أسباب البحة الرخيمة الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه أن تصلح بمعرض من زوال الشيء الكثير في المزامير وفي البوقات وخاصة
لما يعرض من تقطيع نفسهم واحتباسه في الرئة فتوسع المجاري **الصوت الرقيق** هذا ضد الكدر وسببه من ضد ذلك من الأعياء والنوم
خصوصا عقيب الطعام والرياضة المفرطة والاستفراغات وعلاجه أن يدع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والأغذية المعتدلة في
الحمام مثل الكرة ويحجر لقوليفون المخففات والنباه **الصوت المظلم الكدر** هو الذي يشبه صوت الرصاص إذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة
غليظة ينفع منه الرياضة والصياح وحصر النفس اللواتي يتجرعها الكمان ودخول الحمام واستعمال الأغذية الملطفة المقطعة كالسمك
المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش** يوجبها سببه لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر بل كلما أمكن والضحك وكثرة
السكر والسكوت والمبلغ والغضب يوجع ويعبد البذر بريحهما ما أمكن ثم ليستلق وليتكلف الكلام وقد أثقل صدره بمثل الرصاص من صفائح
فوق صدره يتدرج بها ثم ما يحمل وأفضل الأغذية له ما قوى جنبه ودهو الفضل بها الأكارع وما فيه بعرقبه **المقالة الثالثة**
في السعال ونفث الدم فصل في السعال السعال حركة من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضو ما من
العضو في السعال هو الرئة والأعضاء التي تتصل بها أو تشاركها والسعال تحرك كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب
هو إما بسبب خاص في الرئة وإما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال إما بادي وإما واصل وإما سابق وأسباب السعال البادية هي الأسباب
البادية بحيل أعضاء الصدر وتغير مزاجها أو رعيها مثل من سببه المغص التي في الصدر وغير ذلك من مولود متنشق أو ما دخان ودخان أو غير ذلك
فيحرك الطبيعة إلى دفع المؤذي أو لشيء من هذه الأسباب البادية ما يأتيها ويهيجها أو شيء يهدي أو مخشن مثل دخان وغبار أو طعم غذاء حامض أو عفص حريف
أو شيء قريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام والشراب في ذلك المجرى لعجلة أو اشتغال بكلام وأما
أسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الأسباب البدنية المحدثة للمزاج أو المبردة أو المرطبة أو المجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية
رقيقة أو غليظة أو سوداوية وكذلك في الأول وإذا كانت تلك المادة منصبة من فوق فإنها ما دامت تنزل على القصبة كما تنزل الشيء على الحائط لم يهيج كثير
سعال فإذا أرادت أن تنصب في فضاء القصبة هاج السعال وكذلك إذا انبعثت وكذلك إذا استقرت في الرئة فأرادت الطبيعة أن تدفعها أو كانت
مندفعة عن المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها أو متولدة فيها وقد يكون بسبب خلال الفم وبسبب ديلة وورم والسل ونحو الحجاب وقد
الحلق أو في الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فلا يبدأ
وتفعل أسبابه بهذه الأسباب الواصلة المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد أو آفة فيها أو المريء أو المعدة
أو الذي يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات خصوصا مع حمى محرقة أو حمى يوم وتعب ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب
واليابس هو الذي لا ينفث معه ويكون إما لسوء مزاج حار أو بارد أو يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الأورام الحارة في نواحي الصدر قبل أن تنضج
وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لأورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الأحيان لأورام الطحال وقد يكون لما يملأ فضاء فلا
يندفع بالسعال واعلم أنه ربما خرج بالسعال شيء حجري مثل حصا وبرد وسببه خلط غليظ يحجره فيه الحرارة وقد شهد به الإسكندر وشهد به قوم ذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضا فقد شاهدنا ذلك السعال كثيرا ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع
وربما كثر في الربيع المتقدم ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء **العلامات**
أما علامة السعال البارد فتزيد مع تزيد البرد وتنقص مع نقصان البرد ومع الحرم وصاحبه الوجه قليل العطش وربما كان مع البارد نزلة تجري
من الرأس إلى الصدر وامتداده في الحلق وثقل مع مذهب المادة إلى الأنف يلقي بما نزل إلى الحلق بالنخع وربما علامات النزلة من دغدغة في
مجاري النزلة أو تحلب فيها إلى الحلق وسدة في الحنك وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الأمر ثم ينفث شيئا ملتهبا أو إلى الصفرة وخضرة وربما كان مع ذلك
حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرئة وعروضه
للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس أن يزداد مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع وعلامة
شرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك أن لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على حال المادة حال النفث
علامة ما يكون عن الأورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب والرئة الحارتين والباردتين وغير ذلك مما نذكره في بابها وعلامة ما يكون

www.marefa.org

مزالقيح علامات القيح الذي ذكرها ودبح ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامته ما يكون من القروح علامات فكونه في باب قروح الرئة من نفث خشكو بشراسيخ او طابقه منزوع الرئة او خلق العضيد وكونه بعد نوازل كانت وبعد نفث الدم او الاورام وكثيرا ما يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة او للنفاذ كما علم في باب ورما ته ما يكون بالمشار كذا ما مشار كة للعدة فيما تعرف من دلايل مزاج المحدد لمزجه بالسخامع تزيد الحال الموجبة لمرقى المعدة كالامتلاء او خلاء ويجب الاحتراز عن شربه واكثر ذلك يصلح عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بشار كة الكبد يعلم بعلامات في فان الكبد واذا كان الوجع محاذيا لم يكن به من حمى وان لم يكن حاذيا لم يكن به من ظل ثم تامل سائر الدلايل التي تعلمها واعلم ان الاشبا الحادة وقتي الشيء الى الاسقاط لانها اذا اخرجت نفث فلا تنفث والمبادرة كشراب الخشخاش والحرية بجمع الشيء الى الاسقاط الا انها اذا افرطت جمدت وشراب الزوفا اما يصلح اذا لم يتجاوز الى المسلك الغليظ نعم الخيار واما اللوز فيصلح فلا واذا لم يكن هناك ما لا يرفق ولا غليظة فالعلاج خشونة الصدر والعلاج اللعوقيات وقد يعرض للمحموم سعال اذا لم يكن السعال رجيعا الحمى الدم ابتداء والغوائص جدا تعلق بحاكي النفث وماء الشعير مع الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحمى الرجل فقد تعتل المثانة واذا تعتل حمى عفونة او ذات العلاج اما علاج المزاج البارد فهو اذا كان خفيف المبلغ وكان من سبب بارد جدا صلح حصر العفونة فانه يحبس الرطوبة في الحال واذا صحبه العلاج اقوى لها وغير مزاج البارد فمن علاجه ان يمضغ تحت اللسان سذاب مع مر ويمتص متخذة بعسل او بنبات او من ورق القطر ملعقة او من جلنجبين الطبرمع العسل او يشرب من السكنجبين مع سكبنج الى مثقال وكذلك الكوب بالبزرقطونا والعوقات اللعابات الحارة والكوب بالعسل وبماء الرمان الحامض مطبوخا ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المرخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع يسير وكثيرا وينفع الحلبين بالعسل بماء التين والزبد فاصل السوسن والبرشاوشان ودهن اللوز مع شمع قليل نفع جدا فقد ينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيته الاحساء المطبوخة بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث الساعي والاذخار اذا خان العسل وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافعة لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والدبوك والاسفيذباجات بها وبلحوم الحولي من الضان والعجل السمين وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وعصب السكر والتين والقشر والجوز واكل التين النابر مع الجوز والجوز يقطع المرة من الشراب الرقيق الرمحاني العتيق وماء العسل واما علاج السخا المحارفيا الطبيعات المعرفة فمن العقارات في الادهان الطلية وهي خاصة الجلاب بها نافع لهم ويسقى الدبا قوطا السانج بكرة وعشية على المنجر الذي ذكرها وكذلك العوق الخشخاش ولعقة هو منه خمسة عشر خشخاشة لمبتلة طرية جدا وينفع قرطمة من ماء العنب او ماء المطر وهو افضل يوما وليلة ثم يهرس بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل ويسكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي وما ينفع هو ولا ماء الشعير المبتل وشراب البنفسج والبنفسج المربا وطبيخ الزوفا البارد وحضوصا اذا نضج او في اخره وماء الرمان المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والضمع الاعرابي والحوجب اللوبيا التي ذكرها في باب حوب السعال وزبدا جعل فيها محذرات واغذيتهم من البقول المبتلة ولبوب مثل النشا والقرع والخبازى ودهن اللوز والبانا فلا المسوس والمهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاسا المتخذة من الشعير المبتلا والبقول والنشا وماء الخالة وان كانت الطبيعة الى الانحلال صوبي السمين بالسكر لا طوق وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد والملح لسخونة ياقوتا باذ رض الخشخاش الرطب يقشر ويهرس طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم لعوقا وتقويمهم الجلاب وان لم يكن الرطب نفع نفع بزر البانا بن مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ حتى ان اصبح الى الربا هو اقوى جمع مسد الصدر وخصوصا اذا سخن وان اشتد الامر جعل معه شيء لبن من بزر البنج وادهن فيه قليلا لعوق واما علاج المزاج الرطب الرطوبة في نفس الرئة فيا لجفافات الناشفة غالوظيا بالحالبة موزونا لان تركب على هذه الصفة طين ارمني كبريتا اصفر عربي من كل واحد جزء فوذنج زوفا خاشا دار صيني بوسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء يجمع ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يجاوز اما ان يكون حمى فان لم يكن حمى فوق الاشباه استيفا البانا الاقل والماغر خير ما مع سائر التدبير وان كان حمى فامتقا ما بزر الخيار شنبر واستعمال القرع طبيخا لبزره العذب واستيفا ماء الشعير ترطيب لفقه واما الادهان فنحو الاحسا اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب وكل التدبير وان كان هناك مادة وقبقل اقتضيها بالدبا قوديا ان الشاهترة واللعوقا الحشخاشية واللعابية التي ذكرنا منها اشيا فاقتصارا بذين وان كانت غليظة حللتها وحلولها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يخص الا بما عنال بل ان تجتهد ان يلين ويقطع ويرقق واستعمال اللبنا المذكورة وما هو خير منها لهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قوطم بالعسل او معد بسل عسل او رب السوس وكثيرا وقنة ولوز حلو سواء والصبر مبتل في الفم مع العسل فينفع مبدا او بعد ثلث بجبات مفاح وضعفها عسل وضعفها سمن بعد نقي الفم عسل او بين حبتين بسحو ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا او بعد تسعة او ثمر من كرات شامي مطبوخ وانيسا يوخذ وورد رطب ثلثه رب الصنوبر واحد جمع البلوط واحد زبيب الجميع عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوق **درواجيل** يوخذ فوتنج نصف واقحوان الصنوبر وزبيب الاخير من كل واحد وقيل بزر الكتان وغلفل من كل واحد ثلث اوقية يجمع بعسل ويستعمل او يوخذ تمر لحم خمسة اجزاء سوسن تمامه اجزاء وعشرات

www.marefa.org

[illegible]

[illegible] الدم [illegible] نواحي الصدر [illegible] والاكثر [illegible]

واما الكائنة من الاقلاد والقروح [illegible]

[illegible]

المذكورة في باب الرئة ولذلك كانت الرطوبة التي [illegible] فوق [illegible]

[illegible] بواحدة واما السعال الكائن [illegible] بعد اعراض الحميات **في نفث الدم** فمنه ما يخرج [illegible] من نواحي الصدر والرئة والاكثر [illegible] من الحلق [illegible] وما في الذي من الرئة فان الذي من الصدر [illegible] وان لم [illegible] لم يكن [illegible] قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحها [illegible] نفث الدم والاسباب القريبة لجميع [illegible] لسبب [illegible] ضربة او سقطة على الصدر وعلى الكبد او الحجاب [illegible] صياح او [illegible] بالجانبين [illegible] وقد ينبعث من [illegible] كالنوم والبصل [illegible] الدم او نوم على [illegible] او علقة لصقت بالحلق داخل [illegible] واما في العرق واما في غيرها والذي في العرق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح [illegible] او استرخاء واما [illegible] وكثيرا ما ينسع المنافذ بين اجزاء العصب والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى العصب [illegible] في غير العروق فاما [illegible] من العضو [illegible] دموي في الرئة يرشح منها الدم مثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة غير عفونتها وغليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهي اما لكثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن غذاء الطبيعة كما يعرض [illegible] في الكتاب الكلي عند ترك الرياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو [illegible] واما [illegible] حركتها واما الرياح في العروق [illegible] وخصوصا في المحمومين [illegible] واما الاستعداد [illegible] الالات الحاوية المادة [illegible] الطبيعة القوة [illegible] ذلك الاستعداد بل بالانشقاق ولحرارة خارجية او داخلية او يبوسة [illegible] او [illegible] رطوبة ارختها فوسعت [illegible] او ملاقاة [illegible] الامتلاء الدموي [illegible] الطبيعة على دفع المادة الى جهة [illegible] من مكان الفضل فدفعتها نفثا [illegible] من البواسير او الطمث او الرعاف فان كانت العروق قوية لا [illegible] الدم عرض موت فجاءة [illegible] العروق [illegible] نفث الدم [illegible] الرئة فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان تكون قرحة واذا اعقب نفث الدم [illegible] ان يكون هذا [illegible] عارضا من قرحة [illegible] الاولى كثيرا ما يكون الدم المنفوث [illegible] سال من الراس الى الرئة واذا كان نفث الدم من نواحي الرئة [illegible] خوف من افراطه وخوف من جراحته ان لا تصير قرحة [illegible] كل نفث دم من نواحي الرئة [illegible] وكان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب [illegible] ورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب من الحنجرة [illegible] بسعال قليل والبعيد بسعال اكثر وكلما كان ابعد انفث بسعال اشد واذا [illegible] على الجانب الذي فيه العلة ازداد [illegible] ما ينفث [illegible] حتى لا يكون ما ينفث [illegible] ذلك [illegible] علامات [illegible] مثل حمرة الوجه والعين [illegible] لا يكون زبديا ويكون [illegible] وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة [illegible] ان يكون زبديا ويكون متقطعا لا وجع له [illegible] قليلا

الدم قد يخرج نفثا من اجزاء الفم [illegible]

[illegible]

www.marefa.org

في علاج المعالجات

غزير في اعظم غالبا واحدا قاتمة وقد يقع ان يكون احتباس الدم في ذات الريه اذا كان في بدنهم حرارة ناريه مفرطة وقد يكون ذلك من غير الريه لكن يجب التخمير وسيأتي في الريه ويكون ناجزا ويكون هناك حمى بالاورام المنفوثة من عروقها لا يكون نبضها ويكون نبضها قواما من قوام الدم في الريه وشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظ جوهره لطول لبثه مع رداءة مادة وغوره مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده انه يزداد بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون اشتهاؤه طعاما طيبا لهيئة نضجا ويكون نفسه بطيئا حتى ينقطع وعلامة الكائن من انقطاع العرق خروج الدم وعلامة تقدمه اشتهاء الطعام قريبا والشهاء خروجه بل تزايل عرضه وان لم يكن الحمى دفعة هيج او قشعريرة او جزء قشعريرة ويكون نفث الدم بغثيان ونفث الدم يسيرا يسيرا ثم دما ثخينا دفعة فاشتهى شيء صالح ولونه ردي علامة تفتح افواه العروق فالاصلاء ان لا يكون وجع البتة بوجه واصلا عليه ويخرج في الاول قليلا قليلا ويجيء بسبب انقطاع والانشقاق فاما الاسهر هو اكثر الذي يخرج عن الناكل في اكثر الاوقات وعلامة الرابح عوده وقلته وخشونة علامات الريه وغيرها **المعالجات** المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حاله امتلاء فكما احس بشيء امتلاء يتوقى بالفصد خصوصا اذا كان صدره في الخلف ضيقا او كان الشاكي عليه الحاد والاصح ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بالحقنة وعدة بفصد الباسليق واذا وطئت المنتهى في الوقت على الكفاية زال البدن نفث الدم منهن كما قد مجد منهن باحتباسه يجب ان يخرج ما تجوز عن جميع الاشياء المحركة للدم مثل الاغذية المحتقنة ومثل الوثبة والصيحة والزحير والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنطق الى الاشياء المحمرة شربا الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الاغذية مثل الكزبرة والصعتر السمسم والشراب الجبن العتيق فانه رضا وهم واما الطري فنافع والاغذية الواسطة كل متر ومسك وكل طيب وكل بزر الدم مانع من غلبانه ونزول اللبن المطبوخ لما فيه من التفريه ويجتنب البقول فانها فيها من البقول والبذور والجبن الطري الغير المملوح والفواكه القابضة وضد ربعي الاجاص المقشر فيه قبض وزيت الانشاق الطري الغض تقطع فيهم اطعمتهم والماء الشبيه شديد المنفعة لهم واما الكائن عن نفس جرم الوريد فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة الباسترا كالطين والشافيج بماء لسان الحمل المخلل المزوج بالماء واما علاجهم غير تدبيرهم فان تبادر وفصد منهم الباسليق من الشق الذي تحدث اصلا الفرفير فصد اقبضا وهو هذا الدم في قحتها يدها ساعات ثلث او نحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ابدا حدوث الورم في الجراحة ويداوي الناظر انهم ويشد شدا مستديما من فوق الى اسفل ويمنع الامور المذكورة ويعدل هواؤهم ويكون اضطجاعهم على جنب على هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف ويفتح سدد الصدر والريه عن مدار احتبس فيهم فلا يجاوزوا الادوية البادرة والمقرحة فان المقرحة فاصلة اولى ما يجب ان يستعمل فيها واذا وجد مع التقرحة النفضة كان غاية المطلوب دبرة قطونا نافع مع تبريد صحيح يكون عطشه نافعا بالنفع وربما احتيج الى ان يخلط بها الخل ذات الامرين احدهما للسكين الدم وتوقيفه والثاني للتنويم واما الزالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم فاما خواص هذا الباب نفث الدم اذا عرض من غير ان يكون النزلة حرية بعد اصفر وبه فصد الرجل فرسا عتيقا ادمت ربط اطرافه منحدرا من فوق الى اسفل وحركها بزيت حار او دهن غار مثل دهن قناه الخمان ونحوه كالابد من الراس الميتة ويكون اعتمادهم المحتطب في تحريك العضو اما على سبيل الاحساء ويكون دهن العضو من الخمان وما يشبهها وعند الضعف يطبخ خبز متقوعا في خل ممزوج بماء ورد ويتحمل عليهم الحقن الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس فصد اذا لم يكن الفصد نافع ويجب ان تجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا تجتهد جهدا كثيرا في تربطه ومما ينفعه قراص الكهربا فاذا لم يوجد فكزنا لم يكن بد من علاج النزلة وعدها مثل حلق الراس واستعمال الضمادات المخدرة بزيت الخمان بصندل وبزع بمجلجاجة وزعم جالينوس ان ابزار اصلها نافع جدا من النزلة فخفها مجتمعة ثقاة وخصوصا اذا لم تصدها لانها كانت نفثت ربعة ايام وضعفت وظلما بحرية وفاكهتها تمرخ اذا كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها بعد ذلك بدهن الخمان واقطرها في الخمان لاجل الدفء ولبد عن راسها الثلاثة وطبخ سقاها الزباد الطرمس لنوبها فان هذا الزباد في فوق الاهون نوم ومنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ وطبخ في البوطا في من هذا الدواء لم يتحرض لنحو بكها بل تركها فاذا تبرسكنه على جانبها الى تقية الريه واكثر ما تربصها بان دلك اطرافها وسقاها قدحا قلاة من الزباد الحاد اقل الا منوذكان عرضا ان يبدي بها الى العسل ليسقى بها الزبد ثم توكأ ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها ما عندك الدماء الشير مع قليل خبز لبغش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها قرباقا عتيقا مع عسل كثير لينقي بها نقية شديدة وغذاها وسقاها الاناء على الواجب وبرفاها تدبير النافهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وفاسا بعد وقت من تحريك على النافض او يجوز عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان لا يكون الزباد ما بين التحريك الى ادبعة اشهر فانه يجوز ويجلس النزلة ولا يقرب ثوم ولا بد الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحررات ولا بد من استعمال مثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحررة وما كان من انشقاق عرقا وانقطاعه وكان سبب الامتلاء يجب ان لا يغتذي بما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر بها فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا لم يظهر سقوط القوة ويضع بالتدبير ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة فخوفا واجبا فلذا ما يتولد منه غلظ ومتدل الى البرد وغير تغيره والصافة تنضج

www.marefa.org

وقبض خاصيته غلظ الدم كالمهيئة بالاكاريع وكالرئس والتهبرشت وكالاطريفل خاسة فالجيد بالمدوء كالعدس العتابي ما امكن الا
يتتابع بالقوي فصاعدا قصر على ما بالشيرخشت خصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل او الخبز المغموس بالماء البارد او في شيء خاص فوق
وحكمه مزجا بالفصل وقبض البقراط فطاولت العلة نافع لمضغة برده والالبان المتلا لشربها والسماخها نافعة لذلك لم تغسل فاوت في
الدم خشونة والتمل الرطب الذي شديد المنفعة ويجب ان يكون غذاء هؤلاء والذين بعدهم ما ورقه بالفصل والجبن الطري الغير المملوح شديد النفعة
لهم جدا واذا اعتدلت هذا واستاله بلطف فاحذر اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والتدارين والدجاج سليما من عفونات
وقبوضات ومن الاشياء المجففة فاطع دم النفث ممتنع بقلة الحفاء واتباع ما ثم فيما حلبي في الوقت من الفواكه السفرجل والتفاح
القابضان المعتدلان والصنائل الرطب حب الاس والخرنوب الحامض وما يجري مجراهما وغذاؤهم من الطبن المختوم والادوية
بالصنع العربي وقليل كاموذا واحلبس الدم وهنا الى الرابع وجب ان يكون وقوي وبيكر مثل الخبز المخموز في الماء ومثل الهلام والاكارع
والاوتار ان كان الانشقاق والانقطاع سببه هذا الدم فاعمل بما يجب من اماله الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء
ثم بقوته وبطبيعته استعمل الغوايش ايضا والغرغرات من ماء الشعير القرع والسرطانات وداوه اندوها خوز وداوها بالنوبس واما
الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيه هي الادوية القابضة مع تبريد كما كانت الادوية المحاجة اليها فيما سلف في
المغرة المخلوط مع قبض هذه مثل الحلبا وراتاج الرمان والسماق وعصاة الطرفاء وعصاة العنب بالكوز والبلوط وورق العوسج والكهرباء
والاقاقيا والخضخاض وعصاة الورد وعصاة عصي الراعي والشكاعي وعصاة الحصرم وهو يقطيس قد يقوي هذا ومما تحتمل منها بالشب
والصفص والعنبر الافسنتين ويتخذ منها اقراص مركبة واقراص معدودة لهذا الباب قد كتبت من هذه الادوية المذكورة ودبغها الحنيف
هذه الادوية في الماء الساذج او بعض العصائر وشرب طبيخها وربما اتخذ منها حقن اذا قد يخلط بها ويجمع ادوية النفث المذكورة مع
والادوية المسددة بمثل الكزبرة والتمر هندي والاهليلج والتسبيل والرمك وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصل البرنج وعصاة
والبنج وقد يخلط بها الغرغرات كالصمغ وعصاة والكندر وكوكب شاموس والطباشير وبزر لسان الحمل والخلاب بزر قطونا وبزر وعصاة
بقلة الحمقاء وللعاجب استفرغ واما اذا كان دشخاص ورم وعالجه بالفصد الاستفراغ ثم الانضاج ولا تبالج بالقوابض فان ذلك
يجلب اليه غلظه بل يجب ان تبالج بعلاج ذات الريه واما الكائن من التاكل فهو صعب العلاج عسر كالنوس منه لانه كبير ولا يلتحم الا مع زوال
سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة وفي مثلها اما ان يصلب القرحة او تضعف لكن ربما نفع ان لا يديع الاكال لتحكم بعض الخلط الحاد
وربما اسهل الصفراء الغليظ بما يحل الخلط ويقوي واذا احتجت الى فصل قوته لذلك قوته واحلبت في لتكن دغدغة السعال بالدواء
الزفر وقاته يوجي منه نفعا ما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما تنفع للاكال الباقي
والرطوبات الجاري من الدماغ الحفاء واصل الخطمي واقراص الكوكب بدهن نمر اقراص قوي ضعيف جزء واحد وتهر مركبة ذكرها بولس وقد ذكرت في القرابادين
وادوية التاصر وما ينفع الشاد نتر ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطبن المختوم وبالجملة كل مجفف قوي معتدل واما الكائن
من الصديد فعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف وسمها جوهر الملف قد غلظ بها وهو مما ذكرناه لمسيل الى الصديد وما ذا بازدوج في
نفسه مجمع بين الامرين اذا حدث ان سبب قفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدث ان السبب اورث مثل ذلك
على الوجه المذكور فعالجه كما ذكرنا في البوم الاول وثنى وثلث اطرافه وشد فما علمي ما يجب في
حبس نزف الدم وغذاه بحساء ووضع على صدره قرص طباشير الشافسا ورفعه عنه وقت العشاء الثاني بدا سخنه على القدر المطلوب و وغذاه بحساء
سقاه دواء البرد ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القرص طي ثلث ساعات ثم اخذه وغذاه بماء الشعير واسهد باجتماع
البطن فاذا اعتدل مزاجه وبيه وزال الخوف عن حدوث الورم فوق الزبد بزبادي عتيق منكامل وحدد به الى مشروبين الان والى ما بعد تدبير
نافث الدم وذكر ما الذي يوافق كل واحد من هؤلاء في اليوم الاول والثاني واختلفت احوالهم وغذاهم هذا من هذا ايضا ما فعل
هذه الطريقة ونحوها واذا احدان السبب طويته واستعمل ما فيه تجفيف وتحبين وقبض مثل صل الاذخر والمصطكى والكمون
المقلو والفوذنج الجبلي والفلفل بن والجند بيدستر والزعفران الابلاغ وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذ
من هذه مركبات فكونه انقرباذين واذا حدان السبب يوبسته وذلك الاول استعمل الرطبات المعلوة مثل الابان والاذخر والعصائر
بعد التدبير المشترك من اماله المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره افل واضعف من الذي يليق بغيره واذا
كان السبب حدته على الكبد فعالجه هذا السفوف ربوند صبني عشرة دراهم حبن اربعة دراهم عشرة دراهم من مدقوقهم ونصف درهم واما
الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجزء الاول المعلوة والتي يليق منها الموضع الشاذج فانه اذا سخن بدا كالعدس
وشرب منه مثقالين في بعض الفوابض او بعض المصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقاء واتبع ماؤها فربما حلبت في انحلال ماء
الحبال وعصاته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة بعد ان تخرج بسيرا سيرا وفي الاول المحرق اذا خالط الادوية كان كثيرا ينبع و

www.marefa.org

www.marefa.org

مضرة وهو الى ان ينضج تنحرق بنفث الرية الملتهبة وتبل فيها الرطوبة الاجنبية فتحتاج الى ان تقذف وربما اختنق بها الانسان
يقع كثيرا في الاماكن الخالية واللحوم الغليظة فيحدث الغثيان في مثل الادمغة والمفاصل ويقل الانتفاخ وكثيرا ما يقع الماء الى الفضاء
اخرى كما سنذكر فيقع خطرا بهلك وربما خنقت المادة المدة بكثرتها وربما عجز النفس عن ان يمكن كثرة ما فيه الكثرة وكانت المادة
مدة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتعجز من النفث والنفث حيث تقوى القوة وهذا الوقت حتى يقووا على الاقتلاع
الشديد لمثل الثانية فان هذا النفث يحمل ثم يقوى احدهما طبيعة منفصلة ومنفذا وصار والاخر فيها مادة وتهادنا فان لم يقو ما امكن ان تعجز عن التنفس واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الرئة لا تحركه فيها او من جهة المادة
او لحال المادة اذا كانت صغيرة او من الالة اذا كانت المتناول يحركها او من كثرتها او من المادة اذا كانت متقرحة او كانت غليظة او لزجة
ومن مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالعلة ان الاخلاط المؤدية المادة الخاصية المنصبة الى الرئة والعصبة ومتى لم تنتق النفث في ذات
الجنب الى اربعة عشر يوما فقد يجمع ومتى لم يستنق القيح بعد اربعين يوما فقد يقع في ذات الرئة والسل وقد يتنقى القيح في السابع واما في الاكثر
فيكون في الشهر وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انها قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او لفسادها او لحرارة المتلهب ومن
العضل والمبادرة وتناول المفرحات من الشرب بان يقبل الوقت من جهة خطأ الطبيب فسنذكر المفرحات من بعد والحركة من العليل مفرطة متعبة
او صيحة وذلك خطر مدبر عن ان ينتقل صعبا خطرا وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السل تارة وينسا به ذات الرئة على النحو الذي يسلكه
وتارة يعرض بسبب المادة التي بان يقرح المادة المدة المنحلة منحوصة الرئة تحتها ويرد اليها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز وان
يندفع المادة في الاعضاء المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فان عضوا عصبيا فهذا انتقال قاتل وهذا لا ينفع معه سائر العلامات الجيدة
وقد يعقب ذات الجنب في الرئة كالجدري في مؤخر عضد صاحبه انسجر اسفا عنه الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القلب فيعرض خفقان
ويعرض الغشي والى جانب الدماغ ايضا وفي حال التحلل قبل النضج وفي حال النضج وقد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات فقد
يكون انتقالها هذا بعقوقها في جوهر العصب في الورك او الى المواضع السفلية ثم انفقت وصارت نواصير كان ذلك من باب
الخلاص لكن يكون التي تسير نواصير خبيثة معدية وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا
اذا لم يكن هناك استفراغ اخر برازا او بولا غليظا كثيرا الرسوب او نفثا كثيرا نضيجا وان كان شيء من هذا كانت سلامة فان ذلك يدل على قلة المادة
المحتاجة للخراج وامكان اصلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على افة ونكس خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد
يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لوجع النفث المتواتر ويعرض من لوجع النفث شدة الوصب وبارد اللهيب تواتر
النفس لوجع النفث فلا تزال تتعاونان على الغايلة واما انواع اصناف ذات الجنب فالرديء الرديء هو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور
للقلب والذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك اردأ وبعضهم جعل ذلك ارداء الا ان الحق هو ان
القريب من جهة المكان اردأ ولكنه اولى بان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج
اعصى وقد يقع ذات الجنب لامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يولده
كثيرا شرب المياه الباردة الحاقنة للمواد والرياح الواردة كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها وقلما ينتقل ذات
الرئة الى ذات الجنب لكن كثيرا ما يكون بالعكس ومع ذلك فذلك مما قد يكون ويحدث معه ضيق النفس خصوصا وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في
الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي وبكثرة في الربيع الشتوي وهبوب الشمال لكثرة الفضول او يحتقن الفضول فيكثر معه وجع الجنب
والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب في الصيف عند هبوب الجنوب فيقل جدا الكثرة اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف فيكثر في
اخر الخريف في اصحاب الصفراء وذات الجنب قلما يعرض لهذه الصورة وذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء
اللاتي يطمثن لان ميلهن الى الرطوبة دون الحرارة واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث
والنضج وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان الغالب اذا تمكنت الورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتادى الى
ضيق النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال
الى ذات الرئة والسل او الغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الى
وهو ذات الجنب الى علاج قابض يحبس نفث الدم مليّن يحتاجه ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن او مجفف معتدل لسبب الاستسقاء
مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة العداء مغلظة للدم كالقسط فيندفع الى نواحي الشدة
والجنب علاجه ان يتحلل المادة بالحمام ويخرج منه الى تكميد سريعة ويجتنب التمريخ بالدهن فانه جلاب وربما استغنى بهذا عن الفصد

علامات ذات الجنب

لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت
الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع التنفس مدة وربما كان اكثر وانما يدل على الكثرة والنخس

ورزاقا دار اللهب

علامات الصفراء الخالصة منه وغير الخالصة

علامات الصفراء الخالصة منه وغير الخالصة اذا لم يكن ذات الجنب غالبا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل الخارج منه كان له علامات وكان الوجع فيه والالم الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يكون اللمس ذريعا شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر فخاط وربما اوجب فشاء وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد بالصناعة والذي يكون في العضل الخارج منه يكون معه ضربان فان كان الاحتباس مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان مع الاحتباس فيه فقط كان في العضل المقربة وقد علمت انها موجودة ان جميعا في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة بدلك هذا الوجع الضربي من ذات الجنب الى ان تبتدئ الصفراء وهذا الغير الخالص لا يفعل ضربا لوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن سلاسة النفس وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمى يوم في غير المواضع المذكورة اولسبب آخر مثل نفث قوي وغيره ولا يكون ذات الجنب فيها كذلك ناخس ونبض منشاري وفي غير ذلك في اكثر غير الحقيقة يكون الوجع في اسفل منطق الكتف وما كان غير الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتد الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة اللحي كما في غيره بل ربما تاخر الى ان تقفق الفضل فيقوى الحمى جدا فان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مساحة اجزاء الغشاء للترقوة والاختلاف لاجزاء في الحمى ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف قد يكون لسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحمى الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر

علامات الردي منه والسليم يدل على سلامة الفتى لسهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي النضج الذي ليس بشديد الصلابة والمتناهية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال الدم لها به واستواء الحرارة في البدن من لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة رجيدة فيه كان هذا علامة مردية جدا وردائة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة مردية وظهور الزفان من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب الردي وان يكون اعراضه قوية ولا تامة شديدة هو قوة النفس محتملا وبطئ وهو غير ضعيف اما المحرق او كما او اخو وفور دائر وجعه وعسر نفسه ويكون على حد من سائر ما عددناه للجيد من العلامات الرديئة ان يكون هناك بول غير مستو وهو موتي فانه ردي يدل على انها بيوفو الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وحضوضا كان مع رقة الاطراف ووجع يبتدئ الى خلف زيادة من الوجع اذا قام على الجنب العليل فاذا اضطجع او نضج ذات الرية اختلف في آخر امرها على ان الكبد قد ضعفت وهو يكبد جلدها وهو في اول علامة جيدة بل ارديء واما الاختلاف الذي يحدث بعد ذلك ولا يزول بعد

الكثرة والكرة فيما مثل في الرابع او قبله واختلافهما تحت التاسع فان الحجب كثيرا ما تحدث عن اختلاط العقل فيشارك بحجاب الرأس بكون هذه حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر مثل هذه العلامة حركة سائلة وقد ابانت العلامات الاولة ان منشأ الحجاب الحجبة عن ذات الجنب من غير سكون الحمى كما تقدم فحينئذ يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى النوم واما العلامات الجيدة والردية التي تكون بسبب النضج فنذكرها واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن غير نقية فهو الاضعف جدا واما اذا كثيت جدا فاما ان لا يكون معها كثرة مادة بتة واما ان تكون غالبة على الانتفاث خيلة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النتن وقد يكون هذه العلامات اخرى رديئة قاتلة مثل ان يكون الوجع في الجنب فقط ويكون كان ظاهرها حسن ويكون بولها موافقا وقد ينضج بل يهوت ما بين الخامس الى السابع وقليلا ما يعتدل الى العاشر عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع تجاوز كثيرا ما يظهر من النفوض صاحبه حمرة ويحس كشاء ولا يعتدل ان يعتدل حتى يطفر ويخرج منه مدرارا صفراء لا ان تجاوز السابع وهذا اذا سرح البول نفث كثيرا لاضافة مخالفها ثم استدل الوجع فان في الثالث والاربعين ضرب الجنب ضربا يمتد الى الترقوة الى الشاشق ويكون البراز فيه نقيا لا شيء معه والماء نقيا وهو قليل الدلالة الى الاوجاع في السابع وقد **علامات رداءة** ما لم يكن نفث وكان النفث وقيقا او قليلا او الذي يجيء قليلا قليلا على ما ذكرنا في الابتداء وكما تزيد الاعراض ويزداد النفث ويأخذ عن الرئة ويزداد في الخشونة وفي النهولة ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الحمرة فهو الاجود ثم اذا نفث الصليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج يكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنهوء ومن علامات النضج التام ثم اذا نفث نفثا منقيا مع قوة الصوت والنهولة ومع عدم الوجع ونفض الاعراض فقد احتيط فاذا اقبل النفث مع زوال الاعراض البتة فقد انتهى الاحتياط **علامات اصناف محجب الباسيار** الاشياء التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفثة لونها اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن مشتق الوجع وفي الحمى شدتها وتوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاسفرية على اجتماعهما فان كان الى البياض ولم يكن للنضج ظهور على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب تابع من خارج من مرض خان ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغم والسوداء في اكثر الامر يكون مستمكنا والى اللين وفي الاخرين مقصدا ملهبا وابتدا فان الحمى اذا كانت شديدة كانت من مواد حادة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما وهو دليل بالنوائب لا لذاتها **علامات انتقال الزمان** اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا فلم يبت في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى المزمن ويدل على ابتدائه في بعض شدة الوجع وعسر النفض وضعفه وتضاؤله عند البسط مع صغر شدة الحمى وخشونة اللسان خاصة وبلل السمال لنازح المادة وكثافة الحجاب مع ضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والهذيان وثقل يحس في ذلك الموضع واذا جع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع واذا طال الثقل فاذا انفجر عرق ناجم فض مخالف واستفرغ بعض مع استدلال وبسط القوة وبقل النفض وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للدفع المادة للاعضاء وللدفع الورم واذا انفجر ثم لم ينبثق من ثقب الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل واذا انفجار المنضج فحتى ابوعد السابع ودنا بقيته الاقل واكثره بعد ذلك الى الشريان والاربعين والتسعة وكلما كانت على عرض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت اللين كانا الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الطاهلة وكنت قد شاهدت ذلك بل محتوة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا يبلغ وكل ذات جنب ليس يجيء بنفث ولا فصد ولا اسهال كنفض فان فوقع منه نفثها او قتلا فتبلد بحسب ثم ذلك بل واذا دامت النبض بشدة قدره وخصوصا اذا اشتد قواته فان ذلك يندر اذا كانت القوة قوية بأنه يتنقل الى ذات الرئة والنضج والسل وما يجاذ اذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يكن الوجع نفثا واسهال وفصد وتكميد فهو بالي النضج واما ان لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك يندر بأفاعيل ويندر بالنفث اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وبحمر الوجنتان لما يتصعد اليهما من البخار وتحمر الاصابع كذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر وهم الخفقان اياما ثم يبرء ما لم يرد واذا انفجر وابت النبض على ما حكيناه قل ضعف جدا استعرض وابطاء وتفاوت لاختلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه فانه يتبعها هي بسبب الدفع الاخلاط فان كانت المادة من المنضج كثيرة والقوة ضعيفة تأدى الى الهلاك وكلما اسرع الى القرح صعبة واخشى اليه واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد القيء والنواتر فان ذلك كما علمت يندر بالنفث وان كان انواتر دون ذلك ودون ما يوجب نضوفات الجنب فهو يندر بالبات او المشيخ او بطيء النضج وانما يحدث البات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هو لا محالة لبث بتلك المادة ولا لتواتر النبض جدا فهو كما مع ضعفه عن دفعها في الاعضاء يجذب النضج لقوة الدماغ على دفعها في الاعضاء ويدل على بطء النضج لغلظ المادة ولانها لبث فتثقل فان الدماغ والاعضاء قوية لا تقبل ويندر بالنضج وذلك اذا كان النفض يشتد ضعفا اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا دامت لعلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انفتحت المادة بول او براز وظهر اختلاف المرء من قوة وظهور بول غليظ فان لم يكن فيظهر حاج فان دامت تمتد الى المراق والشراسيف وحران وثقلا اندفع ذلك الخراج عند الاربعين الى اللسان ومبله الى اللسان شابها لدلالة على السلامة وقد يتأمل بما يسقط الاستبها الى الخروج فان دام مع ذلك عسر نفض وصوت بحشرجة وصفير ونحلا في القوة

www.marefa.org

والنفخ والسبات عدد وعرارته الى غور في الغذاء وقد ذلك بسيل المادة الى ناحية الاذنين والرأس فان كانت المحالة هذه ولم يظهر ورم ولا اخراج فهذه
الناحية فان المادة تميل الى التناغ نفسه وتقتل **كلام جامع في النفث بدأ في الشاني** فان ثالث اصناف النفث اسرعها
واسهلها واكثرها وانضجها الذي هو لا يحتاج لا على المستوي الذي لا ازورار فيه بل احتاج الى القوام وما كان قريبا من هذا النضج يمكن اخذه
انه كان قبلا وبعدها اخرج دفعا وليل لما تقدم اولى الاسهل الى الحمرة والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الرقيق وسيئ قبيحه هو ان يكون في
الخلط شيء قليل رقيق بخالطه هواء كثير ويكون الخلط شديد التبدد جدا على ان الرقيق ليس بذلك الجيد بل هو سيئ الرداءة ورداءه في الاول
الاحمر الصرف والاصفر الصرف الثالث ورديء هذا الابيض المزبد المستدير ورداءة الجميع الاسود وخصوصا منه الاصفر خير من الاسود والغليظ
المدور المستدير خير من المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر ان كان بدما وليل على غلبة المادة واستيلاء الحرارة وبعد ربطول من المرض
طول المنتن واذا كان مع عدم النضج دل على الهلاك وما يجري مع النفث بدل بلونه وبدل بقوامه من غلظه ورقته وبدل بثقله
وخفته واستدارته وتفلطحه وفي كثرته وقلته والنفث المالح يدل على بزاقية والكدر والنفث الخالط العلقي بل القيح قد يكون لا بسبب قرح الرئة
بل بسبب طول اتصدته تجلب من البدن من الجنبين وترك الرياضة فيهم وفضاء الصدر وينتفث ويقع به الاستعداد
في مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون فيه كثير بأس **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير منضج
فتوقع ان ينضج في الرابع ويجوز في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس في الاول فبحرانه في الحادي عشر والرابع عشر فان لم ينفث الى
ما بعد الرابع ثم نفث وغير منضج فالامر متوسط وان لم يكن منضجا فالعلة تطول مع وجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة و
النهوء والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج فلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجد القوة ضعيفة وعلمت انها لا
تنضج الا بعد زمان فانها تحور قبل ذلك فلا بحران في الرابع عشر وقبلها هذا قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين يوما وستين والطبيعة
الضعيفة لا تمتد سبعا الى ذلك الوقت فان وجد القوة قوية وليست النهوء بتين معتدلتين محمودتين وليست النوم والنفس على ما ينبغي
وليست البول نضيجا جيدا وجوبان بحران في الرابع عشر ثم بموته الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة
فان طول بحرانها المخيف متراوح بين عشرين يوما وتيما امتد الى عشرين وقد تسمى خانيوس انه ربما استمر النفث الى ثلاثين يوما
وضاف به بحرانها تاما وقد قلنا ان النفث الساذج البراق يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيمرض ليل يجعله اقرب
او ليل يجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد الرابع نفث اسود وخصوصا في يوم
رديء كالشامن فانه يدل على ان البحران الردي بقدمه وان ظهر بدله فذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتأخر ويجتمع
في ذات الرئة ذات الرئة ورمها دار في الرئة وقد يقع ابتداء وقد يقع بعد حدوث نوازل منزلة الى الرئة او خوانيق تحلت الى الرئة
او ذات الجنب يسمى التي في ذات الرئة واشتمال هذه تنقل الى السابع واذ قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات
الرئة يكون من كل خلط لكن اكثر ما يكون يكون عن البلغم لان العضو يحتفظ بما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا
الخلط لان العضو غشائي كثيف يحتفظ بما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في
الاكثر بحدته ومجاوزته للطبيعة فلذا انتفاعه بالمشروب المضمون فان المشروب لا يصل البرء وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمون
لا يوكد البرء بها يوازيه وذات الرئة قد يزول بالتحليل وقد يؤول الى النضج وقد يصلب كثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى
قراريطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في التحليل اسلم وقد يعقب غلظا مثل المذكور في ذات الجنب وهو كثيرا عقابا
له وليس نفع الرغاث في ذات الرئة كنفعه ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب عن الرئة ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضله
العلامات علامات ذات الرئة حمى حادة لا هوادة فيها ووجع حاد في الاحشاء وضيق نفس شديد يكاد يخانق لاجل الوجع
وتضيقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة مادته في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي لفه وبعده وتمدد في الصدر
كله بسبب ذلك الوجع ممتد من الصدر وعمق الى ناحية النغض والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف
الرئوية والسعال وهو اما متصلا واما عند ما يسعل لا يحمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة
يحمر لونا اولا ثم يبيض ويكون لسانه مجيبا يلصق به البدان لمسه بها مع غلظ ودبا يشارك في الصدر والامتلاء الوجه كله وينظهر في
الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يصعد اليهما من البخار مع لحمتهما وتخلخلهما لبسا كاليهقة في جلدتهما وربما اشتدت الحمرة حتى يشبه الصبغ

www.marefa.org

وتبقى احيانا بعض البحار كامنة زمانا طويلا ثم تظهر بغتة وتهيج غالبا سريعا لعظم المحرق وانها وتهيج السبات وتسهل حركتها ويسهل خروجها وتقل الاخلاط والسبب في هذا البحار والقرنية شبيه بجوف مع دسومة ما ويغلظ الرئة وربما احدث سيلا لكثرة البحار الرطبة وربما كان معه جراحات وامّا النتن فيكون موجبا لها لان الورم في عضو لين ملاصقة رطبة والموجع مختلط بحالة في اجسامها والعدد وربما انقطع وربما صار قرحتين وفي ذلك في انبثاق واحد وربما كان في الرئة بثور كثيرة وقد يقع في الابتداء ان الكثيرة تتزع وقد يقع بعد الوقع في الوسط وينفع في الاكثر عظم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان يستفرغ القوة جدا واما النوازع فشديد وقيل يحب الحمى والقيء ويجب كفايته القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدثهم خراجات عند الناضجين وما يليها ينضج نواصيرها فاصلوا وذلك السبب كذلك اذا احدثهم خراجات في اللسان كانت علامة محمودة واذا انتقل الى الفاد والى الزبان الجنبي خف ضيق النفس وحمله وخروجهم فتكون بعد على الوان مثل نفث ذات الجنب في اكثر وملبخ واما ذات الرئة الذي يكون فيه حلس الحجرة او يضرب الى الحمرة فيكون معه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالهاب يكون فيه غاية الشدة وعلامات مفاده الى النضج قريبة من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا بقص ولا يزيد نفس بعتلة نفث ابول غليظ ذي سوء او بوا فانه ان ذات المرئة مع هذه العلامات سالما فانها تهوي الى النضج او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب الا ان هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار ابزاقه حلوا فقد نضج فان نضج في اربعين يوما والا طال اذا طال الزمان بلغت الرئة او دنت تحتي الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واما مالت المادة الى المثانة رجيت السلامة **الورم الصلب في الرئة** قد يعرض في الرئة ورم صلب يدل عليه ضيق النفس مع انها تزداد على الالم ويكون مع ثقل وقلة نفث عشاء بيوسة من السعال وقواتر وربما خفت الاحتباس مع ملأ الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرئة** قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع براق كثير وطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل ربما صار **البثور في الرئة** وقد يعرض في الرئة بثور وعلامتان تحس بثقل وضيق نفس مع سرعة وقواتر وحرارة في الصدر والبها من غير حمى غالبة **اجتماع المادة في الرئة** قد يجتمع في الرئة مادة ويدل على ذلك علة ذلك وحمى لينة ورمد الاطراف وثقل النفس ونفث رقيق فاتر وطال كما المنتفي **في الورم والجراحة يعرض لقصبة الرئة** علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر وجع فان العقصة ليست كالرئة في ذلك الا تحس ولكنه وجع خفيف يعرض مع ذلك حكة في الحلق والصوت فان تقرحت كانت نكهة متكيئة ونفث قرحي **في التقيح وجمع المدة** النقي في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر وهو ما يمتلأ الفضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح فيضر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما ان لا يصب المادة دفعة او قرح في الرئة يسيل منها مدة وصديد فيجتمع بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجاره في نواحي الصدر وهو اكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدرد واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخرج بالكثرة فيقل وعظم ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان يعفن الرئة فوقع في السل واما ان ينفث بالنفث المتداول السهل واما ان ينشق باندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى الشاة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا في الوتين الى الكبد ثم الى الكلية وقد مر الى الامعاء براز وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر علة الانفجار وربما ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والشرايع فيكون في النضج اكثر من الشباب لضعف احبة قلوبهم والشباب يكون في الاوجاع اكثر من الشرايع لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات النضج في باب علامات انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء الصدر من القيح فضل دستا بابرمع وجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يتخيل خفة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فاذا ذلك يكون كلامهم سريعا وبخل وتراخ في نهم الى الانضمام عند النفث وبلوغهم حتى وقيه الى الاستفاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرفها بان تجمع العليل مرة على جنبه ثم على الجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها وخضخضتها وفي الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقا كتانا مغموسة في طبن احمر مدقوق في الماء ويفتقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار والسليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى وخمود الشهوة وسهولة النفس والنفث ويتبع معه خراجات في الجنب في نواحيها تصير نواصير كذلك الذي يكوى منهم او يبط فيخرج منه مدة نقية بيضاء واما علامات الردي فان يظهر علامات الاخناق والغشي او النفث الردي والسل واما كوي او بط فخرجت منه مدة حامية منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهو ان يصوبه النفث في الماء وانشائها على النار والبلغم طاف على الماء غير مستحيل على النار على ان المدة قد ينفث في غير السل على ما يبناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد استوعب نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير منا واكثر من نصف حالبوس شهد بانه دما فاذا نفث المتقيح كل يوم قريبا من حين او فيه وهو قريب من تسع خوطريات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخر فان المدة تفتر بالنار عند النفث وعند الالقاء على النار وبرسبي لا يطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل فكمونه اللوز وامتداد الجبين والعنق

www.marefa.org

النمل وهذه اللغة هي ان يكون في الفم حبات كحبات الارز وهي تعرض في اللسان وتحت اللسان وفي الحلق وربما كانت في الشفة وربما كانت في الانف وهي تعرض من الرطوبات الغليظة المالحة وربما كانت من الدم الغليظ المالح وربما كانت من الصفراء المحترقة وربما كانت من السوداء المحترقة وربما كانت من البلغم المالح وربما كانت من الرياح الغليظة وربما كانت من الرطوبات الغليظة المالحة وربما كانت من الدم الغليظ المالح وربما كانت من الصفراء المحترقة وربما كانت من السوداء المحترقة وربما كانت من البلغم المالح وربما كانت من الرياح الغليظة وربما كانت من الرطوبات الغليظة المالحة وربما كانت من الدم الغليظ المالح وربما كانت من الصفراء المحترقة وربما كانت من السوداء المحترقة وربما كانت من البلغم المالح وربما كانت من الرياح الغليظة

فان كان من رطوبات غليظة

فصل في خروج النمل وقروح الرتيه وما يشبهها

قروح الرتيه

مسبب

المستعد من النمل في الصبية والسخنة والسن والبلد والمزاج

ما يجب ان يتوقاه هؤلاء

علامات النمل

١٣٠

الصداء وعلى ما نذكره فى موضعه على اندرونيا وكتب سمع الدرق فيها حبا اخرى نافعة وربع وخمس وشربها الخمس ثم شطر الغب ثم الثالثة وادمان
حمل السل ظاهرا نافعا للاطفال النوعان نافعا فى اخراج البلغم العرق فاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن مسالك الغذاء وتدبيرهم
الخارجة تحلل وتسهل فان نقت خشكوشة لم يكن شبهة ولا شبهتا ان كانت لا سيما المادة بالسل المذكورة تلمس فان اخذ البلغم فى
الذبول والاطراف الانحناء والشرخ الانثنا ولعد الصداء وفى الفصول فقد تضع وقد يكمد اللون فى الابتداء من السل لكنه يجمع عند
تصعد البخارات وتجمد الخلط والجبن وخصوصا اذا استفرغ بتنقيح اطرافهم وخصوصا ارجلهم فى اخر الامر وتتريل الاعضاء
وموت الغريزة الا قاصية خر البتة لرداءة المزاج والغذاء بسبب سلهم خلط الاكال فيقدفون بزقا وطعم ماء البحر ما لحا جدا وقد يكون
النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث فى البطن قراقر ونجيع الشراسيف الى فوق وتشتد
العطش وبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث علقا وابوال الدرق وقد
عند قرب الموت والمنفوث ان كان كبادا فهو من الرئة وان كان سنادا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصى وان بقذفوا علقا من القصبة
الاسفل وحتة عظيمة وفى اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما ماتوا وختنا وربما ماتوا بتاخر مثل هذا النفث بادع
فى الابتدا اذا كان السل من الجدل الردى الكائن من مواد غليظة لانهضم واذا انقطع النفث فى اخر السل فربما لم يزيد على اربعة ايام وربما
كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحتى ربما خاف القيوم الى ان يصير كثيرا من المحموم وكثيرا ما تشتد بهم السعال ويودى الى نفث الدم
المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفقة يصيبونها وان تركوا يسعلون ماتوا تزقاوم والموت اسرع من كان يرسل نفثهم
على كيفية كانت الباقلا ان بعد ثانى وجنين نوما

المقالة الخامسة فى امراض عملية فى ذلك فصل فى العلاج المشترك لاورام نواحى الصدر والرئة

من العرق

اصول

من الصائن الحاكى فى الطول بعده من الباب الحاكى فى العرض وبعده الاكحل الحاكى فى العرض فان لم يظهر فالباسليق من الجانب المخالف واعمل
ان كان نقعا قويا بطائم بعد ايام من الحجامة الموافق فى العرض وقد يحجم على الصدر بالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج وتعلقها خصوصا
اذا كان سبق مضغة قال فى البحران كان السعال شديدا فحد من السهل وافصد على القصد فانه لا خطر فيها وخطر اولى فى الاسهال
خطر عظيم فانه ربما احرك الم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يقربهم الجدريات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فانه الشعير
المحلوة وماء طبيخ الخبازى البقلة اليمانية والملوكية الفرع وماء الباقلا والقثاء ان لم يكن حرارة مفرطة والزيتون فى الاواخر نعما
وما يجرى مجرى الادوية فجميع ما ينقى ويزيل الخشونة ويلين فى الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخطمى واصل السوس و
لباب الخبازى والقثاء وغيره وبزر القثاء والقرطم وربما جعل معها لعاب بحب الفرجل والعنصل والكثيرا وبزر الخطمى ثم هذا
كله قبل الانضاج وافضل المجالبات المنقية ماء السلان لم يكن ورم وفى باب الاشياء فان كان ورم واستعمل بحذر ان يصير كالماء
بكثرة المزاج والمجلاب وماء السكر اوفق منه وبعده ماء الشعير بعده الشراب المحلو وهو افضل شراب يصلح لهذه العلل وخصوصا الابغض
فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغى ان يسترخى ذات الريه وفى ذات الجنب لا بعد النضج على ان فيما ذكر تعطيشا واسخانا وقد بينا ان كان ولا يجب ان
يبقى ذلك من كبده او طحاله على الشراب المحلو المخرالمائى وهو يقوى القوة اكثر فالماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقى السكنجبين
المتخذ بالعسل او من السكر وقليل خل اذا امزج بالماء فهو يجمع معانى من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يمزج
ويلزج جدا فيضر بالاحشاء بقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يبقى مقدارا مزوجا ما
حادا وقليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يؤمن من مزه هذه العلة ويكون فانه الضرر الحادة من التعطيش واثارة الدم وتوليدها

اصلة استاذ

وماء العسل ابلغ فى الترهيب ماء الشعير يقوى النفوذ وربما احتيج فى تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ان يقوده على
غالماء الحامض وماء السكر وماء السلق الرقيق واما فى الصيف فالماء المسلة ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا قليلا
او ممزوجا بمجلاب وسكنجبين ممزوج فان السكنجبين ينقد بدبر بهتر وبدبع مضرته ويسقون عند الانحطاط ماء ممزوجا واما ما يحتاج
اليه عند الجمع والانضاج والتقرح بعده فنحن نفرد له بابا **علاج جراحات الجنب** يجب ان يمنع المادة المجتمعة الى الورم وقد ذكرنا
عنه بالاستفراغ وما يجب الى الخلف وتقرأ ما وصفناه فى الباب الذى قبل هذا وربما استغنى بذكره فنقول ان علاج القصد ان كان
الدم غالبا على بحة المذكورة فى الباب الذى قبله يخرج حتى يعتبر لونه فانه يدل على ان المرتكب من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد الدم
سوادا ما كان قربها من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة فى ذلك واجبة فربما لم يرخص القوة فى اخراج الدم الى هذا الحد وان كان
اخر استفرغ لا بمثل المليخا وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال قليلا مثل الاشياء المخذة من البنفسج والترنجبين والشربات
سكر المجاز ويسهلون قليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما لكن ان يستفرغوا بالفصد فى الاضطراب الذى ربما
اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مزاد بما جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة حادة والنبوض

www.marefa.org

١٣١

١٣٤

استعمال الضماد

الطبيعة بدل الخبازى يستعمل مع السكر والترنجبين والشيرخشت كان صوابا وقد استعمل بعضهم ذلك مع مخ ساق وال بأس بأن يستعمل منها نيء ومن
مخلوط من وزن من البنفسج والشمع الصفي ثم يتدرج الى السعود والاعلى بهذا الوجه ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل مخ الساق بالبنفسج واصول الخطمي واصل
السوسن والبنفسج وطبيخ لحم ذي المخ وان طبخ الى ما هو اقوى لتحدر الكون الى اسفل ومن الادوية المسلوقة واسفاطا وتتحدر من الاقتصاد
واصل السوسن لبي من عسل مع دهن الناردين اعلم ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية البادية ضارة وان كانت قليلة لم تضر وكذلك
ان كان الورم تحالا وقد ثبت قبله واذا وضع استفراغ عن العضو نافع جازا يضا الطلاء **صفة ضماد آخر** ودقيق البنفسج والخلمي من كل واحد
جزء اصل السوسن جزآن دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج كبر اجزء وجزء فان كانت المادة غليظة واحتيج الى الزيادة
لتحليلها فصير دالكمون وحده بالسفرجل مع الشمع ودهن البنفسج وان كانت الحرارة اقل فاجعل بدل دهن البنفسج وان كانت الحرارة
اقل فاجعل بدل دهن البنفسج من السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادة الهاء الخمشاما بالبنفسج ودهن
النيلوفر ودود وقيع **تضميد مفرح جيد** شمع البط والدجاج سمن الغنم زوفا رطب يتخذ منه مرهم فانه جيد جدا ومن الضمد
المفرح ان الاسفاج لتكن الوبيع ضمادا يتخذ من دقيق الشعير اكليل الملك وقشور الخشخاش ترض حتى تدق دقا شديدا فانها بكاد تطبخ بالماء والرطبة او يقلى
بقشر الرمان والبابونج ويضمد بها فانها تضرب الى الغلمة وسرعة لكن الرطبة اقوى منه بقشر الرمان فانه ان ضرة عظيما واكلها المتقدمون الاسفيذاج المسلوق اذا
الحادة واقوى منه ماء البحر والماء المالح ثم يجاوز ذلك ان يجيء اليه فيكمد بالخاد وينبت ماء ما هو اقوى من ذلك فيتخذ بالخاد او الكبريت وقد يتم
على القشور المذكورة ضمادا منها بالبابونج الخالص فانه ثم الملوح ثم الملح والنطرون بدل كل جزء مثاقيل واذا لم يكن ما تقدم من ما ذكرناه فيمن به
التكمد واما الفصد فاكثر علاج الالتهاب واذا اشتد وكثرت فاجهد ان يجلس مجاريها عن جهة العليل لئلا يهيج به كرب شديد ربما
كانت العلة شديدة اليمين فنفع مجاورة الخاد والكادو الطين المعتدل بين اذا اضر الوضع وذهب في الاستشفاء وقد يستشفا بالمبوقات بعد طبخها
والبها او نقيها للمحرورين بالشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد يحتمل بفزع الى الحاجم بعد تنقية البدن بالفصد
وغيره والثقة بأنه قد استفرغ فان الحاجم اذا وضعت على الوضع الوجع فيها نفع عظيم ورب ما سكنت الوجع اصلا وربما جذبت الى النواحي الخارجة
وينبغي الحذر اذا استعمل في مثل هذا الوضع عمل الحاجم في يوم رابع او خامس او سابع فان الاقدمين كانوا يأمرون بالتوقي بهذا من الوزن وجب الصبر
والعسل والسمن والمعوفات المحللة من السمن وعلل البطن وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يقدر عليه المحتفلون
للصناعة والواثقون من انفسهم بالقطع لكن اذا اقتضاه هذا التدبير وهو الامداد على ضبط القوة بمرق الفرخ المبلغ الشافي واما الجهال
بجهناء الغبار الواثقين بأنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الافضل ان يأخذوا بضدها فيشربون باردا وبه قوة المنعقد
بهناء بالعسل جوبا مستلقيا تحت السماء ويشربون في هذا الوقت بالاضمدة المبردة فان الواثق والمتخذة بالمرخوش والمرهم البنفسجي والجهلة
من سلك هذا السبيل الحق للغذاء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان يخرج ويحتجم حران كثيرة ثم لان يتوقى بعد ذلك الحاجم اذا ثبت
العلة الى الرابع عشر لم يكن به بأس الحاجة والطبيب الناصح اذا اشتد بهم الشهر فليشدد من ضرب الحجامة فان قواهم النفس فتدارك
ضرره انما يكون بالنطرون بمثل العاب يزرقطونا يخرج منه شيئا بعد شيء ومثل الجلاب قد ينفع بطل الحجامة فان لم يخف الوجع ويقل قوة
النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الاحتياط الظاهر ينبغي ان يجعل الحمام وبجنب الربح الشديد بالابهما كان من جانب الحجرة وكذلك بجانب الشمس
المتدبر الخائط وتشتغل بالمتطيب بطبخ فالبا والاشربة المذكورة الكوات والفوذنج فالغوه والمقصون وزوالقرص مع العسل فان استعمل الورد
ونحو نحو الحجم دون الذي ذكرنا في باب الدماغ خاصة ويجب ان يجعل على الناصر من احتجاز الجنب الموسقا والحوفاء والاسارعة والشيح والتمر
والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فان ترك ذلك مات هذا هو قولنا ان كان مات محجما واما اذا لم يكن كذلك بل كان بهما
ما الصوف غير شديد الحرارة صليبا بالذات الضماد مثل الحلبة والرشاد الحاجم **ضماد نافع لذلك** يؤخذ ورق اصل الكرنب يدق دقا
ويضمد به البلغمي سيما في علاجه بالحق الخاصة والاسهال وكما يضمد ويستعمل المحلل من الاضمدة والكمادات المذكورة في الصفة قوة
وطعم الساق وماء الكرنب وماء المرزنجوش ودهن اللوز الحلو والمرد ويستعمل الضمادات والكمادات المحاذية وينبغي ان يوضع
الكمد بعد ان يغمس في الماء الحار ويعصر ويوضع على الموضع ويعاد مرارا كثيرة **علاج ذات الرئة** ذات الرئة تخرج على علامة تجربة ذات الجنب
ان حماة ذات الجنب يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون الحرص على تسكين السعال فانه يكون رديئا بدل الاضطجاع على الجهة
المنقية الاستلقاء مائلا الى قليل الجهة واذا كانت الطبيعة فيه منعقلة وجب ان يسقوا في كل يوم من هذا الشراب يؤخذ من الخاد وشيء
ومن الزنجبيل المنحى من كل واحد ثلاثة اسانير يلقى عليها ربع سكرجاما وطبيخ خمس يؤخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب

www.marefa.org

www.marefa.org

وربما احتاج ان يضطجع على الجانب المعلول ويسكن بحيث لا يتحرك وربما احتاج الى ان يعاد السكون ثلاثة ايام للقيح فاذا نقيت المدة ورجونا انه لم يبق منها شيء ثم يستعمل الادوية الملحمة والمنبتات كما للصلب فانه يوثق وعظام حتى يلتحم الى العليل بعد لا يضر القرح واما قوة الرئة فان تدبيرها امران احدهما علاج جميع الاعضاء مفردا واما الصالح الحق فانها يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناه وذلك تنقية الرئة وتجفيفها ومنع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الانتفاخ وقد سلف لنا تدبير منع النوازل وهو اصل في هذا العلاج وجملته تنقية البدن وجذب المادة عن الرأس الى الاسافل وتقوية الرأس لئلا يكثر الفضول فيه مع ما يسيل من الرأس الى الرئة وتنقية الرئة تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالقصد وبادوية تخرج الفضول الخاصة مثل الثوفا بأ وحشوصا مع صمغ عربي وصمغ برباين الى ان تخرج الاخلاط النوازية مثل الانهون ونحوه وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ لتقلل الفضول فيستفرغ بعضها ثم يرفه ثم يعاد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في قطع مادة النوازل استعمال الخشخاش وقد قيل انه ان انقراباذين وغيره مما يبين على قبول الطبيعة للتدبير اذا نقل الى بدن فيها هو ردي فيه ويجب ان يكون غسيله في الاكثر بشيء منصف بمدة للفضول قوي والى قدام ليتسكن وقوع لبن الرئة بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه بشكين الحامض فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خفة واما الدارصيني فهو للمادة جيد تصليها وتجفيفها حتى لا تعفو ولا تسعى وكان لابرهامس الالتحام والاندمال وفي ذلك ارباء في بعض صاحبها وان كانت عن شدة عنيفة اصلب ولحق كان يتأذى به في خطاه وهذه المجففات تقطع الرئة وتجففها وتضيق القرحة وان اردت لها وما من سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لا دوية السل ولا مضرة فيه بالقرح واما تنقية القرحة فبالمنقيات المذكورة ويطبخ الرقا المذكور للسل في انقراباذين وافوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في انقراباذين وافوى منه لعوق الحصى ان يجمع انهما الملوخيات المقرحة وقد اغفلت بالحذر ذلك لمنع الخاص ويمكن الدواء من فعله وقد يحتاج الى تلطيفه ما عرض قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب القيح والعفاد منها الاحساء الكرسنة والاحساء الواقع فيها الكرات الثاني المتخذة من دقيق الحمص والحمد ومن هذا الكرات فتسقى مسلوقا وماء العسل المطبوخ فيها المنقيات المفتحة والطافة كالفلفل وقد سقوا لك والمعاجين الحمضة مثل الكتوني والاناناسي والسوسن بزر الكتان واما الاشربة فيطبخ لها زبيب اذا استعمل لها وقاتا ما وخصوصا في الاول وحين لا يكون ضرر شديد فيها مع وجع لا يكون لحمي قد بالغ في الذبول والصلب المحمي انفع شيء في كل وقت في الصلب ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الحقنات والكمادات والرضاخ المنقية واما غفث القرح في الصدر والرئة نفع العاق المرضي ملعقة صغيرة من القطران غدوة وعشية بعدا او وصل اوثق من المبعة السائلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم يخف منها بالبارزة فخذ رية الثعلب بزر الزاذي اباج وزن السوس المنقى وعصارة البربشان يجمع بماء السكر المناظ فانه نافع وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من النجوذان تجفف وتسقى بحوها في قمع من قلل زرنيخ ظفل سندروس بنا من البيض ومن كل واحد وقية الزيتون الحلو واختاء البقر الجبلي وشحم كلية البقر وزرنيخ وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك تشوى البيض وزرنيخ كل البيض من ذلك زرنيخ وبعر الغنم ومن ذلك زرنيخ وقد فندقا وتشوى واصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل وسقى وابضا صنوبر وقشر رمان وسعد القطران وابضا زرنيخ اصفر يبرج وكلما سخن مزاجه فضل بحوته عوج بصبر والكافور اياما وعوجه بعد التجفيف واما الاغذية فمن الدواجن مطبوبا بالزبيب والخافور ويمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وبعد ما تنام الرئة بين وبلزم التوم والقعدة والسكون وبترك الغضب والصبر ولا بد وعليه بالنوم وما جوبته كثيرة في امثال هذه العلة وقد بقي لنا ان نذكر ما يلزم صاحب العلة تناوله الحلجبين السكري الطري لنا نأكل بوم معاقد وعليه ان كثر حتى بالحجر ثم براعي امره فان صاحبا نفسه يقيقب لوقد سقى شراب انزروتا ممقدا الحاجة وان استعملت حساء سقى قراص الكافور ولم يتبع هذا العلاج بسرعة ولو تتبعته الكتب بحكمته هذا المعنى عجائب لا وجدت مبلغ ما كان استعمال امرأة مكلولة بلغ امرها ان العلة بها كانت قد تنتها واستدعى من يحملها حملا حتى وضعها على راسها وطاحها بهذا العلاج هذه طولة بليغة فتاشت وعوفيت وسنت لا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلت من الحلجبين وقد يفطر البيض والذبول الى استعمال اللبن والادوية وقد يسلم وقد يطيب بتبديل الخلط الفاسد وتمريره بالجنبية للقرحة وتنقية بحلاوة ماء اللبن المصعد بحلاوة بل كثيرا ما يرى هذا التدبير قد وضع الرئة اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء ضعاف الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا للقضيف لبن الماعز ولبن الرشا اجتماعا بتوقد ويسهل النفث ولكن ليس له تعزيز ذلك فيما الظن واما لبن البقر فهو غليظ ولو قد على ان يمتص من لضرع كان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب من النبات المحتاج الى فصله واما المذيل فمثل عساليج الراعوف والعوسج وصيل المساكين وما شبه ذلك واما المنقي للصدر فمثل الحاشا والعنبة النخل والحمد وقوقبل مثل البنوج ومن استعمل شيئا من اللبن فيجب ان يراعي ما يلزم من التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عاد هذا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال انا هذا معناه مع اصلاحنا الذي يجب ان يجاوز من الاتن ما اولد منذ عشرة اشهر وجمشة اشهر وبعد الى العليلة ويغسل بالماء فان كانت قد ملسقها فليغسل بماء مالح وصب فيها ماء حار وترك حتى تحلل ثم ان كان فيها في الماء ثم يغسل بماء محامض وماء بارد ثم يوضع العليلة وماء معاد ويملأ فيها نصف سكوة وهو قدحها فيبقى في الجوف

الفن الحادي عشر في احوال القلب

هو مقالتان

المقالة الاولى منه في مبادئ واصول ذلك وهي مشتملة على سبعة فصول

الفصل الاول في تشريح القلب

اما القلب فانه محاوط من لحم رقيق ليكون بعده من الافات ومتلحم فيه اصناف الليف قوته شديدة الاختلاف الطول ليجتبي المريض لدفاع الرفاع والمواد المائلة ليكون لها صناعا من الحركات وقد خلقه بهذا الكفاية لئلا يكون فضل مستقل وعظم مناسب الشرايين ومتعلق الرباط وعرض ليكون في المنبت صعابا ثابتا جعل هذا الجزء منه اعلى جرمه ليكون بعد اعلى الاتكاء على عظام الصدر فلا توذيه رماسها ويرتفق منه الطرف الاخر كالمجوف الى نقطة ليكون ما يتبلى بها سند العظام اقل اجزائه وصلب فان الجزء منه فضل صلابته ليكون المبتلى بتلك الملامات احكم ويدرج الشكل الى الصنوبري ليجز هذا السفل والفوق لا ليكون فيه فضل واوعى القلب على اختلاف صفته عبادهو وان كان من جنس الاغشية فلا يوصف غشاؤه بانه رقيق الجوهر في التخوم ليكون له جنة ووقاية ويرى جرمه عن ذلك الغلاف بعيدا الا عند اصله وحيث ينبت الشريان ليكون ان ينبط فيه من غير حشا وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة لخلقه وفيه ثلثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط بعد خالي البطون وهذا الجزء وصف البطن ليكون مستودع غذاء يشتد به كيف قوي بشكل جوهره وعند روحه يتولد فيه عن دمه لطيف وعجوني بينهما بينهما وقال الجوزي يتبع فيه عند تعرض القلب ينقسم عند طوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن اثقل كثيرا والعرق الشرياني هي الشرايين خلقت كما علمت انها اوعية صافية وان اصلها البطن الصلب الملائق للضربان ولحركة جوهر الروح الموتية المقصوصة فيه واحرازه وتصويره ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الامر اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستغاثة الدم كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا اشبه والايسر يحوي دقيقا خفيفا عدلا لما بان بتركيب البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا من الثقل

www.marefa.org

بالوجع والتشنج لغلظ الخلط الذي يحدث في الوريد الذي يصل دماغ الاذن ضيق لحدته فحدث الوسط له فاذا كان على موضع سدمثل ما وقع للدم والنبض في القلب كما لا تنبض عصبتها بكونان منضغطتين مسترخيتين ما دام القلب منبسطا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حسها بجوى على الخلط فيهما كمرتين بعد الاولى عن الاخرى ثم ترسلان الى القلب ريحا دخانا لكونها احوى واحس بالحاجة الى الانتفاخ وصلبتا لكونها اسد الى الانتقال والقلب يتبدى مع قواه الطبيعية بابتداء فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الغذاء وقد وضع القلب في الوسط لانه اعدل موضع واميل بسيرا الى الجهات ليبعد عن الكبد بكون الكبد مكان واسع وما الطحال فان عنه فسيحة ان له منفذ سنذكرها وكان توسيع القلب لمكان التكيد اولى من سعة للطحال لان الكبد اشرف وما قصد فوا ما الدم القلب عن الكبد لا يجمع المحاور كله في شق واحد ولجعل الجانب الايسر الذي الطحال بنفسه غير جدا وليقل مزاحمة الغرقا الاجوف الجاني اليه ممكنا لربض المكان وما كان سيكون ان عظم القلب كان مع ذلك وجزعا خافقا كالاناب الا بالسبب بيان حوادثه قليلة فلنتفرغ في شق كثيرة فلا نتحمل بالنادر ما كان صغير القلب مع ذلك كان جريا فلان الحرارة فيه كثيرة ومجتمعة بالشدة ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب لا يحمل القلب الا ولا دوما والدليل عليه جبوان توجد في قلبين الاثاث فما هو بعد الاعضاء وقد يوجد في قلب بعض حيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى النضج غير واكبر ولعظم مع زيادة صلابة موضعا يوجد فيه القلب وقد وجد قلب بعض الفرد وان ناسين من نوع حيوة القلب اعني ما يعرض للحيوان من حيث هذا خطأ من ظن ان القلب عضلة وظن كان اشبه شيئا بما لكن بخلافها غير انه

امراض القلب قد يعرض للقلب ما يعد امراضا الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاج وقد تكون مادية وقد تكون بمادة وقد يكون في جوهره وقد يكون فيما بين جوهره وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يقع في ذلك الموضع رطوبات ومن العلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض شيء من المرض الوضع ابتداء مثل ما يعرض من اختناق في رطوبة مزاجية تمنعه عن الانبساط فيقل او يحال الفرد الذي يعرض اما مادية في غلافه واذا استحكم في القلب مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد مما يعد وقد حدث صلابة في القلب بسبل اكثر في غلاف القلب فان القوى في حدوثه فانه لا تقبل في قبول الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما احال السلب الفاضل في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الجلب الفاضل من خلط فاني وقد ينضغط القلب فيقرم حكاه جالينوس وقد يعاقب ذلك الفرد ملبا فلما سترح بعد هو تعرفها كان به في جوفه فكان يجد ما وضع اذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يوضع فيه وقيح وقد اتفق هنا لك خروج محمله بشر فانه يقتل بعد دقائق او ساعة قليلة وقد يعرض في عروق القلب ما عرض في القلب نفسه اعني الامراض كلها فاما امراض القلب فانها تحدث اما في الغلاف واما في الجوهر وقد تحدث في الغلاف اولا ثم تنتقل الى الجوهر ثانيا وقد تحدث في الجوهر اولا ثم تنتقل الى الغلاف ثانيا وقد تحدث فيهما معا دفعة واحدة وقد تحدث في الجوهر اولا ثم تنتقل الى البطون فتأتي الحال وان لم يكن تاما فتوميا ثم تنتقل الى اليوم الثاني وقد يعرض القلب اعراضا تشارك علامة مشاركة الدماغ ومشاركة الجنب الرئة والكبد المعاء وسائر الاعضاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة الاعضاء الاخرى الكل عامة كما في الحميات حين تحتقن بوائها ومجاريها ومشاركة للاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء البدن الدماغ اذا ضعف ضعف الفضل النفساني عن النفوذ وقد يكون بسبب يتأدى منها البلاء ما الدماغ مثل ورم او اكثر فيه بخلط السوداوي فيفسد جوهر الدماغ منفذ في طريق الشريانين الى القلب فيهيج خفقان او سقوط قوة وجامع الضايع من سوء تكوين وضعف يتأدى منه البدن بخلط الرديء بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسل وسقوط نشاط واما الكبد فيما يسل من مرة مرة دي حادة او بادرة غليظة وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل الغاية مثل تأذ بمرة صادية ودية ويكون في الغلاف الخبط بخصوصا ولسائر الاعضاء عموما وتأذ بمرة لسائر جميع الاعضاء والمعدة عن خلط ارجع او الدماغ او دنيا واحد الفرع او في لاذع فيحدث بحفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقل وقد يكون بسبب التهاب من مثل خناق او ذات جنب او ذات رئة فيقبل المادة الى القلب فيحدث ورما ويتصل المشاركات لقرب بين القلب وغلافه فلهذا يجب ان يتتبع الهلال الذي كان وربما لم يكن جارا فانه تنال وقد يحدث في نفوس المعدة اختلاج فظن بالقلب وجوه الاستدلال على احوال القلب **الوجوه التي منها يستدل على احوال القلب ثانية** النبض خلقه الفصد وما ثبت على الفصد وعلى البدن وما عرض فيه الاخلاق وقوة البدن وضعفه والاورام اما النبض خاص بعضلة تواتره واضدادها على جودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه توتره واستواؤه واستظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلافه صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار تدل على جودته واضدادها على رداءته والصدا الواسع المريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل على كبر الرأس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم العضلات الموجب لعظم الاصلاع النابتة منها بل كان صغر الرأس دل على رداءته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على جودته وجودة الصدر وقلة شعره يدل على رداءته لعدم الفاعل للادها او يوسته لعدم المادة للذي ان لم يقاوض رطوبة مزاج البدن جدا او ثخانة الجلد او السمن وجودة الكبد كلها تدل على جودته ان لم يقاومه الطحال والكبد البادرة بتبريدها ورداءة البدن تدل على رداءته ان لم يقاومه الكبد بحرارته معاونة ما في الجلد على رطوبته ان لم يقاومه الكبد والمحتبي الغضة مع صحة الكبد تدل على جودته ورطوبته اما من طريق الاخلاق والخشك الطبيعي الذي عن غضبها والجراءة والاناة وخفة الحركات تدل على جودته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على رداءته واما قوة البدن تدل على قوته وضعفان لم يكن بافة في الدماغ وفي الاعضاء قبله على ضعفه ضعفه يدل على شوخ المزاج بيرقوته على اعتدال المزاج الطبيعي

www.marefa.org

وهو كون الحار الغريزي في الروح بحيث كثيرة تبخيره بالنهب سعة تحليل ما فيه من الحرارة فيدل على سلامة القلب في نفسه وكذلك الى النفس وذلك اما لنفس ما الادهام فانما تدل على المزاج والامر وحسن الرئة اعتدال على قوته وعلى اعتدال الدماغ بحسب حرارته ورطوبته والسائلة الى الطيب الاعضاء الابداء تدل على جودة السائلة نحو الحق والغم تدل على ضده وبيضة الاحوال التي تخص القلب نفسه مثل الالتهاب بعروض مثل خفقان بحس منه فان بعضها تدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب بعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع الحمى ضعف القلب شؤم زاجه فالدال على امراض مزاجية اكثر الخفقان بسبب ضعف عن القلب فيعرض الخفقان من الروم او بخار ونحو ذلك ما يسهل التعرف وقد يكون امراض القلب مبدأ وكذا غيره وحشو الى روم المعدة ولا تجلو امراض الدماغ المانع التنفس والصرع عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد منه فعله من مثل نات الجنب وفات الرئة فيكون سببا لخطب عظيم والهلال واذا عرض الاغماء انقطاع القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيضر ذلك اخلص الحر الصرف او البرد الصرف الى القلب ما تصاحبه من بارد او حار والصرع عن مشاركة القلب

علامات اخر تعتبر القلب الطبيعية

اما المزاج الحار والطبيعي فيدل عليه عدة الصدق خلقة الا ان يكون لعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي ومبدأ الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي ومبدأ الى التواتر والسرعة وفور والسرور على الصدر وضوءا الى البدن قليلا ان لم يبلغ فرط وطيب عضوا غير معارضة شديدة بعدا والبلد والحرارة موسلة الغضب الامتلاء وحسن الظن وضعف الامل وقد تدل عليه عظم الصدر الا ان يكون لسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد والطبيعي فيدل عليه بقية الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي ومبدأ الى التفاوت والبطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي لسرعة وصغر النفس الطبيعي ومبدأ الى البطوء والتفاوت وضعف كل معلا بالخلق والرياضة واخلاق شبه اخلاق الغضب وحسن ظن وجرأة وانقطاع الخواطر وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانقطاع الواو والمستنبة المفرقة وسرعة الانفعال عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء النكون وسبعة الاختلاف ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل على النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظم يكون للحاجة ونفسانه لكن السريع وخصوصا الى الانقباض والتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخواجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب الحرارة وبطوء الرضى لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافة لليبس مادته وجفوته وحدة الملمس في بشره واما الحار الرطب فيكون الشرة بل امثل والصداع عرض والنبض اعظم الا انه لين وسرعته وتواتر دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب سريعا غير شديد وعلس البدن ما دام رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البدن شديدة والى الرطوبة ان كان دون الشدة بيضة ويكثر فيه امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع كما قوانين بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا جبانا خائبا لميت النشاط اجود غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم الكبد بتخمين كثير وتبيين وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطوء كله ويكون صاحبه على الغضب ثابته حقودا جريئا باردا اليدين ان لم يقاوم الكبد بتخمين كثير وتبيين قل

علامات امراض القلب

منفردة لا دليل الا سرعة العبر الضعيفة قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف الخلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب بارد او يابس او بخار عضو فان كان الخفقان في هذه الدلالة تقدم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واقوى على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس لمادته اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار مدة ما مع الفالج والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والمحرق والبارد نوعا من السل والدق مع الفكل فان السل الكائن عن الورم فان الرئة في هذا لا يكون ما تقدم نفسها لا يكون صاحبه سعالا كما في الدق الخامسة الحادث واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي شدة العطش الذي يكون بالهواء البارد واما استراحة الى البرد وعموما التخمة والذوبان من غير سبب اخر والقرح الكريه الحاد الطعم والرائحة واما علامة سوء المزاج اليابس فقبل النفس الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانقطاع عن التواتر النفس مع سرعة زوالها وكثرة عدد وقلتها العسوسة واما علامة سوء المزاج البارد فقبل النفس الى البرد عن الطبيعي وعسر الانقطاع مع تباطئها كانت قوية وضيقة وذوبان البدن

واما علامات الامراض الواردة عليها

فالحار منها واشدها ما يكون النبض اختلافا غريبا غير معهود وعظم التهيب محمود في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء النفس ويكون النفس وان استلقى اعظم مواده وابوده كالصادم للنفس ثم يتبعه غشي متداركه ولا يجاب ان يوضع في مقر مخالا واما الحار القلب الحاد ما يكون من مدة له صلابة النبض على ما تقدم الزائد توقعه في غير مما هو مثل فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب النبض بل يقبل قبل ذلك واما الهلال الفرد فيفرق عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم اذا عرض القلب فرحة سال الخوف الا يبرد وهو فان صاحبه علامة سوء في الشدة لبيه

في الاسباب الموثرة في القلب

الاسباب الموثرة في القلب منها ما هي ماضية وهي ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام

www.marefa.org

في القوانين الكلية في علاج القلب

في القوانين الكلية في علاج القلب

الفاضلة مثل البزر والطباشير فمعطى الاترج والتفاح المتخذ والارض هيجها الباردة فالؤلؤ والكهربا والبسد والكافور

واللسان الثور والورد والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة

المقالة الثانية في جزئيات مفصلة

منها في الخفقان وأسبابه

الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب بسبب كل ما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او ما يتصل به من الاعضاء الباردة المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن سبب غريب فلا يكون منه اذية وقد تكون دمية وهي اخفها واسهلها والتي تكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب فان من شأنه قوة اضطراب ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يشتد من المزاج الساذج كل مزاج شر لا سيما الرطب والورم الحار فانه ما دام يبتدئ اظهر خفقانا ثم غشيا ثم اهلك والبارد يبقى بعض المدة لكنه ايضا يهلك وكذلك الخلاط المحللة للفم وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح في القلب فيما بين العروق لخسته من اجل الرطوبة اما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن وجع سخنة وانفعالات مولمة وادوية حادة المذكورة

وعن شرب السموم والكائن عن لسوع الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن خصوصا اذا ارتقت الى فم المعدة والقلب اما الكائن عن لطف جوهر القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح متولدة في الفضاء الذي يليه من غلافه او في جوهره او غير عروقه من ادنى كيفية باردة او حارة وتناول اليسير عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف في فم المعدة واما الكائن بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبائية او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم دخول او صلب كما عرض للذئب والقرد المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لذاع تجتاحه او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او يشاركه جميع الاعضاء الموجعة يشاركه وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او بثور يقع فيها او ورم عقيب ذلك حتى تكاد لا يميز بينه وبين القلبي وقد يعرض الخفقان في فم المعدة ويزول فيزول ذلك كما يشبه بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجه فيزول ذلك بعد ويضيق نفسه بما تواريه وقد يكون بسبب الجراح ومركانه تعرض للخلاط نحو الجراح وسنوخه في موضعه ومن شكى خفقانا عقيب مرض وكان ينجوع وقد تضعف كثيرا ولم يزل الهوع فهو ذكر وينذر بتشنج في المعدة

العلامات

الخفقان كله يدل عليه النبض الجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض ولين صاحبه كان قلبه متقلقل رطوبته ويدل على الدموي منه علامات الحرارة ولا الالتهاب سرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويفتقوا بالجماع وبالبارد بالضد ويدل على الحار وحده ومنه في العليل امراض صفراوية تقتضيه وصلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي بجوهرها وعلائمه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه على الكائن عن السموم واللسوع سببها مع علامات الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير حمى ورطوبة يترجرج فيها القلب سرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه فان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد الساذج يدل عليه شيء من الاستفراغات الملطفة للحار والعرقية والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطيء المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة ومع علامات الامتلاء واما الكائن عن لطف جوهر القلب عن ريح تولد وادنى اذى ثابت فيعرف ذلك عن قوة النبض وصحة النفس وسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه فلا دليل عليه توكد مان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الانفعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غضب او غم او غير ذلك واما الكائن بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه لا بل احوال المعدة والشهوة وما يتعلق عنها والخيالات والتثاؤب والسعوط ان يجف عند الخواء الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخواء ويشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرئة فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرئة والسدد الحادثة فيها التي تذكر في بابه واما الكائن بسبب الحيات فيدل عليها وعلى المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعابات السائلة ووجع كالناخس والفارز ويهيج تشنج في المعدة

المعالجات الكلية للخفقان

اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوائب وفصل يتقدم تقدمه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي به القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب او نحو ذلك الا يارجات الكبار والمستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن بسبب سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقابلها به وان كان يجود خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس واللوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يسقي بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات واما الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان فيه من الادوية القلبية

www.marefa.org

فى علاج الخفقان الحار

واما ما كان بسبب المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقى بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المذكورة مثل بنا وان عصارة الفجل فى السكنجبين والاسهال بعده بالاهليلجات الكبار مثل اللوفاذا والنبارطيون اذا نضج فيقرص معتدل بالحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفراء الذاع عولج بتقوية المعدة بمربى الفواكه والفواكه المعدة مثل التفاح والتفريل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك مما مالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مرة وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يعفن فيها ويغثى ان يدبر بما يقويها على هضمها بما تقدم ذكره فى باب المعدة وكما انه تقطع السبب يجب ان تقطع الاثر بعينه فكذلك يجب ان يقتل المتعفل مع ذلك بما يعظم نفع الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم لبنا او فى متوالبته وما جرب لهذا المعنى بعقاره وفواه ووزنها اخر فرفل الذكر فى اثنى عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من زنجبيل النبات فى ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة فى باب متوالبته وما ينفع به صاحب الخفقان ان يكون معه بدلا طيب من جلنار ما يلاصم وان يديم التبخر به ويستعمل الشامات مرة ان يكون شربة الخفقان حارا ويغلب على طبيب الورد والكافور والصندل والاظفار البارد مع قليل خلط مرا لاعوجة الاخرى الطبقة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل الهم الآن يقبح الامر فيقتصر على البارد وان كان بمزاج بارد فالمسك والعنبر وهى البان ودهن الاترج وماء الكافور والماء الثلج وما اشبه ذلك ونفاذه من اصناف الدهن والمدود والملائمة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام فى تعديل الادوية القلبية الحارة والبادرة فان تجتمعا مكونا فى عملا واحدا فعلت التفرقة الادوية المفردة مع الجملة فان كل دواء عطر فهو قلبى ومع هذا فانا نذكر ما يكون من هذه الادوية مقدما فى الغرض وما اصناف الخفقان مع التنويع الذى ذكرنا ان خفقانا مذكورا على حاله خصوصا ان كان هناك بقية حمى تبقى بعد برء الشهر مشوبا بالحار ثم مبرها يوزن عشرة دراهم سكر فانه وان بقياه ايضا ينفع به فان كره السكر فان اذا تعرف التنويع اخذ بدله حب الرمان وشراب السانيق و يشتق الكافور وما شبهه مع الحل وضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه وكذلك ما يهيج الخفقان ثم يدفع شيئا الى اسفل بهنه وبيره فليكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** وان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغها وبقى اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون لعقد بير صاحبه بما قلنا ونفع كالخبز المنقوع فى ماء الورد فيه قليل شراب بنفسجى والخبز شراب التفاح ومربة التفاح وبالدرع الشهب المعد بالمخض وغيرها مضمضا والفرع والبقلة الباهتة والفواكه الباردة فان احتمل الفم فالمربى والحامض المرايح ومن الجمع خاصة فلها خاصية فى هذا الشان كالتفاح الماض المراج واصناف المصوص المتخذ منها كالمشمش والخوخ والكمثرى والتفاح الحامض والحامض الحادة والاترجة يعرى عنه الماء البارد وماء الثلج ممزجا بماء الورد يجرعا بعد تجريع وجرعه شراب الفواكه وشراب التفاح الشامى وما اشبه ذلك شيئا بعد شئ وان احتيج عند وقت الكافور فعلت وربما احتيج الى ان يقتصر به على سقى الرطب من رطل الى طلين يجعل غذاء المرضان احتيج الى قوته شئ من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجد القوة ضعيفة وخف الطبيعة لم يكن بد من ان يخلط بذلك وما يجرى مجراه من الكباية والفاقلة والورق الاترج وايضا الكمثرى والكافور مع ورد وطباشير ايضا البعد لهوا ما لسان الثور فقد علمت حاله وانه لا تخف غائلته واستعمله فى كل ما سبق ذكره حسن جدا وقد جرت العادة بسقيه وكذلك ماؤه القطر وقد ينفع منه شربة وزنة درهم من لبوب الصبى فى ماء بارد اما متوالبته واجتهد ان يكون الهواء معه غاية التبريد وان يكون النضوخ والثوما العطرة الكافورية والصندلية غاغرن ولا باس بان يرش عليها شئ من الشراب قد دقا بعقد عطرها الى القلب مما ينفع به رصاصا الخفقان الحار نقل عن هوا شر الى هواء بارد فان ذلك بعيد الى الصحة يجب ان لا يغفل الاضمدة الباردة على القلب المتخذة من الصندلين وماء الورد وماء الحماد بن والكافور والورد والطباشير والعدس بضمد به فؤاده وخاصة فى الحمى واما المركبات النافعة فى ذلك فان يسقى الكافور بالزعفران بشراب خاص الاترج وقد يعمل فيه ورق الاترج وورد والمسك الحلو والمفرح البارد **نسخة مجربة لما الذى الحار شديد الحرارة** طباشير اربعة اجزاء عود هندى مسك من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كبريت ثلثة دراهم يعجن بماء التربيحين كل قرصة وزن نصف درهم **نسخة اخرى** درونج جزء كافور ربع جزء مصندل ثلث جزء لولو كهربا بزعوة من كل واحد نصف جزء ان شئت الثور جزء ان بعض بماء البقلة وبقرص الشربة منه درهم الى مثقال **دواء اخرى اقوى من ذلك فى التطفية** جزء الخس نرد الهندبا الطباشير ورد من كل بزر البقلة الحمقاء لسان الثور كزبرة يابسة كهربا لولو يستعمل منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتد الحاجة فوضع الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين **نسخة اخرى** نسا كهربا لولو بازد بنحو بنفسج شنبا زعفران من كل ثلثة دراهم كزبرة خشخاش الشربة مثقال بماء بارد ونحوه فان اصحه الامر فزد الاشنان وخفف ان يكون اسفيدم وان احتيج الى ان تبقى بزر اللفاح والافيون والاجوان لبقى من بزر اللفاح الى الشربة درهم ومن الافيون نصف درهم ومن الاجوان نصف درهم ومن الصندل والعطر من الجميع والعود الخام والكافور والزعفران بحسب الوقت والحاجة **علاج الخفقان الباردة** اما الاستفراغ ان كان هناك مادة فضل السبيل الى ذلك او ضماد للمعدة مما جرب للملطف الرطب فذلك سواء كان فى ناحية المعدة فى المعدة ان يوضع

www.marefa.org

ونصف درهم ومن بزر الخشخاش الابيض درهم ومن الترياق الفاروق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن اللؤلؤ المثقوب
بندق ومن الملح النفطي درهم وشربه كاملة وهذا جرب للقوي فليشرب كل يوم واحدة وزن درهم ونصف
الى ان يغيب ودهن بذلك المسك المرض ثم يسقى شراب مجانا بقدر ما يدا بقوته وتفاح امرض على المرضى استعمال التريج فيقرأ ونصف
مثقال مع اقيوس ونصف ويسقى بالسكنجبين وتواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرود يطوس ودواء المسك الحلو والمر
وهذا مثل الشيلثا وجوارش العنبر دوا المسك والمفرح الكبير معجون النجاح واقراص المسك واذا قوي المزاج احتيج الى مثل الفرنيا
فيسقى منه قدر ما ينفع منه ولا يجتنب من المعطوفات ولا شي مثل الامن الطلا وقد ينفع شراب الورد وبالجملة ماء الحمص ولحوم
المسافير وفراخ الحمام والقنابر والكركيات الاخرى وله جوارشنات الورد درهم زنجبيل درهم ودونج من كل واحد ربع درهم السكر منه
ونصف درهم في اول الشهر او وسطه او آخره وبجانبه يكون فيه الشراب الريحاني احمر كبريا جند بيدستر من كل واحد مقشور الاترج
المجفف بزر القلبهشات من كل واحد نصف جزء كبريا بند من كل واحد درهم قلبهشات قرنفل سنبل من كل واحد درهم الشربة منه نصف درهم

نسخة الترياق بصافة المفرح غير مصنفات ولا مثلثات وهاهنا ادوية جيدة بالفطرطوليه النسخ مذكورة في القرابادين

اسباب الغشي واسباب الموت فجأة

الغشي تعطل جل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه بسبب يحركه الى داخل او لسبب يحقنه داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ورقته فلا يفضل عن الوجود في المعدن وانت تعلم مما قدمنا الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا اما ان تكون
امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او الكيفية او استفراغ محلل للروح او عدم لما يخلف ما يتحلل او وجع شديد او ضعف القلب ثم صبر عليه المنحوبون
الى انهم لا يرضون الا بحالة لضعفها ومن دهرهم والشيخ والناقهون واما الناقهون في الحق فقد يجهلونه واحالوا في الشتاء واكثر منه في الصيف
او سوء مزاج فلا استحكام او عرض العظم منه فصيرا او وجع شديدا وضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف القلب
مثل فم المعدة للقلب ضعف من البدن وهذا لحاجته واسبابه عارض نفساني على ما ذكرتك في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفاء
والمصلوبين منها بالجوهر ان احتاج القلب الروح اليها مثل اشياء مراس الابدان وبالعوارض كما يعرض في انتهاء الحميات وكما يعرض ابتداءه
في الحميات الوبائية ومن الجميع نفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة
وهي التي تفصل بعد ذلك تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كما في القلب حتى يكاد ان
يختنق ومن هذا القبيل اصناف من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة والصدر ونحوهما او انتقالهن عن مادة وهذا الخناق وفات الجنب وذات
الرئة الى ناحية القلب فجأة واما للخروج منها في المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وذلك
ذلك لكثرة واما الشدة انها اما للكيفية الباردة جدا واللذاعة جدا والمحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوائب الحميات هو من هذا القبيل
اخلاط علقية لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون بقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى فتشاركها الدماغ فانه اذا حدث به السكتة كاملة
كان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب قلتها او لضعف عارض بسبب قابلة لتجلب المواد اليها فيها كانت باردة او حارة وقد يكون
بسبب كثرة السلخة عروق البدن حيث كانت صحة للمواد الفاسدة فقد يعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منهم
منه في البدن ما يملأ العروق بردا لك التفرق وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة انها تملأ البدن الغذاء ايضا لانها تمنع طريق
الغذاء الجيد لا تحيل منها الى الغذاء الا انها لكثرتها تقوى على الطبيعة فلا تنفصل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه
المواد التي يعمل الغشي بكثرتها او برداءتها هي التي تفعل الكرب الغثي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كثيرا ورداءة واما الكائن بسبب الاستفراغ
فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جوهره وذلك اما لاستطلاق بطن او تبدد بدنها متتابعا او ذلق الامعاء والمعدة او جرح
او قيء كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او الجراحة او لبزل ما استسقاء او لبط دبيلة يسيل منها شي كثير دفعة او
نزف حيض او نفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او بسبب اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل
لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او ورقة من الاخلاط في جوهرها وطباعها واذا عرض الغشي من استفراغ اخلاط والقوة بحالها
قوية بعد لم يكن محوفا ومن ذلك الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله الروح كما يكون في الديدان والقولنج
وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل جراحات العصب وجرحها واللذع الذي يعرض
عليها العقرب والزنبور وفي قروح المفاصل المسوء بالاحتكاك الفرج ما يليها الاعصاب والمواد الموذية ومثل اوجاع القروح الساعية المتشبه
لشدة احساسها لحدتها وتآكلها ويجب منها فساد الاعضاء حتى يتأدى الى الموت فانها تغشي اولا بالوجع واخرا بشدة تزيدها القلب بابخار
متوقع سدد على القلب منعه من تحويفه المزاج المناسب الصالح واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفنا السبب في احفانها بالقلب واما
الورم فانه يحدث الغشي اما لعظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تاديه اليه بالشريان او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل
غلاف القلب وكان عضوا قريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل بافعال العظم البعيدا او بسبب الوجع اذا اشتد معه اما لسعة

فى كيفية معالجات العلل

كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو رئيس بالموضع من القلب وهى مع ذلك شديدة التحسس وهى مع ذلك معدن لا يتمام الاخلاط المحمودة
وهى بحدتها الغير ما ان تبرد جدا كما فى بولغبوا وبان تحمى جدا اما بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة رديئة باردة او لذاعة حريفة او
تروح رشوفية فيها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى لا تكون سببا للغشى الا ان تكون
يكون سببا للغشى اما لوجع يتصل منها بالقلب او بغير متى يرسل الى القلب مثل ما يعرض فى اختناق الرحم واما لاستفراغ يقع فيها فيحلل
الروح من القلب مثل ما يعرض فى اختناق الرحم واما لاستفراغ يقع فيها فيحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما لسدد
يوجب خنق بخار الروح فيها حول القلب او لامتلاء فاسدة رديئة يغلب عليها مثل ما يكون فى الحميات المحترقة والوبائية وذلك مما يكون يشترك
جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تأدى الى انحصار الروح واسكاس الرطوبة فلا يكاد تستقل من بلغ امره الى هذا فانه كما
يشمل الناس موت واعلم ان من اغمى عليه الوجوب غشى عليه لا لكثرة الاستفراغ كالعادة فى المغموس مستادة ففى مايلزم مرض او وقع عند
ضعف لذاتها او لانصباب شئ اليها والشيخ المحمود اذا حمل عاودته اعمدت غشيا والذى يغشى عليه فى اول حمله فذلك لغافات عالم
عند وكثيرا ما يعرض فى المحاربين غشى لانفاض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الغصد سببا للغشى بالتبريد **العلامات** العلامات
الدالة على ان الغشى واقع منا سبب العلامات المذكورة للخفقان فانها ان كانت منبعثة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشى واذا اشتدت
اكثر كانت للموت فجاءة والنبض ان كان فيه فبدل بانضغاط مع ثبات القوة على عادته ضاغطة وبا خلاف الشديد مع قرات وصغر عظيم
الجلال القوة واما سائر الدلائل على سائر الاحوال فقد عرفت وبالجملة ان الغشى اذا لم يكن يتبع حركة وتغير لون وتحامل البصر فيها لا تنفذ عن الروح
وتبرد الاطراف بظاهرة فاوه فى البدن باردة وربما عرض غشى وربما برد جميع البدن فاذا ابتدأ شئ من هذه العلامات عقيب فصد او سهر
او مرار او شئ لا بد من ابلاسه فلا بأس عنه ولنزل السبب فقد ادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب ظاهر فانه يأس سابق وكان مع
خفقان متواتر ولم يكن فم المعدة سيئ الجهة تكرر فهو ردئ ومستحكم واما الله مع غشيان وكرب فقد يكون صعبا واذا توالى الغشى و
اشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبا فاضا صاحبه يموت فجاءة **العلاج** القوى منه والكائن من شوء مزاج مستحكم فلا علاج له
وفاليس كذلك بل مواخف وهو نابع لاسباب خارجة عن القلب فعالج وصاحب الغشى قد يكون فى الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقة وقد
يكون فى نوم اخف من الغشى واما اذا كان فى حال الغشى فليس دائما ممكنا ان نشتغل بقطع السبب بل يحتاج ان نقابل العرض الهارض بواجبه
مثل لما لاج وربما اجتمع لنا حالتان متضادتان يحتجن ان نعالج بين مختلفين فاحتجنا فى الاعضاء الى نقض واستفراغ لما بها من الاخلاط وفى
الارواح الى مبادة بالغذاء ونعش لما يعرض لها من التحلل فاكثر ما يعرض من الغشى فيحتاج ان نبدأ ونشتغل بما بعده والروح مزاج الروائح العلوة
الا فى اخشاء وان عرض الغشى الكائن منه فيجب ان يقرب من انفاذ الروائح المنتنة وخصوصا فى علاج الحار والصفراوى وكذلك الحس ثم يعالج
بالسفى والتفريح من اعشاء القوة واذا كان فمنا السوى وسوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللبلاب الكثير او
يمزج بالماء او لا فو بما عرض منه الاخلاط والفشج وما لا بد منه فاكثر انواع الغشى نكشف لنا بد من خارج يمنع الروح التحلل اللهم
الا ان يكون اسبابها قوى جدا او يكون السبب شديدا واذا لم يكن هناك سبب برد ظاهر يمزج رش الماء البارد والروح وتمزج الماء البارد
وماء الورد خاصة والناس الشباب لمصلان مع اشمام الروائح البادرة كثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عصب مرتحل
حار جدا فيجب ان يفح المسك فى انفه ويشم الغالية ويجرى الند ويجمع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمل الماء البارد وربما
الماء البارد على الوجه او لا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو قوى فى التبريد ليكون
البارد بازاء المزاج الحار الردئ والمسك لتقوية الحار الغريزى ان يتجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب عتيق رقيق الجوهر
فهو اجود وينفع مع ذلك ان يدلك المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه هواء بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشى
اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشى اصحاب الدق ويجب ان يلزم تعليل اطرافهم وقوابض اعضائهم الرئيسة بماء الورد والصادر البارد
المعرق فانه لا بد من شراب عتيق يشربونه وان كان هناك كوفة وغثيان فيجب ان يمسح حرارة المليل بعد ان طبيخ بدغلة الحلق برشرش ويجمر الوجه و
محركات الروح الخارج ويجب ان يلزم هذه والتجلب عليه الصباح باعظم ما يكون والتعطيس والوجوب لو يا لكن شرطان لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمرض هنا
ويجب خصوصا فى الغشى الاستفراغى ان يقرب منه روائح الاطعمة النفيسة لاصحاب الشبان والغشى الواقع بسبب خلط فى فم المعدة فلا يجب ان يقرب
منهم ويجب ان يسقوا الشراب مجروعا اما ممزوجا ما مسخنا بحسب الحال بين المعلوم بين ويكون الشراب بعد غشى وارقم واطيب طعما واما بعد قبض
قبض وكانت تلك القوة قوية فى الطراء لجمع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ويكاد لطبيعة بد غلظة فلا ينفذ لمرة ويجب ان
يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشى عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتجلجها وغير ذلك فيحتاج الى سخن الغليظ فانه غالك واصبل بالاغلاظ
المضادة به تحلل واعنى على الروح فى قوامه واما مزاجه لم يكن سبب هذه العلة فاوفق الشراب لمزاجه نفوذا وانت ممكنا ان تجربه ما ان تدفئه

www.marefa.org

طلب الغذاء وبسببه فقد الشهوة فيه مع حس قوام مطبوخ لان هو الواقع المطلوب وربما حملت فيه من الساك قريبا من جنسه ان ورد
السلك مقدار الشربة وصفها اوثلثاها وقد الذي الغشي الشديد بكمد الحار المذكورة في نفرابا بن هارون في الشراب في مثل الشخص فيه
ليس غشيه عن خواء فانه انفذ واذا قوي بقوة من الخمر كان ابعد من ان ينفش وربما ينتهم المبرد المخصوص بالغشي المذكور في نفرابا بن
واحق الناس بالشراب الشخص اطعامه قدر ظاهر ان يبقى هو وهذا الباقي وكذلك من يرد جميع ما به وهو لاء هم الصائرون الى ذلك والتريح
للاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينفض ذلك المادة بقيء يرجى به ولذا وبجمعة او بضعة فعل
ذلك لكان بسبب استفراغ عن الجهة التي المادة نحوها الاطراف ولكنه من يرد بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شد فاخر يجذب كل الشخص
بما فوق ما يجر برفق نحو الغشي بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الجماع فيصلح لصاحبه باخذ سك والسك في شراب عفاء النقرا
بماء اللحم القوي في شراب بنفسه ومنع الكمد والطين الختمي ابو ذكر الرازي والكافوران كان بسبب استفراغ من الجهات الخادمة كمرة وما يشبهه فعل
عند ذلك بعزيمة الاطراف وقد على الجلد الاس وطين ختم وسائر القوابض ولم يجلب المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل
هذا الدواء في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجلب ما يقوي القوة في كل استفراغ على ما بينا بقرب وابعد الاغذية المشهية ونحوها مما ذكرون
كان بسبب جرح حدث ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما ببناريج القولنج بغلوبيا واشباهه ان كان الجرح الموجع الفاسد فارت المجروح
دواء السلد والادوية المذكورة في باب التمور وان كان في المعدة وقد فاق قليلا فقد بيرها ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة بمكن فيها
مثل قدح الحال ومثال ذلك ان كان فيه نزف مثلا يجلب بجرح الادوية التي تقطع بجلب الحال مما ذكر في موضعه فاذكر في باب التحفظ ويستعمل في ذلك
والله بمكن فيه نزف الزيادة مثل ان كان عن امتلاء في المعدة اجتهد لتنقيتها ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجلب بالقيء
ويقلل غذاؤه ويراعى الرياضة المعتدلة والمشي الجيد لاعضاء المعدة والمتانة ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور في حال الشيء الذي
لا يقيء وكثيرا ما الحمى تعقب هذا الشخص بعطش شديد فيجب ان تعطيه ماء الشعير ويقطعون حرارته الغريزية ويقتلونه وهو لاء ينفعون
بالسكنجبين وخصوصا الذي طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب بردا في الاعضاء النفيسة وما يليها جرع السكنجبين
وذلك شافيه وعضداه واستعمل في اشمال هذا بادوار بولهم ويقوي الشراب ما في وذلك اذا كانت هناك حرارة وان كان عن استفراغ
او ضعف جرع ماء اللحم المطبوخ مصحح الخبز المنقع في الشراب لربما في العطر المخلوط به ماء الورد ربما انقع بادهان الذي يبرد وذلك اذا كانت
هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء العصر وافضل في ذلك صفا خراج الاترج وتعجيل فيه دقة وبالجملة من كان به مع غشيه كرب يلهب
او عطش عنيف شديد كثير فيجب ان يعطى ما يطفئ به ولو الشيء الذي يلتهب فيه التهبن ومما ينفعه ان يتحى ماء اللحم القوي الطبخ بخلوط البنفسج
من الشراب الريحاني وشيء من صفرة البيض وشيء من عصارة التفاح الحلو والمزر الخام ومن يجب بما يوجب الحال فان كنت تحتد على التهبن كالجمع
على ان تسقيه الشراب سقيه الراتب البارد وتحسو في الاحشاء سقيه الدلاظ والفلفل فقد الافسنتين وربما اسقي بالشراب ماء الشعير
بجد برد معه او بعده او عند سقي البرذات وتحسو في الاحشاء سقيه الدلاظ والفلفل فقد الافسنتين وربما اسقي بالشراب ماء الشعير
العلاج الى التنقية وقعت نافعة وجيدا يقوي المعدة بعد ذلك في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة القوية
المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك وبعد ذلك بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء الحمى وبعد الدوام فقد ذكرها حيث ذكر
علاج اعراض الحميات والجملة يجب بذلك اطرافهم وتحمن وتشد لئلا ينهض القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب يهيج القيء اللهم
الا ان يكون انما يهرض في ابتدائها للضعف من كان من الحبشة عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين او ثلثة ولكن
الغذاء سويق الشعير مبردا وخبزا مع مزورة وبنفسج الطبيب ان كان هناك اعلم ذلك قدم من الغذاء ما يلين من الاسفيدباج ونحوها وشراب
شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثل وان كانت الحاجة الى تغذيته ملطفة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحسا بالماء الخبز ماء
اللحم وقد انظر فيه الى ما خلط بشيء من الشراب فان احتيج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط بالربوب العصارية التي فاكهة العطر التي
بها اقوى وان في وقت النوبة فلا يدفع الشراب بما الغشي الكائن من العوارض النفسانية وبذلك ايضا بمثل ما قبل من الروائح الطيبة
وشد الاذن بالشمع ودلك الاطراف بالمعدة والسذاب بماء اللحم وغير ذلك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف مثل ان كان الغشي عن
قولنج مع صفراء وجيد ان يكون الشراب مزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في باب الوجع الذي يعرض عقيب الفصد
ناكثيره يعرض في باب المعدة من تفرق النبض والعاء الضعيفة والاذن التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولن ابتدا الفصد وهو لاء
يجاد يقصد قبل الفصد بشيء من الربوب القوية للمعدة والقلب اداوتعوان الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا مزوجا مبردا يقوي المعدة
ويحفظها وخصوصا مع عصا خرى ويجب ان تقول من راس نمر فقد يجتمع ان يفتقر السلاج في الغشي الى قبض لمنع الاستفراغات ويقوي
المعدة المشرجة المعينة على التحلل وان كان شيء مثل قم المعدة فلا يقبل ما ينسب المرة الى قوة نافذة سريعة النفوذ لبعد الروح

الصفراوية ٤

نفس القوة وغذاؤن خبز نقشه ويستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الى بعض القوة ولا يتغذى الناقص على ذلك فيمنع نفوذ ورياح الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب حتى اذا كان الشيء عن جوع او تخلل كثير فاذا كان الشراب الناضج اذا ورد على بلا تهم تكن فيها او ثق الخلاط او اشتها خليط لم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب بصفاة التفاح اما الحامض وما الحلو يجب الا يتم بهما اذا كان ما فر فلا يبعد ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان للمعدة لذاتها قبل قوة المعدة بداشتها انتباها والقلب لها يجذب وتبا سيجب ان تدفع الخبز الذي فيها تحرك عاما كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تجهيز القيء نافع من كل غشي اذا كان عن عرق ونحوه مما يحرك الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يقيؤا او يربطوا وما يفهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت وهو ما يشرب بعد ان ينضج المعدة وما يليها فيزيل الدد والاطراف ايضا للبهل القيء واعلم ان دلك الاطراف وتشجيعها وتعطيرها ما بالمروحات وتعطير فم المعدة بالمروحات الطيبة مثل عن النارجين والمسك ان لم تكن المعدة لذاتها قوية جدا فوق هذا من كان غشاؤه عن استفراغ دم او خلط او امتلاء كثير من غشي عليه اذا لم يكن مزمنا كثرة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب مؤخرهم واعضاؤهم مرارا متوالية ويجب بعد ذلك ما هو جيد لتعجيل الاستفراغ وهو الا يتقيئون بعد الاباطة وترش الماء البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب المروح الا ان يمنع ما يمنع من الشراب مثل ورم وخلط غير نضج او اختلاف او صداع ومن عظم الحاجة فيه الى القوة يسقيه الشراب بيضا ولربما ان دلك في الغشي الصعب الحمام بوا فق ان يعرق عرقا شديدا والمضمضة واذا عرى الغشي لتزيد الدم فهو ضار جدا وكذلك اذا عرى المعرق الكثير الحمام موافق بعد ان يحمل من الماء فيقبض فاها في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكى والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك تضمضا بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على ان ينفع جدا دلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكنه وزيد فيه خبز يغمس في البنفسج وبديل الطبيعة يجب ان يتلقى فوته بلقم خبز يغمس في ماء الرمان وشراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب اصلح للقوة واصحاب الغشي كلهم الى التهوين ذلك الكلام **سقوط القوة بغتة** هذا اكثر ما يعرض بحيث لا يمكن وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم وانما يكون لاخلاط مائية وفي الاقل ما يكون قبل لاخلاط دموية فان الدم ما لم يجمد او كان اغراضا اخرى لم يتبادر الى تحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب خلطا غليظا في المعدة او في العروق شديد مجاورة العضو واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة انما بطلت عن الحس بالعمل تخلفا عنها فصار الاحساس به مردودا لا يؤدي عن نصابته وضجعته لا يجيء وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا استدام سقوط القوة بالتمام وطال عليه سقوط القوة بالتمام وان لم يستدم سقوط القوة من العضل والعصب قد يكون كثير الرعدة الاعمالا في جوهرها وقبولها التحلل وخصوصا في الحمى وهؤلاء ربما كانت معالجتهم السباسة غير ما ذكرنا وان كانت غير مجملة اذا ذكرت وتكررت **العلاج** علاج هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشي فانه كثيرا ما يمتلىء الدماغ فيعالج بما يعالج به الغشي وقد يكون كثيرا ما يكون لسبب خلط اخرج من الاخلاط الغليظة فيجب ان يوتر صاحبه حتى يحال الافاقة الاستفراغ بمثل الاباريجات وربما اقتضى بالاباريج فيقرأ مرة بما يريد ويعلم هنيئا وفاربيون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعينت بمثل السقمونيا فانه مما يعمل الادوية الاخر ويجب ان يعمل فيه القيء بعد الاسهال وتناول مقويات القلب نفسها وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن مما يلطف لطفا قطع مثل ماء الحمص بالجلجل ودهن الزنبق ودهن اللوز ويستعمل الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب البيض وشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاذا انتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه واعلم ان القوة يزاد بالغذاء والشراب الموافقين بما الطيب بالتعطير والتفريح والبرام عن الاخوان والخمرات واستعمال الامور المجيبة ومعاشرة الاحباب.

تدبير مزمن ظهر به علامات حدوث الورم الحار في القلب اما اذا ظهر الورم وقد ما فقد قبل او بعد ما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على ثقاهلاك فان انجاء شيء فمضمد الخالق ودبا طعم في مقاتا بمضمد شربان في الماء البارد وتربيضه بالثلج والكافور والصندل وماء الكوزة الرطبة وتجربة ماء الثلج بالكافور على الدم المحترق

التاسع عشر في التدبير واحوالها وهو مقالة واحدة في تشريح التدبير التدبير عضو خلق لكون اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان يتحكم وهو فوته ويصلح لهضم الغذاء القوي لكيفه وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحتوي ما بينها لحم غدي لا حس له ابيض اللون وليا ضاربا شبه الدم بر ابيض وما بينه وابيض ما يفصل عنه نسا وفاك الى اللبن المتولد من الدم فيأس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس الابيض وما التدبير بيض الدم الاحمر لبيا والعروق والشرايين والعصب المخوشة في جوهره تنتهي الى الجلد ليغذيه ويكون غير النفاخات خمسة اثارات كثيرة واما مشاركة التدبي الرحم في عروق تصب بها ما مر قريبا وقعت عليه من تشريح العروق

في تغير اللبن اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واقل نسبة بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما مرضه المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فاما يكون لقلة الدم او يكون مضادا لتولد الدم عند ورود المفرط او يكون قد

www.marefa.org

الى جهة الثدي من تربة او غيرها او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او يكون مائلا الى ما لا يتولد منها الدم
لفرط ما بينها وبين هذا من الاعتدال الصالح للتوليد او غير ذلك واما السبب الذي هو قلة جوهر الدم وجنسه فما يتولد منه فلا يكون ما كان
يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو على ما عليه الاخلاط الثلاثة الصفراء والبلغم والسوداء فيه من الصفراء في صفرة لون
اللبن وحدته وطعمه والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في حجمه وطعمه والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكدرة لونه ولا يبعد ان يكون
الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها وعن الطبيعة العجز عن احالته لضعفها فاما قلة الدم فيما لا يحوج الى علامة تقدم من جهة
اللبن والمنى ان يخرجا كالخيط فيصل الدم وان طرفهما فيحوجا الجوهر لا ما لح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه اللبن الخسيس
ويكون الذي يتولد منه اللبن غير محمود واذا عرفت السبب فاشتغل بتصحيحه وتعديله واعلم ان كل ما يدر المنى فانه يدر في اكثر الابدان اللبن مثل التودري
وبزر الحندقوقا في وضع ... ونحوه كما ان كل ما يجفف المني يمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل السذاب واذا كان السبب قلة الدم
لقلة الغذاء اكثرت الغذاء وان كان فيه ... جعلته من جنس ما الرطب الكيموس واذا كان السبب قلة الغذاء اصلحته وزدته الى الحد المذكور
واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه عالجته وان كان منزفه في الامعاء فالى الامعاء فالى الامعاء ما كان
منزفه في الاعالي فالى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج شاح جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان
السبب خلطا فاسدا غالبا استفرغته ثم يجب كل غليظ وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء ما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهن ما ما
بالجلاب وايضا بزر الخيار حفنة وبزر القثاء ومثله من الاسفيوش ... بلبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجداء ولحم الحملان والاحساء
المتخذة من كشك الشعير واللبن ومرق الحبارى ... وجعلت غذاء البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين ... الى الاستاذ مع ترطيب ... قلة
بحسبه ... من هذا القبيل الحمص والجرجير والزنانج والشبث الكمون والرطبة السمين ... والرطب ... ينفعه ... بخلاف ... دقيق الحنطة مع الحلبة والزنانج واذا كان اللبن يخرج ... ويسير فالعلاج التقليل ... وطبيخها ... والطلاءات وكذلك ...
وقصد تبديل السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرناه وترطيب ... وما ينفعها مثل السوداء الغالبة مدة
بحسبه من الادوية المعدلة المغزرة للبن ان يؤخذ ... شربة ... درهما ومن دقيق ... عشر درهما ومن الحلبة خمسة عشر درهما ومن الخطمي
المهرية خمسة عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عدد ... ثلاثين رطلا من الماء الى ان يبقى الى ثمانية ارطال ... والشربة ... اوقية ... الى اوقية مع
اوقية دهن اللوز الحلو ومثله ... وفيه نصف كرسنة ... والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ طحين السمسم ويؤخذ في شراب ... ويسقى ... مضاء ... وايضا يؤخذ من جوف ... ثم ... ما استند
ويصفى ويؤخذ من مصفاه ويجعل عليه ... من السمن ... يؤخذ ... الحمص ... على الريق ... انواع ... اللبن ومما ...
مع الكثيرا والجلاب ... يؤخذ بزر الرطبة ... والشربة منه ... او يؤخذ من ... ومن ... درهمين بشراب
ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من ... البقر ... على الريق ... الشقائق ... مطبوخا مع ... الشعير
حوار ... النخالة ... بالشراب ... يؤخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق اجزاء سواء ... بحب
او ... في ... ثلاثة ايام ... والسمن ... ويؤخذ ... بزر الكراث ... بزر الحندقوقا
من كل ... من بزر الجرجير ... الرطبة اجزاء سواء ويخلط بعصارة الزنانج ويشرب ... بعسل ... فهو افضل

في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

ان اللبن اذا افرط كثرته ... وطلب ... ما ... يجتمع اللبن ... من غير حبل ...
اذا احتبس الطمث ... المادة التي لا تجد ... من الرحم لغلظها ... فضلات ... وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال
وخصوصا المراهقين حين ... وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعلة فيها كل ما يجفف شديدا ... او شدة تحليله
... جميع ... والطلاءات الشديدة ... البارد ... ومن جميع الادوية ... المقللة للبن ما
البارد منها ... العدس ... بالخل ... عصارة ... ونحوه ... دقيق الباقلا ...
الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب ... والسذاب الجبلي ... ونحوه ... دهن ... والاصح من ...
بادروج ان يقلل اللبن ... الكمون ... خاصة ... يجفف اللبن ... ان ... بالخل ... من الاطلية ...
الاسفنج بالشراب فلا عجب يوما ... الكرنب ... العدس ... والزعفران والكزبرة والملح ...
... بعصارة ... الملح ... مما يجري مجراها ... يطلى الثدي ... السرطان البحري المسحوق ... السرطان

في اللبن يتجبن بالثدي

ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة تعقده وقد يتجبن لبرودة ... وقد علم ذلك مما سلف
ذكره ... الادوية ... بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن ... دهن
... ونحوه ... الطلاء على ... من اللطافات البارد والادهان الباردة والشمع

www.marefa.org

١٤٥

مد قوتا بضديه او دونه الكاتج وزن عشر امثاله

المسقي الكوبة الوطبة والبقلة الحمقاء شربه النفع وزن الند اوزار الدوية المحللة الطين الحار دخل فيه ضمادا بدهن الورد مع شيء من ملح مبارد وضع عليها المثلث في دقة الكوفي وعصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرة وزعفران وابهنا خرء فل وبعد من بنفسج وقليل حلبة تنفع من ساعته ومن الاوجاع الحارة المحللة الطين البارد دواء المنطل بها ومن منع منه يقع الزاج وتنا وذ يزوا الزاج والشب وجميع الادوية التي تند اللبن بماء قاطع فيه البابونج والشبث والنمام والحلبة والمقشور والحمد بيدستر من الادهان دهن النوس ودهن الزنجبر ودهن القسط ومن الاذوية المستعملة للجهلة ان يؤخذ الحبر الجاوري ودقيق الشعير والجرجير الحلبة والخطمي ويزد الكتان المدقوق حقنة وتجعل منه حمامات وما ينفع الوثة مدقوقا للجهلة ان يوضع عليه سفنج مغموس في ماء محلل فاتر من ذي بر مع خبز يجمع بماء ويعمل اقراصا ويشتبأ المسحوق كالغبار بدهن الورد ويابس البيض وما ينفع سد اللبن في الثدي ان يطلى بالخل الحامض او الرماد الفوخ والاشنة ودقيق الحمص ودقة الحنا ويزد الكرفس والكوني المنطلي والقاطر بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق والخطمي والتوبزد وابهنا الكندر بزر قرة الثور او يوخذ عسل ويخلط به البنفسج مع دقيق الشعير والورد ويعجن بماء الكزبرة فانه نافع من ذلك **في جمود اللبن في الثدي وعفونته والامتلاء بعرض له يصلبه** يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا والورد من الشعير او بصلة الخمير وحلتيت يدق به بقشر الرطبة مع الشمع ودهن الورد او خبز مدقوق مع العسل او نشا يا او بسفنج يكوى المقعد بها كان في اليوم مرتين ثلثا وكذلك السمسم مع عسل او سمسم مع عسل ودهن وان خلط به الحسكا او دقيق الباقلا كان ناصا والكندر بماء الحار وكباب الشيح على مجاره وخصوصا ازا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والمنطل بها ايضا نافع لمن لم يحتمل ثقل الغذاء وان خلط في ذلك مع دهن النفع بهذا الغذاء يوخذ منها ثلثي بجر الزيتون ويجعلان بماء السذاب وبماء الاترج وان جبن الدم في الثدي طلي عليه بمخ البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة وان لم ينجب **اوزار الغذ الحاتج واوجاع الثدي** اما في ابتدائه فاستعمال الرطبة المعروفة هو العلاج ويخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر بماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالكيفين ودقيق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج بما ضمناه ذكره في باب الامتلاء وجمود اللبن ومما هو جيد لها ان يوخذ في الباقلا واكل الملك مسحوقين ودهن النمس يتخذ منه طلاء بما عذبنا بها خبز مدقوق ودقيق الشعير والحلبة والخطمي مع البيض والزعفران والمر يضمد به وبها يتخذ طلاء من بزر الكتان والمدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يخل الدبس الى ورم الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب حتى ان بعضهم يزرقطونا وضعا على دابل الورد ودهن ورد ليبرد ويضع حوالي اسفل الورم ويكبد ويقلد فهو خطاء واذا وجعت الحلمة فليضمد بطلي مثل الصندل والقاطر ايضا لا يحدث سرطان **اوزار الثدي المائدة والبلغمية** ينفع منها ان يؤخذ الكزبرة يوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي والسلع والغدد غيره وما يعرض من تكعب عظم عند المراهقة** فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة ينفع في الابتداء ان يضمد بما رز مقشر في شراب ويمرخ بقطر طي من دهن البنفسج صفرة البيض وكثيرا فان ضمد الورم صلبا طلي بقطر طي من البنفسج ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العنصرة ودهن مما ينفع دود الطبوخ العنبق ودود الخل يطلى به والسلع والغدد فيظهر جوده طلاء ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب بالسوية جميعا ويدق بهما ويطلى به وان كان مع تكعب المراهقة او كان ما ثرا يعمل لذلك ضمادا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبطخ حتى يبلغ النضج ثم يخرج ويخلط **دبيلة الثدي** فاذا عرض في الثدي دبيلة وهي الورم الجامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم اصل السوس المبعد وبزر الخرفيل الحمام والنطرون والزبا بخ اجزاء سواء وعلى حسبها يوجد الشاهد للطوخ والشيرج ودهن الخيري ودهن الناردين ان حقن فيه البنفسج وان احتمل الوطء فعل **قروح الثدي وادكانه** يوخذ التين العضو وزن عشرين رطلا او يجعل فيه من ماء الذرة رطلان ومن العضو الغير النضيج نصف مثل ما في السلجم نصف رطل من دهن الخروع رطل ينفع فالذي الشراب يترك عشرين يوما ثم يطبخ ويتا بخ بخشب السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويتخذ الثاريقه يحفظ ويمكن الثنا ولينته عما ويحفظ في جاجم وهذا جيد لجميع القروح الخبيثة عرض الاعضا الوخوش كالقم والثنا وغيره ويمنع من الاكال ويصلحه **فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكبرا ويمنع من ان يسقط ويمنع ايضا الخصي من الصبيان ان تكبر** يزاد منهن ان يخلط ند بها مكبرا فلت وحوا الحمام ولذلك الصلب ثم يؤخذ الاسفيداج وطين الغيول من كل واحد منهن بمن بماء من البيض ويخلط ثبتي من دهن الصطكى ويطلى به وبماء علق حوقة كان مغموسة بماء عنصر بر وخصوصا اذا كان بسرقي وايضا مجوبة النساء يطلى بطين حر ومعسل وان كان ضفادع وخربق كان قوي وبعد من الضب الحوفزي عشرين درهما ومن النوكران وزن درهمين تخلط منه طلاء بالخل او يوخذ طين سامو من فاما او اسفيداج يطلى به بماء ثم يخرج البيض او يوخذ كندر ودمع ودقيق الشعير بمن بخل فتيت جيدا ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يوخذ بنفسج الغير النضيج واسفيداج وطين غيول بماء البزر مقشورا ويطلى بحشف النوكران كما موبدق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اردان يجعل

www.marefa.org

[illegible]

[illegible]

... وهذا مع ... وجعل ... ممتدا الى آخر المعدة ... لتكون الحجاب ... فيتصلا ويلتبس على ... الى فوق عند الازدراد ... الاسفل واذا استقصت ... يتبع اليها بالتدريج ... كطبقتي المعدة ... اشبه بالاعضاء ...

علتها عرضي الليف اكثر ... لكنه ... واما ... والامعاء ... بل شئ منها من قريب وكذلك ...

بتدريج ... وجوهر المعدة اشبه بالعصب ... جزء من المعدة ...

يتصل بها المرئ ويلتقي الحجاب ... لان ... الطعام ... يكون واسع وجعل ... من المنفذ ...

وذلك ليعين ... وهو من طبقتين داخلتها طولية الليف ... عند الازدراد ... الحجرة

والخارجة مستعرضة الليف ... الى الدفع وانما جعل الليف الدافع ... ثم النفع يرد بعد ذلك

وتم بالعصر ... الطبقة الباطنة ... على الامساك وجعل في ... الدافع ...

بالطبقة الخارجة ... عند المرئ ... للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي ... واما الخارجة ... اكثر لحمية

لكون ... اكثر عصبية لكونها ... من عصب الدماغ شعبة ... بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى

ذلك ... وانما يحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان ... عن الغذاء فانه اذا كان ... لاولها ...

للغذاء ... لا ... وهذا العصب ... على المرئ ...

عند ... المعدة ... بالمعدة ... من المعدة ... عظيم ... طولها ... اليها شعبا كثيرة ...

... كذلك ... بينهما ... الصفاق ... من الجملة

... والمعدة ... بحرارة ... عن يمينها ... المجاورة فان الكبد ... من فوق وذلك

لان ... والطحال ينفرش تحتها من اليسار متباعدا ... عن الحجاب ... وهو والكبد ...

... المعدة ... الكبد ... كالاصابع وينفرش الطحال من تحت مع ذلك فان الكبد كبيرة

جدا بالقياس الى الطحال ... وانما الطحال ... ان يميل راس المعدة الى اليسار ... الكبد فضيق

اليسار ... الكبد من تحت ... مكان الطحال من اليسار ... وهو فوق اليمين

... من قدام الثرب الممتد عليها على جميع الامعاء ... احوج الى معونة الهضم ...

قوام ... من ... بالحرارة ...

يحفظها ... وفوق الثرب ... الصفاق ... البطن ... كلها ... الصفاق ...

متصلان ... عند الحجاب ... من خلفها الصلب ... كثيرة ...

... هو الغشاء ... الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها ...

تخرها فيكون

بنبر

ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والمعا المستقيم من اسفل ومنالك ينفصل شعبتا
عند الاربيتين هما مجريان تنفذ فيهما عروق ومنهما التي داخل الصفاق فيهما المنافذ ومنها فتق ايضا تلك الاحشاء والمجرى بين المنافذ فضل الصفاق
لئلا يطلقها فيشق فضلها وبه يكون ايضا الاعتمادي التي في البطن المعلومة في الصفاق فالمعا يخرج الى موالمعدة ففيه منعة بجملة المعدة تحويه كالسلم
معها وتحوي كثيرا فانه فيه الحملة على وجه فيها ايضا من جهتها ان تدفع فضلها مثبتا على نحو الثقل وكذلك يعين النبض وعين على ثد
البولية وتصل لرياح الناعمة لتخرج فلا يحوز الاحشاء يميز على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وشفا
وهو يكون مع الصلب كثيف فاما واذا اتصل بالحجاب في التي طرفاه عند الصلب فيه ارتبط هناك منه ومنالك مبدأ فان مبدأ فصل يخرج
من الحجاب الى المعدة وملتقاه فصل من المتقدمة الى الصلب ايضا ويكون من هناك الصفاق جوا غشائيا غير منقطع ثم يتشعب وهو ما
ينبسط في الحرب ويحتوي على المعدة ورباط الصفاق الذي يحتوي المعدة ويكون وقاية للصفاق الذي الذي طرفاه وصل المعدة وربطها بالاجزاء
التي تلي الصلب قد يكون لطى بحسب ما تحتاز واغلظ اسفله واينه ولطيفة من منعرف عضل البطن جملة ومنه الرقيق منه الذي هو بالحقيقة
الصفاق وهو يتصل بالرطوبة ويدبيب الشأ المستبطن الشئ ويتصل من منبت الصفاق فضل الحجاب يلتجم منه من شعب غير هين شأت غير محتاج
منه على المعدة جوهر الثرب انشأ جا من طبقتين او من طبقات يحسب المواضع منزلكية مجموعة تغشي المعدة والامعاء والطحال اللاتي لها متسطحا
الى الجانب الخلفي وهذا الثرب مع تربيته منوط ثمنا وظم من المعدة وتقعير الطحال وموضع شريانات والقالب التي بين العروق الفاصلة السياقة ما ملئ
وبين المعاء الاثنى عشري لكن منا وطها قليلة ضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور واصناف الاخضرة ومنه المنافذ هي المنابت الذي
واولها المعدة وهذا الثرب كامر مرتب لوادع شيئا سببا لاامسكه فاذا حقق فان الجلد والغشاء الذي بينه وهو مجموع السبل الموضوع في الطبقة
الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدو كذلك جملة الراق والطبقة السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة
الصفاق من جملة الصفاق وهو الثرب كجانة للصفاق وطهارة للمعدة وهذه الاحشاء كلها منشأ في تجويف المعدة تنا وبها في وقايتها وفي اسفل المعدة
ثقب يتصل بها المعا الاثنى عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للهضم المرقق وذلك منفذ للاغتذاء وهذا الثقب
نصمم الى ان يتقضى الهضم ثم ينفتح الى ان ينحط الدفع واعلم ان المعدة تشتكي من وجوه ثلثة احدها بما يتعلق بالطعام منها والثاني ايا بها من الفضل
في الروح المذكورة في تشريح المرهوق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر رقيق يتغذى منها واعلم ان للمعدة فما اذا قالوا فم
المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتم بعد من اجزاء المعدة الذي بعد مبدا المري وتارة على المدخل الذي هو المتقدم
بين المري والمعدة والناس من يسمية الفؤاد والقلب كما ان الناس من يسميه فكل من لم المعدة وهو يشبه القلب اشتراكا في الاسم ايضا في الاتصال
وهؤلاء هم الاقدمون من الاطباء واما ابقراط فكثيرا ما يقول فؤادا ويعني به فم المعدة بعينه وبالجملة **امراض المري** قد يعرض للمري
اصناف سوء المزاج فيضعف عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الآلية فيه والسدد اما السبب غليظ من خارج من ورم في باطنه اوسدد لعضو
مجاوره واما لورم في نفسه او في عضلة التي يتكون من جملة الامراض الذي يعرض له كثير من الامراض المشتركة نحو ما الدم وانفجاره **في كيفية**
الازدراد اعلم ان الازدراد يكون المري بقوة جاذبة بجذب الغذاء من الليف المستطيل ودفعه اللسف المعترض بما يسهل منه والليف
فيسمح الانحدار الى سفل في القيء الى فوق والقيء ايضا تم بالمري ولكن الازدراد سهل لانه حركة على مجرى الطباع يكون بقوه طبيعية
احديهما مستطيلة الليف الاخرى مخلله اما معونة الليف اما القيء فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المحللة الخارجة
فقط **ضيق المبلع وعسر الازدراد** ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او بسبب مجاور والسبب الذي يكون في نفس المري
اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف طول ذي سبب حميات وغير ذلك واما بضعف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا
في آخر الامراض الحادة الرديئة المايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ما غليظا ما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان
مع ضيق النفس ايضا او عظم العنق واما ميل الفقار الى داخل واما ريح مطيفة مرضا غليظا واما تشنج وكزاز ويريد ان يكون وقد ابتدا فان مما يكثر
ما يتقدم الكزاز والجمود وقد يعلم بعض ما ثانا عسر الازدراد لاحساس بشئ محبوس في المبلع يوقف به ذلك ان يشبه الخناق فيتشبه بموضع قد ثبت
عنه وواكثره مرضا تسهل مع انه فان ناسلع وذا الخناق بعرفه السبب كان احتبس هناك **العلامات** ما كان بسبب الفقرات زاد به الضيق
عند الاستلقاء وكان الازدراد مؤلما عند الحركة الزائدة وما كان بسبب سوء مزاج يضعف فيدل عليه طول الة الازدراد مع قوة ويدل في جميع الجسم
من غير وجع اللهم الا ان يكون للشئ جود من المري ضعيف فيبق هناك ويحبس احتباسا من المريء عنده وما كان لسبب الغشي اذا دل ضيق عنه
~~الاستلقاء وكان الازدراد مؤلما عند الحركة الزائدة~~ وما كان بسبب ورم مضادة في المري حدث وجع هناك ولم يحل لماء في الغالب عن حمى وان كان
في الالات لا يكون معه الاقوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا ولم يكن حمى وربما كان نفخ الالم تلك
الحارة يكون هناك وجع لسنن يجد شيئا يعسر في الاحساس ففي حي وربما جمع وانفجر ومتاتيها ويسكن ما كان بسببه وعادت الملاقوة والذي
يكون سببه الكزاز والجمود فيدل عليه معا ما ثواله الا بل **العلاج** ان كان لسبب يبس فدوا به علاجه وذلك ان كان بسبب سوء مزاج فانه

كلها والمشترك ويقع فيها والحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع في الامراض المزمنة

www.marefa.org

كان بسبب مزاج حار فالمهاب منه ورم حار وان كان في سطح القم يجب ان يستعمل الاطلية التي ذكرت من طلاء الطباشير والادوية الباردة وتحمى منها وبقي النوع الخامس وهو ان يكون من بلغم وهو الكائن في الاكثر فيجب ان يعالج بالاشياء المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة البادرة وبالادوية والاضمدة المحللة المذكورة فيها وبالحمامات اوبدهن البابونج والشبث ونحو ذلك واما ضمادة تنفع الجميع بلا مضرة فالسويق والنورة الفرنجية ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا جدا ولم يكن من شأنه ان يسطح القم والمثانة لذلك فيعالج بما يجفف ويحفر من الادوية المطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الاشياء المقلوة والتمر هندي والشيرا والنارنجين والشاهترج والكبابة والكندر وقاقلة والزراوند اذا احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض بادرة كالكبريت المخضر بالقوابض البادرة الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعلى قدر ان الاعتماد اشد يكون التسخين في ذلك ان كان السبب البلغمي غليظا فعل ذلك بالمقويات المرطبة المعتدلة المزاج والتبخيرات والتحمير بالورد والخلاف ودهن البنفسج والمرزنجوش فاكثر الامراض التي من هذا المزاج فمن المعدة اورام المري قد يكون خارجا فلا يضر بل ينفع وعلامته بادرة ملمسه وصلابته والاكثر ان يخرج بيلوا العلامة بلا علة ويجمع عند البلغ وقد يكون البلغ يوذي الى خلف القفا مع ضيق من البلع والحمار منها قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت ابتداء تشنجا ثم تصير قرحا كأنها حمى يوم وربما كانت قرحا فقط لكنه يكون معه عطش شديد بلا ضرورة فان انضج زاد الناضوذ واذا انضج قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار وكان البلغ ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة كما مر فلا عطش العلاج اوفق ما لذلك منها مشترك وفيها موضوع عند من خارج والادوية الموضوعة من خارج فمجلبة للبلغم على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية قابضة قوية من اجل ما بين ما الغوا كه على انها ان نجعا علاجا اوراما المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والحلبة وعلل الانبساط والتين من غير اغلاء عن القوابض ومن التضميد ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط بها القوابض المحللة كالجلنار والعاقرقرحا والقرطم والوشنده والابهل والبابونج واذا احتيج الى استفراغ الخلط المحتقن فيها مثل الخرء الثاني ونحوه فمن ذلك مما ذكر في مبحث المعدة والربو تحت الحجاب ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان تجتنب في علاج اورامها العوام لكون مضرة واستعمالا قليلا قليلا ويكون الاوائل لصوقا مثل العدس والطباشير بلحاء مثل الزيتون طلوقا وبزر البقلة الحمقا وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى محلوله من ودائع ومحللات قد يجعل فيها من اللبن وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها القرع والحلبة ويستعمل الاحساء اما الكلاوذاع مثل الحنطة من فوق الشعير والعدس مع مضغه بالعلك وغيره فاذا انتدت نضج فاجعل الاحساء من حليب الفاكهة مثل اللوز والتين ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكوسنة والحمص فاذا بلغت الغاية احتيج ان تجعل فيها قوة من اصل التين الاسفرجون واللوز والزراوند الفارسي وشيء من الخردل والتين والتمر علاج الاورام البادرة فيه بعينها قبل اورام المعدة البادرة ويستعمل عليها المليينات المنضجات اما من قبل فمثل اللوعقات والاحساء التي ذكرناها للاضماج من مثل دقيق الكوسنة وقد يشرب فيها عسل وبنوة من اصل السوسن واصل السوسن وغيرها ومما من خارج فما الاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج والخلبة الملك ومقل وصمغ البطم والاشق والابوشا ونحوه من المعلوم اذا ما الى تنضج ونحن علمنا مثل ما قيل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة في انفجار الدم من المري قد عرفت اسبابه علاماته في الدم يجب ان يطلب هناك ومما يفارق به علاجه ما قيل في علاجات انفجارات الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان يكون ادوية تربط وتعقد وعلوكة السلاسل تنفع المعدة وتعضل على موضع الانفجار ويسهل امكانها ان تفعل فيه ذلك السهل فعلا قويا وان كانت قد يحتاج من طريق العروق فيفعل فيه لكن بقوة واعصه لطول المسافة وكثرة الانعطافات في المسالك فروح المري قد يعرض في المري فروح من غير ورم ومن ورم فمن غير ورم فيه اورام تنفجر فيه واورام تنفجر فيه واغلاط حشاة تنمو فيه عند القيء ونحوه ولا بعد ان يحدث من الغوائل علامة القروح في المري قد يعلم في اكثر فروح المعدة الفرق بين فروح المعدة وفروح المري فليطلب من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورما ان الاذى يتولد في الوقت ويعظم اللقم ويجد اكثر من الملامسة يكيفه اللقم من حر الغراء ونحوه او قرحه واما القروح فلا اختلاف لكيفها اختلافا بليغا وبكاء الدم المعتدل المقدار لا بأس به والقليل لا كيفية غالبة فيه لم تحتج ان تكاثف الا لمراجعة ليجف لكنه يتكيف بكيفية قوية الورم واوجع ومن يجد به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه يكون على ثقة من الملال في اكثر الامر علاج القروح في المري ان كان في المري قروح فانا الاشق الادوية المصلحة لملال القروح وقعه واحدة فقط اذا الرطوبة ان تسقى ادوية لقروح المعدة وغرغار مل يحتاج في ذلك الادوية ان يسعى قليلا قليلا وان تختارها الزجة وعلته والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا تلزم بل تجاوز وتفارق والمجاورة في التوجع لو تسقى معه واحدة لا تقف بل تفارق فتفعل فعلا بعيدا فعل لذا وجب ان تسقى مرتها ولو مرت لم تفارق وتعضه واما جواهر تلك الادوية مستذكرها في باب قروح المعدة فانها هي في امراض المعدة الطبيعة علامة المزاج الحار الطبيعي حر وهضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر الاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج والتين وان كون قبول للماء ورد مزاجا من الاعتدال احسن علامة المزاج البارد الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب يحدث الكظة من المعدة اذا كثر ويكون قبول المعدة لما شربوا بين لا غلبة نعس في امراض المعدة قد تعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة وهو قبل او صفراوية باصنافها

www.marefa.org

الاسباب المحدثة لمزاج اليبس وغيرها وتدبير مقوم

او بالطبيعة فاجلبه وقيئه ساكنة الوقوات غليان او بلغمية فحامضة مرة او مع مادة صفراوية فحامضة وعقصة وبعرض لها الاورام وبعرض لها القروح والتحلل الفرد وما يجري مجراه من سائر اللطيفة واما غاديته كالصفراوية وربما احتملت الاخراج فلم يقل في الحال واذا بلغ الاحتمال الى ان يخرج مع البراز فان ضاجها ما وقال بقراها كل من يخرج مع براز يموت وقد يعرض لها انها لهل الشحم في ابنها وقد يعرض لها سدة تكاثف تحدث من امراض الملقة في المقعد ان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا او من امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة او من امراض الملاسة الخشونة ان يكون شديدة الملاسة ونقيضه ومن اقامة الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد الميل نحو خارج وقد يعرض لها سدة في ابنها وسدة في مجاري المعدة الى الكبد الى الطحال فيحدث دوبان كان في الكبد يقال الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض للمعدة الورم والنفخ بسبب عفونة وبسبب شيء في نفسها ونحن نجعل لكل ذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع مع الاسباب الداخلة ومزاج امراض المعدة ما يقع في الحار الشديد الملمومة في تجليد مولد دوية لها او موسنة لحرارتها على الجملة مادة فيها معفنة وفيه غير طبيعة تحملها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة متشربة في جوهرها غائصة داخلة في جوهرها او في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحادة او البادرة فيختص لمزاج المعدة ويعرض من قبل المزاج ما يتولد فيها او كذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق غير جيد وقد تكثر المرارة في المعدة بدلا مما تنزل الاكثر منها الى الامعاء فتصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احتدت المادة الحادة منها في المعدة قرحا والبادرة التهمت ملاسة وذلقا وربما تعدت تاثيرها الى اول الامعاء فاما ان تقرحها البتة والاستمراء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيخلق على مثال المعدة وعلى ما اوردناه في الشريح والاكثر عليه الاكثر في خلقة الفرد والابتداء من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد المرارة وفي بعض من خلق فيهم من المرارة مجرى يصل الكبد فينصب فيها ما الواجب ان ينصب الى الامعاء وقد ينصب اليها من السوداء من الطحال كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين على ذلك ان يكون في المعدة مثل الوجع الشديد والم الشديد وتاخير الطعام ضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه عضوا او عضوا يليه فتضاف اليها مجاورة المادة وينصبها الى المعدة ويحدث الذعا لا بزول الا بالقيء وقد ينصب اليها بمثل هذه المجاورات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاورا لها او في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه والى الحلق والمرئ فتغذو المعدة وضعف قوتها الدافعة بعين على قبول جميع ما ينصب اليها وقد ينصب اليها الدم الى غيرها احتباس سيلان من جملته بواسير او ذبول ثدي او ثديه مستفرغة او قطع عضو فيضع ما كانت الطبيعة تعمد له فالمادة فيحتاج الى فضل فربما انفض من طريق المعدة وقيأ دما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي لانصباب ما ينصب اليها واكثر ما يجتمع المعدة او يتولد فيها فانما هو البلغم والسبب في ذلك ان الكبد تشبه الطبع فانما ارادت ان تنصب شيئا ما انصبت ما يشبهها وهو البلغم فانما ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء بيضاء كما يسيل الامعاء واما الصفراء فانما تتولد في بعض المعدة في الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا اضاف غذاء قابلا للاستحالة اليها فانه يعرض للمعدة ما في الحلق واما الجذام وما يجري مجراه فانما هي امراض او جاع ربما توهم ان يصير جوهرها منها مهل المنبع تحفي القوام رديء الجلد تبودك ذلك الى ضعف في جميع احوالها وتحتاج في معالجة الى كلفة واما سبب امراض المعدة كل سبب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة وبجملتها ان يكون المعدة بحيث تقتضي شوا لهضم ان لم يكن المعدة الاعلى صحيح الاحوال وهو مذكور في باب ما يكون قبل مداخلة بوكي بالمعدة الصحيحة الى ان يجف وبضر او يكثر استعمال الادوية في المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها او بعضها او بعض كثيرا بالقيء الامساك وخصوصا القيء فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فمرض ان تحلل في نسج لحمها وفي المعدة الشديدة الحس وقوة بلع الجوع والتالو من كل ذلك سبب كل مزاج مضعف لجوانبها فانه يحدث في كل فعل نقصا لما تحتاج ان الحرارة الساذجة ربما كانت سببا لرقة المعدة لما يحدث من ضعف المساكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك واما الاورام التي تحدث في فمها اما ان تحدث في القوة المشهية والمجاورة بان لا ينهى البتة او يقل نهوضها او يكثر جدا او تفسد نهوضها وذلك اما للعذاء واما للغاء واما القوة الماسكة بان تشتد امساكها او تضعف وتبطل امساكها فيطرح طعامها واما القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل التي الى حامضة او مرضة واما في القوة الدافعة فان تستفضلها فتبرأ الى الطريق الطبيعي واما الى فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شيء حال ممكنة في المعدة وابطاء عرض منه التبخير الولد المحرك للاخلاط ولا يحرك لقوائه وقد يحدث بها الاوجاع المذكورة واللذاعة وغيرها وقد يقع ضعف هذه القوى كلها او بعضها لطفي السقام وطول احداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه وفساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية والشهوة الفاسدة وربما عرض لها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى ما يحدث من اعضاء اخر نحو صاحب الدماغ بالشركة ما بينهما وربما كثير تحدث صرعا ان تبع ابخرتها بخولا او وجع في المصرعين ربما تحمل المعين كان فيها وجعا وربما وقع عنكر وسواسا فضيا اما منها وكثيرا ما تشارك القابلة المعدة بحدة الشيء اما لشدة اوجع وخصوصا اذا وردت الطعيمة واما الكمد مفرطة من حرارة او حمرة الى صفرة فان ضعف المادة مزاجا حدث قلعا وكربا وغثيانا وغشية ومثل هؤلاء هم الذين قال بقراط ان في السنام الشر

www.marefa.org

فى كيفية احوال المعدة

مناسبة بينهم فذلك ما يمنع من الهضم والعمل مع التقوية والمدة فاجتنبه لانه ناشئ عن سبب يجب ان يعالج ذلك السبب بعينه وقد يكون ذلك الوجع وتشنج وهذا الانسان يود ان يقيء من غير سبب يحمله على ذلك فاعلم ان ذلك خلط مراري يدفع الى فم معدته فاذا ذاق بعض ذلك الخلط المراري حدث وجع وغثى عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعدة من انه اذا تجشأ او افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص مثل هذا الرجل كراقيء او زحار وربما كان الامتلاء الكثير بينهم سببا لطول الى ان يتقيؤا فتسقط قوتهم وربما كان ذلك سببا للموقوع فى الماء لجهلهم الى المراق به للانكار والاعلال الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تداعى بها الى ان تسلح فيها وعسر البرء فاما العلاج فمن الاتاق الرديء فى الخلقة ان يكون الرأس بارد امنها لحدة الخواء ثم يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما ينبغى لذلك الخواء ان يحتمل من مثل الفالوذ والفوفنج والكوبن **وجوه الاستدلال على احوال المعدة** الامور التى يستدل منها على احوال المعدة هى مزاج الاطعمة فى احوال المعدة لان معدة لما تعتاد من معتادها له وغير معتادها اياه ومن شهوتها الطعام ومن شهوتها الشراب من حركاتها واضطراباتها كالخفقان المتعدد والغواني ومن حال الفم واللسان فى طعمه بلينه وجفافه خشونته وملاسته وما يتحلب منها بخروج من المعدة بالقيء او البزاق الرديء الناشئ بصنوابر غير نضج والصناعة التى هى الجشاء والمتحلب الذى هو المزاق ومن اون الوجه باطن الفم والشفتين وجاع والالام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى من جهة ما يوافقها او يؤذيها فى الاطعمة والمشروبات والادوية واما الاستدلال من مزاج الطعام عند احتباله اذا كان المعدة لا تحتمل الا القليل فى المساء فان فيها ضعفا بسبب ما الضعف ان كان تحتمل فوقها ما تهضمه واما الاستدلال من البزاق وما يخرج من البطن اما البزاق فان الحلو والمالح الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم جودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذى ليس بهضم فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء المزاج بها ثم الصبغ يدل على المادة التى فيها فان كان هناك دليل ونتن دل على انه نزل الى المعدة قبل ونضج ولم تقو المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لون ولا نتن لم يدل على ان الدليل لم يدل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من القيء فقد قيل فيها يجانسه فيدل نزوله ويدل على قوة المعدة وعظم صلابتها ويدل على جودة الهضم القوة ايضا وكذلك قلة نقد القيء فى هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ولكنه ضعف دون الذى يحدث الجشاء واما كونه عظم القيء كان ليس هو فيه ولا نظر وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما والطيف الرقيق الذى لا قيء له اول على القوة من الكثيف الغليظ الذى يحتاج الى ان يتوسع له ليزيد فى سعته مزاد ضيقه واما القيء الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذى فيه واما قلة النتن فيدل لا محالة على جودة الهضم النتن تدل على فساد وان لا يكون نتن اصلا يدل على نجاجته واما الاستدلال من طريق القوارير فانه ان كان يحس بما حبه بلذع فهناك خلط حامض وحريف وحرارة وان كان يحس معه تمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمى وان كان يعقب ذلك عطش فهناك خلط صفراوى واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثى وقىء على مادة مرة صفراوية او حامضة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة فى اكثر الاحوال بلغمية فان ازداد فالمادة مرة صفراوية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان فى اجتماع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة مادة حارة صفراوية فان كان الى الصفرة فلا تدل صفراوية وان كان الى السواد فالسبب سوداوى وان كان الى بياض فبلغمية فالسبب طويل وان كان يابس فقط فالسبب يوبس واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المستمل عليه لا يحدث عقيب فعله فى المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم حامضى ولا حامض لا نواق واختلاج وتمدد واذا كون مدة بقاء الطعام فى المعدة معتدلة ونزوله عنها فى الوقت الذى ينبغى لا قبله ولا بعده ويكون القوم مستويا والانبثاء خفيفا نقيا والعبور لا وجع بها والامر لا ثقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل البزاق ضخما يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الحشا وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام لها واذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدثت قراقر وتوتر جشاء وبقى الطعام مدة طويلة فى المعدة او نزل قبل الوقت الموافق والصفراء ليس من شأنها ان تمنع الهضم ضعفا يسيرا ولا ناقصا فجا بل قد تهضمه واما السوداء فمن شأنها ان تمنع الهضم وتفسده جدا وتبلغ امثل منها الى القشا واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بها غذاء ثم لم يحس الهضم لسبب حر مزاجى واكثر من برد وطوبة وبعده الحار وبعده البارد واما الاستدلال من اوجاع المعدة فان الوجع الشديد يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلاء واللذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها على مادتها واما بقلتها وبطلانها واما بنوع ما تنحو اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى شىء دماغى وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك فى افادة تفطيع الخلط الغليظ فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الشىء وربما كان الشوق الى الشىء ردية مشافية الطبع كاشتهاء الفجل والاشان وغير ذلك والسبب فى خلط فاسد يخرب شهوة الخلط المحمود واذا كان حس المذاق صحيحا لم يفوت الشهوة طعما على الحلو فاذا توهمت الشهوة وغامرتها لذة فان شهوة المرة تقتضى بكائف ويبوسة كالطبيخ الاطعمة المسخنة وما الى البارد لبرودها فيها حرارة وان اشتهت المخللات فيها لذيذة وان سهت المقطعات والحموشات والحرافات فيها لخلط لزج والشهوة فى المعدة الحاذة لها وكذلك فيها للغذاء وقد تجامعها شهوة الحرارة للتحليل وطلب البدل والنزع مع هجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحب النفس

www.marefa.org

فى كيفية احوال المعدة

خصوصاً اذا كان الغذاء والشهوة فى المعدة التى تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض فانه كثيراً ما يحدث ما يسمى الشهوة الكلبية وما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية
فاما الشهوة الكلبية فاعلم ان تشوق الغذاء يعم الاعضاء كلها لكن تلك الشهوة تكون طبيعية وكائنة من علائق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يحصل للمعدة
شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتشوق بعض الاعضاء الى الجوع كثيراً ولا يكثر لذلك بسببه تخمة ولا يخرج فى غائط ثقل كثير ولا يحس بجوع فلذلك يذهب حسه
الحال تحليل كثير مع ضعف الهاضمة والجاذبة واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المرارة تدل على حرارة وصفراء وحدها معها اكثر الامر
بعد فى المعدة لكن ذلك الا انه مع الطعام اصلاً وقد يدل على حرقة مع رطوبة تحلل الرطوبة قليلاً ثم يتحلل عنها فاما عن الامتناع من الخبز
للحيض مثل العطش فانه يحصل ايضاً من حرارة ضعيفة وقد يكون الحموضة من ضعف ما فى المعدة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب
الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر مثل الهضم ثم يحصل الجشاء والنفخ من طعم الفم يدل على بلغم نفخ والمالح يدل على بلغم مالح والطعم
العفونى والسمج المستبشع قد يدل على اخلاط غليظة عفنة رديئة واما الاستدلال من القى فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجية منتشرة وان كان
فيه سهولة دل على انها مصبوبة فى التجويف ان كان فيه تهوع لا يقلع فالدال على اجتماع الامر او على لحوج الخلط ولبس الغثيان مما يكون من مادة
منتشرة بل يكون ايضاً من مادة منصبة منتشرة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قريبة باختلاطها بالطعام وان تعفن من فم المعدة
الحار فى المعدة فلذلك قد يسهل القى الا لاجل الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن ان كان حدوث التهوع والغثيان على الريق
فالمادة منصبة ان كانت فى فم المادة متولدة فى المعدة على الاتصال والقى ايضاً يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم التافه من الراسى باللون والطعم وربما صحبه الخلف الى اعضاء اخرى من
فم الفواد او الطعام ما احس من نفسه ثم لو تحرك فضل حركة تدفن الطعام فذلك يدل على رطوبة فى المعدة او على ضعف من المعدة والذى يكون
من الرطوبة فانه يدل ايضاً على الجوار والذى يكون من الضعف فانه يعرض على الاسهال فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة
على حال المعدة والكبد فى اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها ابيض وان كانت بهم صفرة كانت تميل الى البياض واما الاستدلال
من القراقر يدل على ضعف المعدة واشتمالها على الطعام وعلى ارياح واما الاستدلال من الريق فان كثرته وفيه تدل على رطوبة المعدة المرهلة
الناشرة وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى تعين ذلك الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم
يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقى وهو ان لا يكون ريق والثانى اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غروياً لزجاً الكثير حتى بسبب حرارة يجاورها دى
اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فذلك يدل على يبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الرأس
واما الاستدلال من الجشاء فان الجشاء قد يكون حامضاً وقد يكون منتناً اما دخانياً واما زهماً واما حامضاً واما عفناً واما سمكياً
واما شبيهاً بطعم ما قد تناول من اجزاء اما صرف لبعض فيها كبير اذى وهو اصح الجشاء فانه ان كان دخانياً ولم يكن السبب فيه من مطعام مميل
الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض الطجنة والعجل البطعام مستحيل فى صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلواء المعمول بالنار وغيره
فذلك السبب فيه نائبة المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على المعدة الوجع المذكورة وكثيراً ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب
المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة الرأس مادة وخصوصاً ان كان الانسان صفراوياً فى مزاجه ويستدل ايضاً على ان السبب حار
ثابت ام منقطع بحصول الغذاء الحار بالغذاء الفيء على الدخانية مثل خبز الشعير فان مثلاً اذا اجشى جشاء دخانياً فان السبب الحار ذكرنا ما البارد
هل هو مزاج فانه كان فيها دال على ان السبب المعدة فان لم يكن البارد ينفع ولا يوجب ان يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقى ايضاً
دليل بما يخرج فيه عليه قد يدل الجشاء الدخانى على سهر او تجلب معه المعدة او غاية كما فى الهضم الشديد وسخن وان كان الجشاء حامضاً لبس
عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا انهضم تغير الى الحموضة فذلك ببرد المعدة وخصوصاً اذا جرت الاغذية لبعد عن التهضم مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم
ان السبب فى ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحبها بالمادة ثقل فى فم المعدة دائماً واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولحق
المعدة نوازل باردة وقد يحمض الجشاء عن حرارة اذا صادفت مادة ملوثة غليظة وحمضتها ويدل على ذلك انه يكون جشاء حامض مع علامات حرارة
والتهاب مرارة ثم يعطش وانتفاع بما يبرد ومما يستدل به على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض الحامض مما تحمضه
البرودة وقد يستدل بالقى ايضاً على المادة واذا كان الجشاء منتناً فقد يدل على قروح فى المعدة والسهال والحكم للعاق بدل على رطوبة متعفنة
والزخارى يدل على حرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الزخارى فيما ان كان الجشاء غير دخانى الا انه ضعف لكنه مؤد لطعم الطعام
بعينه اشبه على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة من امالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق وما يخالف فهو ان ينظر هل الاشيا
المبردة توافقه والاشياء المسخنة او الاشياء المجففة توافقه او المرطبة وقد يدل على شيئاً واحداً وكثيراً ما يقع الغلط بسببه فان الادوية
ان الاشياء المبردة كثيراً ما تكسر غليان الخلط الحار فيظن انه تكشف او بسبب الخلط البلغمى فيظن انه قد دفع بالاستفراغ وذاك هناك حرارة والشى المسخن كثيراً
ما يدفع الخلط الحار ويشبه الاستفراغ انه قد دفع بالاستفراغ وقد مضى من ذلك ما لا كثرة له مع ضعيف الى سائر الدلائل واما الاستدلال بما يوجد
عليه حس المعدة فانها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية وان حسست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرارية حادة والوجع بسير الرطوبة

وعلى البلغم الزجاجى باللون ح

فان القراقر

ان الطعوم الحلوة لا
العزيز تدل على ح

www.marefa.org

فان اورث عاجلا مضمورا ان كان مع حفظ المادة لطبيعة او قليلا وان كان مع ثقل وهي غليظا او كثيرة واما الاستلقاء او حول الاستلقاء وكان ينتفع
عمل الدماغ منقل من اسباب النوازل واعشى الى الصداع الشوازل وعمل الكبد سوء الهضم ياعثا ياها وعمل الطحال غاجزا عن نقل السوداء فتصير
كثيرة السوداء وهذا نفع في السبب يظهر عمل الجبل اعلم الجبن شحي غير معشاد وغير ثابت عمل الجبن مذاع ردي سوء مع الاستلقاء وثقل مع الخوار وذلك
الاختار عاجته عمل الجبن صالح ردي سوء مع الاستلقاء وثقل مع الخوار وكذلك الدقاد عاجته وعمل الجبن خفقان على الاستلقاء او على الخوار او
وتشنج وهذا تعرف للمرض فان كان الاستلقاء يحدث خبا الانسان وسعالا او وسواسا ونامات مختلفة او خفقانا او وسبانا عظيما فالمعدة مستلبة
وضعيفة بها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والقيء والوسواس يحدث في حال التخمة فانها هو فاسد قبل مزاد عملها الذاعا يصير الجشاء
عند الخلاء وغلطا سوداويا وغلطا بادرا وان تمرض للعشاء فمن سائر ما اعطيناك من العلامات فما كان من هذه الاشياء في مثل
هذه لا يسلم ما جاوزه من صداع والصرع والتشنج والاعراض الدالة على امراضها بالشاكلة منها فاضبة مثل الخلط الذي في السوداء
والجنون والوسواس منها بلية كالتشنج والخفقان وسوء النبض منها مشتركة مثل بطلان النوم وضعوره **دلائل المزاجات عادة**
سوء المزاج الحار ان يدل عليه عطش لا ان يفرط فيضعف القوة وجشاء حامض وسهوكة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في
الاستفراغ واحذر في الاغذية الطبيعية التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وتجنب الهضام الغليظة فوق ما كانت تهضم الان ان يفرط فيه
فيضعف القوة وكثرة العطش وعدم الشهوة للطعام في اكثر الامر خصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن
الهضم يكون تعبا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوة وربما صير هذا المزاج حمى تبرد وربما كان هذا المزاج كامنا فيقبل ان يضعف القوة مهيجا الجوع
شديدا بما يحلل وربما يحدث بلذعة تحرك الى القيء كما هو معتاد فيكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذاء او قع في الغشي فاذا طالت مدته طويلا
شيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكون ايضا سبلا للاكل على الطعام الجوع ويكون على الشيخ للحرارة الحالة المضعفة وان وجد رطوبة كان ذلك
اكثر وهذا قد يمكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان سريع الهضم جدا وربما كان سريعا ما يكون هذا الاعضاء المحالفة له في المزاج الاصلي
علامات سوء المزاج البارد ان يكون مع ثقل اللحم ويكون معه ذلك ان كان مع فرط تبريد فيخرج منه ما ورد ربما **علامات سوء المزاج**
البارد يدل على برودة المعدة بطء تغير الطعام حتى انه ربما بقي بعد يوم وليلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير الطعام اصلا ولم
ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا ما يدل على سوء مزاج البارد ومن
الادلة على ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت قد تهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة البارد
ان يمرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد وجع عظيم لا يسكن الا بقيء رطوبة عليه كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب
وبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي نحن بصدد علاجه وقد يشاركه الدماغ في اكثر هذا المزاج فيكون صاحبه
ينحو نحو صاحب مزاج مجرد طبائعي وذلك ان الفرق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثيرا القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد غشاوا كلما
احتاج الى ان يصعد شيء منه وربما الى الذرق وربما تقدم طبيل شراب قد ما يسهل بها الهاء على الطعام وان يكون علاوة النواشف اللحم الابهم
وورد النوابت **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف ذلك المفرط على النمط المذكور في باب الاستدلالات
وهزال البدن وذبوله فوق المتاد في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة والاقلال منها **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك
قلة العطش النفرة من الاغذية الرطبة والتشكي بها والانتفاع بقليل الغذاء وبالبابس منه ويدل عليه كثرة اللعاب الرقيق فان كان على الجوع
دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على تم المعدة من الامتلاء ورطوبة بالة فيكون صاحبه كلما اكل شيئا
توهم انه لم يهضم لقلة وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكن بسبب الدلائل كالميل الى الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الجوع ايضا وان لم يأكل ذلك
يكون عند الاكل فقط **علامات مفاد الامزجة وامعها** والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القيء والجشاء والمزاج الذي مع
ملوحة وبارد يدل عليه الطعم بها الطعم البول الا ان يكون لمجة مجاورة للحد والرقيق الحاد والصديد يدل عليه مع خفة المعدة غثي وقذع وعطش و
الهاب واذا تناول الطعام الغليظ يشتهي به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير ذلك لكنه
مشترب لكنه مخفف للمعدة فلا يغثي فاذا خالط بالطعام غثي في المعدة وانتشر بلغ الى فمها وغثي وقد يدل على الصفو في قضاء المعدة الذي
لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا حلاه كماء العسل والسكر اخرجه للقيء والمتشرب لا يخرج من مجمه ظاهرا بل القيء يدل من ساعته لا بالدلالة
والسلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان نهوع فقط فهناك لغثي وتشريع المادة ويدل على حلس المادة العطش فالعطش يدل
اما على حرارة واما على ملوحته وبوره فيه فان سكن بالماء البارد فهو بلغم مالح وان لم يسكن ببرد المادة صفراوية وتبرد ايضا بطعم الفم و
ربما بعث ربما اجتمع القيء والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزوجة
ان تبسط الشهوة ولا يشرع الصدر للطعام الكثير لغذاء بل يميل الى قليل بعد قليل وان اتاه ذلك ضجر فهو ثقيل وغثيان ولا

www.marefa.org

المادة المنصبة سوء الهضم والشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم مع كثرة النفخ ووجع وسواس وغشي ويستدل على أن المادة نازلة إليها بأن يبتدئ
مع كثرة نوازل من الرأس الغليظة بما يخرج في النفث والبزاق ويستدل على أنها من الطحال بأن يعقبها عطش مع تقدمة
علوة في الفم وإحساس شيء كأنه يحك فيه مع رطوبة مفرطة في الفم وسيلان اللعاب ونحوها **في دلائل آفات المعدة عن الخلقة**
وأما دلائل عظم المعدة فأن يكون العليل يحتمل طعاماً كثيراً وإذا امتلأ يحس تمدد الأحشاء وانتفاخ بعضها ببعض وإذا خلت تقبضت وتكون
الأحشاء كأنها معلقة تضطرب وأما دلائل الصغر فلا تحتمل طعاماً كثيراً وتمتلئ قبل الشبع وأما دلائل الشركة بين الكبد والمعدة فوقوع الترابط
وكثرة العطش وقلة الدم وتغير اللون إلى الاستسقاء وابتداء سوء الحال التي ربما كان أعراضها سوء المزاج أو سوء القنية ودلائل الشركة
بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال وأما دلائل الشركة بين المعدة والأمعاء فهي أعراض الزحير والقولنج وأما دلائل الشركة
التي بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله ولم يكن فاسداً وعظم الأعضاء بالبلوغ الأعراض الحرية جداً
وأن لا ينفع شيء بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب على الريق وأما دلائل الرياح فالتمدد في المعدة والجنبين وخفة النفس وسقوط الطعام وكثرة
الرياح النازلة والجشاء واعلم أن لا وجه لعلاج الكبد والمعدة ما لم يتم مع مخافة للعليل ببدنه وبأن يتقدم الطبيعة **العلاج**
بوجه كلي أن المعدة تعالج بالمشروبات وبالأضمدة والنطولات ومما يعالج فيها الأدوية والأطلية بالمرخيات من الأدهان والمراهم المتخذة ومنفعة
الجميع فيما يعالج فيها الأدوية والأطلية والأضمدة خير من النطولات فإن النطولات ضعيفة التأثير واعلم أن علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج الكيفيتين
الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا إلى الأدوية مضادة لها شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو
أصعب خاصة المزاج اليابس فإن تقابل كل واحد منها يكون بقوة ضعيفة التأثير مدة تسخين البارد وكذا تبريد الحار والخطر في التبريد أعظم لأنه ربما
لا كان بعض الأعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد وضعف الحظ في الترطيب التجفيف مشابه للأدوية الترطيب طول واعلم أن مرض المعدة
إذا كانت من مادة ثم استكملت المادة فلا شيء أنفع لها من الإيارج فإن أعون الأدوية على مصالح المعدة وتمام أفعالها الخاصية ويجب أن لا تعول عليه
إذا كان سوء مزاج بلا مادة فإنه يضر الحار واليابس ويفيد البارد مما هو أقوى منه فإذا استفرغت المعدة من خلط ينصب إليها من غيرها فقوها
بعد ذلك كي لا يقبل تلك الأخلاط وشد الأطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب إليها عنها وشرب شيء شديد المنع لانصباب المواد الحارة فإن
كان الخلط بارداً فالمقويات تلك تحتاج إليها بعده هي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغير النعناع اليابس العود الهندي والقرنفل وما أشبه ذلك
وإن كانا الخلطان وأقبل الرطوب بالأقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما أشبه ذلك ومن جيد الصندل ومخافة فيها بين المعدة والكبد على
ما ذكرنا فليجعل غذاؤه ودواؤه ماء الشعير ليتدرج في شربه يوماً فيوماً من عشرة إلى عشرين إلى أن يطول نهاره إلى أن يقوى على شربه
دفعة واحدة أو دفعتين ولا يقربه واستفرغاً لا ضماداً **قرص موصوف لذلك** يؤخذ مصطكي وأقراص الورد من كل واحد ثلاثة
دراهم كهربا ونعناع يابس ومراحون وعوشقام من كل واحد وزن درهم يسحق بشراب عتيق أو بالمثه ويجب أن يستعمل في تنقية المعدة وما
في ضمنها ينتج أو يشرب بعد نبيذ لا يجاوز المعدة ولا يجاوز إلى القرحة إلى المعدة دون المعي في البدن فإن لم ينجح دفعة واحدة كررت ذلك
أفضل من أن تستفرغ من حيث لا حاجة إلى الاستفراغ ويجب أن يراعى ما البراز الذي في مرض المعدة فإذا رأيتها أقبلت وصلحا فقد أقبلت المعدة
إلى الصلاح ويجب أن لا يوجد في معالجات المعدة ولو بحرارتها شيء شديد الحرارة لما الشديد البرد وخصوصاً من لم يعتد ولا يخلي الأدوية المحللة
لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة كما علمت **علاج سوء المزاج البارد الرطب للمعدة** أما إذا كان هناك
مادة فتستفرغ على ما عرفت القانون وإن لم يكن كثير مادة فلا يجي التجارب بغير طويق متبورة أما في التغذية إذا لم يكن مادة فأن يغني وما
فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ليسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الأدوية المشروبة الأدوية الأفسنتينية وشراب الأفسنتين
الأفسنتين نفسه والأدوية المتخذة بالسفرجل والأضمدة والأطلية والمروخات فالأضمدة التي فيها يقع الأدوية القابضة الطيبة مثل الأدوية
التي يقع فيها الخاما وقصب الذريرة والسنبل والسادج واللاذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهن حبة المسعد وأما المروخات
والقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فإن لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الأدوية المحمرة ودواء فيها
ومن الأضمدة القوية أن يؤخذ الزعفران والسنبل الرومي المصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء من العسل ثلاثة أجزاء ومن الخلو
منقد بشراب عتيق ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف وخربوبين تتخذ منه ضماداً وإن شربت تلك الأخلاط ونحوها مبقراً وبعده شمع ثلاثة
مع الأبل جزأين صمغ البطم جزء دهن البابونج ونصف دهن الناردين حزين وأيضاً يعمل في الأمل ثلاثة صبر جزء ثلاثة أجزاء مصطكي جزأين
أيضاً صبغة ودهن الناردين ثمنه يسبد من البلسان شمع حمية تتخذ منه قيروطياً أما أصح القياس فيما يرد ولا يؤذيه معتدلة
واستعمالها واحتقن الكثير يسهل الأخضاء معتدلا ولا التقلة ما هو مقابل ما يضمه ثم تتجاوز في ذلك وفي استعمال الأدوية المذكورة
وما يجري مجراها من الحوادث ما في القطر ما يعتدل وفوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعتدل المزاج ومن جملة الجوارشات
الفلافلي لكونه دواء جيداً يؤخذ من حب الرمان ونفيه البطم والقلفل من كل واحد جزء سرطلوب ومن سنبل أطرقصلون وأنا أظن أنه بحار بكون

www.marefa.org

مهيئة والنافع من كل واحد من هذين الصنفين الثوم والكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يجعل الكل ناعما ويلت بعسل وان كان البرد شديدا فخذ في اول امرك سكنجبينا وسليخة بنا وفلفلا ودوبر المجموع لجميع الامراض المادية الرطبة الغليظة الرطوبة شراب العسل وصفته يؤخذ من العسل المصفى النقي المقطع ثلثة امثاله فطبخ في اناء ونزع خاجه ويطبخ حتى يذهب ثلثاه ويترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار للمعدة** ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض المخيض خاصة بالكزبرة والنايا بالبقرة الحمضاء والنيلفر الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والمندبا والقثاء والخوخ الكالبس يشد بدهن البنفسج الى الصفرة والخس والاترج والعنب والكمثرى الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مما ذكرنا والكافور والصندل والورد اذا احتيج الى ذلك ويسقون ايضا القراص الطبا شير خصوصا اذا كان هناك اختلاط مرار وبعد ذلك بالبغ السلبوق في الخل والعدس بالنانخة والسماقية والحصرم واللحم الذكر يخص لهم فيه من لحم الطهوج والدراج والفراريج فان لم يسلح حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالبانية المغلية مثل قرع السمك الطري وقرع البطون وكل ما فيه قبض ايضا وربب الحشائش وشرابها نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضميد بالمبردات خصوصا اذا كان معدتهم عيناتهم منخرة منفشة قد ملئت ماء باردا واذا فاضت المعدة بالاضمدة المبردة فوق ان تتبع الجواب بها او الكبد تبريدا بليغا ايضا فانها كثيرا ما تعرض في الخافة في النفس وترتمي في الكبد فان حدثت شيء من هذا فاتركه بالمرة ومتى سخن بسبب على الوضع وبكمده واجعل بدل الاضمدة مشروبات **علاج سوء المزاج البارد للمعدة** ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اغراص الورد التي ينفع فيها الافسنتين والدارصيني يطبخ الكمون والنانخواه المطبوخ بهن نخالة وجاج نظيف والنانخواه لم ينقع عظيم في ذلك فان كان اقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافل والدارصيني والمزج وبطبوخ بالشراب السخين بنا بهيئة والكمون والانيسون والفلفل يطبخون ودواء المسك المروي المجوف الاصطخيقون والكندر ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يستعمل مثل هذه في سلاقة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وابهل الفلفل بالشراب فانه شديد لالتهاب المعدة ويستدل على غايته تأثيره بالقوة ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانها كثيرة النفع من ذلك والثوم ايضا ينفع الاشياخ لم يفارقوا دهان الناضخ تمزيج المعدة دهن البابونج ودهن الخلاف ودهن السوسن ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن ذلك السوسن مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر مزاج البزور الحلبة وبزر الكرفس وبزر الخطمي وربما نفع وضع الحاجم على المعدة في ابتداء البارد منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب **علاج سوء المزاج الرطب للمعدة** تعالج بالتاشفين والمقطعات وما فيه مرارة وحرارة بعدان يخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعمل شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية مثل التاشفين الطيخات المشوية ويقلون شرب الماء وقراص الورد الطري ناضج المزاج الرطب المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يتناول درهم انيسون ودرهم بزر الزاذيا يسحق وفاء ويعفى على خمسة دراهم جلنجبين ويتزين **علاج سوء المزاج اليابس للمعدة** هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دقاق المعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن بل ترطيبها لا ينفع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم وانقاعهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ البوسة فربما احوج افراط اليبس بهم ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعند ما ان يتعاطوا التيء على معدة لئلا يحملهم الحركة والابزن ما ينفعهم من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربها فيضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا اياهم في الابزن فلا حاجة بهم الى دخول الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين الفاتر وبين الفاتر بحيث لا يعسر عند ما يتلذذ به فيطيب بوسخ المشاء ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينفخ ويربو بدنه قبل ان يأخذ في التصوب ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يعطى من الاشربة ما لطيفا ما لين القشا اولين الاتي اولين الماء اولين الشعير اولين الشعير وجوزه ان يكون قد نضج واسلا بالمحلبية ساعة يجلب شرابه قبل ان يفعل عن الهواء اصلا وان يكون الشراب ليس بقديم عتيق بل متوسط ويجب ان يكون ما يعطى من ذلك ناضجا بالغا معتدلا ان لا يكون في موضع غير فان كان هواء غير الانسان عرف وجوه ما هو من رداءته بين وجوه ما هو من جودته ان رائحة الابزن اذا كان جيدا تكون رائحة طيبة وجفافه اوائله في بعدها واستوائه او تنخيره ليجيد فيجب ان يحفر ويعمق ويوسع وناضحه ثم ينظر بالموضع الذي يعرض من ابزن ماء شعير يعلم ذلك من جنائه وخفة احشائه ثم يعطى بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحم ثم يمرخ اعضاؤه بعض تمريخ المائدة المنضجة فيها فان كان معتاد الحمام ممن مرخ له لذة وان كان لا فلا فضلا على من مرخ له في الساعات المتخللة بين التحميم وبين ان يذكو فرحه واحتاجه فدر شيئا الى اللبن مسخنة ثالثة والاستسقاء والشعير لمحكم الصنعة وهو الذي اكثر ماؤه ثم ملح طبخا كثيرا حتى قل ماؤه

www.marefa.org

فى علاج سوء المزاج

تمام الهضم فوق غذائهم ما امكن ولكن الطعام خفيفا لئلا يحوج طعاما متفقها غير منهضم ولكن هذا تدبير لهم ايام اذا التشويش ذ
فى الرياضة والدلك والغذاء فاذا فارقوا السخونة فاطعموا الشعير واللبن واجعل بدل الشعير حبوبا وبوما حسوا فاتخذ فدس
فدعهم غذاءهم الفواكه وابدأ بالاكارع والاطراف نحو الطير الرخصة **علاج البرد سوء المزاج اليابس الليل** فان كان مع
بادرة يابسة فدبر البرد كما مر ايبس اللبن واما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات تجنب منها ما فيه لبس بغليظ او تغوص فيه والتمس لها
تضع كالنقوع بجنبك الاسفيذاج القوى المتريع فانه لان يجفف فيه البيوتة بل يجب ان تعين عليه بالبرد بعد ان تعلم انها
فى جوهرها الغريزى لا فى اتباعه ومما يعدل الشراب الغليظ المزاج واللبن وماء الشعير المزوج بقليل عسل مشروع الرغوة لكثير غذاؤه ويقل
فضوله فهو جيد لهم وتتريح المعدة بالادهان النطرة الذى يطبخ معها بعض مثل دهن السذاب والناردين ودهن المصطكى جيد فيما خلط بها ومن البان
ودبما اقتصر على دهن البان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون البان على المعدة ودهنا ينفع منفصلا فوق ان يجعل المصطكى مخلط
بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار المصطكى ايضا ان اشتد البرد لم يكن بد من على المعدة بمثل الزفت يلصق به كل مجمع وينزع قبل ان يبرد
ودبما استعمل ذلك فى البوم مرتين فانه يجلب الى المعدة دما فاذا وجب ان تبرد رضوة استعمل الزفت بما قبل فى باب الزفت مما ينفع عظيمة شدة
اعتنا فى تطييب لحم مزاج الزفت فانه يفيد المعدة حرارة عزيزة وبعض الطعام مهضما شديدا وان لم يكن مستحيا فجود كلب بن اوهو فى كثير من اوما
يجلى عنه ويجب ان يمرن الصبى المشتق فيه البرد ويشد بحيث ان يطلق بعض ما منع البرد ويجب ان لا يفرط عليه بالملء الباردة وهو اصل شريع **علاج**
سوء المزاج البابس مع حرارة علاج هذا ان يجمع بين التدبير بالترطيب ان كانت الحرارة غليظة لا كثيرة ان يلين الطبيعة
البيوع بجعل شرابهم اطوارقا ما ويجب ان يستعمل بعد الصيف غفرانى الشتاء وكذلك سائر ما توطعامهم ويكون مزوج معه بهم من دهن البنفسج
ذنب الانفاق ودبما عوفوا بشرب الماء البارد والكثير منه ما فاذا لم يكن البرد افرط **علاج سوء المزاج الحار اليابس**
ينفع مثل هذا ذات الناشفة وجمع بين تدبير سوء المزاج الحار والرطب ينفع منه اواخر الورد المتخذ بالزوف الطرى فاذا كان هناك استهال استعمل بعد
من الشعير **علاج سوء المزاج للمعدة مع مادة وعلاج سددها** يجب ان يعتبر من المادة هل هى مشوبة للغذ
الاسفيذاج الماء ومشربة غاية تقرب الشكل المتبع اللاجح الناضج ضرورة او ملتصقة او مصبوبة فى التجويف الذى عند بعضهم الطاق فان تمرخ مبدأ
ووضع قولنا فى وجه اصنابها فان كان قولنا فيها فيها قصد فى العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها فان كان نابضا اليها من خصوا خو
مثل الدماغ والمرارة او الكبد والطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما يصب اليها وقبا
كانا اصنابها فى وقت المجوع عنده وكانت القوة الجاذبة من المعدة وسكون الداخلة منقبل من الجاذبة ما لا يقبله فى وقت آخر وهكذا الذى
يجملون المجوع وربما عشى عليهم عنده فيجب ان يسبق اليهم اولا حلما ما الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تصب
عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غير ذلك ولا يمكن الفتح التاخر لهم الا بالقى والذى ينزل عن الدماغ فهو منع من الفلغل الابيض
المحقق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه اما الاباريج فقد يقوى على ذلك الناضجة فى الادوية القوية التحليل والجالينوس قد سلف
بيانا ان من الواجب ان يعتبر للعلاج ان يكون المعدة حارة والراس باردا فيخرج ما ينزل من الراس الى مثل الفلغل والفوتنج وجوم المعدة بغير هذا
ذلك والذى يتصب عن الكبد فعلاجه ذلك يخرج الى ما يليق الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء الجبن بالعسل والسقمونيا
وربما اقاله عنها جميعا العضد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يعده بالمليتات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما تقوله فى موضع خاص به
واما الذى ينصب عن الطحال فعالج بما قلناه فى باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة اذا عرض فيحدث غشيا
وتشنجا وربما ادت اصنابها الى البطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوى فم المعدة لئلا يقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة
التى فيها قبض وعطريرا البارزة فى حال معالجة الحرارة وفى الحين كما تكتب فى السفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والاقاقيا
مثل هذين الورد واما الحمازة منها وفى هذه الحال المذكورة نكا لمرو الزعفران والصبر المصطكى مثل الافسنتين والكندر والسنبل واما
الاذخان منذ دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة فى المعدة احتباس مستفرغات منقية طبعا لا نضيا الهضم
وفى مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح وجه سبيله وربما لم تعرف المعدة البتة لا تخرج من المعدة خلطا الا الى جهة مسهلة والاستفراغ فان
فاخرج الطاق فى الحين بالقى الفم بالقى والذى بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط مقتربا مذاغا وان يكون لا رقيقا فى قوام فاضل فانا يجب
بعد الصبر المنقى اصلح للمقوية والصبر المنقى للمنفخة فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنفيخه والاباريج اوفق من كلا هما المنافية مزاجا حارا
المصلح والمعينة والمانعة للضرر وخصوصا الساذج الصبر المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسها لا من نواحى مختلفة لانه
اشد فى المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوة فى المقوية والمنقية المستفضية جميعا ويجب ان اشربه ان يمشى بعد بقصد
ولا يحتاج الى ان يغير لا جله تدبيره وربما ادت الحاله تدبيره واحدة فى الاباريج فان كان هناك سقوط شهوة ارعشيان جعل بدل
الزعفران فى الاباريج ورد احمر فان وجد حرارة ملهبة فلا يستعمل الاباريج فانها ربما ادت شيئا سوء المزاج وخصوصا بطيخ الافسنتين

www.marefa.org

ايارج بحلّها الشاربون خفيف ومفتاح الادوية يحبّها الليتا وانا دون وزن درهمين من كل واحد وينقع في ماء
الشعير هذا اجزاء وان اريد بقوة الاستفراغ بل التشبيه المعتدلة فحبل وزن كل واحد واذ نقص منه المحرورين الناقهين فانه
ان يوجد المحمومين ومن نقيع الاهليلج او ورد ونصف درهم ويجب بعد الحمية والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر
على انا نسقيهما يتوقع ثلث ايام من الادواء المتقدم ونعرف بين الدواء ساعة حتى يحمي المزاجية والجلنجبين المسهل عظيم النفع في ذلك كذلك الايارج
مخصوصا للذين يطبخ الافسنتين والتمر الهندي والاجاص وكذا السهل ايضا مخصوصا في الشبه كذلك ماء الجبن بالملح وقليل سقمونيا الحب
الذي يريد ان يستفرغ مادة صفراوية وربما يشربون الحب يوجد الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح خمسة دراهم يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويلقى عليه مع سكر قليل والصبر هو انفع في استفراغ المعدة والسقمونيا مؤذ للمعدة مضاد فلا تقدم
من عليه الا عند الضرورة وهذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون الاخلاط
التي في المعدة متشربة فيه وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فوجد نافعا وجرب السفرجل بهذه الصفة يؤخذ من السفرجل المشوي
والجبن مقدار ثلث اواق ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة المصطكي ومن السفرجل يدق ويعجن بزيت
ريحاني ويستعمل في تقوية المعدة التي بها الضعف مع تنقية للاخلاط الحادة ومما جرب نفعا ان يؤخذ الافسنتين عشرة دراهم وردا صينيا خمسة
دراهم حب البلسان ثلاثة دراهم سنبل ثلاثة دراهم دهن الورد الطري دهن عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يبقى القليل
الى وقت المساء وحط معه سويق ينقع في الصبر المر اوقية كل يوم الى ان يظهر الغاية وان كان الخلط مصبوبا الى الخروج فيروحه غلظ ينفع بالقي بماء
العسل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير خلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما نفع بماء الحار وحده اوتيا
بدهن او برفيت لها وحده او سكنجبين مع ماء ماء الحار مع عسل قليل بعد تنقية المادة وربما اقتدر بها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل لشعير
وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرنا وان كان القي لا يبلغ منه المراد وكانت المعدة اميل فاذا اردت ان تسهل بالايارج
في مثل هذه المادة فقد يتبع الحال في اليوم المتقدم ماء الشعير ربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان
في ماء بارد المنفذ السويق وتخفيفه تقويته بماء الرمان لقم المعدة فلا ينفعه فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة
الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون وبالاغذية الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القي ثم
الاسهال كان صوابا وان كانت غاصبة لا تنقلع فيجب ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القي والخردل والفلفل وماء بقي البلغم اللزج ثم
بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه من الملح ويتقى العليل ويمص فيه ويستقيأ بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل تعديل المزاج وتسخينه بلطف فانه
ربما احتيج الى ان ابتدأ بالاسهال في مثل هذه المادة سقيت ويسقى بعد ذلك ماء الحمص ويجب ان يستعمل في ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحار
والاستفراغ والحركات فانه تعظم وكثيرا ما يكون من غذاء الانسان ان يجمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكوامخ بالسلق والخردل فيها تقطيع من ذلك
الجرم الخلط واسهال يعرض اصحابه اذا كان البلغم فاما سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة
للاخلاط الغليظة بهذه الصفة هي حب الاغاريقون وحب الصبر والكبير وحب الاصطمخيقون والصبر السكنجبين البزوري القوي البزوري المتخذ بالعسل
ايارج للغليظة يوجد الكرفس بستة اطراف الافسنتين انيسون من الاذخر من كل واحد ثلثة فلفل ابيض ستاونيون من كل واحد جزء ونصف قسط مسك
ودوكا ثم من كل واحد جزء ان مصطكي زعفران من كل واحد جزء صبر مثل جميع الاجزاء بقرص ويشرب كل يوم قدر مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما
احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينفع من ذلك مخصوصا ما يتخذ من الحلبة الكابلي المربى ونبيذ الافسنتين والزنجبيل المربى وفوق الاغذية
الميهجة القابضة والعفصة وتداوى القراح فان اجرامها القراح بطئة الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان العصا مجففة للمعدة نافعة للفضول
الرطبة كلها عنها وكذا الحلبة المتخذة او المطبوخ فيه الحلبة المحمرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي النافع
خفيف للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ويتخذ بان يؤخذ من عصارة السفرجل جزء ومن العسل جزء ومن النعنع
ومن العسل البري والسكر الجيد جزء ومن الخل الجيد الثقيف الخمر نصف جزء ويقوم على نار لينة ويرفع فان اردت ان يكون اشد قوة نفعا للمعدة
جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بل الراهق ملاصقا وربما اجتمع في المعدة
خلطان متضادان فكان المشروب منها المرارة والحموضة في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها امرا فاذا كان الخلط المؤذي
حادا لذاعا يعرض معه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشي ولولا يحتاج بماء البحر بعد ما وعاتهما ذكرناه فانهم اذا قاوا اخلاطهم سكن
ما بهم فان كان الخلط المؤذي والمنصب سوداويا فينفع منه طبيخ الفوتنج مع عسل طبيخ الافتيمون والفوذنج البري ومما ينفع من ذلك
الشبث الملقى به النخاس المحرق بعسل ويوضع على فم المعدة ويحتاج بعد ذلك على معدهم في تقوية المعدة وتقيئه مبلولة بماء حار وحده ان
كان الخلط باردا رطبا اقتصر على المسخنات المحللة ولا تدخل فيها ما يجفف بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء او غذاء وقد يكون المادة يؤذي
...ما الاقدر فاعلم ان تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية التي تنضج من غير تهيج شيء اما علاج اوجاع المعدة فقد افردنا له بابا

www.marefa.org

تدبير ذلك علاج الورم والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل فيها الاغذية المسخنة القابضة الا ذكرنا ما وخصوصا السلوة والخل
فيها اعقد للغذاء فيجب الروح ويستعمل الجوارشنات المطرقة القابضة كالخوتير وجوارش العاقلقرحا مما ذكرنا في باب علاج الورم المعدة و
رطوبتها وان تخفف الاغذية وتلطفها وتقللها وما في مراره لا يثقل على المعدة ولا يميل الى الشراب فعله ولا يحول على الطعام والشراب لا يشرب
على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى المفوه شيئا ما وقليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في انجاذ الفرجة من الحد
الذي اليها ومنها مثل الجاذب الذي اليها اللطيف او منها الى الكبد فتعالج بالمفتحات مثل الابارح ومثل الافسنتين واما علاج السدة والضربة
والاسترخاء على المعدة فيها الاعراض المذكورة في فقر يأتي ذكرها الكبر بأو القليل الملل **فصل نافع من ذلك** يوخذ من النعناع ذلك
المطبوخ المهارف الطبخ المدفوق ناعما وزن خمسين درهما وبخلط معه مثله مرتين او ثلاثا من الورد شيئا بعد شيء ومن البصيرة بحيث الجميع بصير في قوام
الفوذنج ويؤكل السكر ويخلط به من السوس ويفتر بشد على المعدة اياما **علاج** من يتأذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر هذا لك لم يكن بد من تلطيفها
المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهليون ونحوه البتة الى ان يخرج الى الخلطات فان كان الموجب حارا فيجب ان يعطى اولا
بالابارح مرارا وان كان طعام صاحبه لا يحتمل مثل هذا فليطعم في ابتداء جوعه خبزا بربوبا الغواكه او مفسوسا في الماء الباقلا ودقيقا
الورد وربما احتمى في شراب موزج مخفف ذلك بقوى فم المعدة اسبانا وان كان الموجب باردا فاكثر ما يجب لهم اتباع ذلك بشيء من عسل وشيء من ابهل
معدته بالشراب لما يعرض بالادوية المطيبة القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيها **ما يأتي به من يكون معدته ضعيفة**
يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغناء ويتعشى مرتين في اليوم الليلة بحسب حاجته واحتماله **الامور الموافقة المعدة**
اما الاغذية فاجودها ما فيه قبض مزاده بلا عفوصة ولا لذع والاصحاء ينتفعون بقوته معهم بالفواكه والمحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في
ذلك بما فيه قبض شديد لانه ان تمكن يجب ان يخفف اغذيتهم ويجب ان يرفق عليهم بالفواكه ويكون بعد ذلك وفي اثناء الحمى لضعفها على ما شهد عليها بنوبين الجاري الذاهب من قولنج الدبيج وزلق الجماع نافع في تقوية المعدة جدا وفي التدبير الموافق اكثر المعدة استعمال
التين في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط يغلبه فيسهل ذلك القي بالعجل والتمشك بوكلان حتى اذا عطشا مد شربا عليها السكنجبين العسلي
السكري بالماء البارد وقد لا يجب ان يزاد على ان يجعلا والطبيعة تدفع الفضول الى المعدة ولم يعلم ان القي السهل المخفف الغير المتبع لا ينقي
في قمة الحمى خير شديد بل المنفعة في التدبير اما في اكثر المعد الامتلاء من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما السهلة التي تقي
فلم اصبر الافسنتين حتى اعطاه فان العشاء تعاون القبض المحتبس في الحشية وقد يوافق المعدة في الانقال الزبيب محلولا ما فيه من الحلاوة
ومما هو يكون به التلذيع البارد الذي يعرض للمعدة بجلاته واما التلذيع الكثير فيحتاج الى ما ذكرته من نافع المعدة والكبر الطيب يشهى من الجوز
الخل للمعدة الغير المحترقة وكذلك الشاهترج والكرفس نافع للمعدة وكذلك النعناع والراس المربى بالخل وكل موافق المعدة بالجملة هو موافق
المربى بها المجر المعروف بالبرشاني على وجه يجلو المعدة او يحمد منه فلا نذكره اذ الغرض المعاجين وقد مضت ذكرهم **الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعا** اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في
كيفيتها وكميتها وكونها غير موافقة ومن الامور الغير الموافقة للمعدة الامتلاء لان المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بان الهم لان طعامه
لا ينهضم فلا يزوده منه البدن واما المسارعة الطعام وسببه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام بجوعا واعلم ان الطعام الذي لا يوافق
المعدة في نفسه لا بسبب تجاوز مع غيرا ما ان لا يوافقه لكيفيته ولكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفى واستدعى الدفع بالقي وان
كان الى الثقل وسببه استدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرفان يطفوا بعضه بسبب بعض كالسمك الغرفي الخفة والثقل واختلاف وكيفيات دياج تحدث
فيها فليستدعى القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ادى لذلك الثقل في لفافة الى لفافة نحو الفوق حتى يصل الى
المعدة فيودي احيانا عظيما فوجا هائج متمثل بلاوي حادث كوجع السقوط شهوة والريح اضاربا ادى الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ
فاذى بلاء شديدا واضر فالمعدة واعلم ان كل ما لا يقي فيه غير الخاصات خاصة ومن غيرها عامة فهو رديء للمعدة وجميع الاشياء يخالف المعدة
ولا يوافقها واسلمها الزيت ورديء من الجوز ورديء من الغسل ومن الادوية والاغذية القابضة بالمعدة في اكثر الامر جب الصنوبر والسلوق والباذنجان
والسلجم الغير المهارف بالطبخ والحامض السريع البقلة اليمانية الا بالخل والمري والريب ومن جملة الحلبة والقسم منها يضعف المعدة والبزر منها للمعدة
كذلك الاسفاخ والاسفيذ ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب المري وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية السهلة وجميع ما يبقى
رديء للمعدة والجاع مزعج الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء مدة والقي العتيق ان نفع من جهة التنقية فضرره كثيرا بالتنفيذ **الفصل الثاني**
الثانية من هذا القول في تدبير الام المعدة وضعفها وحالتها وفي وجع المعدة وجع المعدة
يحدث اما السوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حادة لذاعة او لفرقا اصلا من سبب بحي ممدد او لاذع محرق او بحا
للمعدة كما يكون في الاورام الحادة وقد يكون من قروح اكالة وقد يكون من الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل فلا يكون بعد الاستمراء واكثر هؤلاء
اصحاب الصفراء واصحاب المالنخوليا المراق ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر هضم الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة ويليها فمنهم من

www.marefa.org

تكون صعبة بتحلل الطعام ولا يبقى كالامزجة من جملته مدة طويلة وسببه الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسببها الثاني انصباب صفراء اليها من الكبد وانما الاسهال ان في اول الامر لانهما يتفشيان في القعر فاذا خلطا الطعام وبياه ارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث عندهما وجع او رشدة فاذا اكل سكن وسببه ان الصفراء اذا خلت عن الطعام اما خالصة سوداوية وهي الاقل او معها صفراوية وهي الاكثر وهذا الناس من يحدث به لكثرة الاكل معها وهذا على حقيقة الجوع ولا متلائه من التهوع وفي معدته لا بطاء وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وحدها متمحضا وقد الناس من يكون شاكيا حس معدته واتفاقا ذكرنا ومن اخلاط اخر تنصب اليها سببا الوجع عليهم بحسب المعدة غير بطاق وربما اشتد عشيا وربما اشتد من شرب الماء البارد ووجع في المعدة مطلق صحيح ربما امات فجاة لتاذي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاعتقل البول وربما حدث الحال به وجع المعدة خفقان بجانبي وهو المعدة وينتدق الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل فيه كذا بالموت لسرعة ان اظلم مع وجع المعدة على الاتصال الهضم حتى شبه بالتفاعة خشن فان صاحبه يموت في الاسبوع السابع والعشرين وزاد بعضهم الاشتهاء الحلوة وان كان معه وجع البطن وظهر بجانبه اثار وشوى يشبه الباقلا قائم يصير قرحة ويثبت الى الاسبوع الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانتهاء يكون بسبب السبات كثرة التوهم وربما تمرض

العلامات علامة الامزجة الشاجرة هي العلامات المذكورة لها وعلامات تكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا والنافع مع الانتهاء يدل على مادة غليظة الكيفية حار وان الحر فان كان النافع ليس برائب ثابت بل متحلل على اضطراب المادة الصفراوية من الكبد وتبا او تدلفع للمعدة حمى يوم فان النافع الى الرائب يوشك ان يحمى غبا في زمن ويبرد مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مادة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي النافع فلا انصباب مادة من قضف الكبد او شوى مزاج حار وخلط حاد في المعدة وبغير انتهاب يدل على مادة حارة مضادة وعلامتها يكون من جملة ذلك حدوث الوجع صبر بعد ساعة على الطعام بسبب السواء هي ان يعرض في بعض ما مضى فيكون به الوجع وان يكون الطعام وفاقا والهضم رديا وعلامة ان يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث قيء وعلى بل ان كان كان مرا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ان يكون من ريح حباب وفواق وتمدد في نشز الجنب والبطن

العلاج اما علاج ما كان من شوى مزاج حار فهو ان يسقى رب البقر والرب الحامض الماء البارد وطبع الفراريج والقباج والدراريج بالماء والقرع وبقلة الحمقا والسماق الصفا مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ودوب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الصفا للبثرة فان رأيت محارة وفيرة فاستعمل الانبزاك حاسة الشراب الرقيق المزوج والتخذ له الاحساء المعمولة اللطيفة المعتدلة وان كان الوجع من خلط مراري او استفرغت واستعملت السكنجبين بالتحفظ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين مرة واما اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها محجم كبير على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوي على السرة من كل جانب بمقدار كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال التكميد بحبوب وسقي الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزوالنج الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بيدستر اذا شرب يحلل بمزوج او كمد به البطن من عاصر بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفرع الى التوهم والرياضة على الخواء واستفراغ ما ذكرنا في باب التهوع ان اشتد الحاجة الى التوهم لا دفعة وان كان الوجع يحتقن في المعدة اوما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من خواء نفاخة فيجب ان يكمد بشيء من شبث زاج مسحوقين بخلها مفرون بكمدها بقضبان الشبث مسخنة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي ذكرناه في باب ورم المعدة فان لم يهدل الوجع ارخى بالتهوع والنطولات المحدة من الشبث نحو وعلاج الوجع الحابس بعد مدة طويلة الجوح الذي قد فارقه خلطه موقوته المعدة بالتهوع بالصمغ الحاد والشراب الصرف والعاهين الكبار واطعامه المحمضات وعما من شأنه ان يتدفع في المعدة الحارة مثل البطيخ المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان يأكل استفراغ الصفراء والتطفية ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء واما الخلط الغير حابس المعدة بما ذكرناه في القانون وان يتوقى فم المعدة ويجب بكمد ذلك ان يعرقا الغذاء وطعم كلا منهما غذاء قليلا في المقدار كثيرا في المعدة غير ثقيلة ولا كثيرة عليه لا يحرجها وليدا ضما الى وقت الوجع فاذا انتضج شرع واما الوجع الذي يحدث بعد الطعام فلا يكون الا بالقيء وهو وجع رديء فاصل يجب فيه ان يبقى كل يوم ما نوى من عمل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القيء ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نوعه الصبر نحو ثم يستعمل اقراص الكوكب وربما نفع من ذلك ان يوعذ كل صباح بشيء من خواء فستق الاخضر المقشر الجديد اجزاء سواء يعبق ويخلط ويجعن بعسل الاهلج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين فما قالين وينفعه استعمال الكوبة وشراب الريباس المنقع وسنا وما قيل في باب القيء ومما ينفع اوجاع المعدة الباردة الخاصية على اشتهاء ما لينوس المعلوك الداخلة من قواعض الدجاج وكبد الدجاج وكبد الاوز المشوية كالرأس نحو

ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكوبها اكوا باشد بها من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب الهضم وقد يعجبها كثيرا حتى الى الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دليلا بما كانت لشهوة كثيرة والهضم يسيرا لا يدل ذلك على قوة المعدة واذا كان سبب شهوة كان هذا الدفراق وجشاء متغير وغثيانا وحصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما دام ان لا يتقوك او بعد فيه وكان الذي وجع بين الكتفين فان زاد السبب لم يكن جشاء ولم يسهل خروج الرجيع او كان كالبث لم يستطلق سريعا ويكون جشاء

www.marefa.org

ساعتها النفس سريعا الى التشبه بطلب الطعام فاذا قوى البرد فقد عاون السبب الاول وضعيفة الحر فاذا قوى سبب ظهور اعراض المالنخوليا الرافق ذلك ان ضعف المعدة بكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف تارة يكون فاعلا في المعدة وربما كان فاعلا في المعدة وربما كان فاعلا فيها وربما كان فيها جميعا واذا كان فاعلا في المعدة وربما كان فيها فربما كان فاعلا في المعدة كما ان السبب الاول كما يوجد في قول ما يوجد في قول من هو فاعل فاذا كان فاعل المعدة كان السبب بعد استقرار الطعام فيها اثره في البرد واما سبب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخم المتواتر وقد يفعله كثرة استعمال الفواكه الرديئة الخلط وقد يقصر من قوة ما تجتمع على التعفين التبذير على ما اشرنا اليه في باب قلة المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج يجب ان تعرفها المزاج ثم يقابل بالعلاج فربما كان الضعف لبرد المعدة فالواجب بالعلاج المذكور الذي يقصد عليه صحيح التجارب وكان سبب الهلاك ربما كان الشفاء في سقيه شربة ماء بارد وشربة من نبيذ العسل على الريق واستعمال الفواكه البارده وربما كان ضعف المعدة يعالج بالسفرجل وبعلق عليه المعلق فيجتمع الطيبين فيها معا وربما في الوقت وربما اندفع الخلط المرتجي بسبب امتلاء من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص السبيل غايره والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه سقوط واعلم ان قوة المعدة الناضجة قوة جميع قواها الاربعة فانها ضعفت فاذلك ضعف المعدة وتكون لكون الناس قد اعتادوا ان يجعلوا ذلك الى الخاصة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الحادة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر وذلك ضعف المعدة لكون الناس قد اعتادوا ان يجعلوا ذلك الى الخاصة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الحادة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ المعدة بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب الحر واليابسة يجب ان يحفظ في اكثر الامر بالادوية الباردة مع مهل الى برد والخاصة بالرطوبة مع برد والخاصة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان اذكر ضعف المعدة ما يقع من تخمها فيجب لبنها وعلاج ذلك على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج كما ذكرنا ولا ينفع تجويعها الا غذاء يعلم انه قد بلغت والاثر قد تدخل على القوة المتناولة اما بان لا يلتف كما فيها المعدة على الطعام اصلا او تلتف قليلا او تلتف التفافا رديئا مرتبشا او خفيفا او مشتهيا فمن ذلك ما يجوع المريض حتى يبنا كالشيخ والمحفوق واما الرعشة فربما لم يشعر بها السقوط البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من نسب المعدة وسقوطها الى انحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قيء وتمدد ونفخ فان اوقات الرعشة صالحات دفعة يحس بها كما يحس بارتعاد سائر الاعضاء وتدخل على الهاضمة فيان لا تجذب صلا وتهضم جيدا وهذا استرخاء المعدة وتجيء بكد كما يكون في ابتداء العلة التي هي استرخاء المعدة او يكون عندها منتوبا كما يتشنج او يتمدد وضعف القوة المغيرة يؤدي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان يتم لها هذا البتة من غير سبب يغير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى ان لا يعمل الاعلى ضعف المعدة السبب الذي يقصد صحيح التجارب فصله كما فيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينفع بالتدبير الماشوري اليه في اكثر الامر يجب ان يكون في الاصدة والمرتبة المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان يمخن شديدا فان الفاتر يخم فم المعدة وقد يستعمل بالبنوس وهذا اليابس فيرطبا على هذه الصفة يؤخذ من الشمع ثمنيه مثاقيل ومن دهن الناردين المنافق وقيه ومخلطان ويمخلطان بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر المصطكى من كل واحد مثقال ونصف والافثال واحد من عصاة الخمس مثقال يوضع عليها وقد ضمن بالبنوس ايضا ان جميع علل المعدة التي لبس معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرأ بالسفرجل الا على هذه النسخة يؤخذ من عصاة السفرجل رطلان ومن لحل النعنع رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير قوام العسل وينثر عليه مثل العسل ويقبض وقيه وتلث الى وقيتين ويستعمل وقتا فوقتا فهو عجيب منه ويؤخذ من السفرجل المشوي ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال ومخلطان ويلقى عليها من الفلفل ثلث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية وربما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصباغ وجميع ما يحرك الصفا ويزيل الاذى عن الجهة المعدة الضعيفة المستريحة الاطراف صوابا والفرس صفة ان يؤخذ الطيلسان المقلوب من البقر عشرة دراهم الحرف المغلوف منه دراهم الناخواه والصفر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم حبب الحديد عشرة دراهم السنبر دوقان بالشراب القوي تسخن قضبا جيدا لضعف المعدة مع صلابتها يؤخذ سلجم نصف وقيه سوس ثمان كرمانات فقاح الاذخر ست كرمانات دارصيني اثنتي عشر كرما مقل اثنان وثلثون كرمة شمع ستة عشر وقيه صمغ البطم اربع اواق وقيه بقيا بخ مغلوب رطل نصف فما ثنية عشر وعلى اثنين رطلين كرمة ودهن ستة اواق بنبوت ثمان اواق صبر اوقيه ونصف البلسان اوقيتان قرفا اوقيه وشراب عنب الاسنا مع جلد لهم وفي الشتاء منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما يقع في ضعف المعدة الحادة والبادرة والزفت من اضعفه البادئة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوء انحدار الطعام واذا كانت الهاضمة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز قليلا وكثير الخبز ربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام وقبل المزلق يضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز الى المطبوخ ما هو **علامات التخم وبطلان الهضم** ان من علامات ذلك وجع الوجه وضيق النفس وثقل الرأس وتجشم المعدة وغثيان وكساد بطء الحركة وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والتهاب شديد حتى اما مغلوب وحريق وخفقان وغشي ونخس واستطلاق ومغص احساس مفرط **علاج التخم** يجب ان يستعمل القيء بالقوة تليين الطبيعة بالاسهال والصوت الطعام بما الطبخ والاقتصاد على التعسل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعريق ان لم يكن امتلاء فحركة بالحركة فان خيف استعمال السكون

www.marefa.org

فى بطلان الشهوة وضعفها

والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام وتحامه سيما ان ابتدأ بشهوة الطعام المذكورة فى باب ما كانت التخم لكثرة القوم والدعة فان القوم ان نفع من حيث يهضم فانه يضر من حيث يدفع الفضل والقوم يضر من حيث يحتاج التفضل الى الدفع والبطنة يضر من حيث يحتاج الآلة الى الهضم وربما اعانت التخم والاكل على حقنة الجوع الى ان يحدث بالمعدة مرة وغلمة لا تطاق وهو وكاة ينفع جيلا يحتاج الى هضم ويضر بهم سيئو سوطراوه وهو لا يدرى انا قد خنا باكلون **فى بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون سببه حرارة ساذجة تجمع او مع مادة فتشوى الى الرطوبة البارد كالمرة الصفراء وفى الحار اليابس او اليابس البارد كالسوداء والله سبحانه اعلم والطعام الذى هو صالح اذا شهى ذلك الشهوة البراشد مناسبة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدا لانها تهيج الشهوة ومن ثم قل فى الثلوج اشتد شهوة وربما اوجب فى الثلج الحرارة مرخية مبلدة للقوة ما لبرد للوضع بها والبرودة بالقصد على انه قد يكون السبب فيها الشهوة شوى مزاج بارد مفرط اذا مات القوة الحسية بحيث تضعف الشهوة وهذا فى القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط حارا مع كان او بارد لان المزاج يضعف القوة كلها وقد يسقط الشهوة فى الحمى الدموية لسوء المزاج وغلبة العطش والاعتلال عن اخلاط الرديئة الحادة وربما اشد ما يسقط الشهوة فى الحمى الوبائية واذا توطد الامها اشتد الشهوة بانفراط والشهوة تضعف فى ورم المعدة والكبد لبدنه واذا لم يجد شهوة الناهبين وسقطت لم تعلم بكم الله الا ان يكون لعلة الدم وضعف البدن فانذاك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل فى المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حراقة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وقد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه دوام قيء او ان النازلة من الرأس الى المعدة وقد يكون سببه اعتلال من البدن وقلة من الفضل واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردى كما يكون فى الحمى الحادة سببها على توالى الطعام مدة طويلة لان الطبيعة لا تمهل من العروق ولا العروق من المعدة اقبل لان الطبيعة على الدفع واعراض من الجملة وكما يستغنى الدب الفتى وكثير من الحيوانات عن الطعام مدة فى الشتاء مدة لان فيها من الخلط الغير ما تشغل الطبيعة باصلاحه اضافيا مستعدا له بدل على ما تحلل بالجملة فان الى الغذاء مواد تبدل ما تحلل واذا لم يكن تحلل او كان التحلل يدل لم يضطر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق اللحم والعضل وسائر الاعضاء فيه عرض لها من الضعف ان لا تمص فلا يصل الامتصاص على سبيل الدفع الى فم المعدة فلا ينبغى المعدة بالغذاء كما انه قد يعرض لها الاستغناء عن بدل المتحلل فاذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم يبعث من العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السواء المنصب على الفم من الطحال الى فم المعدة فلا يبدو عنها شهية ولا يبقى منها واذا بقى على سطح المعدة توعر وان قل كان كالمستغنية عن المادة المتحركة الى الدفع كما لمستدفئة فانها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة فى فم المعدة فلا يحس بامتصاص العروق منها وان امتصت حس بما كان ذلك بسبب خارج عن المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب اذا ورم وقد يكون بسبب يبس الكبد فيضعف قوة الشهوانية بل قد يكون سببه نفس القوة الشهوانية والجاذبة بنفسها كما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردى عسر العلاج ويوكى الى الذبان يعرض عليه لاعتقاده فيه شهوة منه شبيه بما يعرض عند شرب الخل ان لا يشهى شيئا وليس انما يضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل مزاج مفرط وقد يكون سببه الدبلان اذا ذات الامعاء وشاركها المعدة اذ ذات المعدة مستعدة اليها وقد يكون سببه سواء كثرة مؤنة المعدة مجتمعا بما الى القذف والدفع وذلك الاكل والجشاء وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل ما حتباس الطمث اوايل الحمل لكن اكثرها يعرض لمن ذات الطمث وقد يكون سببه خواء الطمث طويلا فى حزاز يرد حتى يحال القوة مجرد او ابجاله ما يجره لو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة لذلك وكذلك من كان معتادا الشرب فمجرد وقد يتغير ذلك الشهوة ويضعف بسبب ضعف القوة وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذى يتبعه ضعف القوة كما يعرض للناهبين مع النساء وهذه الشهوة تعود بالغذاء واجادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا يقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والحزن والغضب اشتغالا وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان باكل ما حبب اليه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغيير الكيفية الموجودة فيه بالفعل المزاج المبطل الشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فعمل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك وما شرب على الريق ماء بارد فهاجت الشهوة والحمو تعيد شهوته جدا ول يزيد منقوع فى الماء البارد واذا حلا حامض من شراب مشروب على خلط ناضج هاج الشهوة الى الشرب جدا وكذلك ان كان المبطل للشهوة يبوسة فعمل طعاما رطبا بالفعل او اخرجه بالفعل يسقط الشهوة فى الامراض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هى بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت قليلة واضعف **العلامات** علامة ما يكون بسبب يبس منها ما قد عرفته وعلامة ما يكون من قلة التحلل كثافة الجلد والتدبير المزمن مما سلف ذكره وكثرة البراز وهضوض الشهوة بسرعة عقيب اكل يابسة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف هضم المعدة ما ذكرناه فى باب الضعف منها الاستفراغ الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرض من تحلل المريض فيما سلف هل لا فى هواء شديد الحر وعلامة ما كان يكون من فرح الوجع المذكور فى باب الفرح وخروج شئ منها فى البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام فى المعدة وقذفه ما لم يكن فيها منه اورم وعلامة ما يعرض للحجاب الحجل وعلامة الخلط الصفراوى الغثيان وتقلب النفس النجى والافراغ المرارى وعلامة ما يكون من انقطاع السواء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الطعام غذاه غذاء معتدلا وبقيت

www.marefa.org

١٥١

وعلامة ما يكون من الغذاء الذي يعرق الناس فيه او استفراغا كريا

غلامة لبنة الشهوة كما نها فعل السبب الذي يقطع اولا بقطع وبوكد هذا الا لانه اعظم الطعام ونفوذ الاحتباس وما يحتبس منه يصير عنه دما تم ما يكون من سوء كيموس المعدة في السوداء او طبع خاص وسوء مزاج وتعرف ذلك الى السوداء وعلامة ما يكون بسبب الدم علامات الدم وخصوص هذه الشهوة واستعمال الصبر شراب النساء وانجع الادوية من اعمال البطن وعلامة ما يكون بسبب البلغم رسوبا عمال الفم مع علامات البلغم وعلامة ما يكون السبب فيه سوء المزاج الشهوة وعلامات سوء المزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كلها وادوية هذه الشهوة بحسب ما يكون من الاشياء شبيهة الفعل بالهضم مسهلة وقد عرفت عند تعظم من الغذاء كما شهوة وعلامة ما يكون لبطلان حس المعدة وضعف ان يكون سببا من الاغذية سريعة ان يكون سببا الحريفة لا الملذع ولا يشتهي كما تعتاد تناولها على الريق وشرب عليه علاجه من العلاج الجيد ان لا تشتهي الطعام لا الحارة غالبا ان منع من الطعام مدة وتعلل عليه حتى تقوى قوته ويحتم تحته ويحوج الى استفراغ مدته وينبغي الطعام كما يعرض لصاحب اليرقان اذا منع التوم مدة ما توه وما ابرقت في التوم وما تشتهيه وينتفع به من سقط شهوته لضعف كالنا فتهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا يتوون الماء وشبهها من السمك المالح وان يجرعوا على المضمض قليلا قليلا ويجتنبوا طعام الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه يضل شهوته ومن الشهية الكبار الطيب النساء والبصل والثوم والفلفل الحبوب لان الخلط من هذه خلوفا وادوية اشباهها البقل الثوم والقليل من الحامض والسمك اشباهها بعث الشهوة وينفي مع ذلك ثم المعدة وفي الادوية المفيدة الشهوة الدواء المتخذ من عصارة النعنع وهذا الدواء هو المذكور في باب ضعف المعدة والخل والسمك الفلفل الابيض والزنجبيل وفي الادوية المفيدة الشهوة من بزر سوسن الحار وهي جوارش السفرجل المتخذ بالنساء المذكور في اقرباذين وما يطبق الشهوة ويمنع تقلب المعدة من لا يقبل معدته الطعام النعناع على هذه الصفة بدقة الرمان الحامض مع قشره وبوزيدان من عصارة النعناع نصف جزء من العسل الغابي او السكر نصف جزء وبجوشه بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكائن بسبب الحرارة فوما اصلح شرب الماء البارد بعد الاكل بيسير منه على الريق ملعقة واما الكائن بسبب البرد فان حقنه بالماء البارد مع الريق والبزورية والاضدة المبردة وان كان هناك مادة استفرغها اولا ومن جملة هؤلاء هم الناقهون والمحارجون من الحمى وبهم يتبع علاجهم هذا العلاج الا انه لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدتهم والواجب ان يستوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم منه قد رهن فاتر وهم يقرصون الشربة وزن درهمين فانه مشرقاطع للعطش ومما يشتهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التفيشة بارد خال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب المسخن والغلفل والزنجبيل خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في الذي الغوي شديد الموافقة لهم وجميع الحوامض الحادة وكذلك الاترج المربا والمطبوخ المعمل للمعدة والزنجبيل المربا وينفعهم التكميد والمضمضة بالجاورسان فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب الفم فكثيرا ما ينفع منه التقي بالتجار الماكول المتربة على السكنجبين المسلى المفرد على ما فسرنا في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري المسلى الذي يلقى على كل ناجل فيه من العسل ضعف ما فيه من الخبيص فلذلك ازاق وبقي كل يوم ثلاث ملاعق واجبا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المحلل بالعسل وقد ينفع منه ايضا استعمال الحمامات والاستفراغ والحركات وعلاج سيلان النقطة بما ذكرنا في تدبير سقوط الشهوة لسبب البرد واما الكائن بسبب غلظ مزاج او خلط رطوبة يستفرغ بما مذكر من الطبيخ والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا مما للمعدة وعلاج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا نافع غاية واما الكائن بمشاركة السبب لموصل المحل ومشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان يحتج علاج الدماغ وتقويته واما الكائن بسبب التكاثف فقلة مصل العرق من الكبد فيجب ان يحلل الخلط بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق والمفتحات واما الكائن بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل المواليخ والكوامخ والمقطعات لقطع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية المحمودة الكيموس العطوة واما الكائن لانقطاع السواء فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتنقيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي تحلل اخلاط حركة الى عجمة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المحلل واما الحيات فقد تشتهي وقد تشتهي وقد تشتهي ضعف المعدة والرياضة المعتدلة والقضم المأكل والمشرب في الشراب العتيق الروحاني المقوي القوة الدافعة المحلل المادة الرديئة وعرض الاغذية الغذية وما فيه حرافة وتقطيع واما الكائن لسقوط القوة المشهية فيجب ان يبادر الى صلاح المزاج المسقط لذلك مزاج كان واما التي اصله ان كان عقيب الامراض والسموم فذلك لموت القوة واما الكائن لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القوي الاصبع فانهم وان لم يتقيؤا يجدون قيئا من القوة الشهوانية وما احوجوا الى سقي المزاورة بعد الاشربة المعدة كشراب الافسنتين وشراب حب الآس يجب الآس يفوق واما الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وبهذا السبب الذي دخل الآس وضده واعلم ان القي المنقي بالرفق وما عجيب ان يسقط منه الشهوة عن الحلو والدسم ويقيء على الحامض والحريف مما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كند وصطكى وعفص وسعد وقشر الذريرة وعلبثا وماء السفرجل والشراب الريحاني الصادق بها اذا لم يكن من بزر ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من بزر الاذخر ونصف درهم سنبل وتشرب بالماء على الريق والمخ المنقي الذي ذكرنا في اقرباذين ناطف ايضا وقبل ايضا ان الكمثرى

www.marefa.org

المعدة لا استدعاء شهوة الطعام كان ذلك لقوة الشهوة وذلك لان الجوع يقع في الشهوة الكلبية والعلة في تقريب الشهوة الكلبية من الجوع ان الجائع
والذي قرح المعدة والامعاء يشتهي كل شيء يوضع على فمه ويشتهي الفواكه وكل ما يسرع انحداره عن المعدة وعلامة ان الجوع ليس هو الشهوة
حسوسا انه يمكن ان يجد الشهوة لون من الطعام ولا يجد الجوع وايضا فان الجوع لا يكون فيه قيء ولا غثيان وقد يكون القيء والغثيان في
الشهوة فاما الجوع والعطش فقد يخالف الشهوة في كيفية اشتاق الطبيعة الى شيء مشتاد والشيء الذي يزيل الجوع
فان الشراب يزيل العطش ولكن قد يكون من الطعام ما يزيد في العطش ثم ان الجوع يحدث اما من هذا السبب الذي فيها من كيفية ناشفة او مقطعة
كيفية الخلط حتى يعرض للعامل احتباس الطبخ شهوة فاسدة اكثر ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيما ذكرناه وذلك ان القيء يكون عن شهوة رديئة
وذلك لان الطبخ منها يحتبس لبقاء الجنين ولا يمكن ان يسال فيه عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين فواما الغثيان فانه اكثر ما يحدث فيمن
ما يحتبس من الطبخ عن الحاجة فيبقى كالمتعفن في الرحم وفي المعدة فاذا استحال الجنين بحتاجا الى فضل غذائه وذلك عند الرابع من الاشهر فهذا سبب
وقد يعتاد النساء وهي الحامل ان يقيئ اليوم واليوما واصل ما ينشر هذه الشهوات ان يكون الى الحامض الحريف اسرع ان يكون الى الحلو والدليل على هذا
والفم والحنجرة وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب القيء

علاج فساد الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب الشهوة الفاسدة بما ذكرناه من
الادوية الملطفة بحسب حالها وقد يحتاج الجنين ان يعد بسكنجبين بلجم وفجل منقوع في السكنجبين وبوكلان ثم تشرب عليها ما طبخ فيه لوبيا اخضر بلح
وشبث وقد يجوز ان يبقى بقيا ويحمل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثة دراهم ويقيا به مكرر في الشهر مرة اثنتين ثم يستعمل
سكنجبين الاهليلج بحب جندم وما ينفع فللان يكون كرمانيا فيحتاج ان يعجن على الريق وبعد الطعام ويتبع شربة او بعد وزن درهم فاغلظ منا
ومثله كبار ومثله كبابة ومثل الجميع سكر طبرزد واخذ كل يوم من الادوية المركبة بحب الباوط الشديد النفع مثل الدواء المسك نحو
حب الباوط ثمانية دراهم عشرة حماما حشيشة المغاث ثمانية دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مرزنجوش درهمان يعجن الجميع ويطبخ في طابق
ماء حتى يبقى النصف يشرب كل يوم ثلث طل ثلثة ايام متوالية طبيا جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب بعد دهم اهليلج اسود وبليلج
املج من كل واحد خمسة دراهم حب الجندبيدستر يعجن في الخل الخادق ويجفف على الريق وقد قلي كل مرة على طابق وقد عشرة دراهم بلجم ثمانية واق شراب نعنع ثمانية
اواق يمزج بنصف ويعطى على الريق سبعة ايام وما شهوة الطين فيجب علاجها بحب ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم مثله
مثل ان يكون بعد اكل السمك المالح بما اللوبيا والحنبلة فهذا هو انسا الذي من هذا وان احتيج الى سهل ايضا فعلوم من ذلك الاستفراغ بالترنجبين
والملح المطبوخ ان نافع وخصوصا ان كان هناك دم بتمام بعد ذلك بمثل الادوية الحبيبة وغيرها المذكورة في الغرابادين ويجب ان يتحمل من الصطكى والكمون و
الناخواه على كل مضغة وان يوخذ من الغافلين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويجتنب عليه فانه امراض اكثر فاقلا
قليلا وما يوافق هذا المعجون عليه اهليلج بليلج املج جوز جندم مصطكى فاذا كان ناخواه ذلك يحمل من كل واحد منها نعلم فوانين ذلك وقوى المزاج والعلة تفقد
ذلك يجب بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن المتدبرين يجب ان يقيا بقيا ناجيا يصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين المجلد ويجعل في الشا
ويجعل فيه من الادوية المقبضة ما يليق لهم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشرب منه ما يلزم مشتهى الطين او يتناول منه شيئا يكون فيه من
ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يقيا وهذا اكله وخصوصا ان كان شيئا قبيح القوام مثل الكربة نحوه فيبقى الطين وقد زعم بعضهم ان نفع ما خلو
انه لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالناخواه عجيب جدا وكذلك بالفواكه الرطبة وقد
ادعى بعضهم ان شرب سكنجبين الشيرج بقطر يبنى ان نفعوا في هذا على التجربة لبعض على القيء وما ينفعهم معه يقيا به من الطين الذي جنده ومن الحجا
ولو من الحجارة وقد يعرض بتناول الخطمة وخصوصا الملحي وما يعلم ان يوخذ من التبن العفص ثم ان واق يطبخ حتى يبقى نصف طل ويصفى ليشرب على الريق
اسبوعا وما يمكن ان يستعملوه في الانفعال العفص والزبيب فانه اصابوط والعفص قد يجرب بعضهم ان يتناول الزبيب ثلثا وفيه سعتر مسلوق وبصل و
كمون ويتبع بعسل والاجود بمثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قبل ان يشتد بالنضج منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الخامض في التوبيخ وفي الحلو والدسم

في الجوع وشدته وفي الشهوة الكلبية كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغ
والحمية المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيجد المحلل المغرط وبعد الشوق الى شدة تبدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في المعدة تحلل وتستدعي البدل فيكون في المعدة دائما كما يجامع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط التحليل وانما الجوع
في الاكثر هو لوفور الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت تنفذ الى المعدة تسخن فم المعدة تسخين الماء والسيلات المرطبة فانها اذا استولت على البدن
حللت الحيوانية لعروقها الى حد يصير بعضها الى فم المعدة ما تقاضى الجسم وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج كاشتمال الهوا الحار على البدن اذا
صادف تحلل امسة فاجابته الى التحلل التحلل وحاجته دائمة الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة
مفرطة محللة وكان سببا ان كان هناك حرارة خارجة او سموم من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من الخوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون السبب
في الجميع الكباد اذا ادى الى الطوبة فغارت بها وتركت البدن والمعدة يتبعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداء واما بلغم حامض وهو بعيد ثم البعيد
وفعل به ما يفعل من الحرق المتصاعد بالعذاء وخصوصا ويلزم ان يتكاثف معه الدم ويتغلظ فيصير في فوهها العروق مثل الخلاط الصنا

www.marefa.org

فى علامات الجوع المسمى بولموس

وايضا فانا نجد شيئا يقطع دفعة واحدة بحتى الاخلاط اللزجة ان كانت فى فم المعدة التى يضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان لين المعدة يشتد بحركتها الى التكاثف بالنفض الذى يعرى مثلها عند حركة معلوم ورود حركة القوة الجاذبة والله اعلم من كل الجوع المسافور به البرء السديد فقد يجوز ان يكون بهذا السبب وبمحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع الذى لغير خلط وبعد الاستفراغ الجاذبة ناسية لابتداء الجاذبة الجاذبة واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تأتى الى بولموس وشبارو وهو العلامات علامة ما يكون عقيب الاسهال المفرط والاستفراغ الحالة فقد يها اولى ان لا يكون الطبيعة مخلوقة فى الاكثر لان البدن يجذب غذاء الغذاء الى فسد فيضعف الفعل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الفعل والنفخ وسائر علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة فى البدن كله او فى المعدة كثرة خروج البراز الغير وتادى الحال الى الذى سائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة من كثرة الفعل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة فى الكتاب الاول وانما يكون فى الاكثر ومن جملة هذه العلامات السيلان الى خارج المواد الطيف بالبول والبراز ونحوه وعلامة ما يكون من غلظ خلط مفرط ومن سوء قبلة نهوة الماء وحموضة الجشاء وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس اذكرناه فى باب علامة الذى ما عرفت موضعه فلا نذكره فى بابها العلاج اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالشعبة المعروفة المذكورة وبالمسخنات المذكورة والقرابذين الكبير الذى لا عصوصة فيه ولا عصوصة البتة فتطلى بها لطخا منه رطبا على الريق فانه ينفع علاجهم اسهالا فيجب ان يخلط الشراب كله فان الغالب فى بابها فى كلامهم المريد فى سهالهم ان يجب ان يكون ما يعذى به سريعا ما دام المزاج مثل ما هو هم باهال الجاد الجاد والذى نافعهم فالارز مع حموضة وعصوصة والجلاب نافعهم وما يجب ان يطبخ صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبعد عن الخامض والحامض يستعمل لهم الجلوشان الطرية كالتجريد والجلوشان الشامى وسائر خصوصا اذا كان بهم وفى المعدة الناضفة لهم مسك ولا تذر دقيقا جريشا حتى تخلط الريق باما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها ان كانت فى الاكثر تتضعف بسبب البرد فقد تضعف ايضا بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الى قول من يذكر هذا ويخلطه بل يجب ان يعتبر المزاج وبحسبه يستدل من العلاج والاغذية ما كان مع رطوبة وهو ما يعتريهم الخوف فى بعد ما فان كان طبيعتهم شديدة الاطلاق فاحبسها قانيها علاجا قويا لهذا الداء وانظر عرض به فهذا عقب يجب ان الاستفراغات فيجب ان يعقبها ما يبقى فى المعدة من الاسوئة التى لبست به وتبقى فى الجوهر مثل دهن اللوز المذكور وان كيفيتهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير فيجب ان لا يعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب المحترق والاشتهاء بل يعتد وقت الاطعمة المبادرة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قرطما ومثل شحم البقر فى الخل ويستعملون الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكونوا غذاؤهم بادرة قليلة غليظة كالبطون والخلالات المحترقة والمعقودات والخبز الفطير كما يجب فى الذى نفعا فعليك ان يجب فى هذا الذى نفعا فعليك بالتدبير وبتلافى فعليك كذلك من كان سبب جوعه الكلبى تحلل البدن واما ما كان بسبب الدثر والحبات فيجب ان يعتبرها بما نذكر فى باب الدثر وان تعتد بالاغذية الغليظة البادرة والخبز المنقوع فى الماء البارد وما لا يجرى فى الطبخ من لحمان الدجاج والديك والتيتل ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان تتناول اصناف من الصعتر الحزاز الغلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجبن واللوز المدقوق والتمر مركبا مع الاطعمة والعنزروت ونحوها والتزيد فى بعضها التمر من ذلك البعض هو لا دون هذه الجملة المذكورة وفى بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة وان كان قويا يحمل الامها استعمل بعد استعمال هذه الملطفات الابارد مقوى بما يقوى به ثم اعطى الدسوم واما الصبر فان الطفوا بمثل الخل والثوم والاغذية الملطفة فليد سهم ما هما واعد التدبير بالملطفات فان ذلك يفعل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء يفعل الغذاء الوضد البطليق الا ان يكون الدم فيهم كثيرا فيجب ان يفصد كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل فى استفراغهم ما ذكرنا فى التانون ويجب ان يحموا فى الحمام ويدلكوا دلكا شديدا ويفعل بهم كثيرا على الطحال واما الصنف الذى يكون من الحرارة فيعالج بما نذكر ويعطى الاغذية الملطفة والقثاء والطبخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الحمام الحار **الجوع المسمى بولموس** بولموس هو المعروف بالجوع البقرى وهو فى الاكثر يتقدمه جوع كلبى يبطل الشهوة جدا وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة غائبة عنه ربما ادى الى الموت وربما افضى الى الجنون ويكون الفرق غائبة لكن المعدة غائبة للغذاء مكاشفة له وقد يعرض كثيرا للنساء فى البرء المصروف بالتدبير تكتفى منتهم بالبرء السديد بسبب رطوبة مزاج قابل للقوة الحمى وقوة الجذب يكون من غلظ اخلاط منشئة لفم المعدة مجلدة وفاشية فى فمه يحول الى المدمع وربما الجذب بعد ما يكون علبك وذكرنا القانون **علاجهم** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان تتم الاطعمة المشهية للقوة والفواكه المقوية والطيوب المشمومة التى فيها قبض بما يجمع القوة فلا تحلل ولبلغم الخبز المنقع فى الخل الطيب لبقل او بجوز ما ينتفخ الريحانى وخصوصا خل الطرخون جيد فى مزاج المزاج او عتق وسك فى غير وبقع منه شراب المسوس ان لم يكن بسبب الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يعلوا الورد ان هو اذا تعنو بخور وقرص وتمر يقصب فيه قبل الجوع ولا بأس ان لم يكن بسبب الحرارة وبما ينفعهم ان يوضع كمد فهو فى المبرد اوفق لتضيق القوة الطبيعية وعضلها المعدة وخصوصا فى الحمى الغبية ويكمد بها ايضا وبالمراهم المقوية مثل مرهم الصنوبر ومرهم الورد سفرجل وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المعدة من الادوية القلبية الطبية الريح ايضا وان يجربا بالمجوذات العنبرية وتفصيل مفاصلهم بنبجا مخلوط بماء الورد وماء الاس والمسوس والكافور والمسك والزعفران والعود والمسك والورد ويدبر فى خمار بنهم

www.marefa.org

ان كان السبب الحر وتبريد ما ان كان السبب البرد واذا غشي عليهم غسل بهم ما ذكرناه اولا في حال الغشي ورش على وجوههم الماء البارد بشدة
ايهام واطعامهم وبخور في انفاسهم وتدبيرهم واذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب بحاني وان كان في معدهم خلط سوداوي
او رقيق سقوا قدحا مطبوخا بين السكنجبين بشراب او ماء حار او نحو ذلك وان كان بعد وقت سقوا التريا ق والتيريناق والدرهم وجوزا
اسطفيلون وجوارش البزر **الجوع المفني** ومن الجوع نوع يقال له الجوع المفني وهو يكون بسبب هذا الجوع لا بسبب خلط جامع
واذا اتوا عند الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية مضعفة قوى **علاجه** هذا المرض قريب العلاج من علاج البولموس
وقد سلف خبره فيما ذكرناه في ابواب اوجاع المعدة والبولموس وبالجملة فان علاجه ينتظم المعالجة صاحب حال الغشي وقد ذكرنا في باب الغشي حال معالجته
اذا كان قد هو ان يطعم خبزا مشرحا في شراب ورد وشراب التفاح ثم سائر التدبير الجيد المذكور في البولموس والباقي يعلم قياسا لذلك وهو ان يعطوه الخبز
الكثير كما يبطا عليهم بالطعام ويطعموا ورديا بالفعل وان يفعل ما ذكرنا قبل ذلك في باب اوجاع المعدة لحارة **العطش** كثرة العطش وشدته وهو
في الجملة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فيها وقد يعرض تلك الحرارة في الالتهابات حتى ان بعضهم كان لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك وفي ذلك
عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثير او طعام حار فعليا بالفصد او بالقوة كما لحميات والتورم وكثيرا ما يموت الانسان
من شرب شراب العتيق اليها باردا وكوبا او عطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد ذكرنا في العطش فائدة لا يتلافى وقد
يكون لسبب بارد غليظ معطشة بالاستسقاء او الاستسقاء الزقي والاستسقاء مثل الذي المالح يحبس الطبيعة على اذ توقفه حتى
يعفن ولا يلتصق وقد يعطش الذي الغليظ لانحباس الحرارات الى المياه المالحة بجمع هذا كله دواما البيض مزاج المعدة وقد يكون لسبب مالح فيها او حلو
او صفراوي مر وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون لشركة اعضاء اخرى مثل ما يكون في دماء بطن وهو من علل الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش لان
تكون المعدة والكبد يحول بين المأدبة وبين ضوئه الى اليد فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي الورم
وقد يكون بمشاركة الكبد اذا ملتهبا او ورما واشتد بهما فلا يجذب الرطوبات وقد يكون بمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والدماغ
الصائم ايضا والمرئ الفاسد وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت واذا سخنت سخنا بدا وقد يكون لامراض الدماغ من الرمداء
الحار والمالنخوليا والتطريش اشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من قعر المعدة
ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المغاث الصائم وقد يكون بمشاركة البلوكا كما في الحميات وعطش الجراحات
في الحار الذي والسل كما يعرض للمعدة الا ان في العطش الذي من السل لا يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك من شرب شرابا نتنا كما يعرض
اوطعاما مرا وكذلك كما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والدرق المفرطة وشاوبا الدواء المسهل فان اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء وعلة
العطش بالجملة ما في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل قد يعرض ان يتاخر عنه وقت وان يتقدمه ايضا ويسرع قبل عمل الدواء وعلة
ذلك ان قد مه يكون اما لحرارة الدواء لحرارة المعدة وبيسها وتاخره لاضداد ذلك فان العطش فيمن هذه المعدة وبابيها وشربه ما
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفهم هو ضده بل لعل انه عمل منه بعض ما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على امتلاء حادة
واما اذا لم يكن على امتلاء حادة فان النوم لم يكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وبين شديد فقد ذلك من ادواء العلامات
العلامات اما علامة الكائن بسبب الامر نفسه فقد بعلم مما قيل في الابواب التي مضت كانت مع ما ذاته او بغير ما ذاته وكانت المادة شراسية
مالحة بورقية وحلوة او هو موتبة بغلبتها فيه وعلامة الكائن بسبب ما يقصد بدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكائن بسبب ما يطن فان يكون
عطش لا يسكنه شرب الماء بل كلما شرب الماء يخرج الى الخراج الاول وهو العطش فيكون العطش والدرو معا ان بين دروا وعلامة
الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما كون بمشاركة الرئة والقلب فانه يكسد النسيم البارد
والارق ينفع منه الورم بن يقيه وقد يكون بمص الماء بسرعة البلع في تكسيه من حره كثيرا بل ربما كان العيد نعمة جيدا لفضل ثم يخمد
ويزيد في العطش اصفانا مضاعفة والمداومة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع تبا كان ينفع به بدءا وما يكون من جفاف المرئ فيكون
فيه خشونة تنفعه الورم بترطيبه الباطن والدعة تترك الكلام فان كان من حرارة فالارق ينفعه الكائن بمشاركة الكبد فيدل على تبرد
حال الكبد مزاجه الخ والباقي من سوء مزاجها الحار وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب فعلاجه بالضد عطش الرئة يعالج بالنسيم كثيرا ما
يسكن العطش ويسكن الماء البارد على اللسان ومن خلف العطش في الصائم مكان ماء الشعير ماء الباقلا وماء الحمص خلا يزيت وملح ماء الباقلا و
الحمص فيها مطبوخان ويضيف المستفرغ على العطش الذي ورمه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء
باردا واحدا فيهيج الحرارة الضعيفة التي اصنعها العطش والقدح قد يطفئ ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة المالية يبرد ما
الماء البارد وعطشها وكذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش كما هي فلتمزج بالماء قليلا قليلا ويعطى
الماء الى ان تسكن لا عطشا **التحيير والصدر والسقطة على المعدة ضمادا نافع لذلك** بورق تفاح شامي يطبخ
بخل الخمر حتى يتهرى ويعمل في الطبيخ بدقة قليلا قليلا ويعصر ويخلط بشيء من دهن ورد وتستعمل ضمادا

www.marefa.org

للقاء الحمل ... المقالة الثالثة في

الهضم وما يتصل به آفات الهضم إن الهضم تابع لا ينفذ في فعل المعدة أو لسبب في الغذاء أو لسبب في حال سكون اليه

وحركته والكائن بسبب الطبيعة من سوء مزاج وآفة والباء يعرف مما قد قلناه في الباب والشأن إذا عرفنا بالقسم من الهاضمة والباقي لا يعطى فيها

في كثير الأمر فيهما ... إن الكيفيتين الأخريين يضر في الهضم لا يعتدلها إما النائبين ... وأما الرطب فاستنشاق وأما الحار

في تأثير السكون والحركة ... من أحكام المعدة في ... الغذاء ... السكون والحركة حتى يجود الهضم فإذا كان ما يلحاكل

أو يهرأ قبيم الهضم الثقل الثقيل يجيء المعدة ... فيهضم ويبقى غير منهضم أو تقليل الانهضام وأما الغذاء الخفيف فإذا لم ينهضم لوطله

متقيا غير منهضم بل إذا ركن في المعدة ما يحضه فسد بسرعة والغذاء إما أن يستحيل إلى الواجب بالهضم التام وإما أن يستحيل إلى الواجب

استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن الغذاء الممكن منه ولا من الطعام الغذاء المحتاج إليه من الغذاء فيكون هنا الذي يهضم ... إلا

لا ينهضم ... إما أن يبقى بحاله وإما أن يستحيل إلى جوهر غريب سد فيقع ... ويكون هذا في كل هضم ... الثالث

والرابع ... الاستسقاء والسرطان والقلة والحمرة والبهق والبرص والجرب ... يكون عن غير نضيج ... الطبيعة فلا

... الأعضاء ... بالنقل ... الثقل ...

... إلى الاستسقاء الطبلي ... إذا كان المعدة فيه

... بالجملة ... من ... العلاج ... إذا

عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم فساد الهضم الطعام يستحيل في المعدة لأسباب هي أضداد أسباب ... والتي توجد للناء

أن يكون في الطعام وأما في قابل الطعام وإما في أمور ... عليها والطعام يفسد في المعدة إما الكيفية بأن يكون أكثر ما ينبغي فيفسد

من الهضم ... الذي ينبغي ... والطيف في المعدة الحارة ... وإما الكيفية بأن يكون في نفسه سريع

القبول للفساد كاللبن والحليب ... والخوخ أو بطيء القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس أو يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل والبردة

كالقرع أو يكون منافيا لشهوة الطاعم بخاصية فيه ... كن ... عن طعام ما وإن كان محمودا وكان مشتهى عند غيره وأما الوقت

تناوله وذلك إذا تنوول وفي المعدة امتلاء ... من غيره أو تنوول قبل ... فيفسد الطعام الأول ... وأما الترتيب

بأن يرتب السريع الانهضام فوق البطيء الانهضام ... الانهضام ... فيفسد ...

والواجب في الترتيب تقديم الخفيف على الثقيل واللين على القابض إلا أن يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة وإما

لكثرة أصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطيء الهضم وأما الكائن بسبب القابل فإما في جوهره وإما بسبب غيره وما يلحقه

من ... في جوهره فمثل أن يكون بالمعدة سوء مزاج ... أو بغير مادة فتضعف عن الهضم ... الهضم كما علمت في الحار والبارد أو

يكون جوهرها سخيفا ... ويكون ... لا ... بالمعدة فهي ...

ما فيها وإن لم يحدث ... من أسباب ضعف الهضم وبطلانه أيضا وأما الذي يكون بسبب غيره فمثل أن يكون في المعدة ... يحول

بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام وإذا قيل إن ... الطعام كثرة الجشاء ... من حيث هو جشاء بل من حيث هو يجيء

يتولد فيه ... المعدة ويطفي الطعام ... اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل ... الطعام فإنه يوجب الهضم مثل أن يكون المعدة ...

إليها من الرأس والكبد أو الطحال أو ... الأعضاء ما يفسد الطعام ... ولا يمكن المعدة ... وكثيرا ما يسببها بعد الهضم وكثيرا ما

... مثل أن يكون ما ... من الكبد والطحال باردا أو رديء المزاج وأما ما يكون ... على الطعام ... فمثل ... في

الطعام ما يحتاج إليه من النوم الهاضم أو ... الحركة عليه ما لا يحتاج إليه ... فيفسد ... عليه أكثر من الواجب ... أو

جماع عليه ... الطبيعة الهاضمة ... الجوهر والرياح ... في البطن

يمنع الهضم ... الأغذية ... فيها والطعام ... المعدة إما بأن يحرق وإما بأن يحمض وإما بأن يكتسب كيفية غريبة

غير منسوبة إلى شيء من الكيفيات المشار ... الطعام ... على ... الطعام فإنه ... كان

هذا ... ظاهر ... كان ... إلى أسفل المعدة ... المعدة ... الطعام ... ارتقى إلى فم المعدة

... الطعام ... كان مثل هذا الخلط ... ثم ... من ... وجوه ...

معها وإذا كانت المعدة حارة بلا مادة أو مع مادة صفراء ... الكبد إليها الكثرة ... المذكورة ...

الأطعمة الخفيفة ... الطعام ... الهضم قد ... كثرة ... مثل ...

... الأمراض ... الاستمراء ... الهضم ... بالنكس ... من

العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام ... في أسباب ضعف الهضم هي جميع الأسباب التي ... في باب فساد الهضم ... ما

www.marefa.org

www.marefa.org

وموضوعه ان شاء الله تعالى ان يكون بحيث يعرف منه كثير من الاشياء التي يطول بتتبعها على المطالعين ويرتاض منه
بالمرانة اذا احتاجوا اليها والله الموفق لذلك وما اردت بذكر ذلك الا لما علمت ان وقوع هذا العضو لسبب الجوع لسخونة الصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك
الصفراوي بحيث يتبع في المعدة وطعم الطعام **علاج ذوق المضم** ودليل ذلك ان يخرج ما تناول الطعام عن اخره بقيء او اسهال وان
يصلح ما يؤكل والمشروب فيه في جميع الاحوال التي لا يجب ان يتناول الطعام حتى يهضم جيدا وعند ما يتقيأ المعدة اولا يشرب ماء الورد فان كان ذلك
المضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظ اثناء نهم ومبلها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر الخلال او يجعل باردة ورقيقة فان الرقيق
يسكن معدهم ليسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيأ قبل الطعام وان كان ذلك ليس عوجب ذلك اليوم بما ذكرنا في باب وان كان السبب في
المعدة عوجب بالادوية المطرية المخلطة المذكورة وبالاغذية المحمدة الكيموس المسرع للهضم وقد مثل الى ان شف وقبض بالمعدة و
بالاياز روصا بوغا ذكرناه في الباب الخامس ومن كان السبب في ذلك هضم الصفراء من الجوع المذكور الواقع في المعدة فيجب ان يتناول القيء
قبل الطعام مرارا فان انقض بهذا فذاك والا تناول الطعام مرارا واخلط هذه الغذاء لضعف المعدة ومع ذلك يجب ان يتناول بعد القيء
الوجوب المقوية للمعدة الواصفة ما يضبط الهاضم ويلزم تفقيده معدته بما يقويها على نضج ما يصب اليها ثم يجعل له ادوار بقيأ بها قبل الطعام
على القياس المذكور واما الذي يجعل الطعام في معدهم فان كانت حموضة قبل الغذاء رضه فينفع امتحانها بمص التفاح الحلو وينفع ذلك الكثير
اذا شربوها قبل الطعام بيسير وكذلك المصطكى اذا استفوا صته وان كانت قوية فيها ينفع من ذلك منفعة بالغة فتفاح الاترج مع الكزبرة
وكذلك جميع المجففات الحادة وجوارشات الحب وجدوبا النفع بالخليجين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند القيء من هذا
الدواء فعل كون من كل واحد جزء وواحد ربع جزء من كل ذلك يجعل بعد السحق بجريرة والشيرة مضف وهم شيراب عنزوج فان
احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القيء على اكل المالح والحامض والحريف كالفتاح والسير علسر ناشه ثم يقيأ بالسكنجبين العسلي
للسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ماء السلق ونحوه ثم يتناول بعد القيء الورد الكبريتي بالاطريفل وكبارها لا يحتاج فيه الى القيء ويجب ان
يكون التقيء مجردة بلا مادة لاجلها بعض الطعام واذا كان الطعام بعض صنفا فهو فاسد ويجب لصاحبه ان يجتهد في التزيد والمرق ويتناول بالنوشادر
والفلافل والطيخان واللحم الاحمر ويجتنب منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد المعدة فمن حقه ان ينفض فان كانت الطبيعة تكفي ذلك
فليكتف بذلك وان لم تكف الطبيعة في ذلك تناول الكمون بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل بدله ابا الجواد مثناث المسهلة بقدر ما تناول منها مقدار ملعقة
ما يخرج الثفل فقط والتمر هندي من غير الحامض ومنها **علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم**
الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل
وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يجب ان علم ان المعدة سريعة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام فكبيرة واعلم ان الهضم لغير المعدة
والنهوض لقيم المعدة **وبطيء نزول الطعام من المعدة وسرعة نزله من البطن** قد يبقى من الطعام شيء في المعدة الى
قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشر ساعة وذلك بحسب الغذاء وخفته وغلظه ويدل على جودة طعمه في القيء في الحمى فان
احس ان الطعام في المعدة انما هو بسبب بطوء الهضم الى ان يهضم وانتفاعه بسبب نفع الدافعة عند حصول الهضم وتحرك بحركة الدافعة مثل نفع صفراء
او سوداء محضة او شيء مما سنذكره ليس كما ظنه قوم من ان كل السبب احتباس شيء في المعدة السعالي ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدم
والصديد المبلوع ولما كان النزر اللين يلبثان في المعدة ولما كانا انما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران ويخرجان بل السبب في الزمن الطبيعي
هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير شغل لم يهضم من حال الطعام اذا لم يعرض من المعدة اذ ذاك الى ان يهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه
ويضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد واذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بلينها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول
وان بطأ ايضا الان يعرض بعض الاشياء المنزلة للطعام عن المعدة ولم يهضم بعد مما قد رقه وفرقه والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه
هو ما بين اثنى عشرة ساعة الى اثنى وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم يهضم لكثرته والذي كهيئته ورقته اسرع فان كل واحد منهما لا يبقى
في المعدة الصحيحة القوية الدافعة بل يدفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلطه وهيضه واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او
مقرحة مثؤرة او كان فيها غلظ لزج مراق لم يطبخ الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت المعدة كذلك ضعيفة المسكة او الهاضمة وقد يمكنك
ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية **علاج من يبطؤ له نزول الطعام عن**
معدته او من يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك القوة على القيء فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة
وان كان ضعيف المعونة على الهضم يعين عليه التمشي اللطيف ذلك الرجلين وكثرة الرياح بما عرفت في بابه **علاج** من يسرع نزول الطعام
عن معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء ممعوين واما باخوة فقد وقع اسم الممعوي على غير ذلك مما جرت عادتهم ان يستعمل عليهم ربما
من قبل الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه شيئا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل وفنجان من الصطكى
المسحوق يجمع الجميع في قدح النسخة ويشوى على ماء حار لا بارد الجوز حتى يلعق وبوكل يستعمل هذا ثلثة ايام يجب ان يتجنب فيها

www.marefa.org

في حشا المعدة وصلابتها

الطعام الغليظ اما البارد اذا كان صناك مزاج حار او الحار ان كان المزاج الى البرودة وقد يعرض هذا الاعضاء بجانبا ما على الطعام ولا يترك
ولا برء من البدء واحد الاطراف الثانية **حشا المعدة وصلابتها** قد يحدث صلابة في المعدة بشبه اورام ولا يكون ورما ويكون سببه ان
مكثها او سوء المغلظة من اخلاط غليظة او الاورام **العلامة** اذا تعرض سيئة لا تخفى على احد مع **علاج** يعينه بالملك والزعفران والمسكي
والبلسان والكندر والمقل والمسهل والقرطاما والمغاث والسكنجبين ودهن الورد وكذلك جميع المالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا
ما ذكر في باب ضعف المعدة الصلابة لفتة حبة لمدة الفرض يوخذ من ضعف السكنجبين ستة اواق ومن عسل الابنا ثلثة اواق ذ بخبل جاورشير من كل واحد اوقية
صبر مدقوق من كل واحد ثلثة اواق وهو هذا التوتيا اربع وعشرون دانقا تحل منها حتى ما ذكر مما فيما يجب الحشا انما حدث في المعدة وبالجملة تنزل
وكانت تخبر ثم المعدة وتجب ان يستفرغ بليخا كما يستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا اعتدت الهضم خلف الغذاء اللهم الا ان يحدث
كثرة وطوبات وبلا هم مستعدة للاستحالة الا ان ما خالج لا بد من ان يكون الافراط في تجبيح الحشاء مما تحولك امرا سيئا ومما يجب الحشا الصعب
فعدم قبول الغذاء والا يهضم والكوما والغوديح والتشاع والتنافخ والقرقل والمسطكي والكندر مضغا وشربا **علاج الحشاء**
المفرط اما سبب الحشاء فلا لة على الاحوال فقد ذكرنا في باب استلاءات ما الحاصل فيلتفع صاحبه بشرب الغلاظ على الشراب وبما فهم
ان يسوغ في غذائهم وعشائهم كوزة بابسة قد دشقال ثم يشرب بعده شرابا صرفا وبما يكتفي على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وقبل الغذاء
واما الدهان فان كان عن عادة يقطع بالاضطرار والا يابس جدا ان كان بلا عادة فيابس ويطبخ بشد مثل دهن الورد والبابونج والاغارية المرة
المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشتركة العارضة للمعدة في الاورام الحارة في المعدة
المعدة يعرض لها الاورام الحارة مثل سائر الاعضاء المعروفة فرقا بحدا الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية
وقد تكون صفراوية **علامات قيام المعدة الحارة** انه ان طال بالمعدة وجع لا بد معه ان احس التدبير فاما ان هناك ورما
واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لا تفتر وجع ناخس نقوي وبما ادى الى اختلاط الذهن
السريع الى الهيجان فاذا اتحد الخلط البلغمي وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقيء واقلعت الحمى وقل البول وعطاش المعدة
بحيث لا ينفع تحتها الاصبع فقد صار اخوارا واذا اجتمع وجع المعدة بهذه الاطراف فذلك دليل **العلاج** اذا توهمت ان ورما ما ظاهرا
يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فلا تعطي في الابتداء ان بادر الى القيء فبرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وعنب الثعلب
الحشاء ودقيق الشعير فيجري هذا المجرى على ان الاولى ان تلطف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فانك ان بسقي منها
قويا او مقيئا فان استعمال القيء خطر واما العضد فما لا بد منه في اكثر الاوقات خاصة لا سيما ان بالعنف القيء واقصر على الادوية
والاغذية اللينة مثل الشعير الماش والقطف والفرع ولكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه ليس فيه ان يستفرغ بالخيار شنبر
فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به مثل الاجاج والصبر فوق ذانق الى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر بماء الهندبا وربما
جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوة الطباشير واما انا فلست اصل اليه الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا
ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين بالسقمونيا وانا اكره هذا ان لم يكن مشتاقا بالصبر فقد اشقال واما بقريضه والسكنجبين على ان تركه ما امكن
افضل وان اضطررت الى ابتداء الامر ان يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او نبتين ولب الخيار شنبر ثلثة دراهم ومن هذا الفرع وهو الى
من كل واحد نصف درهم ويسقى فلا يزال بلين الطبيعة بذلك ان كانت بالقيء الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير
ولا البحت بل المكثر به بجلاب ورقي كهذه والامتناع عن الطعام ربما نفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم من الفشا
بماء بارد او بماء الثلج ويسقى ماء الطبيخ فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاصفر المتخذ من السلج والعنصل والحلبا والهوفا طبيخا
والافسنتين اذا ضمد به مع الورد ان ينفع في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة تقشره ولو بعد السابع فلا يقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء
وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيئا من عصاة الافسنتين والمصطكي واخلط ايضا
ماء الرازيانج والكرفس ويكون السقاء الى السابع فان طرق القشر يقطف مسرعة وجع بدهن الورد وزيت الانفاق والشراب الجلاب وشيء
الاجاص وعصاة الهندبا والطرخشقوق وقرع الخلط بمصطكي وعصاة الافسنتين واما بعد السابع فخلط بما ما يجلو وينفع بسرا
مثل الساق واللبلاب وصح ايضا وينفع السكنجبين ودبا سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوا مع ما ينضج الرياح ان لم يكن حشا شديد موذ
الى الرابع عشر اذا سكن اللهيب فلين الورم وحاول التحليل فاذا انحط قليلا انحطت الحشاءات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب
السكنجبين بعد ان يشد وربما كفى بسقي الحشا سنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن الورد والبابونج والصوالات فاذا بلغ العلاج وقت الارخاء
والتحليل لا تقدم عليها اقداما يجد ايا هما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فانها الاخطاء على الرجاء خطرا عظيما وربما اشفى بما صاحبه على
الهلاك سواء كانت الادوية مفترة او موضوعة عليها من خارج والمعدة او ان ذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه علوق
مثل المصطكي الورد وايضا المفرض السلك الجلنار واطرافا الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن

www.marefa.org

التفاح وزبيب الاتقياء في الابتداء ان يستعمل في مزاجها ما من الورد وذنب الاترج وهو السفرجل وهو التفاح وقد اشتقاقه
لان التحليل يعمد من الناردين وهو الثبت وهو النبات وهو السوسن وهو المصطكى بين بين **صفة اضماد جيدة** في الابتداء والقريب
والانتهاء صنعته هكذا انه في هذا الوقت قبل يوجد في الشعير الغوزان السابلوقوس من كل واحد اوقية ونصف اوقية ونصف
خمسة عشر كبة الخمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة مسدل خمسة عشر مصطكى اثنا عشر جلنار خمسة خمسة شمع من الورد ما يجمعه ومن الاصناف
الجيدة في تلك الورد اصل السوسن اكليل الملك ويشتمل عليه بعد مع استطلاق مسدل له البطن بل بعد البطن الدائم ويستعمل
الضماد وفي الاشارة الجيدة في وقت المنتهي الى الانحطاط ما ذكرته هكذا بوعد نفاح البابونج واكليل الملك واخسنين ورمي مسدل اصل
الخطمي وعسدل دوفل زعفران وقليل الخاروما اشبه ذلك في المقابضة الاول في المحللة الاخير في الاصناف الجيدة في نضاج ما
بلد تحليله من الورم الحار والثالث ان يوخذ اطراف الورد واطراف الاسنين واطراف حوالعالم وقشر الاترج الخارج ومصطكى وكندر
من كل واحد جزء نصف جزء من السعد او البسر من كل واحد جزء من الزعفران والصبر الهرمن كل واحد جزء من الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين
من كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب هذا الاورام الاوجاع المتقادمة التي من شعفها ان تعالج بالمطلقات فاذا تادت الى النضج يجب
ان تقطع المطلقات عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل بنحو البط والدجاج واذا عتق الورم سقى اطراف السنبل ويعمد حينئذ المغرات
الناردين المذكور في نقرباذين ودهن اسبغم من ذلك قدر يطبخ بدهن البلسان والصبر اشمع الابيض ويجب ان يجعل المقدار على الجاوشير المذكور في
صنعة المعاة وضمادا اكليل الملك نافع ايضا ومن ذلك بابونج ورد الكتان وبلسان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضمادا ويكرر ويظل
يطبخ ويرفع ما يستقر من ذلك الورد عشرة من المصطكى ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثة ثلثة يسحق الورم المذهب مع كافور
او بوعد ثلثة اساتير تجبر يطبخ في طل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب الكافي سكرته ويبقى الغلاء
ويلقى عليه نصف دهما بابونج نقرا ويستعمل منه القوي منها تمر الضعيف نصف قدر ان احتيج الى اقوى من ذلك زد من حبها الشيث وبزر الكتان
والحلبة وان احتيج الى اقوى من ذلك زد من بزر الكرنب الشوك ومخ الاجل وشحم الدجاج ومتى احتيج الى ذلك فليغر بهن ورق الصبر الاصفر
وفي هذا الوقت متى احتيج الى ان يستفرغ اطراف المفاصل من المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذا الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين
اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر الاسقطري من كل واحد شقال من المغرة وزن ثلثة دراهم يجمع بين الادوية على سبيل الطلاء
المراهم وان كان هذا الاسهال قويا احتيج الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم وعصارة الاسنين ويجمع بينهما ومن الحطاء العظيم
بطول ذلك مقامك الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم وطريق كونه خراجا وقد مضى عن النضج بجواب يراعى هذا وقد قيل ان القلاقة
المتحدة من عرق اسليبل اذا علقت بحب بلاعم المعدة كان عظيم المنفعة في اوجاعها وادوائها واما اذا صار الورم مسلبذ وخراجا فقد ازعم نالم
يا ياما واما اذا كان الورم صفراويا فيجب ابتداء ان يبرد بالطلاءات المبردة المخلوطة بالصندل والكافور الورد ونحو ذلك وبعد ان تعالج
الورم ان المطبوخ وبالجملة ان ثم من بعد ذلك بالمراهم تستعمل ما مضى الشعلب مما ما قليل ماء الاراباخ **الاورام البلغمية** وهذه
البلغمية هذه الاورام متولدة من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن شان الاشياء المولدة للاورام الرطبة الخافية اياها في الاعضاء والاشياء
مما سلف تعريفه **العلاج** اذا وجدت علامة الورم من وجع لاذع في كل حال وتورم لم يكن حر في كل الهيئات كلها وسواء بل كان بطوبة بين
وبياض صاحبه لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة وقد بان فيما استدل لنا بها على الاشياء المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاج**
مزاجها فينبغي هذا ايضا ان لا يخلي المحللة عن القابضة فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يبتدأ من علاج هو كذا بان
يسقوا ماء الكرفس وماء الراوند الخ من كل واحد اوقيتين بورق ثلثة دراهم من دهن اللوز المحلو بطبيخ اكليل الملك عشرة اصل الراوند الخ
الماء اربعة اوطال يطبخ حتى يبقى طل واحد يصفى ويسقى منه اربعة اواق وينفع هولاء طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على التمرة منه
ثلثة دراهم ودهن الخروع وزن درهمين من دهن اللوز المحلو واما السوداوية والامعاء فمن ذلك دواء عجيب يوخذ حبة اكليل الملك خاما بابونج
من كل واحد عشرة دراهم افسنتين قسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر زرنب ثمنية دراهم مصطكى عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي
خمسة عشر درهما اشق جاوشير سبعة من كل واحد عشرة دراهم شحم الدجاج من كل واحد اثنان ومن شمع احر صفة طل ماء اصل السوسن
ودهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه الراسن القرمانا ويشمع ايضا المحلل والبلاذر بدهن اللوز المحلو والسائق والكوبة الرطب
وما يجفف الدم من الاعذية ويسهل بعضه يجب ان يجتنبوا القي اصلا **الاورام الصلبة الغليظة** قد تكون ابتداء
وقد تكون عن انتقال من الاورام الحارة على ما قدمنا ذكره في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان صلب بدليل على ما ذكرنا
الاورام صلابة المحن وكثرة الوسوسة ومخافة البرد **العلاج** القانون وهذا ايضا ان لا تخلي الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية
التي كانت مستعدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا بجواز ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل
من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو مرمى ماء الاصول ان اخيج الى ما هو اقوى جعل فيه ماء الاصول من نقاع الاذخر والمصطكى الزيت

www.marefa.org

مع سائر الادوية جزء جزء واذا جعل مع ورق الخروع من ورق السوسن مقدار درهم ومن ورق التوت مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا استعمل هذا الدهن بالسكنجبين يجب ان يستعمل فيه عصارة الاترج عوضا عن ماء السكنجبين لانه يقوى الباه ويزيد في المني وفي البلاذر الكبل المسلك حلبة ابونج ورق الخلاف والخطمي والاقحوان من كل واحد جزء اشق وكمون معقل البهمن من كل واحد ثلثا جزء يجعل هذه المقوع في عشرة امثاله بالطلا يجعله بالسكنجبين ثم يجمع بالادوية ويتخذ منه حبا فانه يعجب حبا اترج ويخ الكواشة اجزاء سعد جزء بابونج مسلك جزء علك البطم نصف جزء دلك هذه الادوية بدهن الناردين قدر ما يجمع به حبا الخواشق ما يتبع ماء الكبل الملك اثنا عشر عفران معقل البهمن من كل واحد ثمانية دراهم دهن البلاذر اطل حبا هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم وما يتبعهم جدا لطبيخ الابونج بالخبا شير الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع سلاية تحمل حبا جيد مسلك كندر اثنين من كل واحد جزء اشق زعفران جزآن سعد ثلثة جزء يطلى بدهن الناردين قدر الكفاية واذا انتفخ هو طبل الانفاق من استعمال الورم البلغمي الورم الصلب فاوفق علاجه حبا هذه الصفة الاشق والمقل يزد الكوسج والاوزالمر والبعر السابلة والصعتر والسنبل الاذخر والصعتر يجعل الصعتر غير مجموع ضمادا وغذاؤهم مثل الهلمون واللبلاب ودهن اللوز الحلو خصوصا اذا كان السقوط عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يخرج الاطباء عنها ويرمون في المعدة فيتقل خراجا وكثيرا ما يبتدئ **العلامات** فنذكرها علامات ابتدائها في باب الورم الملتهب الحادث **العلاج** يجب ان يبادر الى القصد الى قعر المعدة المتورم ورما حارا وفاحلا بما يمكن ويمنع صيرورته دبيلة واحذر في طريق النضج فيجب ان كان الامر خفيفا او توهمت ضجا قويا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار ويحمل اصلا بنو يظرهل بتغير ويتغير هيجان وقشعريرة وانتفاخ ورم فان لم يتغير ذلك فيجب ان تسقيه ماء الحلبة والخسك ودهن اللوز الرطب حتى الحاوي فان كان الاخذ في طريق النضج تمادى على الاول واجعل فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى حسا طرخشقوق بابن وفوذنجه درهم ونصف بزر الخرفة وعلبة درهم تسقى ذلك في شربة بعض الالبان الحليب الحار مثل لبن الاتان والماعز مقدار اللبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرخشقوق والنابا من تمر الحلبة اوقيتان من البزر الورد اربع اواق يدق ويخبل بلبن الماعز ومن السكنجبين تجذ حسا او يسقى ان يجم بالماء الفاتر ويحبس على بسلة شئ متخذ من السمن والنابا وتمر الحلبة مطبوخة فيها اسفيذباج بقوي المراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينجو فاذا حدث نضج وكنت قد استعملت التحميم المذكور والضمادات واعضيتها بالسمن المذكور وفتحت له فوما مضا عفة في غاية الوطاءة والدفاءة واحمها ان بناء عليها منطبخا حتى ينفجر تحت هذا الاستعمال ووجدان تفجر امنه فاغفر الغطوا والتطامر وبما يتخذ ويختلف به من القيح والدم ويجب ان يتفقد ايضا السرة بالمندبا فان تغير شئ الحمات على ان من فاء القيح من معدته كان الى الباس اقرب منه الى الزوال فاذا حدث في المعدة فجا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القئ واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء المتعملة الادوية المذكورة في باب الادوار الصالحة واما الاغذية الموافقة لهذا الباب الامر الاحسن التخذية بالنشا والشعير المقشر صفرة البيض وفي نحوه مما يقع فيه شربت طلبة بمقدار **القروح في المعدة** ان للمعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يشرب عليها من الاخلاط وغلظ ما يلقى فيها او كثرتها يكون لسببها باتيها من غيرها فانه كثيرا ما يقرح المعدة من فواذل ينزل اليها من الراس خاصة اذا حدث او قابلة للعفونة تعفن فاكل اذا طال النزول **في العلامات الفروق** كثيرا ما يوجد قروح المعدة خصوصا في اسفلها الصعر النتن ورائحة الفم شبيهة برائحة الاطراف المتعفنة دليل على القروح في المعدة من الحشاء وان نفاخ يجاوبوث يبس اللسان وجفافه ويكون القئ كثيرا واذا كانت في المعدة من بثور كثيرة الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المرئ وبين الكائنة في المعدة ان الكائنة في المرئ يجس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ويحفون الهافوق الزرد وقد يدل على الموضع الالم باجتياره فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا وما الكائنة في المعدة فدليلها ان الوجع يكون في اسافل الصدر اعالى البطن يكون اشد والزرد يدل عليه بما وذوة الصدر اكثره يميل الى جهة المرئ وصفير معه النفس وبرد يجد ويجوع الى القئ اكثر واما الكائن في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة في البراز من غير ان يحس في الامعاء وجع وجع بعد استفراغ المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع بسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في المعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشره وقيقة من جنس ما يخرج من الامعاء السفلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق كثيرا ما يكون بين ثديه لان وسطها رباالعالي وهو الكائن في الامعاء العلى فيجب ان تعرف فيه جيدا واما في القئ فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا لقرحة في المرئ او المعدة ويجب ان ارتفعت ان يحرز ذلك ان علم العليل شيئا قبل خروجه **علاج القروح في المعدة** الجهة الطرية التي يقع فيها يجب ان تعالج بالادوية القابضة ويجعل الاغذية سريعة الهضم اضعاف بعد الادوية القرحية التي يقع فيها الجهة واستعمل ذلك وتوبتها واما الذي بل يجب ان يعالج بادوية قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالشبه مثل ماء العسل والجلاب ويجب ان يكون في المنقى قوة من الشبة فيورث ويقرح اكثر مما ينقى وينفع نبات بزعرور بل يجب ان يكون مبلها وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولم تبت فيجب ان يداوى بدواء ينقى اللحم الميت ويلحم وينبت ومما اوفق ايارج فيقرا لذلك فاذا نقى وجب ان يسقى مخيض البقر المخروع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى اضعاف ماء السفرجل والرمان اشربة من الفواكه الحامضة ونحن احتجنا الى التقدير بطول الحاجل

www.marefa.org

والجلد المخلط واعلم انك ما دمت في الوضع جميع خلل منفعة لمداواج المرة لا استعمال مسهلا واذا استعمل المسهل ما كانت الصفراء حتى لم يدفع المسهل
بها من غير بأس بتة مثالها مثل الصديق والكبراء وقد ينفع من قروح المعدة الغليظة او يقطع انبعاث اقراص الكهرباء الاسهال اذا كان هناك دفع ومدبج
منه جميع ويوجب الغوائل الرديئة وقد ينفع ربما لقاقت وربما لا فتنبه واذا كان في المعدة قروح ولم يكن هو من الاسهال لقاع من الدواعي
فيجب ان يسهل بمثل الخيار شنبر او بعض من القروح اسهالها بمجانبة مسهلاتها بل بتوجيه الغاية بالمسهل المطبوخ واذا كان هناك
اكلة فعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم **علاج اليبوسة في المعدة** يمنع منها بعد التنقية بداوة بما يرطب الاسهال ويروح المعدة
جبا الرمان بالزبيب والدبس المنقى بالحديد المحمى **حكم خروج المعدة** ان من الخروق معدة لا تخلص الا قليلا عن خروق قليل **المقالة الرابعة**

فى احوال المعدة من جهة ما تشتمل عليه وتخرج عنها وشئ فى احوال المرار وما يليها فى التخمة

قد يكون سببها اما اذا كانت في مطوية غريبة يستحيل دمها فلا يكون الحرارة وان كانت معتدلة لان مجاريها من غير لما تؤدي اليه وقد
يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير فج في مباشرته فاذا ضعفت عنه الحرارة تعرض له احتراق مما فان المادة التي لبس
في جوهرها نفخ كثيرة فانها لا يحدث في بخوفها الا ان يكون الحرارة معتدلة تحركه كما ان علة الحرارة استعلاء الحرارة فيها نفخ ولو من نافخ وكل
ما لا يحدث عند نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما البراءة عن ذلك بجوهرها واما لسببين من غيرها احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر البرد لا يولد
شيئا وربما كان منه الحرارة معلثة بالهضم والمادة مجيبة اليه فتوضأت بما يقصرها عنه من شرب ماء كثير هلبلة وحركة مخضخضة لها ورب ما كان نافخ
الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه لم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة القلة كما
الاشربة النفاخة كالشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فتولد عنه ريح الجشاء ليس بغليظة ورب ما كان سبب التخمة كون الطعام حارا
بطيئا عفنا فانه اذا صار ما فيه عفن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل عادة بادرة وطبخ حلها وتخمرها وربما كان سبب
التخمة والقراقر خواء البطن مع رطوبة فجة زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا استعملت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادرة حارة
واذا تفرقت لها الحرارة مخالسة هاوربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوى حركت الهواء المحبوس في الامعاء وحركت
معها البقايا من الجوف الرطوبات وكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير الهواء الوارد على البدن من خارج
سببا للتخمة وربما يحمل فيها البلغم لما يضعف من الحرارة الغالبة في المادة فيجعل عليها نصف عمل معها الاضاج للرطوبات ونصف العمل
التعفين واذا كثرت التخمة سكن اجوافها تهيئ انذر من بكور والعلة المرة اكثر ما يكون لمادة حارة المعدة وافسادها وطوفان الغذاء الى البدن
فيرجع ويحدث فيها حمى وربما كان في المعدة ويحدث حمى مضرة لا سيما اذا شارك الطحال ويكون البراز وطبا وبلغما الدموي قليلا ما يكون هناك
ورم يجاور اسود وبا يحدث المالنخوليا **العلامات** ما كان سبب تولد الريح والتخمة غير جوهر الجشاء فعقد يكون علامة وجوع الفم
جوهرها بقبا ول واذا التخمة لا يكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات تجيء الغذاء واذا تكررت مرتين ثلثة سكن من غلبته
وكذلك ان كان السبب خطأ متدبير عليه بقبا ول الماء والحركة المخصوصة به بالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف
بوجوب السبب في حال التخمة مع تعذر التدبير والفرق بين التخمة السوداوية والتخمة من اخلاط رطبة فجة ان التخمة السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون
مع رطوبات والكاشر من الاسباب الاخرى علامات ويجب قال الاسباب **العلاج** ان كان سبب التخمة طعاما فاسدا فهجر الى غيره ولتعن
الزراقب في المتأنف لهم بقاض الهضم الى ان يفعل ذلك فيجاب بما مضى عليه فوق محلة محشوة فاربد في كالقطن وان كان سبب التخمة
المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابه ومرخ بدهن طيخ قبل المطعمات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون واذا احتاج الى
اقوى من ذلك فالسذاب وبزوره وحب الغار والانجدان وسيسالبوس ويكون هضمه من الغار ودهن الخروع وهما الشيء لذلك وربما كوى بالمعي
بدهن مرخ به الشبث وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل متخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد ومحوفا ودربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادوية
ودربما جعل فيها الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يستوهذه الادوية فيها وربما ادت الى تهيج الرياح بل يجب ان تنقى المادة اولا ثم
تسقيها واذا كان البرد سادجا او كانت المادة قليلة لم يحتل بذلك بل سقيناها وما تنقيه وبعطر نفسه حزة من الحبة بطبخ في الماء طبخا
شديدا ثم يسقى منه بخلط طبخ الفوتج النهري بعسل وسقى منه طبخ الحوذنجان نافع جدا والحوذنجان كما هو الحوذنجان المجوف بالسكبين الحقن
جبا كالحلتيت والشرية مثقال بماء محاوهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا وما هو عظيم النفع في نفخ المعاصية الجند بيدستر انفا سوغ بماء
بماء مورد مع زنجبيل وخصوصا حل الايخان او العنصل وقبل ان كعب الخزمة الحوذ جيد في ذلك وربما كفاه وربما نفع ذلك ان تسقيه الشراب الصرف
على طعام يسير ويناء عليه يقوم بوزنا من اداء **مرخ نافع منه** طبخ شونيز وحب الغار وسذابا في الشراب طبخا شديدا وصفى
ثم يلقى عليه من بقدر نصف الشراب وطبخ حتى يبقى المدهن ثم يرخ وكذلك من الشونيز قال بعضهم الجسفرم نافع جدا للصبيا الذين ينفخ
بطونهم والنفخ اللاحقة السوداوية فعالج بمثل السجنبيا والفنداد بقوة والنانخواه واذا احتيج الى استفراغ قوي استعمل حب المنتن وبوضع
عليها اسفيذ مسلولة بخل نضف حلوا واجرده حل الايخان **القراقر** جميع اسباب التخمة على سبيا القراقر وعلاماتها اذا اعتدلت الاسباب فخروج

الطبيعة منها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت اعني الاخلاط كانت تحركا مختلفا اذ كانت في المعدة اندفاع الى فوق وانعصار منها الى معدة الامعاء الغلاظ معدة وعلى كل صورة تاخذ بكون اثقل مع اندفاع ما في الدفاق فيكون ذا مدى مع اندفاع اكثر حتى اذا انعصرت تلك الاخلاط بالمرة بالطبيعة لم يكن سائغا بل اذا جاء شيء كان مغيرا مخصوصا شديدا بقية بقية وصفا الصفو بدل على نقاء الامعاء وجفاف الثفل وعلاج القراقر من علاج النفخ ومن سببه ما في المطبوخ مع حمو يسير شراب الكمون مع الزنجبيل بدل الفانيذ **علاج المعدة وزلقها** قد يكون لسبب في المعدة مادة مع مادة في الغاذية بل الطعام يأخذ الدفع المعدة وفي الفساد ويكون من سوء مزاج حار مع مادة اذا بلغ في اعمال الكمد وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة بنا على ما سهل ايها فيجب ان يعرف قد يكون من ضعف بصيد الماسكة اذا حدث بعد في المعدة والاستدلال عليها جيدا حاسوقوكان على ما يقول بقراط علامة جيدة فانه يدل على خروض الحرارة الغاذية فانه لو لا حرارة لم يكن هضم فلم يكن بناء **العلامات** شهوة لا يحتاج الى تكلف وما **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ما يرد الى القوة الماسكة القابضة وما سوى الشهر مطبوخا مع الجاورس من حلال الذي اجيد الى شربه مثل لحم البقر الجبوس او الماعز المعتدل ويجتنب الحامض والمالح والحار والحريف والكمون والكبر والكراث والبصل والقرع والخربز يطبخ على نصف حامض يحسن وزاد من الزيت ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من المقشر الذي والجاورس وبعطيات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اطعمهم ما كان مثل لحم الفراريج والقباج والطباهيج مشويه جدا مرشوشا بالخل من المذكورة ويجتنب من هذا بما كان في المتاد والاثل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار بلا مادة بنا عرف في الباب الجامع وان كان من مزاج عوجل بالمحتاج المشروبة والمعدة وجها بما قد شرح في موضعه جعل غذاؤه من القناريد والعضاريد والفراخ السمينة فانها جيدة البناء في المعدة ويجب بها الاغاذية والمطبوخ الحار القابضة او الحار مخلوطة بالقابضة وان كان هذا لمادة استعرضت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجواشن المحرق بوجه جواشن جيد لا سوء جواشن حبشا لحمد وسقي التبقيل الصلب العتيق وان كان من قروح عالجها لقروح بعلاجها ثم دبرت بتدبير المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشد وذلك القابضة مع المحفنات العطرة مسقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جواشن الخرنوب بماء السوبج الرطب ودواء التمر بماء الخرنوب الرطب سفوفا حبا بماء السفرجل الحامض او الحصرم بريا الاسوج مما ينفع منه منفعة عظيمة اقراص هيوفا طبا سوا قراص الجلنار وضمادا الافسنتين مع القابضة واما الاغذية فقريبة مما ذكرنا في باب مزاج الحار والرطب الشوبان والمقبلا والحلجان والربوب واعلم ان ما شربها التمر الهندي نافع من غثيانات **الامراض القيء والتهوع والغثيان وغلق المعدة** القيء التهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها الشيء فيها من طريق الفم والتهوع منها هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منها ان تقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى فوق والغثيان هو ما الى المعدة كانها تبغي شيئا هذا التحريك وكانه تهيأ الى هذا التحريك ما وانما او قليل المدة يجب التفاوت من المادة وهذه لعوارض الغلظة المتهوع من كل الجهات تقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذة الشهوة والقيء منه فاذا مغلق كما هو للنفضة وكما يعرض ان يشرب شيئا فيقيء نفسه سائغا كما يكون لمن يتقوع فقد يتقوع ثم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وقد لما كيفية تفعل بها فاذا فعلت مادة فزلقي بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه بضربة واما مادة خلطية متشربة او مصبوبة فيها بنفسها الطعام اما صفراوية او طوبة رديئة منفضة تخالط بعرض المحاول اردطوبة غير رديئة لكنها مرسلة لفم المعدة من غير ذاتها سبب طوبة غليظة متلجة او كثيرة متثلة وان لم يكن سبب القيء فيها مرارا بعد ان كان مثلا وما او بلغما حلوا برجع من مثل ان يتقدا البلد ويتقدا بها المعدة فان الدم يتقدا والمعدة والبلغم الحلو الطبيعي يتقلب ايضا وما ويتقدا والمعدة لكنه ليس يتقدا وها كيف تتفق كيف صل اليها ولكنه انما يتقدا وها اذا تدرج ووصوله اليها من العروق المغيرة للمزاج المعدة الشبيهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح الدم الاان يعرض سبب يجعل معدة غذاء البتة ولا يتودى اليها العروق ما يهضمها فتقبل عليه فتهضمه ما لحا انه كثيرا ما يصيب الكبد كما مر طريق العروق الا انه قد يتدرج طريق العروق التي يتقدا فيها الكيلوس صاحبا ضا لحاجة كثيرة تشغل يتقدا فاعلى سبيل انتشائها منه معدة احالتها اياه بجوهرها الى ما يشابهها وقد غلط من ظن ان الدم لا يتقدا والمعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب في القيء بناء وغير صلة وربما ادى الى حرقة الدم الحاق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة الجوان وربما كان علامة رديئة في مثل الحميا الوبائية واذا كثيرا لنا تهيجا ان نبكر من القيء بجوارقا فع للحميا الحارة ولا وزاء الكبد الذي لا يجاوز القعر ومن القيء ما يعرض في بعض الحميات واذا كان بالمعدة وبالاحشاء الباطنة او زاء وخصوصا حشاء كان بحدثه القيء لما يميل الى الفم ولما يتأذى من ارتفاع ما يرتفع منها من اخرى غذاء او دواء او غلط او غضو يلاذ والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتى اذا اكل عليه بل ترك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا يمكنه ان يقيأ لخلاء معدته وقلة الخلط الموذي لرقته ما كان او غير متشرب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوى ولم يتشرب ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه لضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعها فاذا اكل يمكن من ذلك فلسكين احدهما الان الخلط

www.marefa.org

وربما كان ذا قبل لا غير مجاورا لا يسف كان في فم المعدة وذا لم يسد الطعام البتة بين بحم الطعام على ظاهره وقلته قد يقلب النفس و
بحرارة الفم حر وبين بحر في فم المعدة فيفعل بكيفية الحادة ما يفعله خلط حاد وبكيفية الحارة ايضا وقد استفيا القي باعتدال منفعة عظيمة لكن ذا
مما يوهن قوة المعدة ويجلبها مغيثا للقيء ليرا ان يخلص وكثيرا ما يكون الحمو مدعوة لرشح او صرع او شبه بالصرع مغثة بقيء شيئا
زنجاريا او زنجفريا فيخلص وقد يخلص انبعاث الدم الاصلاني في الحميا وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من القواق المزمن ومن استعمال القيء بعد
شاب بكلا وعالج افاقتها واقات الفيل وشق انبجاد الدرق من الاوردة والشرايين ويستحب ان يستعمل الشهر مرتين واحسن اوقات القيء ما يكون بعد
الحمام بعد ان يؤكل بعده وبعد العود استقصينا القول وهذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اعتادت عرض لها غثيان وتقلب نفس
ان كانت ضعيفة يسيرا لو تقدد على مستقيما ما لتبلد فعسر الى فوق لما في تحت ضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان
بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع البه تحليل الروح مثل الاسها الكثير وخصوصا الدم وانت تعلم ان من اضعفها الاوجاع والغثي والصرع والجوع الشديد
فما ايضا من اسبابا القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما يتبعها الطعام ويدفعه من فوق عليه الغم و
الاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة جدا الا يطاق ثم يؤلم الى ان يتقدر كلما اكل واوداء القيء
ما يكون فيه للدم الاعلى الوجه الذي سنذكر ومعين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويليق السوداء والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان
الا في المعدة بل انما يتولدان منها من مكان بعيد ومن اعضاء اخر ويدل على ذلك الاغثاء وعلى اكثر من المعدة وذلك ان لها الرائحة
ضعفها ويدل الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب اورث بالطبع والقيء الصفراوي كما الصفراء
فيدل على افراط حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقيء المختلف الالوان الرديء منها من الاسود والزنجاري والكوائي رديء
لما يدل من اجتماع اخلاط رديئة ومن التركيب لو ردي ان يكون ثم المعدة متقلبا منقبا ويكون الطبيعة ممسكة فاما يكون القيء من بعد اما
الطبيعة فما مجل الطبيعة فربما في القيء الان يكون المختلط خلطا رديئا او مرارا فما يعالج بحال مثل الاجاص والتمر الهندي ونحوها فينفع من
الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكما يمثل منه يقذفه او يزلقه الى الاسفل ثم يجاد ولا يزال الى ان يدنه وهو يعني عشر
الاحياء كان ذلك امرا له طبيعيا وهم هنا طائر يصيد الجراد لا يزال يأكل الجراد ويقذفه كما يشبع دهرا مما وجد وحيوانات اخرى بهذه الصفة
ومن الناس من اذا شاء ان يتقيأ ان يحول مقدار ان نصف كلما اوحرك نفسه لذلك فقط والسبب فيه ما علمت واسلم القيء هو الخلو المتوسط
في الغلظ والرقة من غير اختلاط هو لها معتدلا كالبلغم والصفراء واما الكوائي في الامراض فقليل شر والاخضر الى السوداء كالاسود ورديء
والبلغمي في اكثر الامر يدل على برد الحرارة وهو في القوة وهما غير الكوائي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون السبب الامر ان ايضا الان
الاخضر في الدق ليس من نوع السوداء البتة وكذلك هو الطبيعة هو الى الشرف وصفاء وكذلك دليل على ان القيء الاصفر والكوائي والزنجاري اكثر ان
يكون مزاج حار جدا وبعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء ثم الكوائي ثم الزنجاري ويكون مع قواق وغثيان واما الاسود
الاتي ودم الطحال وفي اخر الربع فوري المتن فوري وخصوصا انهما كانا في الحميا الوبائية واذا وجد بتقوع في اليوم الرابع من الامراض
فليقف فانه نافع **العلامات المنذرة بالقيء** التثاؤب والتهوع مقدمتان للقيء واذا اختلج الشفة وجد امتدادا من
الشراسيف الى فوق خاصة به واما علامات الخلط الردي المعفن الفاعل للتثاؤب والقيء ان كان حارا فالعطش والطعم الردي في الفم والعفونة
الظاهرة وعلامته فاكان ذلك لخلط صديدي الوثوق بليغ من جهة القيء شديد تأذي المعدة به مع خفقها لانه انما يؤذي بكيفية لا بكمية
علامة الخلط الجيد الغير الرديء الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك تغير وعفونة وطعم رديء في قيء تكون بكميته ان كان رقيقا الا ترى
العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القيء الغير الرديء كثرة البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان يكون
تحدر قد تقدمت علامته فان سبب سوء مزاج ثم المعدة فهو لا يحمل ما يرد عليه بل يحرك الى فعل علامات احد سوء المزاجات المذكورة والدليل
يشبه ما ذكر الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد غير ذلك **في الدم** الدم اذا خرج بالقيء فهو اما جيد
او المرئي السبب فيه اما انجراح وعرق او انفصاد عارض او انقطاع عرق كثيرا ما يكون في ذلك عقيب القيء الكثير او الاستهلال بمبهل حار او المزاج او
انجراح وهو غير منضج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب دم البيرزن الكبد وغيره فاما الاعضاء وخصوصا اذا اصيب منها
بحيث يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو وفصل غذاؤه على النحو الذي سلف بيانه في الاصل او عرض ورم حار فيها فضة معتادة او شربت
علقا فتعلقت بالمعدة اما الطحال وعرضت بواسطة المعدة والسبب انجراح العرق واحد عنها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرنا في اوجاع
القالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرداءة العرق بعينه وما يكون من شيء حفر فيها او فير ذلك فعلامة كثرة اما ان يكون في الدم من
صحة القوة فتدفع الدم الى جهة بحدة في الحال دفعها اليه وفوق ذلك كثيرا ما يكون في قيء رطل من الدم مثلا راحة ونصفه وذلك اذا
انتصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقوة وقذفته دفعة عن الطحال فيكون سوء عكر او ربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع
وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب لحم زايد فوقه لولي او باسور في نفس المعدة فانقطع فنبشه وقعته الطبيعة الى فوق وكذلك

www.marefa.org

في الدم مع حمى فهو رديء واما اذا لم يكن هناك حمى ولا دم فانه علامة ردية اذا كان المعدة منفصلا عن الدماغ بوضع الوسع اللهم الا ان يكون من اضاع العرق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والدماغ عن تاكل فيدل عليه علامة رديئة وحمى سيئة فيكون القيء يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والدماغ عن صحة القوة ان لا يكره صاحبه من امر شيئا ومجيء خفة عقب ثقل ويكون القيء صحيحا اذا كان لا عقيب طعام ولا عقيب علة عن المعدة فيكون الدم فيه قليلا او كثيرا ويكون قد شرب من ماء غالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينما يجيء وينصرف بيّن يكون الوانهم صفراء والفرق بين الكائن بسبب الكبد واضحا منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المرارة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والدماغ عن الطحال فيكونان سوداويا كان حامضا وكثيرا ما يقذف فضلا عن الطعام الذي اكل متقدما **العلاج للقيء مطلقا** اما الكلام الكلي في علاج القيء فما كان من القيء متولدا عن شيء استحال الغذاء الصحيح الى الفساد ويجب ان يستبين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة المطوية للخان والمبادرة بحبس الحالب بتمر وما كان سببه مادة رديئة او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطفه واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب المادة فانه بما تميل غالب المادة الى اسفل كثيرا ما يقطع القيء حقن خاثة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان عن مادة فانك تستفرغ ما القيء اذا قيأت تلك المادة نفسها بما القيء اما بمثل الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شيء وبماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرف في موضعه فان كان مادة يجب ان تستفرغ قبل او يغير قبل ظهوره فان لطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان القيء بلا مادة ايضا من سوء مزاج عولج بما يليق وان احتيج الى تحليل فصل عولج بما نصفه عن قريب غاية ما يقصد في تدبير القيء دفع الخلط المقيء او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا وتسكينه ان كان عفنا صديديا بمطوية ما يسقى فان العطش يشتد بالملابسة للمعدة وخصوصا اذا كان غذاء شيئا والاذهال عنه ان كان الحس يرمو لهما ويحبس المادة الهائجة الى الاطراف نافع جدا في حبس القيء خصوصا اذا كان مع اندفاع اخلاط نزلت الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والفخذين شدا نازلا من فوق وتدبير عوني ذلك التخمير بها وضمها فانها ربما احتيج ان يوضع على العضد والساق دواء مجمر مقوي والمجان لتسخين الاطراف نافع في تسكين القيء بما يجذب ويبرد بما انفع في الكبد القيء الذي يسببه الحار بما يبرد كذلك تبريدا للمعدة وقد نجم بعضهم اللوز المراد دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقيء الصفراوي والبارد الطبيخ يقشر في المحل المزوج منفع كثيرا منهم والعدس المصبوغ عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل تدر وله دواء هذه صفته يوضع السك والعنبر الخام والقرنفل اجزاء سواء ويستعمل منه التفاح وعلى ان القرنفل خير القرنفل وزنه وزنه واذا حمل ضمه عند ما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وحمل مع القرنفل مسكل اشيع مثل القرنفل كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويعه فانه الاصل ومما يمنع ذلك تخريبهم احتبوا وكروها ماء اللحم الكثير الابراد وفيها الكزبرة الرطبة وقد تضيف شراب بخاتي وان كان مع ذلك عفنا فهو اجود وقد ادبقت فيه كعك او خبز يسيرا فان هذا قد ينفعهم واذا ناموا غرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحتمل القيء يخفف من القوابض الا بقدر ومن غير احتباس واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدره على الرطوبة وكثيرها يخفف العنبان والقيء المفسد واذا قذفت فاء مقويا حابسا للقيء فاعلم وان اشتدت كواهنه لتغيرها من لونها واعلم ان العنبان اذا اوذي لم يصبر فيه فاعنه بالمقويات اللطيفة حتى يقوى طعامه او خلطه فاحبسه الى ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين من صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكاترب وليحفظ المعدة وربما كان العنبان الاعقيب الحمام بل على الخلاء ايضا يمكن ان يضر قيئا لقلة المادة فيجب ان يأكل صاحب الطعام فاذا اعتاد سهل عليه القيء وافقه معه الخلط واكثر العنبان انما عارض عن حرارة وسوء هضم يزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل قشر الخشخاش ودب اللوبيا بس واما العنبان المالح فلا بد فيه من تنقيته بما يليق ثم بعالج الكيفية الباقية بما يضاد فيها من الادوية المطوية مع الرطوبة غرة وبارده لكل بحسبه جميع من عالجت قيئه ونعت طعامه الطعم القليل فالقليل حتى لا يتحرك تميز مرارا خوف والمستعد للقيء بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل السافرجل والكندر والمر بالقوص جيدا يأخذ من الذي مدحنا النوع يسقى ان كان هناك حرارة وعطش فبالرطوب كزبرة الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويقمع ذلك شرابا مزريا ان يخص المزاج وان لم يكن حرارة فبقي بما وبفهم اقراصا نقلا وسعد ونفهم اذا كان بهم برودة فرص على هذه الصفة زنجار وقنا قرنفل اشنه وارصيني معتطى كندر من كل واحد نوفون فراط جند بيدستر قراط صبر يدق ردهم وما يصلح لمن يتقيأ طعاما من بكزبرة طعامه ان يكون كزبرة ويليق عسل الاملج واطعمه باكل فستق الفستق الرطب واليابس ويصنع الكندر والمصطكى والسوس وقشور الاترج والمناع ويصلح لان يتقيأ ثم ياكل كان القدماء المتوسعون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا ممتلئ المعدة وطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب ان يفصد له العرق باعتدال لا يبلغ حد الغشيان احتيلت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر المقطعات ثم يراح ثم يسقى الاباريج المنضجة بالخطمي ويحتال بسقي الاباريج في معدته قليلا ثم سبعة ايام رقيقا ثم يلزم رطبة الحمام بالتدريج ثم

www.marefa.org

١٧٥

www.marefa.org

ذكر الادوية المفردة والمركبة النافعة من الغشيان والقيء

اعلم ان مضغ الكندر والمر قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والسكباج الرديء منه طعمه فهو يجيء القرنفل اذا سحق بحماسة واكل الكمأة وقد علم جوهرها من الكمأة والمسك اذا شرب بماء بارد او طبيخ قرع ماء وسقي سلاقته وخصوصا الصيني والاجوان يشد على معدة مسكا وقد الادوية التي امسكت القيء والغشيان وقد الادوية التي تقبض بقبضها من مرارة عنبا الدب والكمثرى متبلة بماء رمان يابس بارده محلولا بالعرق النبي والقرنفل واليسفيدج قشور التفاح ماء سفرجل واما بالاقاويه فاقوى منها مفتاح الكرم مقرونا بها فانه كذلك يدخل في الادوية التي تركيبها من هذه الاشياء على الاستقراء بزر الكمأ ان ابرد مسكا كون من كل واحد جزء يطبخ بماء السكل ويستعمل واذا اجتمع العلاج فالاولى استعمال الحماضات التي لطيفها ان تحول القيء كما هو في طبيخ البنج وجوزة مثل اللهم الا ان يقرن بها اوقية معلوة بحفظ قشرها او يصلح تقبيضها وقشاء بينها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى من قشره وخصوصا الاسود يليه قشور اصل التفاح البري واقوى منه الافيون والفليس منه ناضج مع سلاقة وخصوصا اذا كان معه من الادوية المرة ما يقاومه ومعجنة من التراكيب الجيدة لذلك ان يؤخذ من قشر الفستق ومن السنك ومن الورد ومن بزر الورد من كل جزء من افاويه نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزنجبيل جزء من الافيون ثلثا جزء من الصمغ العربي نصف جزء ومقل ومن الشونيز الى مثقال ومن الافاويه الجيدة لذلك لبنا ان يؤخذ من هذا السفرجل والسنك من كل واحد جزء من بزر الخشخاش ثلث جزء من قشور الخشخاش ثلثي جزء ومن قشور اصل التفاح ثلث عشر جزء ومن الصمغ الاربع عشر جزء من ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء القراح ثلثة اضعاف الماءين ويجاب بطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يذهب ثلث الفسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد الرقيق ويسقى منه اذا استمى الخلقان فيجب بلزوم شم العطر وبنوره ولا يبرح بحضرة الطبيب الذي عنده فان كره طبخ الى غيره واقوى ما يوصى على ما شهد به التجربة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القيء وخصوصا اذا كان الخلط صديدا فان ذلك القرص تزيله على ما هو مكتوب في اقرابادين قال الخالق بن فانها يقع فيها افيون وبزر الكرفس للعطرية والمذاقية والافسنتين المجلاء واحد الخلط ولتقويم المعدة وشدها والادارة بعطرية للمصدية بها واما الخالق باه الى اصلاح ما وتحليله لما فيه من العطرية مما يلائم كل عضو عصبي والافيون لتسكينه ويجذب الجند بيسير ولتلافي ما الافيون مضرته وبتهيئه واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغشيان اذا كان لضعف المعدة لربما كنه القدح خلا بتكلف لذلك بل ان ترضع بنفسه فربما نفع وقد تمكنه سوية الشعير الخالي ومن معدته هو عالا زماقي الربيع وكان معتادا للقيء مخصوصا في مثل ذلك الفصل فليأكل مع الخبز قليلا مقدارا وبتردد ام فصل الزنجبيل ثم ما معادا او كجبينا ولا يكثر من بصل الزنجبيل فانه يجذب التشنج **علاج في الدمار** ان احتقن بقرص نعناعها بما عرفت فان احتقن بوعا غابرنا منع سبب ان احتقن بما مثله فانه فيه فربما انجح بعد استفراغ وطلين من الدمار الى مصدا خوضق واذا الحق فاربط الاطراف دعما شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب واعطاء وبيا سوغ الكابن بسبب الذي شرب منزوج بلبن عليل الى اربع فتولات شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المزبد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قيء الدم فمنها مركب يجربني منع قيء الدم الشديد فاقبا بزر الورد طين مختوم مغلبا وافيون بزر البنج منع عن يجمع بعضا فان شاء الحمل بعضا فاه عصا الراعي ويبقى بحمل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان الخلط الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي الربوب القابضة ومنها دبوب الجوز ومركبات في كونه في انقرابادين ومن العلاج السهل ان يؤخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين مع قيراط ابيوبماء لسان الحمل **القلق والكرب المعدي** تدبير قلق المعدة قلق وكرب يحمل العليل منه غما ويحوج الى التقلب من شكل الى شكل وربما لزم خفقان او عرض معه ما لا يمكن صاحبه معه من النوم وتبرز بانتبه سدد وقاد وقد يعرض فيه اللون وهو بالحقيقة صدا للغشيان فربما كان معه غثيان وقد ينتقل الى الغشيان والسبب فيه مادة الغشيان وخصوصا المفرزة فانها ما دامت مفترقة احدث كربا فاذا اجتمعت في المعدة احدثت غثيانا وانصبت على المعدة بالقيء للخلط بعد هضم الطبيعة بها وقد يكون بيبسه وقلة الادوية المعينة والسهلة فليطلب ادوية المستفرغ وقد يحصر ويحوذ لذلك وكلما بقي في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب بالماء الذي الكثير منه يكرب كثيرا ما يعتري الحبان سيما اذا زاد الحر ولا يجب ان يشرب في الحر الا الماء الحار او الماء البارد **العلاج** اما القليل منه فقد يزيله الخمر الممزوج بالماء مضاعفة ممزوجا بما يقوي ويباء السكل او بما بعد الخلط الردي الكثير منه يحتاج الى دوية الغشيان وان كان من جوزة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يكثير المبردات الرطبة والادلية المتخذة منها وفي الصندل والكافور والورد وماء

www.marefa.org

في الدم فما من قشور الفرع والبقلة الحمقاء وسوق الشعير بالخل والماء يحقن به المعدة والكبد واذا امرض بالاستسقاء الوقوف الاحوى وتحوها وتداوى صغار ما ذكرناه صفراء مقشر مع سيلان يطير ويبرد دم طبائع ومما ينفي الكبد والمعدة سويق الجرذ خصوصا بحب الرمان وبحسبك ان يكون غير مسوس والنفاع من حب الزمان واذا مر ورب السفرجل اذا لم يكن مفرطا يجتذب الشراب اصلا ويكون مزاج ماء القرع المتخذ وشراب التفاح العتيق الذي تحلل فضوله **الدم المحتبس في المعدة والامعاء** يوجد وزن درهم من حرف ابيض بالبلي او وزن ثلثة دراهم يسقى منها وان جمد سقى المسك بماء الحاسا وكذلك نفخة الارنب **جمود اللبن في المعدة العلاج** يسقى نفخة الارنب اوطاء الشماع مقدارا درهمين قد جعل فيه وزنه وهنين مطاجونيثا **القواق** القواق حركة مختلفة مركبة من نفخ لنفاخ مع تمدد ما تمددا ما حتى كان في فم المعدة او جميع جرمها او المرئ منها يجتمع الى انفاخها بالنفخ مرارا من المؤذي واستعداد الحركة داضة قوته بتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه ثم يثب فقد تشبه بوجه حركة السعال الذي يكون في الزيد والجاري الى دفع لخلط واستعداد دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بالكان على سبيل ان فضل من البحران البليون يجري الى شبيه بالقيء والطبيعة تحرك الى الانبعاث فانها لانتظار دفع ذلك تبتلعه ويكثر ما يعرض نعرض لفم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لفم المعدة الخشونة لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها اذى لذع وقد يعرض بالت وقد يعرض القواق عقيب القيء لتكاثف القيء فم المعدة او لتركه خلطا لطيفا لم يدفع بالقيء كما انه قد يكون القواق بسبب ان القيء المتشنج عليه فهذه الحركة لاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة لاخرى حركة انها لشدة حسه وقوته تأذيه بالمادة الهاجمة فعند ان تضعفه ان حركة القواق اقوى من حركة القيء لان القيء يدفع شيئا مصبوبا في مجوف والقواق يدفع شيئا شيئا والبوكذلك فانه للبرد كل في موضع يكون عن مضبوط ولا ايضا فانه دفع شيء يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع وهما جا واذا ان يدفع فلا يعقبه القواق حركته اضعف من حركة القيء وكما يكون الى القيء ضعيفة ولذلك في اكثر الامر فقد يبتدئ القواق ثم يصير قيئا كان الحركة عند مس سبب القواق يكون اقل لان السبب اقل كان كانه فاذا استعجل الامر اشتد الحركة فصار قيئا واما تفصيل ما يحدث القواق بسببه فلحوم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ لفم المعدة بذاته كما يعرض من القواق في الناقوع في الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد ما يستحكم في مزاج فم المعدة بغيضة وتنخمه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال البرد يحدث القواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لين ورطوبته والثاني من جهة افراط برده وعضاته بكيفيته الجاذبة للاعتدال والثالث من جهة تقبضه فصار كثيفا لما فيجتمع في خلل اللبن ما من جعدان يتحلل عنه واما من شيء موذ بجوهره كما يعرض في الحبل الحوه من التنخم في فم المعدة واما عن شيء موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الحرزان والفلفل وانصباب الاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلفل مع الترياق خصوصا على صفة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبا يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار في فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في الجاري من الحالب الى مس المعدة لتدفعه الطبيعة بالقيء واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في المرئ تولدت عن جوارة منجوة لا تقوى على التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصنافا ما يكون من سبب موذ واما الكائن عن البلغم فانه قد يكون عن بلس شديد متشنج كما يعرض في اول الحميات الحريفة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو لسبل خطر وقد يكون عن بلس لين مستحكم فينتفع بادنى مرطب يزول واما الكائن بالسبب مثل ما يعرض لمن به ذات الكبد وورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر من معدته او في حجاب ناغد وهو شر ما يعرض في حجاب ناغد كما يعرض عند الشجة الآمة والضربة الموجعة تصل بها الرئة ومثل ما يعرض في الحبا في وضعه وفي علامات اليرقان فان ذلك لسبب شركة اليد وقد يحدث في استخراج السبب القريب لحدوث القواق فم ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثني عشر ثم الى المعدة ثم الى فمها وقال بعضهم ان السبب فيه ضعط الورم وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان بالتماسة ومن ناحيته فعرض له من ضغطه العطاس الخل فوائد وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم يخل فوائد دل اما على ورم في المعدة وقد اصل العصب الذي فيها من الدماغ او الدماغ ويقع في ذلك جميعا حمرة العين وبغرتها بينهما باعراض اوزام الدماغ واعراض اوزام المعدة والقواق الذي يعرض في علاقة الجران وربما كان على التجربة وربما كان علامة رديئة بحسبما نوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يكن القيء القواق كان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او الدماغ قيل في كتاب علامات الموت سريع اذا عرض لصاحب القواق شديدا خرج بنفسه من القواق مثل طلوع النفس في ذلك الكتاب من كان به مع القواق مغص قيء وكزاز وذهب عقله مات **العلامات** كل قواق يكون بالقيء فشبيه موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل قواق عقيب الاستفراغات والحميات المحرقة ولا يكون القيء بل قد يكون فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب الزيادات بعده وغيره فقد يعلم من الكلام بل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه **العلاج** القواق نفع علاج فيما كان سببه القواق اما ملء مكثر وشبهه مما بالكيفية وكذلك كل ما يحدث عن تعفن مرة صفراء وغضب فرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورعشة بارد وعلى الوجه حتى من تعبه بعنف والحركة والرياضة والركوب المصابرة على حبس الشراب الطاهي والمصابرة على العطاس والعطاس في قلعه المادة الفاعلة للقواق فما

www.marefa.org

علم وما في بلده ابتدا طول استقاء النفس لان ذلك يسخن الحرارة ويحركها الى الخارج بخلاف الاستلقاء فهو لا يسخن الحرارة ويحللها
والطول يشد النفخ منه بالاطراف ووضع الحاجم على المعدة يطلق عن الكتفين وكذلك وضع الادوية الحارة وفي الجمانات
للفواق الحريف الاستلقاء ان يبقى ساعة ثم تشرب ماء حار فيه مرار حتى يصير كالاقشين يوضع فيهما مثقال ومن السكنجبين
يستعمل الطبيخ المذكور فان كان المسبب محرقا وجب بعد ذلك علاجه بقصد الخلط المادة وتقطيعها مثل السكنجبين العسلي والنافع
تبديل الهواء حتى يستبدل ان كانت المادة بوكية بالكهنية والثالث هذا وحرف المسلة قليلا حتى قل ما ذبرنا للذبح وقلعها قرأ بعد ذلك منها ونحتها
فسط ونعنعات وورد طري مصطكى يستعمل من كل واحد ديناران ومن مثقالين صبر مثقال افيون يعجن بماء بارد قطونا ويبقى منه
مثقال فان برد قطونا والا فيون يحك والسنبل يقوي بحال الاشادن يبل الرطوبات الى جهة مخارج البول فيخرجها منها والعنبر يجلبها
الى جهة مخارج الثقل فيخرجها منها والمسك والزعفران منفعجان مقويان سخنان فلهذا اشتد هذا القرص نافعا للفواق الشديد وتقطع
النقرس فان عتق وادمن نفع دهن الكلكلانج متفسخ مجربة والشونيز للمعدة بادهانا وتمايتفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفانيذ واذا اشتد
زمن احتباس المادة والمحل يشتاق مثل الكمون بماء فاتريل فانها تجلب المادة الى الخارج والى الزقاق والقلوبا منفعة عظيمة
في قلع المادة من التحذير مع النقوبة والتحليل والدفع ونفعه من الحبوب مثل حب السكبنج وحب الصطمخيقون واقراص الكركم شديدة
النفع من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قويته منها الشراب المنظوم ينبغي شرابه كذلك
ماء الكرفس خل العسل وحب الماء والاسارون والنارد بن والمرزنجوش والاهليلج يحتاج ان شربه لكن الفواق والزقاء وندة
المدوم والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف عصاء الناقد والشاج والوج والقيصوم مفردة ومركبة ومتخذة منها المعجونات فانها
اوقف على المعدة والرطبة مما يشرب بعد الى القعر دفعة واحدة والمجدد بيد مستخاصة عجيبة فيه قلبي منه نصف درهم في ثلث اكوز
كافور ومما ينفع منه نفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القديم والفوديج الجبلي والمصطكى بوهذا جزء سواء ويلاق في ماء ويشرب
مع شراب ايضا يطبخ مصطكى وداوصيني وعنصل ثلثة اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اما ما ايضا للرطب البارد
خلوون بماء العسل واما يضا للجن المحتبس فان عسل ويسقى منه غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيب قسط ومصطكى
وماء بابونج وفوديج نهرمي وفغم وستاليوزد الكرفس وكندر ماسا وزن من كل واحد درهمين افيون وزن من كل واحد نصف درهم وقلعها الكبر الخلال
ثم ان وزن بعين هذه الادوية استعمال الادوية المنظمة فان كان البرهما فيما فالادوية المذكورة ناضة منه يسقى بمثل ماء وبطلي على العنق
والبطن فاما تحت الشراسيف فبالبابونج وبطلي بها اللبن والعنق بزيت عتيق وادهن قفا الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها
ناضجة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه حنديبيدستر وكمون والبان او بوغذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم
مقدار النون درهم وسقي بماء السذاب او بمطبوخ العوسج والانيسون والمصطكى او بوغذا القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل
الاذخر مطبوخان في الماء ويشرب من طبخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه مثقال بماء الزبادي او
بزر لسنة كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وان لم يكن بد من وضع الحاجم على المعدة لا شرط وانباعها الادوية المحرة
واما الكائن من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المرئ فينفع منه سنقا الحمام وسنا ولي شيء من الكندر مسحوقا في ماء ثم تجرع الماء
الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط اللافع متولدا هنالك او مضيق البرجل صاحبه على القيء ان امكن
بما يقيئ مثله او يحلله بمثل الاباريج بالسكبنجبين ومثل ماء الافسنتين ودقيقا كما يشرب لحل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن
اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم وبطلبه ما امكن وكذلك فان ماء الشعير نفعه نفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحامض
لمزاجه الى الحرارة وماء الرمان ايضا مما ينفع بنفسه وبقوته معا واما ان كان السبب بيسا عارضا فان العلاج فيه الفرق الى ان يبقى
الحلبوب المياه المفترة مع دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يخرج بها من
خارج ويخرج المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكائن عقيب القيء فان احل المسهل بقيء خلط بلذع ويكون مسهلا قليلا غير عنيف عاجلا
عطسات متواترة بعد ان يطبخ ما يزلق ذلك الخلط مثل دبل الاجاص والقرطم وخصوصا اذا كانت امرة بلوط الاترج وان لم يجد
ذلك بل الحرشد ضمن فم المعدة بالمرهم المعتدلة وحبيبة الاحشا الملينة التي لا تغشيه فيها بل جهاتها مثل ليا الخطمي وتكمد
ما حوله دهن اللوز وطبيخ مثل الكوبزة وتقويته مثل ماء القرابيح واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد الباسليق
الفصد بعد المعدة وفيها ممتلئة الورم وماء الشعير وماء الصندل والاضدة

في أحوال تعرض للمرأق والشراسيف

فد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مادة وربما كانت دفينة وتبادر في قفاها الى الدماغ فحدثت منه لما لنحو لنا كما قلنا والصرع
المرهنان وقد يكون من هذه الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون
ضربا من ذلك وقد يدل على ورم ما طئ فان احس بالمحاب من المرأق والشراسيف الى فوق فربما دل على قرحة في فم المعدة

www.marefa.org

الفن الرابع عشر في الكبد ولحق بها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في كلية احوال الكبد لنذكر بها تشريح الكبد

ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان كان المساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما فيه من قوة الكبد والدم يغتذي غذاء تحال الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم كما مر وهو حال عن لفيف العصب ضعيف فيه المعرق التي هي اصول ما ينبت منه يتعرق منه كثير اللين وهو على غاية تشريح العروق الساكنة وهو يتقوم من الكيلوس والامشاج توسط شعب الباب المساريقا مما يلي المقعر ومجمعة ما يلي البطن توسط العرق الاجوف النابت من مقعره وتوجيه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة وتوجيه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير في البطن وتوجيه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وصرف بلى المعدة منه ليحفظ هذا مع تحلب المعدة وحدبتها بلى المجاري منه لئلا يضيق على المجاري بحال وكثيرا ما يكون كامنها سدد بقرب من نقطة وهي يتصل بقرب العرق الكبير النابت منه وهو ما سمناه قوتيرا وليحفظ شمال الضلوع المنخفضة عليه بحجابها غشاء عصبي يولد من عصبة صغيرة نابتة من القعب حسا كما ذكرنا في التشريح وانظهر هذا المحتوى في الجانب المقعر ليربطها بغيرها من الاعضاء وقد بانها عرق صغير مقعر فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدل لها بالتبخير وقد افقد هذا العرق الى المقعر لان الحدبة نفسها يترقح بحركة الحجاب ولم يحتج الدم في الكبد ضغطا واسع بل شعب متفرقة ليكون انسياحها على الكيلوس استدعاء انفعال قليل وهو الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من المعرق قارورة صغيرة ليكون سرعة تأدية لتأثير المحبة الى الكيلوس في النشاء الذي يحوي الكبد ويربطها بالغشاء المجلل للمعا والمدة التي ذكرناها ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اقوى وقد صغر وفصل بينها وبين القلب لعرقا واصل بينهما الذي عرفته طالع من القلب الى الدماغ وطالع منه الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو ينفذ عليه ارق منه الذي يلي الداخل لانه وجد الامن لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في العدد وقد قيل ان كبد كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب كثير دقيق فلا يشار كان الا لامر عظيم من ورائه الكبد عرقان احدهما من الحجاب المقعر اكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحها جميعا في الكتاب الاول والكبد زائد يحوي فيما يحاذي المعدة وطرفها كما يحوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائده هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وصل مدتها الى اسفل وجلد زوائدها اربع وخمس واعلم انه ليس يحوي الكبد في جميع الناس مضاما لاضلاع الخلف شديدا الاستناد اليها وان كان ذلك في اكثر منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ويحمل الكبد لا محالة وما يلي منه الغشاء يحمل على عضل قليلا من اجزاء الفك العصبية ولذلك يحلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان قوله الدم يكون في الكبد وفيه يتميز الرقيق الاصفر السوداء والمائية وقد يدخل الامر في كليهما وقد يدخل في تولد الدم ويدخل في التميز واذا دخل في التميز دخل ايضا في تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التميز لا بسبب الكبد بل بسبب لا عضا المجاورة منه لما تميز في الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها ما فيحتبس واكثر القوى الاخر في غيرها ولا يبعد ان يكون في الناس ما جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعيد على الاولين يقول اخطاء من جعل الناس ثلاثة اجناس وما سكة فانها طرق لها لا محالة ولا يجوز ان يكون فيه مجذب اورد في ذلك حجما يشبه الاحتجاجات التي لهم في كل شيء فقال لو كان الناس اربعة اجناس لكان لطحالها ضمة لكن ليس لها ضمة ولا بليتة فيها الغذاء وهذا سخيف قال ولو كانت لها قوة مجاذبة والكبد ايضا لا تنفع في الجوهر لانساق الخلط ولم يعلم هذا الضعيف الظن ان القوة المجاذبة اذا كانت في الجوى الذي يجذبه جنسا كان الخلط ان الذي فعله اذا كانت في الجوى الذي يدفع غير كلوتها في المعا كان ذلك الخلط عون ولنفي حال القوة الجاذبة في المرء وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثيرا ما يكون في بعض الناس قوة مجاذبة ولا يكون هاضمة بعينها اذ لا يحتاج فيها الى الطحال بل الى الحجاب وحتى ان الكبد ولم يحمل في الناس قط اسهلا لها فانا سنكون تكون التسمية في ذلك القوة هاضمة في الناس بقاء فان يكون هناك قوة ماسكة يمسك بقدر ما وان لم يطل ونفي ان اصنافا للبغ للاعمال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيها فيرع غير التفوه هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ذلك في الضائم قوة ونضج وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحتويه ونفي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وتتفق في جنس شيء وان كان سائلا في طريق واحد لجميع الاعضاء ونفي ان الجذب للكبد اكثر بليغ فيه وهو جانب يحوي الماء ويقابله منفذ حكم هذا خطأ هذا الوجه في هذا الحكم واما الذي ذكره حالينوس يعني به الجلد الاول القوي حيث فيه مبدأ حركة صعد

www.marefa.org

في الكبد وأحوالها

وينبغي أن تجتهد في المعالجة المشتملة على علاج المشايخ بما يعود الكبد من التدبير الملطف على ذلك مولد إن قبلنا في هذه العلة على علاج الماساريقا ونريد أن
تعالج الكبد إذا كان قبل على تقديم الحجامة المشورة بها من قدماء الشرق في علاج الذبحة الظاهرة وتريد علاج المبدأ والأصل والنخاع فها هنا قول لعلاج
المتصل بالقلب العقول بانه لست لم أن الرجل لم يخلو عن القوى الطبيعية وهو المحركة والحساسة التي للنخاع وإنما الفرق بين قوتها وقوة النخاع أن
القوة الحساسة والمحركة لا معدها أن الأولى فالأولى ذاتيا وكذلك حال الماساريقا فإنها أيضا البتة تخلو عن قوة وإن كان مبدأها الكبد وكيف لا
وهي آلتها حالا لأن الطبيعة التي تجذب بها من الغذاء الأعلى سبيل حركة مكانية كما في العضل فإنها في الأكثر لا تخلو عن قوة تجري بها وتلاقى المنفذ
ويجعل الحجاب تنفصل عن المنافذ طبعا بعضه منتهيا اخر وكذلك المجوف بين الجنب والشاطئ عند أكثر أهل التحقيق **الوجوه التي**
منها يستدل على أحوال الكبد قد يستدل على أحوال الماساريقا المسكا يستدل على أفعالها أحيانا ويستدل أيضا بالآلة
التي تجمعها ويستدل أيضا بالأفعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والأمعاء والكلية
المرارة ويستدل بمشاركة الأعضاء التي هي بعيدة منها مثل نواحي الرأس مثل الطحال وقد يستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة
والملمس وقد يستدل بما ينبعث من نواحيها من الشعر مما ينبت منها مثل الأوردة ومن هيئة أعضاء أخرى ومما يتولد فيها وينبعث منها وبالموافقات
والمخالفات من الأشياء والعادات وما يتصل بها **تفصيل وجوه هذه الدلائل** أما المثال المأخوذ من اللمس فهو أن
حرارته ملمسه حينئذ يدل على مزاج حار وبرده على مزاج بارد وصلابته على حال الكبد وورم صلب فيه وانتفاخه على ريح أو نفخة فيه وكذلك
ما يحس من انتفاخه على أنه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة أخرى على أنه في غير الكبد أنه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ
من الأوجاع فمثل أنه إن كان ممتدا مع ثقل فهناك سدة أو ورم وإن كان بلا ثقل فهناك ريح وإن كان ثقل بلا حس فالمادة في جرم الكبد وإن كان
أو سدة إن كان مع نخس فهو عند الغشاء المحيط به وأما الاستدلال المأخوذ من الأفعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم إلى البدن
والمائية إلى الكلية والمرار إلى المرارة والسوداء إلى الطحال ومثل حال العطش فإذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد
فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فإنه ربما كان من المعدة فكثيرا ما يدل على أحوال الكبد ومثل القوة
أيضا ومثل الشهوة أيضا ومثل سوء التنفس والهضم فإنه وإن كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف
من البول يدل على أحوال الكبد بسبب علتها ومثل أحوال الصداع وأمراض الرأس وأحوال أمراض الطحال يدل عليه ومثل أحوال اللسان في
ملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين فيستدل منه عليه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومظاهرة في كيفياتهما فيستدل
في باب أمزجة الكبد وأما الاستدلال بسبب الأحوال العامة فمثل دلالة اللون على الكبد بأن يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحة أو يكون أصفر
فيدل على حرارته أو رصاصيا فيدل على برودته أو يكون كمدا فيدل على برودة ويبوسة ومثل دلالة اليرقان عليه أيضا مثل دلالة السحنة
السمين اللحمي فيدل على حرارة ورطوبة والسمين الشحمي فيدل على رطوبة وبرودة ومثل القضافة فيدل على يبوسة ومثل عموم الحمى
في البدن فيدل إن لم يكن بسبب آفة حرارة القلب على حرارته ويعرف معه لا بل حرارته المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى
فمثل الاستدلال من عظم الأوردة وسعتها على عظمه وسعته وما يعرض من قصر الأصابع وطولها على صغره وكبره وأما الاستدلال من الشعر
النابت عليه فمثل الاستدلال منه في أعضاء أخرى قد ذكرناها وأما الاستدلال مما ينبت منها وهي الأوردة فهي أنها إن كانت غليظة
عظيمة ظاهرة فالمزاج الأصلي حار وإن كانت دقيقة خفية فالمزاج الأصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون أولي
أصلي وقد يكون لعارض وأما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل أن يولد الصفراء فيدل على حرارته والسوداء على حرارته الشديدة أو على
برده الغالب على ما نعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي يتشرع عنه دم جيد يتشبه بالبدن فهو صحيح والذي
دمه صفراوي دسم أو مائي أو دمه رقيق بين ذلك فإنه ينشر في البدن أو يخرج بالإسهال ما يتحلل البدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو
عليل يحسب ما يدل عليه حال ما ينشر عنه وأما الموافقات والمخالفات فيعلم من أن ما يوافق مشاكل المزاج الطبيعي ومضاد للمزاج
العارض وأما التي والعادة فيما يجري مجراها فيستدل منها ذا الكلات **في مخالفة القلب الكبد**
الكيفيات اعلم أن حرارة القلب يعرض لها أحوال فيما بين رطوبة الكبد وبين يبوستها فهو يحدث طوبتها قليلا وحرارة
الكبد يقهر برودة القلب فيجعلها ضعيفة وبرطوبتها يقهر يبوسته فيجعلها ضعيفة وبردها إلى أقل فهو المحرك تبعيتها فإنه هو دائما الرطوبة
ويرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهره رطوبتها وحرارة القلب يقهر برودة الكبد أكثر من قهره يبوستها الرطوبة ويقهر برودة
أيضا أيهما **علامات أمزجة الكبد الطبيعي** فغير المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الأوردة وظهورها
وسخونة الدم والسكان لم يقاوم القلب فإن حرارة القلب تغلب برودة الكبد قوتها وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشباب
والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج البارد الطبيعي** علامته أضداد
تلك العلامات برودة القلب يقهر حرارة الكبد ودونه ورقة لم يكن ما لم يكن مع غاية ضد المزاج وقويا في وقوته ضعفه وكثيرا ما

فيه

www.marefa.org

فهو الحار البابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وسلامة البدن والاورده وبيس جميع البدن وخشونة الشعر وجعودته والقلب وطوبته لا بتداركه سوء الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره فتكون الصلابة لكن يسوء الكبد تقهره طوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر برطوبة الكبد فتهزلها المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب يسوء تداركه وطوبة الكبد ظاهرة جدا لكن رطوبته تقهر بسوء القلب قهرا قويا المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته حمرة غليظة وكثرة شعر وعنف الشرايين مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في اخر الشباب وحرارة البدن وصلابته لان سببها الفالب القلب المزاج الحار الرطب الطبيعي بدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوام سنة الاورده جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة الشعر الكثير في الشرايين وان الذي فيه الحار اليابس ليس فيه كذلك ومع جعودته وغلبة البدن بحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبة تبقى البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب سرع اليه امراض العفونة المزاج البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاقها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وبيس جميع البدن اما علامة المزاج البارد الرطب علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خلوص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب الاورام والنفاخات ربما عرضت عند العشاء وتعفنا عند القضاء والكلية والحار في غيرها لما مذكر بابا بابا وقد يحتمل المرء اكثر هذه اعضاء اخرى فالمرجو منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض عشر كثيرة وخصوصا العليا منها المدة والطحال والمرارة والمساريقا والامعاء فبشاركها اولا العروق التي تلي تقعر الكبد ثم تتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما المجاري الصفراوية والكلية فبشاركها اولا عروقها الحديثة ثم يتادى الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة بفساد الهضم معه بتدفع الطعام غير مهضم الا ان يكون سبب الخرو الامراض الحديثة يكون انقطاع موادها في اكثر الاوقات والبول الدموي والرعاف واما الامراض العفنة فيكون فيها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي والعرقان ايضا في كثير من الاوقات دلائل سوء مزاجات الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع عن شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب صفرة البول وانضباعه وسرعة النبض وتواتره وحمرة وتنبط الدم واللحم وقاذفا بالحرارات ويلبغة وربان يبتدئ الاختلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سريعا وقد يبس معه الطبيعة من غير تبع في الاضلاع او قفل وكثرة معه القي الاصفر والاحمر والاخضر اكثر اي ويكون معه المرار اكثر لحما خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان وخشن اليد وقد يبتدئ على ذلك من الرئة والمعدة الحرارة والتهاب والوسط منه تولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من المالنخوليا والجرب ونحوه واذا ابتداء الاسهال العفن الى مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز بلا صفرة اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط ثم يحرق الكبد فيهلك واذا امتد في احراق الدم كان البراز الذي واذا كان في الكبد احتراق ودموية ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لان لحم الكبد قد يعفن واذا كان في الكبد احتراق وقدم او دموية ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لان لحم الكبد قد يعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديء ربما قام الدليل والتجربة الصادقة على غلظه وصار اسود غليظا مثلثا كما يكون في اصحاب البواسير وربما خرج بعد الصديد دم ثم سوداء وجثة سوء المزاج البارد علامته بياض اللسان والشفتين وقلة الدم وحمرته وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهابه سريعا الى الخضرة وربما الى الصفرة فتشقبه وابيضاض البول وبلغميته وغلظه بسبب الجوع وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع للبارد انما يكون المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البراز غاية اعدام الشهوة والبراز فربما كان بلا صفرة ولا حمرة وربما كان وطيا لصفة تحدث كان الى البياض قليل الرائحة وقد يرقق معه البراز دبر طب لا انه لا بد منه كذلك متصلا ولا يكثر معه لاختلاف ان كان انتفاخ وعرضه مطول وقد يخرج شيء مثل الدم المنعفن ابو كالدم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعده مادة حارة صعبة تذكرها في باب الحميات وربما كان في اول امره بارد ثم بعقب واذا كان اختلاف شبيه بفساد اللحم الطري فذلك مع الشهوة في الابتداء دال على برء وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من هوى ونحوها واكثر ذلك انه هو على ضعف عن برء وفي اخره تعود الشهوة وتعرطق في اكثر الامر ويتبع مزاج المراق وحمرته وقد يدل عليه الزنخ والعفاء والاشياء الماضية مثل شرب الخمر وعلى الزنخ وفي الحار الحمار والجماع لان الكبد الملتهبة بما ذا من الماء سرعها اكثر وان كان هناك مادة احتبست بحموضة في الفم ودسومة في البراز ودربما كان الى السواد والاخضر وفي الاصفر والاحمر قد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حمى القبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي حمى خلطية تذكرها في باب الحميات سوء المزاج البارد علامته بياض الفم واللسان وعطش شديد وصلابة النبض ورقة البول وربما كان اسود اللون وان كان هناك سوداء او صفراء علمت لا بالها بسهولة بما علمت في الاصول سوء المزاج الرطب يدل عليه تهج الوجه العين وترهل اللحم الشرسوف قلة العطش الا ان يكون حار تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض البول ورقته ربما كان معه صفرة يسيرة واما اذا اسند البرد وغلب الرطوبة كان الى الحمرة وربما اضيف الدليل لهل الرطوبة قول كلي في معالجات الكبد ان الكبد يحتاج فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد في مظنة

www.marefa.org

ما داوا الادوام والقرح من المواد التي تتولد في تجويف الكبد وغيرها مما يعرض لسائر الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية في امراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يجد فيه الانسان نفسه جائعا فان الغذا حينئذ يهضم ويتميز هيئة بين الاكل فيتهيأ صالح وقت غاية النضج هو الوقت الذي هو بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلى الادوية المعدة التي تعالج امراض الكبد المادية نحو السدد بل الوقت عن قوابض موضعية للطبع الا ان يحدث بين منفرة لا يجب بكون غالبا لما عقد اذ المزاج الضعيف للكبد الى مبالغة يحتاج ان تركتها البتة فقط واعلم انك اذا اعطيت على الكبد اعدك خطاك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء ان تعتمد في ان تتهيأ وهو ان يكون المادة في الضعف وتسهل حيث ينبغي ان تدعه وهو ان يكون المادة في الحدة والادوية الكبدية يجب ان تجمع قوتها وهو ان تكون لطيفة الجوهر لتصل اليها كان حادة او ادوية اعتراضية والملطفات من شانها ان تحدث القوم وان كانت تنفع بجهاتي توابع ذلك ومثل ماء الاصول من جملة مفتحا معا ومطلقا فيها قد تولد في الكبد خلطا مختلفة غير ما ستير فيجب ان توجه بها هو من ثلثة ان تتبع شيئ ملين للطبيعة واما الادرار فاما الاصول نفسه فيعمل في جميع انواع السدد وخصوصا الرمدية لانه يشرب الى المجاري قانيه في الام الكبد واما المجرون فيا لكبيتين وهما الطبرزد من فيا العسل وكذلك ينافع بالماء صبيرة وحده والحامض دفعات كذلك **الاشياء الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام وساعة توجد من اضرار الاشياء للكبد والشرب للماء البارد فضلا على الريق وفي اثر هيجان او الحمام والرياضة ربما ادى الى تبرهل شديد للكبد ومن امراض الكبد المهلكة على الاكثر الشرب الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمنع جيدا بتراخ لا يجوز شديدا ولا تعتد به عليل يصير قليلا قليلا والزوجات قاطبة اضر بالكبد من جميعها تورث السدد والخطة من جملة ما فيه لزوجة يا تقبل الى الكبد ليس فيها ذلك بالقبيل الى ما بعد الكبد من الاعضاء او الانحطاط في الكبد ليس كل خطة هكذا بل لعلك والشراب الحلو يجذب الى الكبد سددها وهو في فصد بحلوها في الصيف والشراب الشراب الحلو يجذب الى الكبد مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث غدوما يتميز الثقل منه ليث سائر الاشياء الغليظة يحل برد على الكبد بغلظه ويجد السبيل اليه بها الان طرقها بين المعدة والكبد فاسعة بالقياس الى ما يجد اليه من العروق المنبوثة في الكبد ثم اذا تعكلت في الكبد لم تلبث ان تعكرت قدر القبر بالمسكم بل اذا دفع الكبد الطعام الى العروق الضيقة هناك يبرهنه نفوذه وخلطه الرقيق بوب لضيق مسلكه والماء في الرتبة فالامر بالخلاف في كل يبرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى اما من طريق ما فاذا المرئ على سبيل الوضع من صاف فاذ ضيقة الى ذا سعة وذا من طريق الاجوف وقد خلف الثقل فيما بعد وهو ما وذا رقي من ما فاذ ضيقة الى واسعة فصفي مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا بد بجدله بالقياس الى الرتبة **الاشياء الموافقة للكبد** اما من الادوية فنعد كل ما فيه مرارة تنفع بها او قوة اخرى تفتح بها او قوة اخرى تفتح بها مع قبض يقوي به وعطوبة بناء جيد هاضج ومع العفوصة كالهليلج حيفني ومقاح الاذخر والراوند ونحوه وما فيه غسل من غير لذع وجلاء للصديد الروي اذا لم يبالغ في الان ما عيان العنا العسل وما هذا نضاج وتليين ومنضج مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب سريع النفوذ كالشراب الريحاني لاكثر الاكباد الى البرد بها حرارة شديدة والدم الدفاع الى المجاري المذكورة اللذة فيالحري ان يكون صديقها للكبد حبيبا اليها كالزبيب التين والسفرجل وان يكون بالغ النفع فان كان خبزا بل الفتا والعفوصة فهو بالغ والطبخ مشفوف والصندل الابيض والبري بالغ نفعها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكبيبة المضاد معا على ان موضعها للصندل المادة منه حارا وينفع بتفتيح السدد المرارة منه والتوتيا بالتقوية لقبضه ينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل نفعا والعسل بتبريدا ما ان خبث صفره ويعينه على سبا بان فيها وقد يخففان ويبقيانه بالعسل وغاتا وبطخان بالعسل فينفع جدا وينفع ويخرج الخلط البارد بالبول وبوافق الكبد في الاغذية ما كبوسة جيد والحلاوات توافق الكبد فيهم بها ويعظم ويقوي لكنها تسرع الى احلاث السدد لجذب الكبد لها فاما بعنف مستحيل لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من يبرد ومن في كبده فانه يسهل يسرعة الى المرار ويجب ايضا السدد واضرارها الحلاوات غليظها لاحلاث السدد وما دها لاستحالته الى المرار والتصنيق نافع لمطربته وقبضه تنفيخ وتصفيره ينفع من العفاء لكنه شديد التسخين والتبريد سواء فيجب الاتبا به لئلا يتبدل الحرارة وهو مفتح وكبوسة جيد وكبد الذئب لحومها الحار وغاتها موافقة للكبد لخاصية فيها **علاج المزاج الحار في الكبد** يجب ان يلطف في تبريده ولا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الادوية المنبهة بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احلاث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها احلاث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التصدير البالغ بل يجب ان يكون بيرانه يجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا للغذاء وقبضا سقوطا غير كثير فما التسعير جميع هذه الخصال والمضاد بالبرد البستخاغاية في هذا المعنى فان زهرها الورد ليس بمفرط جلاء وفيها مرارة مفتحة غير منخة وقبض معتدل هو بل بلغ من منفعتها ان الاصبر الكبد البارد ضادا وشربا كما ذكرنا في الادوية المفردة في الواح الكبد الكبدية فليكن كل ملوطا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة والبابنه وقد يوكل بالخل والكبر نافع جدا عظيم ايضا والفرفخ كذلك ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بان يضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يدر نفوذه وكذلك السكبين ومما ينفع من ذلك ان يوخذ من عصاة الحصاد وعصاة الكاكنج وعصاة عنب الثعلب من كل واحد وقيتان ومن عصاة الكزبرة الرطبة وعصاة الاترج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى وهو الوزد المجفف ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد

www.marefa.org

تدبير المزاج البارد

ومما ينفع الكبد الحار يوخذ من الاسفيوش مثقالان يسكر طبرزد درهما ويشرب ايضا الاسفيوش بماء الفرح المشوب بالقثاء وماء الرمان ويحفظ البقر وماء التفاح والكمثرى والقرع وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى فماء الجبن بالسكنجبين كل يوم فيشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر وزن درهم لك معتدل ونصف درهم نبرد الكوفي واذا فرغ منه اسهل عن قريب بالتفاح يبدا من اول الربط ويطرح فيه الادوية المدة المفتة المنقدة مثل شيء من عصارة الغافث ومن بزر الهندبا ومن بزر الكشوث وقد يحتاج الى مثل فاغ الاترج وربما احتيج الى سقي الخلة والماهيذنة والبنفسج وغلوبا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مثلا والشاب القوي يمكنه ان يشرب الماء البارد بعد اعلى الريق وينفع منه قراص الطباشير وقراص البارد وقراص الكافور وغلا قراص الشافعي ومن هذه الصفة يوخذ وزن الخلاف وورد المنفلوني من كل واحد عشرة دراهم ومن الورق الاحمر نصف اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن العسل الاحمر من اللال المغسول بالافاويه كما يعمل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم يجمع بماء عنب الثعلب وماء السفرجل ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب قد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ قرص فيدق ويجعل عليه من ورد يابس ويضمد به او يوخذ من الصندل الابيض اوقية ومن الفوفل والبنفسج الياس نصف اوقية ومن الورد والعفص ومن الزعفران الفسلو نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الجميع ويطحن ويتخذ بماء الخلاف ويطلى على شيء عريض وخصوصا ورق الفرع وورق الخلاف وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بهذه الصفة الباردة مثل عصارة الفرع والقثاء وما يرطبها وقد ذكرناه في باب المترطبات ويجعل فيه سويق الشعير وسويق العدس ويتبع عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من حليو الصندل والفوفل والكافور وقد يجعل فيها شيء من الطيبات وهذا الفواكه العطرة وقد يذر عليها شيء من مسبوس وقد الاغذية التي يغذون بها مثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكور وفي ذلك البقول مطبوخة بالخل وبالكزبرة الرطبة والخس والسلق الصيوان والرائب الحامض وماء اللبن الحامض والحوامض الحامضات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى والاكثر من ذلك ان لا يكثر من شيء من ذلك ليلا يفرط في القبض ويولد السدد ويتبع ذلك التفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكثر فيه بتاقية بلبن والتوت الشامي والريباس مع كثير من الماء الوقت المتخذ بماء الرمان وجل الرمان قبل الطعام وبعد البطيخ الذي ليس بفرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يوصل بها ولما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والزهر العنب حامضه وبقعهم الحامض والقطيفي والقرعيني والاسفاناخي والعدسي محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الرطب ويجب ان يكون الحوض والبندق ليس فيه تحجين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذاء ويجب ان يخلط بما فيه قبريدا وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيذباج او بالخل والمضوضات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجدي والطير الخفيفة الاضحاء مثل لحم الحجل والورشان الفيل والعظ والفاخته وبقعهم مطبوخ الماء ولا فروج والديج محمضة وكذلك العصافير محمضة وبقعهم الكبد الطحال والقلب واللحوم المسلقة لحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم والمالح البقر الفتي قربيا فينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البطيخ الكل لمن حتى صلب شحي ويجتنبوا الدسومة بافراط وبعضهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه للعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الى المباض **قد تدبير المزاج البارد** مما ينفع هؤلاء شربة شربة لا فسنتين بالسكنجبين العسلي ينفع باردا والكبد ان يتناول على اقراص الافسنتين والبزورية المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللفاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر الصفران هذا بعد ان يكون الكبد بخروج الاخلاط البادرة انها الاوراد ويفتح السدد واقوى من ذلك ان يناول على دواء الكركم او دواء الملك وقتا ما سبا وان يستعمل في العشي دواء القسط الربي بماء الكوفي واقراص القسط والملك المذكور في انفراد وبعد ان يشرب على الريق من الغافث الاشاوني وزن درهمين ثم يشرب عليه الجمر من المطبوخ مطبوخ القسط والافسنتين المذكور الافقرا باذين يشرب بعد من اللوز الحلو وزن درهمين درهمين والقوي من الناس يشرب بعد من الناردين وزن درهمين ومن اللوز الحلو ومن الجمر ايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكوفي والانيسون والمصطكى من كل واحد درهمين درهمين ومن تمر اصل الكرنب وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن الملك وقصب الذريرة والقسط الحلو واللوز المقشر ثلاثة ثلاثة ومن تفاح الاذخر اربعة مطبوخ باربعة ارطال من الماء حتى يبقى الى النصف يشرب منه كل يوم اربع اواق بعد من الغسق مقدار درهم ونصف ومن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد يجب ان يقدم بين يديه ما يصلحه من الادوية الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطفيقون درهم ونصف فلفرة اوريا الكليل الملك والادوية المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل الناردين الرومي والزوفا والحلبة ويخرج ذلك فيما جيد لذلك اسنة ناردين مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني وعدد السوسن بهرا في دهن المصطكى لجاء يضمد به عانته وعشيره وهو فاتر وايضا ضماد جيد يفتح الاذن وجب الشباب والمصطكى والقرطاما والجاما من كل واحد ثلاثة درهمات صبر حشيش الافسنتين ونقا من كل واحد ثمن درهمات سنبل الطيب سليخة من كل واحد درهما ابهرا ساورد الزعفران من كل واحد ثمانية دراهم ومن الطين الخراساني والمصطكى والبزر بالسوية ثمانية دراهم

www.marefa.org

ورنجبا صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درهما ثمر رطل وعشرة دراهم من الخاشد والعجين واجعله حبا مثل الباقلا ومتى
تركت درهمين من كل واحد وقية ونصف سنبل شامي وقيتا صمغ البطم ستة اواق يعمل الكندر والمقل في شراب يعمل الغفران ثم يدق
صمغ البطم في الماء دقا جيدا ويحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب يلقى عليه قليلا قليلا ثم يعمل حبا مثل الباقلا واجعله بوقت السفر مثل
ودقيق الشعير والثمر ومخ النخل ودهن الورد والاسفيذباج والخل والسنبل والزعفران والاسارون والاذخر والفلفل والاشق و
المصطكى وعلك الانباط وبقدونس الحار والبارد منها بقدر الحاجة وتنخلها واما الاعذية فلبابها والمتردد في الشراب المتردد
في الحمام يعفن واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدجاج والحجل وبطون الجدي وخصوصا جيع ذلك مشويا والفلابا اليرقة والكرش
المطبوخ في الماء ثلث طبخات بالبزر بالاباذير المسخنة كالدارصيني والفلفل والكمون ونحوه وتقطع عليه السذاب والاحتا المنخول مثل الحلبة
واللوبيا المحارة وقد يجعل في اغذيته الخس وخصوصا المشدد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ بقشوره وما عدا ذلك
مضروب اما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب المحمص والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز والفلفل
على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لهم الجلوزي خصوصا مبردا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبة واللحوم
الغليظة **تدبير المزاج اليابس** بتبريد المرطبات المبردة من الاغذية والبقول والاطلية والحمامات والاشربة بدل بها الى الاعتدال
او الحار البارد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى القيئة والنزهل والاستسقاء اللحمي **تدبير المزاج**
الرطب بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف ونشف ومصوصا ما فيه نشف مجفف وتقليل شرب الماء البارد و
اجتناب الالبان ولا يبالغ في تجفيف الغاية فيؤدي الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يشتمل صاحبه الاغذية الباردة و
الرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه قبض بين ولا ينفعه حليب الالبان شرب الضعيف منه الى سبعة اشياء
مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير وقد يستعمل اسانبو ويستعمل الرمان والاصناف الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب
فيبلغ به الاربعاء ويبقى ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما انتفع به المناسب ويجتنب اللحمان
الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد الحمال **تدبير المزاج الحار الرطب** يشتمل المبردات التي فيها
قبض ونشف ما امكن الاغذية والادوية وان كان هناك دواء يستعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها نشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد
او بوجد من غذاء شيء معتدل الكاكنج قد دخسين دفنه الى ربعين مع مثقالين من الصبر المنخول او مثل ذلك الضعيف او نصف مثقال
اناريج خيا جنبر هذا فاني سكر جبنه من ماء معتدل الشلال او ماء الهندبا او ماء الخيار شنبر جعده في ماء الهندبا او ماء الزراجيح او ماء معتدل الغلب
تدبير المزاج البارد اليابس يستعمل الاغذية الجافة اللينة من الارز وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء
الافاويه ودواء الكركم ومجوفا والملك دامر سبا وانانسا وقوفي ومن معجون هذا دبقون قد دحمته او بالاولى الكبيج فيه
الادهان الرطبة ويستعمل الشراب لوقيق القوي اذا كان هناك اعتقال استعمل حب العنقرة بوذنج من السكبيج والاشق والحاشا وشيء اجوام سواء
ومن ورد الكرنب الابيض من كل واحد نصف وبيع جزء تخلفها صاحب فيضعه على السكبيج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد الابيض
وزن الجملة ان كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقالان وللقوي مثقال ويجب ان يراعى كم لا يقع منها في الاغذية الادهان
تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض ولطيف نشف وان كان هناك
مادة استفرغها بمثل دواء الاصول للقوي ومثل الكلكلانج ومثل اباريج اكاقيا بن استفراغا باللطيف لطف التدبير وصحة ويكون
غذاؤه من اللحمان اللطيفة بالاباذير والشرابها لقوي الوقيق الدرن القليل واستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال و
استعمال الاضمدة المحللة من خاويج **في صغر الكبد** الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا وتتبع صغرها
ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يبعد الكبد اذا سلمت المعدة اليها اما فتضيق عند فاحذ ذلك سدا والاما تفيلد ومدد
واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب الامساك والتهيؤ
والدفع وربما لزم من ذلك ذرب حاد لان اكثر الكيلوس يجذب صفوه الى الكبد **العلاج** قد يدل عليه ان يجد عند الكبد
سددا وباحا كثيرة وثقلا عليها الغذاء المعتدل القدر وضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر وبلادة ومضعف الهضم ويكثر حدوث السدد
والاورام ومما يؤكده ضمور الاضلاع في الجنبة وقلة كان انسان لا يزداد بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد البول شيء يعتد به فيخرج بالبول
فمنه ضعف الكبد وضيق مجاريه فيدبر تدبير مثله **التدبير** تدبير هؤلاء الدنانة بالاغذية القليلة الجيدة الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ
وان يتناول عقيبها قوة من اشتهاء ان يستعمل الادوية المدرة والمهلة المنقية للكبد والملطفة والمفتحة **المقالة الثانية في**
ضعف الكبد وسددها وباحاتها وفجها ضعف الكبد قد يكون لغلبة البرد والكبد هو الذي يجذب اقل
كبده ضعف من غير ان يكون هناك مزاج رديء بارد لكن بسبب ضعف الكبد في الحقيقة بتبع المزاج الكبدي فمثل ان السوء مزاج مفرد للمادة او مع مادة

www.marefa.org

من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخر التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا يجري الصفرا او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانا لا يجذبان الماء او المرارة اذا كانت شديدة المرارة جدا لفساد الكبد او المعدة اذا لم ينضج الطعام فيها كما ينبغي او جلد الطعم بل كان نيئا كما هو او سيء الهضم او فاسده او رديء الاخلاط او اذا كثر فيها غلظ الزيج فاسد فيها وبين المرارة مسدة فلم ينفصل المرار عن الكبد بسهولة فلم تقبل ما ينبغي ان تقبله من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج او يسبب مشاركة الاعضاء الصفراوية لها من الكبد كلها يكون في الجميع وقد يكون لا لسوء المزاج وحده فقط او حارا وصلبا او باردا او رطبا او لزجا وسيئ او لمعونة تقرح الكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثرها يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس **العلامات** ان الامور من الاشياء التي عدت في اكثر الامر اعراضا للكبد فانها المكبوة في اكثر الامر يضرب الى صفرة وبياض ورقة ما يضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرنا في دلايل الامزجة ومن دلايله لونه على غاية الصحة فاذا علمت بكبده والطبيب الجيد يعرف المكبوة والمسدودة لا يحتاج معه الى ان اذكر في مثل هذا الموضع ما يدل عليه فانا اشاهد والبول الذي يشبه ان يكون ماء اللحم بكاد في اكثر الامر على ان الكبد ليست تنضج في تولد الدم تصرفا قويا فانا نجد رائحة دمه عن الكبد بلوس ولا صفو عن المرارة وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الذي في لونه مختلف الى نوع اخر فيختلف النوع الذي يدل على ضعف الكبد بالدم المحترق وكثيرا ما يقبل الصفراء الصرفة وفي البارد المزاج يصير الدم الشقف ويتبين ان جميعها الى خروج اشياء مخالفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كاصفر من عند ضعف هضم المعدة واكثر من يرى ضعف كبده يلزمه خصوصا عند نفوذ الغذاء وجمع لين يمتد الى الصفرة واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعريف مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشظية والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة والبارد يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرارة يدل عليه اللون المرار في وجه ما كان معه رداءة بياض اذا كانت المدة بين المرارة والامعاء واما اذا كان بمنافذ الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وبالون الغالب عليه السوداء واما العفن فيستدل بكل ما يفات المعدة وبوجه الهضم والمعوي يستدل عليه بالمتقيء والرياح والقراقر والقولنج وبما يتبعه الكل والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي بميل السخنة الى سوء الهضم والاستمراء والذي يكون لسبب اعضاء التنفس يدل عليه سوء التنفس وسعال يابس ربما وجد معه حمى الغب ولا علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك مما ذكرناه في كلامنا في جميع البدن اما اذا كان لضعف القوة الهاضمة وحدها الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او جيد الهضم مستحيلا الى كيفية رديئة وكثيرا ما تهيج له القيء والوجع ويكون الدم الذي يخرج بالفصد رديئا ما يتهيأ ويلتهب التهابا لا يكون من ضعف الماسكة فلا يميل دفع الهضم وشر الاعضاء ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم ردئا فان بعضهم يتبع الاول اختلافا مختلفا الاجزاء والثاني اختلافا فوق هذا كلاما غير محصل والعفن الى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والاول يدل على ان الجاذبة ضعيفة جيدا والهاضمة ليست تهضم البتة لانها اذا عرضت كما وخلت ان عرضت شيئا مختلفا دل على انها هضم البول وهذه المعاني تدل على الهاضمة والبارد على الجاذبة والماسكة بل ضعف الجاذبة فكثرة البارد وليست بياضة اذا كان مع ذلك في البول صنع قليل على انا لا نعرف الجاذبة فقط وحدها اذ لم يكن في المعدة اغذ وبولد ضعف الجاذبة تجفف البدن واما الماسكة بل ضعف الماسكة فلا بل ضعف الهاضمة لقصر لا مثلها من حيث بنادي الى الاعضاء غذاء غير محبو النضج وعلى ذلك الحمى الا ان ذلك على اكثر ما تكون الماسكة اقوى بكون الكبد يجمع الماسكة ان الكبد ترجع عنها ذلك الاسلاء المحسوس والفعل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة فان تعبر الفضل الثلاثة دقيق البول ويقل مع ذلك صبغه وصنع البارد يقل الحاجة الى الصائم ولا ينفع السواء الى الطحال ويقل شهوة الطعام ولذلك ويجتمع في اللون تهلل مع صفرة رديء مخلوطين بياض وكثيرا ما تؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي احيانا الى القولنج السلبي **علاج ضعف الكبد** يجب ان يعتبر السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض الى غير ذلك من العلامات التي ذكرناها فنعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد رطب او يبوسة ولمواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتحفين اللطيف مع تنقية وانضاج وتلطيف مخلوطا بقبض معتدل مع المعونة واكثر ذلك بالادوية المعطرة التي فيها تنقية وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع اصل الاسبناخ المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تلطف وتفتح مثل حب الرمان ثم تلي ذلك الحلاوة والمرارة بحسب ما تقتضيه المزاج مقرونا بها بعض ادوية ومن هذا القبيل الرطب بجميع وجوهه المضع واذا وعلك دواع الى تحليل ملائم عن القبض او ما كان او سلاء او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج بارد جدا وتنقيا افتقرها لاحتياس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب الحاجة ان كانت ما دة لزجة بمثل الاغاريقون وان كان الى رقة خواص وحراقة ما وكان هناك استدعت مثل حب الاغاثا ديمون والافتيمون مخلوطا بها ما يعين وتنقيا كثيرا الاسهال والقذف بالطبيخ الحاد وقد تحتاج فيه الى ضرب عظيما بل مجمع مثل ذلك ان يستعمل المقيء والمعونة بقبض معتدل وتنقيح صالح وخصوصا الحلوة وخصوصا مطبوخة في شرابه ويجاني فيه قبض من الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وتفعل بالحاصة بكبد الذي يحتاج منها ويعلم ذلك بما ينفعه بشرابه واذا عولج الكبد بالعلامات الواجبة فيجب ان يقبل على لين التفاح المرتبة من الادوية المجففة لضعف الكبد هذا الدواء

www.marefa.org

مسهل ربوند صبر ثلثة عصارة الغاريقون بزر الرازيانج بزر الترمس جنسة خمسة مثاقيل وهي ستة دراهم بزر الكرفس ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم تنقع منه اقماحا سوسن من الادوية المجموعة المعدة على غير قياس هذا الدواء فيجب ان يوضع الجميع خمسة وعشرين مثقالا ومثقال في بعض النسخ نصف مثقال حب الغار بزره مثقالان مقل اليهودي مثقالان ونصف صبر جيد مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة مثاقيل افسنتين مثقالان ونصف مرداسنج مثاقيل مقل البطم اربع مثاقيل اذخر مثقالان ونصف شيشان مثقالان عصير عنب ثمانية عشر مثقالا الاشربة قدر الكفاية ودقا حفل غير منخول وبزر السبيج ويزعم بعض الناس ان هذا الدواء مولد من الادوية الموافقة لجواهر الكبد منها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجتمع فيه القبض والتصديد بالاولى ومنها ما يصلح المزاج الردي صفة ومنها ما يصلحه كيفية والعفوصة اكثر فيها افادته عطوية كالدارصيني والسليخة فانهما تضادان العفوصة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المسهل ويشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الاورام الحارة والدموية وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذا الدواء اقوى من جميع الادوية العطوية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الافسنتين والزعفران فيحتاجان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفوصة ولما الزبيب فقد حصل وزنه اقل كثيرا للجلاية وليكونا موافق وهو من الادوية المصدعة للكبد المشاكلة له وهذه الصفة اقوى من افضل خواص الدواء النافع وفيها انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الغثاء والتراب فهذا الدواء الموافق لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضاة للعفوصة والسدد فيه ما علمت المقل ليس منضج محلل لكن له عطلان البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاجتماع هو ايضا شد يد للعفوصة اذا كان ضعف الكبد مقابسا الحرارة ولذلك ما اظن ان شرب الثفل لاشتداد ضعف الكبد على تنجيده وفي الادوية النافعة التي لين فيها تحتين شد يدان يوجدان في قليل الناس يوجد اجزاء وزنها الافسنتين لو تجزيء بان تجعل اربعة اجزاء يجمع بالسدد يبقى منه من الكل ثمانية الادوية العطوية المعروفة مطبوخة قبل الشراب بماء قابض وقد يخلط بها كعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه ويجعل بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في اقراباذين وفيه حصر وعناب الكرم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف المعدة وفي الضمادات والطالح وضماد ان مركبة من السعد المصطكى والسنبل والكندر والسلن والمحوج السرو وقاطع الاذخر والزبد والمعروف منه مركب بالمسوس ونحوه والضماد الذي من اصبر المصطكى واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو ما يكون في اقليم دفن الغالب فيجب ان تأمرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيفي والرمان الحامض ان لم يكن مسكنة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب يؤمرون بشربها ولو مرتة المكياج مصفى عن حبها تحفظا ان كان بوه وان لم يكن الحرارة شديدة طيب للدد صيلني والسنبل المصطكى ويوافقهم المصوصا المحتوي كوبرة وطبيه مع قليل نشاء وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الاياذهر المذكور واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة فوبت بما فيه قبض بقدر عطوية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسا وجوزبوا وكندر وعصطكى وعصير الذوبة والسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة ازدت في القوتية والقبض ونقصت من الانضاج او قربت بمثل هذه الادوية ريقا بليها في التبريد مثل الجلنار والورد والطوائيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض قليل جدا بل ما فيه من القبض قد سما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطوية وتحتين واجتهد في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمرهمات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهد ايضا في تفتيح السدد واذا كان الضعف في الدافعة قويتها بحقن الكلية والاحشاء مما نعلم في بابه وتفقد الساعد واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فيما كان الواجب ان يبرد حتى يجمد وحتى يجلد تتامل سوء المزاج الغالب فتبدا بالاسهال الضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التعفن في الهضم هو من البرد وكذلك في الحديد واوفق الاغذية له ما لبس فيه غلظ وان فيه كالسمان الخفيفة والحنطة الجيدة والشعير الجيد وعلى الدوام يعلل بالعسل ومع البيض فبيرشت وما اشبه ذلك ومن الباقيات الناضجة لهم حب الرمان بالزبيب فالطبيب الداوصيني والفلفل والزبيب المعين نافع لهم جدا ما دامت به بقية الاسهال التسهيل بماء اللحم **سدد الكبد** السدد تعرض من اجل تحجر الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها او لضعف فاعلها او شدة يابسها وقد تعرض في العروق التي فيها اما الضعيفة الحافظة او عرض من تقبض ونحوه او لان فيها الخلط او لسبب يجري فيها واكثر ما يكون من هذا السبب يكون في شعب الكبد لان السادة تصل اليها اولا ثم تصفي عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد حكيت النقل هذا ان ذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعر وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب واذا كثرت حال زمانها في الكبد انتهت الى عفونة تحدث حميات والى ورام تؤدي الى الاستسقاء والى تولد دنياح تحدث اذا صبته وكان السدد من اسباب امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما غلظ يسير لغلظ او لان مزجه او لكثرته او الامتلاء منه واما حدوده واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من بلغم او ثولول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ بعيد او قليل ما ورد ذلك لان فوهاتها الاولى مصبة بها ثخن وهي كثيرة فان ثبت لم يعم الجميع على قياس واحد اما الفاغل السدد فمضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك مما ذكر فيما مضى من هذا الكتاب وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالدم الغليظ من اللحمان وغير الطحن خاصة ومن مثل اشباهها الفاسدة كالفجل والجوز والاترج والفطر واحيانا من الكشري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان زيادة الطبخ فيفاقم بحدوث سدد وربما كان غلظا خلوقيا بسبب غلظه فاورث السدد وقد قلنا

www.marefa.org

فيما سلف والتي منها كان غليظا بالنسبة الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذا انحصر في الكبد كالحمى الملكية كثيرا ما يقوي الطبيعة
ويدفع المواد الفاسدة ويعينها على علاج فتخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر احسن الاسهال
عما تقدم فليطلب **العلامات** علامات السدد انه لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولا ان القوة الجاذبة لا تجد الا بعيدها النفوذ فيه وذلك
المهم اهدها انها تدفع والاخرى انها تحيل الذي فيها ينبغي ان يكون نفعا كيلوسيا وكثيرا ما الرطوبة الى الثفل والصفرة الى الطريق الى الكبد واما
الكيلوسية فلان الكبد لم تتمكن في تناولها فيه فضل عن الكيلوس الى المرة وما الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع في البراز تخلف ولا ينفذ اليه
ما كان من شأنه ان ينفذ الى الكبد فيجيء اكثر منه ما ينفصل اكثره منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء وكلما انفصل الى ما كان من شأنه
ان يجيء بالشكة ضعيفة واما الثقل يلزمها بحبس فيه فالثقل الحسي ونا جد الكبد بذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع عنها الا ضرورة
ولولا اليه البراز ثابتا وان كان لا يندفع والثقل يكون في الوجع ايضا الكثرة اذا كان هناك مدد وسكان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكن شديدا
مثل الكى الوجع يكون اشد منه في السدة الا ان مثلها لا يكون معها سبب لحمى ولا يكون وجع كثير وان كان شيء قليل ولا يكون معه تمدد يدل على الورم لا
الورم وما يخرج من جانب البول والبراز نعتبر ذلك مما بيناه في باب الادلة وصفة السدة يكون قليل الدم فاسد اللون وربما كان هناك التدريج دل عليه
مع الثقل مدة منتقلة اما الذي يكون على سبيل التعقد فيدل عليه تقدم الاغذية المتعينة مثل شرب الماء البارد الشديد ويدل عليه البول الغليظ
في البدن وقد يتبع السدة عسر النفس ايضا مشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة
من الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها الطلاقة معتدل وادوية وتجذب اجابة وان كانت السدة في الجانب المقعر يستعمل ما يطلق وان كانت
في الجانب المحدب يستعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا ادعت السدة احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل
ولما وقت السقي مما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت
في اصول الهندبا وماء الراوند في مثل لبن اللقاح العربية المعلوفة مثل الرازيانج والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث
او في الشراب او في طبيخ الادوية او في طبيخ الافسنتين وان لم يعرف الورم سوى ظاهر علامة نضج فلا يجب ان يسقي القوية واما اذا كان السبب
او ربح يحتاج ان يعالج السبب بما نذكره في بابه فينتفع وقد يسقى لبن اللقاح فاعقد بما يشاكل البقول والخيار شنبر ونحوه وادوية النفخ
بالبزور فهي تنضج وحرارته مما ذكرو في بابه ان كان السبب باقي الخلقة وقد يقع في هذه المعرفة تقدير من قصر الكبد وان كان
لقبض عند وبعد ربما المليّنات المنضجة الادنان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قوية من الاخلاط
ومنها حارة يحتاج اليها في المرتبات فاما البارد منها مثل الهندبا البستاني والبري مثل الطرخشقوق وماء لسان الحمل وورق امير
وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث منفتح جدا وليس مضرا في الحرارة وكذلك الافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله
في السدد المقارنة للحرارة والبزرة جميعا يجب ان يبات عليها وعلى طبيخه وخصوصا ماء الكشوث وماء الهندبا والاغافث واللوز المر فانها
كلها منفتحة وبقربهما من هذا عصارة الرازيانج الرطب عصارة الكرفس والسكنجبين القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل
دون السكنجبين العسلي واما القريب من الاعتدال فالترمس فان ضماده او ادمه تفتيح الكبد من غير سخانة وتبريد والكافيطوس يقرب منه الا
انه يسخن قليلا وان سقي ماء الهندبا اعتدل ويقل العسل والسكنجبين العسلي الملطف واصل السوسن من هذا القبيل والله
ايضا وهذا ينبغي بحسب الواجب مثل ماء الهندبا وماء الكشوث ان كان المزاج الى الحرارة او بالشراب بماء الترمس وماء الترمس وطبيخ الافسنتين
ونحوه والسكنجبينات البزورية على انها تهيج الاحتياج وحال التورم وحال الابدان وحال الزهرة والكبد اما التي الى الحرارة فالحارة القوية مثل الاشق
والسليخة وقطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والاغافث والافسنتين والسنبل والسليخة والمقطوريون
الدقيق وعصارته وجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي والعنصلي الذي يجعل بالفوة ونحوه والتين المنقوع في بعض الادوية والادوية
المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسخها في القراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص سفولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم
وامروسيا واثاناسيا وترياق الاربعة ومعجون وارسطون ومعجون فلافلي ومعجون الراوند ومعجون السقمونيا ومعجون فيلاسطوس
ومعجون الانجدان الاسود والدهمشت والمعجون العلقمي ومعجون التوثيا والقلقطار ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في القراباذين
تتخذ من المسك وسقوفا ... ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب علاج الكبد والطحال **معجون قوي نافع في تفتيح سدد الكبد والطحال عجيب في شأنه** يؤخذ اشق وقنة وعصارة ... من كل واحد ... خمسة دراهم وعاقر قرحا
واملاح يبع كرمات وفلفل ... من كل واحد ... ومثقال ... كرمات سنبل الطيب ... كرمات يعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة ملعقة في شراب ... بعض الادوية السليمة ادوية الاصول ونحوه اخف منها من ... بيوم من السنبل الرومي ثلاثة
اجزاء ومن الافسنتين ... بالسكنجبين ... ومع عصارة الغافث ... ومن ذلك ... اصل ... والافسنتين
مع السكنجبين **طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال** يؤخذ العنصل ... وشان واللوز المر ... واطرا

www.marefa.org

الافسنتين جزء سكر وربع وبعضهم يطبخه مع عسل مخلوطا نافع من شكا الكبد الغربية العهد بوجع قد تقدم الفلفل اوقية ونصف من سنبل الطيب ثلث كوبات وهو اذا سنبل يجلب اخلاط النفخ ومن الحلبة ومن القسط والاشق والاسارون من كل درهم ومن العسل رطل ونصف يجمع ويدر الشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومنها الاشربة السكنجبين السكرى الزوفى والعنصلى وماء العسل المطبوخ فيه الافاوية القطونا التى طبخا قويا ومطبوخ الزوفى المروتد جعل فيه عصاة الغافث ومطبوخ حصل فيه اصل الكبر اصول الزراوند اربع واصل الكرفس والاذخر واللك والفوة والحلبة ومطبوخ الاغافث وشراب الافسنتين وتشعره والمنقيع المتخذ من الصبر والاسارون واللوفى الذى ذكرناه لهذا الباب بعض ما يحتاج الى مهما لم فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند قوة شدة بل يجب ان يكون خفيفا لان المادة فى القرب من الهضم ولان العضو كان يقوى كفاء او فى معين على الدفع والادوية المجردة لهذا الشان ماء الجبن فيقرا والسفانج والنارفون والافسنتين يسقى من ماء الجبن مقدرا للقوى الى مثقال ونصف للضعيف الى مثقال وهو بالغ فى الفروج اقوى واجود وسنوفى الكلام مع الجملة المذكورة فى تقرير ما ذكرناه من نافع نفخ ويهمل معا واذا احتيج الى مسهلات قوى لم يكن بدعن مثل حب الاسطمخيقون وحب السكبيج وديا احتيج الى مثل النيا ويطوس واللوغاذيا واما الاصفر فمثل الصبر المنخل والجلنجبين والتمر هندى والمرة والمذة ومثل الصبر المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكاملطوس المصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير المذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من بعض دقيق عدس الشراب الغليظ والحلو والازد والحامض وجميع الاكافيح والرؤس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ او فوله والتمر والحلاوات كلها وخصوصا ما فيها الزبد وغليظ كالاجبصة واليهط والعالوذج والقطائف وبجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا شرب عليه كثيرا ويبدئ الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير مهضوم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مقدار والشعير الحنطة وزن الحمص الخفيف الوزن والباقلا كلها جيدة لذلك والشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط فى اغذيته الكراث ونحوه والطبيخ نافع لذلك

النفخة والريح فى الكبد قد يجتمع فى اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت اضحت رياحا فاذة وكل هذا اما الاكثر فيها واما السدد فى الكبد فقد يكون النفخة فى الكبد وقد يجتمع معه تمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما قال ورد وربما اضاف القوة الهاضمة اوكان المادة الذى ابتدأ او الخلطية من شأنها ان يهيج ريحا وربما كانت مادة الريح عتيقة تحت الكبد كالمحتبس تحت الطحال فيحركه الغذاء ويحدث القراقر اكثرها بدل على الريح تمدد يلتئم ثم يزيد ويغير انتقالا ما ولا يتبعه تغير حال فى السخنة واللون وما ورد عن المشاة وزيادة سكون الغذاء النفخة ومعالجاتها وازديادها

العلاج للنفخة والريح فى الكبد يقرب علاجه من علاج السدد والادوية المضعفة المحللة المذكورة فيه المجموع المذكور ونفع منه الحمام على الريق والشراب العتيق على الريق وقلة شرب الماء والكبد بالمحرقا المسخنة وبالافاوية المحللة والغالب المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب الغار والمرار المتخذ من مثل دهن الناردين والمصطكى بالزعفران كما فى التكبيد يحرك فيجب ان يراعى جانب المشاة كما قلنا فاذا امتد الوجع الى ناحية المعا اسهل او ثم حللت الريح وان امتد الوجع والشرسيف الى غلظ استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح

وجع الكبد الكبد تشتد بها وجع اما من شوائب الخلط فى ناحيته غشائها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من ورم حار او صلبة اذا كانت اليابسة البلغمية فلما يحدث وجعا وقد يكون لحرارة الاخلاط فى البحرانات وتقرح بعضها من الدلائل المذكورة فى الاستدارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ان يصيبها من الغذاء شئ فيتأذى به لفافها وقد يحدث فى حركات القوى الحيوانية فيحس بثقل ووجع فى نواحى الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح غليظ لكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح لذلك ما كان الحمى الظاهرة عليها بحالها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب منذر البحران امر يجب ان يعتبر وانه اذا عرض وجع فى الكبد مع حمى شديدة فى الصيف وموخر الراس وايهما مع الرجلين وظهر فى القفا بثر شبيه بالنابلة فان ذلك يدل على الوجع الشديد فى نواحى الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح غليظ لكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح لذلك ما كان الحمى الظاهرة عليها بحالها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب منذر البحران امر يجب ان يعتبر وانه اذا عرض وجع فى الكبد مع حمى شديدة فى الصيف وموخر الراس وايهما مع الرجلين وظهر فى القفا بثر شبيه بالنابلة فان ذلك يدل على الوجع الشديد فى نواحى الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح غليظ

انه ينبغى ان يكون الماء الحنبلة او لا تنفع فى البول نفذ بوجع من وجره النفوذ فى الاطراف فتحدث بمرارتها ويوجد فيها حكة شديدة

العلاج قد جعلت علامة كل شئ مما ذكرنا فى باب العلاج نفد ذكرنا ايضا الكل شئ فى بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية فنذكرها ينفع منه تقولا مطلقا واكثر نفعها فى الوجع الضعيف منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الراوند المجففا المخلفة ومجون الراوند وداء الكركم ومجون السذاب المسهل ومجون قرطاما ومجون قرنيا ومجون قبصرانا ماسا الصبر الكبير والقرنفل وقرنفليا ومجون اسليقا وسكر اقراص العشرة ومجون زنجا البوس المنسوب الى يونانت قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصاة وقاقلة الغض بالتكبيبين او سلانة مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلث درهم مع شئ من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يؤخذ من الوردار بعة دراهم ومن المصطكى والسنبل درهمين ومن عصاة الاغافث وعصاة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وقشر الاذخر وقوقا الصيغ والاسارون والبزر المنشر والتوالحار من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع

www.marefa.org

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتعرف اتصالها قول كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في

نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في نفس
المثانة وهذا الذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المحدب
ومنها ما يحدث في اجزاء السطح في وجهها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاكثر وقياسها الورم اصنافا ما في اجزاء ثم الورم نفسه كما يحدث اما
ان يكون فلغموني او بلغمي او غير بلغمي او صفراوي او بلغمي او صلب لوطاني وغير لوطاني واما نفخي ريحي وسبب ذلك المزاج حار مع حمى
منهكة او بغير منهكة ومزاج بارد مع ضعف الهضم والدفع او ضعف المعدة او سدة تحدث لاخلاط ثم تنفذ لها في اجزاء الكبد متفننا غير طبيعي
والصفراوي ايضا ونحو ذلك من اسبابه هذه السدة واذا كانت السدة الى الجانب المرارة جعلت الدم تقل وتكثر في اجزاء الكبد متزايدا غير
طبيعي لكثرة المادة وربما احدثت استسقاء وورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة المعدة ضعف الهضم الاعلة الحمة والمغلظة
والتي لا تهضم جيدا معينة على حدث الاورام في الكبد كذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب تجذب فوق الذي ينبغي وتنتبه مما حقه
ان يدفع شيء صالح فهي للوقت وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد يحرن ما فان كان من جانب المحدب كان بحرانه بعرقا او دوالي
او قوقا وان كان من جانب المقعر بحرن بعرق او قوقا سلها والورم الذي في الحجاب او ورم الذي عند المقعر وكل ورم يحدث في الكبد او
ورم حار فتريا يستكه تحلى الى البدن الا ورما ما شيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تهيئة المائية ومع ذلك يجتمع كثير من المائية في المشاريقا
وهذه هي اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل عن الطحال الى الكبد فهو رديء

علامات كلية لاورام الكبد بالشركة

اما العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف كان ما هناك وجعا ينتدا حيانا لا كما في المعدة فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير سحنة لا كما في النخمة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة
الى اسفل في اكثر الاوقات ليبوسة دائما وانيا يكون هذا الانجذاب لقدة الاجتواء العالية ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها حمرة بين
لان الدماء انما تفترق في غشائها لا اقل فيها الا قدر واغير محسوس وتمتد لشبان اضلاع تحلف وجاع الكبد واورامها العالية والضاغطة
وان لم يكن مشاركا دائما واضحا اورام الكبد حتى الحارة والعظيمة لا يقدرون ان ينامو على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا
على الجانب الايسر لامتداد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وميل النقل هناك وحس يا متمدد
عندما لما يلي وضع الفلس على الورم وقوعا ظاهرا خصوصا في القضيف حدث سعال يابس ضيق نفس خصوصا اذا انتقر بقوة ويحدث
الحجاب الزهاب ما هنا في الاذى وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان اورم عظيما يا يحدث من السدة في الجانب المحدب وضعف الدافعة
والنقل فيه اكثر منها في الكائن عند المقعر لان جانب المقعر يعتمد على المعدة ويكون النقل فيه اقل والجذاب الترقوة الى اسفل قليلا الهيئة اقل وغير
فهم كانت خلقة كبده غير شديدة الانتفاخ والملاقات للاضلاع والجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في
مفصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والغواق يقل في الحار ويكثر في المقعر لبعد الحار عن فم المعدة واما اذا كان الورم في المقعر
الاسفل كان النقل اقل لاعتماده على الوتين المعدة ولم يكن سعال ضيق نفس بعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان ارجع استدلالا
الكائن هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة قال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع وان افرط تمدد
ايسارا واورام الجانب المقعر يحب دائما لتساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فتظهر الغواق
والقيء والقطر واذا كان الورم حارا تعم بعضهم اورام المشاركة بينها بحسب ما تقتضيه طبيعة الكبد بينها وبين المعدة فالذي يعرض
لا يحدث الغواق الا عند عظم يضغط ثم تزيد بزيادة الورم الى ان يحدث القيء وربما حدث في اورام الكبد الحارة ومن هذا عاد والجلة
فان الغواق عند المجاهدة لا يظهر الا عند ورم عظيم ان كان ورم في المعدة وان كان يعتد بقياسه ان فيها ومن هذا عاد والجلة
بينهما من فقد جلدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم بين كبدة لمشاركة المعدة ان كان من اورام الكائن من اورام الكائن بقرب الانتسبة والعرق
اشد وجعا واضعف حمى اذا كان حارا واما اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة لها بين جنسا وربما شارك الجانب ايضا
الى عند غير كثير وقد يوجد في جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الاستسقاء فعلى ان ورم الكبد اذا قاوم الاستسقاء فهو سهل

الفرق بين ورم الكبد وورم العضلات التي هي موضوعة عليها في المراق

من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الغرض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر ابتداء وورم الكبد قد لا يظهر حضوصا
التقعير في اليمين لانه ان يتبين اذا امتد قليلا والتحا وصعد وان طال امتد ورخى وذاب فاما العضل فانه يظهر ابتداء لانتيجة واما

الشكل فلان تكلما يظهر من ورم الكبد فانه يجتمع في الكبد بحيث ينفصل انقطاعا مستديرا واما العضل فيمتد فيه طويلا والاجتماع وكذلك الكائن في العضل انقطاعا مستديرا والكائن في الكبد يجتمع فصل انقطاعا مستديرا لكن يكون طويلا قليلا وقد يمكن ان ينال منها الاشياء في الغدد مستطيل اذا كان في العضل الغائرة الورقية وهي اشبه باوتار الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها فان اورام العضل تحدث عند ورم الاوتار والمفاصل والبيوت فاعلم ان الورم يكتب **الورم الحار في الكبد** سنابيعض جملة اسبابه الورم فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الحارة في بعض الاجزاء فيكون هذا ايضا اذا كان الورم في الجوف واشتد العطش وبقل النهوة وبحث القوارب والعنبان وتن الصفراء او لاثم ان يجاوز والكوارث ثم السوداء ويجتمع بردا الاطراف واسودادا للسان والعشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيرا فيكون سوء نفس الورم يعتدل الخلف والزفرة والدم وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعر فانما يوقف ما التعضل اذا استشق هواء كثيرا بعد ان الورم يجاوز يعضل اياه وضابق الاستشاق وقد يأتي احيانا معلوم وغيرها للتاكيف كان اصفرارا واحمر اشد فيه ثم يصير الى السواد ثم يتغير لون الجلد وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعر فانه يسهل الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استحالت الى انقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحاد ودليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما فانه يكون النبض موجبا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يحلل فيبطل اعراضه اما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها ولها ان يصلب فيدخل ايضا في علامات اورام الصلب فيبطل علامات الحار واكثر ما يتقال الى الصلابة الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلفات في الورم الحار والفرق بينه وبين ما تحب ان السقا لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في الهيئ وقليلا ولون اللسان والبدن يتغير معه النبض لا يكون منتشرا بسيطا وينال البدن كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستشاق الكثير ان كان في التقعر لصغط الورم الحجاب ويتعذبه اياه وقد يأتي احيانا حتى يستحال ويجوز ان اورام الكبد الحارة الحادة تبتدر اورام عضلها ايضا الحارة يكون بوقا خصوصا من الايمن او يعرق في اولها محمون والتقعر يكون بعرقا واحيانا عرقا واذا قرح **الماشرا في الكبد** لثقل الماشرا قل والذهب اللذع واسودادا للسان وانصبا البول الشديد الاكدر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوابت شداد الحمى غبا ويكون اشفاعه بالبادرة والطبيعة اشد والنبض اصلب واشبه بالمتشاق منه بالموجي العضل واصفر واشد تواترا واسرع **القلغموني** يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى الماشرا في الورم وعسر الوجع ودعوة الحرق **الاورام البادرة في الكبد** هذه الاورام يكون فيها ثقل لكن لا يكون خفقان لاحمى ولا سواد اللسان ويجس منتفخ المعدة شبه شيء ويدل عليه الزن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه نضج الجلد قد اللون لا يجس بصلابته وشدة لين النفس مع سائر علامات الورم البارد **الورم الصلب السرطاني** اكثرها يحدث عن ورم تقدم قد يحدث ابتداء وقد يحدث عن غيره فيصار الى الصلابة يدل عليه الجس فمن نال الموضع حتى كبده ولا مبادرة الاستسقاء الى ظهر الجس ظهورا جيدا فان المراق بهزال معه ضعف تشاهده دهما لا الى من غير وجع بل بما اذى عند ابتداء ما ولى الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا وجع مع هزال اليد وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما اعقب اقراص الورم الحار واذا كان لورم لا الثقل وارد ادل ذلك عسر النفس والثقل بلا حمى اشتركا ان الصلب اشد وبقرقان لياه ما قبل وبقعة الاستسقاء حضوصا اللحم لضعف تجس الماشرا الا الوشيء الوثيق منه فيجوى الماشرا مع الدم في الاعضاء ويحدث الحمى والتهيج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى ما ضاء البطن على ما نذكره وفي باب الاستسقاء منكون الرقي ويعلكون في الاكثر بانحلال الطبيعة لاستناد المسالك الى الكبد فيخل قواهم وهؤلاء لا يأتيهم الجوع الا في الابتداء قريبا ينجع العلاج واذا طالت المسالة لم ينجع العلاج فان كان الصلب ظاهرا وكان هذا الاحساس بالوجع اشد كان احدا الاقل في اللون والشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث قواما وغشيا بلا حمى ولم يجس بالوجع وكان معطرا بوا ما ته الغضو واعلم ان الكبد سريعة الانتداء والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في اورام الحار واستعمالا لا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فان اخذ نضج ضاد بلذاذ تندد الحمى الوجع والاعراض ولا تم شدة تتغير ايضا مختلفة وتعدد الاستلقاء مضللا عن الورم على جانبه اذا جمع لان المتغير سكنت الاعراض واذا تفرق عدت ثانية وربما استطلق نضجا ورمه اوشيء كالذي نضج وبعد ذلك خفا واحمالا لامن الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجتمع خفا وضمورا ولا يشاهد استطراق براز ولا بول والدبيلة قد تكون غائرة في لحم الكبد وقد يكون الظاهر منها وغير غائر والمدة مختلف فيها فيكون في الغائرة سوداء وفي غير الغائرة الملياض **ورم الماشرا رقيقا** يدل عليه علامات ورم الكبد الحار مع سكون حسنا البين في شدة حمى الورم الكبد ويكون الثقل فاذا لم يجد علامات سدة الكبد ولا علامات اورام الكبد وجد البراز كملونا سوداء قليلا لسبب ضعف الهضم في المعدة ولا بلة وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان الماشرا رقيقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفرق بينه وبين سدة الماشرا رقيقا الا بمجرد عند فان خرج حتى صدقت بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا

www.marefa.org

الشديد جدا وقد استعمل الكبد عن مثل هذا الكبد ان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى التصفير والصفرة **علاج الورم الحار الدموي**
اولا يجب علينا ان نظر بنا الامتلاء وما القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه ونحتاج فيها بعضه في الفصد مفصلا ان امكن من اي العروق
والافمن الاكحل والاقراط ان احتيج الى استفراغ قوي بالحجامة ان احتاج البدن الدم في نحو ذلك والاقوى وسرعة وعلم انك اذا فصدت
وتركت المادة في الكبد فاستعمل القوابض والروائح امتلان عضلي او قد ان استعملت الورم الحار الدموي بعد الفصد ان يجيء الاثر والورم غضارة
ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي ان خرج دما واعلم انك تحتاج في ابتداء امرك الى ما هو اقوى منه مثل الروغ والتبريد لكن عليك
ح بان تقوي جانب الصلابة فانه اسرع ما يجيء الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة وربما اوقف
افراطها استعمالها الى الصلب فيبس بها كما هاد حول الحامد وربما تقهرت الى الكبد واعلم ان اكثر ما لا وقت الذي فيها قبض فاذا وجدت ذلك من
الاغذية فاجتنبه الى جيد الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى انها تقصر من جهة اخرى وذلك لانها يضيق المغذى الذي الى الورم فلا يطلب
ويكون الغذاء فاذا الورم وشر اكثر ما القبض مع اتلابة منه في اول العلة وفي اخره ايضا عند وجوب التحليل احفظ القوة بجانبه التحير
وحابس الصفراء في الكبد انك تحتاج لذلك اما الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحدر
الصلابة ودفعا لما عسى ان يرشح من مسدد دي لا يخلو عن نوع شجاة الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ادخل القوة قرب الموت كما حكم البهق
من حال الطيب كان بنا يجب اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام الحارة مثل سذاب مقشرة من الوتر والخطمي والحلبة والحندقوق وكان الوتر
ان يطبخ فانه جلاء بلا ان وتحير وغلظ وان يخلط بالحلبة ان وجد فيها قبض وتعفن عطوفة كالسعد وقصب الذريرة والاقحوان وان يستعمل
من هذه قدرا يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اول الروغ بقوة وقد وسطه المركب في اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان
كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتفصيل وقد ما سنه قلم يقبل من بيا البوين وان رمنا البوين في مرض واحد علمنا ان هذا المرض يقوي بالحالين
القوة ويعرض ان يتبين بظهر عليه فان الغلبة كان للامر على ما ظننا جاز البوين فهذا التحليل هو ذا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الروغ وبقاء
ان لا يجلي الصرف وملاعات جميع هذا امر تقوى واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحلل كذلك هو سريع القبول للتهلهل عن العبق والتفتيح
في الحال وجيد التحليل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للقيح واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العكر ان
كان مجلوبا للذع فانه حلو يقوي الشد فلذلك كان في ماء الشعير شد ما فيه لانه مجلوب للذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوي تفتيحه وتحليله
بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوة والاغذية والقابضة اكثر ضررا بالمقدم فيها بالجملة لانها تناقض بقوتها وتحدث السدة في اول الحال او في اخره
يكون مكسور القوة وتلافي اخر الغوها ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاما ان تدر والعلة في المقدم فتهمل والعلة في الجملة فيجعل المادة
في الجانبين جميعا اغور بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الورم الذي في المقدم من جانب الاسفل والذي في الجملة من جانب الاقعد
واما ان تدر الطبيعة تبغي مستمسكة فان في ذلك اذى عظيم وفيه خطر لا ايضا ان قدرتها بطلق باقراط فاقطع القوة وتحوط
الطبيعة بل عليك ان تحل الممسك باعتدال وتحتر المستطلق باعتدال واما الادوية الصالحة لاورام الكبد وابتداء الامر اذا كانت سببا
حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير هما عصا الراعي وماء الخلاف وماء الكاكنج وماء الكرفس
الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان تخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا على هذه النسخة لحم بقر
اللحم بين عشرة دراهم ورد طبائير من كل واحد خمسة دراهم لب خبز الخلاف ولب القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يعرض ويسقى منه وزن مثقال واذا احتيج الى زيادة تلفيف جعل فيها كافور قليل فان اردت زيادة تقوية الكبد
جعل فيه لبان وزن درهم ان كان هناك استسقاء جعل فيه بزر البطيخ ومن شيء من الكثيراء وامن الادوية التي هي اقوى واسبغ لما البدن
من الحرارة الفساد البالغ في الغاية ماء الرازيانج وماء الورد والاذخر والكرفس الجبلي والفلي يكل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها
ينفع في اللفف الطبقة الاولى اذا عفنت في التجويف يسيرا فواصل الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير كثيرا ما كان سببا لورم وابتداؤه
وفي مضرته ومما ينفع منه بعد ما يعد الفساد ان يسقى من الغوه والاندخل المجلي كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب
المقعر الاسفل ان يستعمل الليلاب مخلوطا بما يجب ان يخلط من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينفتح ويروح ويلين الطبيعة وينفع عند
ظهور النضج الحجامة شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب ومما الليلاب ان يخلط الاغذية شيئا من بزر القرطم وتتمة من الانجرة والبسفايج واذا
اخطأ استعمال القوية مثل الصبر الغاريقون والمرتك وقوم يستعملون الاسطوخودس اذا كان معه من قوة القبض ما فيه فان يخرج الورم قد
ويخير الغلبة وقد استعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل بزر الانجرة والبسفايج في الطعام والاقماش بلا احتشاء وربما اقدمنا على مثل
الحرز بجب الحاجة واما الحقن في اوايل الامر حيث يتفق ان يكون الطبيعة ممسكة فمثل عصير ورق السلق بالسكر والملح والبورق او بالسكر لا غير
وعند الاختلاط تقوى بجعل فيها البسفايج والقطونا بزور والزوفا والصعتر وربما جعل فيه حنظل فاما اذا كان في جانب الحجامة فضلت بعد ثلثا
المدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التدبير خوفا من التحدر واما هذه الادوية فمثل القوة والفطر

اسا ليون والاسارون والانزروت واقراص راسن الكبر واقراص الافاقيا القوية من سائر الذات القوية المذكورة في انواع النفوذ في باب كذا
الاضماد ولا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الحارة بل فاترة والى يجب ان تبادر بها عند ما يجد ان الورم هو ذا يبتدئ بالعفن لان البادرة
القابضة حينئذ جلة الجفاف والقرح وحل الصالح وهي الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسالج الكرم والورد اليابس السوبق
ولا يجب ان تكون اسيارة جدا اذا صح ان الورم قد تكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع اندرة اخرى من قبل ان بزر السفرجل
مع دقيق الشعير ماء الورد وعضد بارد السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج فخلطه مع صندل وتحيل عليه شيئا من عصارة ورق التفاح
ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب يجاني فيه قبض او يطبخ بالسماق الرعوي وتفوه بمثل قليل سنبل واسنتين وسعد تقوم ديوبق الشعير
تستعمل وبدا جعل مكان السفرجل اوعضه من الحلبة او من الخبازى او من الباذاء الاسود ماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد تتخذ ضمادا
من السفرجل المطبوخ بطبيخ الاقسنتين واذا اردان يوضع الى وجهه من التحليل جعل فيها من عصارة ورق الخبازى بابونج واكليل الملك وورق الشعير
والحلبة مع اشياء مفهما عفوصة وبزر الكتان والدهن من الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة شيئا فشيئا وضماد
فيلفربون متخذا اكليل الملك وضمادا فوتر يطون وضمادا وفكرناها في انقراذيون **نسخة ضماد لسكن الالتهابات** يوضع
عصارة البوسيج من كل واحد جزء نصف ومصطكى من كل واحد نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء يسمى مقدارا لحاجة اليه وقد تستعمل
الضمادات المفتي المحلل مخلوطة بقوا بقوى يحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الابرسا والاسارون والانزروت والبابونج والشبث
بزر الكرنب والخل ونحوه وقد تزيد فيها مقوبات والادوية المتخذة من الاسرنجوة الشبع وحب الغار والزعفران والمصطكى والشمع ودهن
الزنبق والادهان الذي يخلط بها ودهن النرجس ودهن السوسن الاذا اردت ضمادا يحلل اورم الكبد منسوبا الى قابوس محمود جدا يوخذ من الميعة
ومن الشمع من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والزعفران والجاوشير من كل واحد اربع دراهم ودهن بنفسج ودهن خيري ودهن بنفسج
من كل واحد اوقية ودهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم سهما مضعف يوجب الخلط حب القرع فيبقى اواصل الامراض
واقراص الراند المسك واما الغذاء فاجبوه كشك الشعير فانه يبرد يجلو ولا يورث سدة ويدرج نفوذه واما الخندقوس واشد منه يخلط
غلظا يدفعه من غلظ ومزاجه للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الجيد الذي لين يسيرا وطحن طحنا كذا وقد خبزه التنور ويجب ان يعتنى
بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لين لا يحتمل الخلاعة في معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب
كل ما امكنك امكن **علاج الحمرة** علاج الحمرة قريب من علاج السلغون ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار اقوى وفوقها هو امثل
الى البرودة ويوضع الادوية عليه فوقه بالثلج لا بالماء بجد لان حتى يحل العليل غوص البرد ينضج اضمدة من النبا وفوقها الكافي وماء
السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا تستعمل فيه المخدرات ما امكن **علاج الدبيلة** ان الدبيلة يجب ان تستعمل في اولها وحين
ما يبتدئ ورما حارا تحدس انه يجمع الارتفاع من الاصمدة باعتدال والاطلية وتسقى ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال
الفصد فصد من الباسليق او يجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهالها فاذا لم يكن بد من التجميع فالواجب ان يعجل الانضاج والتنفيج
ولا بد ان يكون بالتطبيخ والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الادوار فقد تشربها الصديد ولا بد من ملين يجعل الخلط مستعدا
للقبول فاظهر التنفيج ولم ينفجر بعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اصلبت الطبيعة على دفع المادة وان احتاجت الى مسهل
ونظر الى حمية الجل فان وجب ان تستعمل او قد وفعلت ذلك ولم تدر بثي فوح شيء جاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة وهذه العلة عند
انفجار الخراج اليها بنفسه او بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا واحتيج الى غسل بها بالقيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم
احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان نفعه معونة كثيرة على الادمال واذا لم يكن قوات والاسهال يحتاج اليه لا مرين
احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام التنفيج اذا علم ان المادة الى حمية المثانة
اميل واذا الدبيلة في جانب التغير وما يستعمل به قبل الانفجار وعلى سبيل المعونة للطبيعة فالتخفيف من ذلك الزنجبين والشربخشت
والخيار شنبر السكر الاحمر امثال ذلك في مثل الدبيلة الحديثة اشربا واسقى من ذلك قليلا قليلا طبيخ البزر والاصول وطبيخ بزر الخطمي
واما بعد الزنجبين والشربخشت والخيار شنبر ونحوه وقد يجعل فيه الصبر والافسنتين ومن المحقن المحقن لتخفيف المعروف واما
بعد الانفجار فقد تكون بعد التنفيج وبعين على التنفيج ايضا وعلى التنفيج فاذا بقي في طبيخ الاصول والنافع من الحسك وذنابه وعدسه والزبيق

www.marefa.org

وزن درهم ونصف وقيل سكنجبين نصف وقيه خيارشنبر فاما ان كانت المادة تحوج الى فلا يجب ان يستعمل المسهلات القوية على سبيل المغوث والحقنة
قبل الاخراج قبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كما كان النضج اتم استعمل الاقوى واما الادوية المسترخية بالحسنة
على النضج مثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او بسكر العشر مثل ماء الاصول او الزبيب او التين والبرشاوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو او المر ودهن الحلبة
او دهن الحسك فان كان بدا قوى من ذلك جعل فيه القرطم ويستعمل على الريق طبيخ الحلبة وشرابها والقوى يطبخ العسل المصفى من هوته بالطبيخ
والتين وماء العسل وماء الشعير او يضمد بالطوخ شوك البابونج دردى درهم ومن بزر الكرفس درهم ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى
ثلثا اوقية من لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف واضا تقوية فهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول
الناردين واصل الخاشا واصل الفوه والصطكى والسنبلان وحب الغار وعصارة العاقر قرحا واصول الغطوفا وكل من الادهان دهن الناردين ودهن
شجرة الصطكى ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة مثل الاضمدة التي يقع فيها الدقيق والكليل الملك والبابونج واصل السوسن واما
الفوتنج واصول الخطمى والتين والزبيب والحمص والبصل المشوى ودهن البزر وان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل فيها من دقيق الشعير
البوق حندقوقا الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودردى الكندر ونحوه ويجب ان يكون النضج ان بناء على كبره وبدء الاستحمام بالماء الحار
وبما احتاج ان يزاد فوق ذلك ان امكنه ذلك فان انفجر فيجب ان يتبناول عليه ما يغسله ويقيه مثل ماء العسل الحار ويتبع بما يقيه من حبة
مسلة اما بالاسهال واما بالادرار ان احتاج اليهما ان يحتاج الى شيء من ذلك ماء العسل ولا يجب ان يستعمل المدرات القوية حدا فتكل مجاري البول فان
افرط ان تفرح اواضر التيح مجاري البول المشاشة فاصول ان يتكلأ بما يغذيه فيها حلاء من غير لذع بل مع تفريحها كماء العسل المطبوخ
فيها مستلا وقد خلط به يسيرا وبيض ودهن الورد واضا مثل الخيارين والخندروس وما اشبه ذلك ويجب ان يبدأ بتدبير قروح الاعضاء الباطنة
وعملها يجب ان يجري على الامر في قروح الكلى فاذا نقى بقايا يجب ان يسقيه في الغداة ماء الشعير السكنجبين فان مضى ساعتان
اخلت من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال ومن برد الهند باذ ومن برد الكرفس المصطكى من كل واحد مثقال ونصف سكنجبين او عسل
او الفسل بعد ذلك فغذوه بالغذاء وتعالج قرحته مثل ما تذكر في قروح الكلى واذا افرط ان يتصل الدم فضاء الجوف فلا بد ان
ينزح الجلد عند الادوية ويحتى العسل حتى يظهر الصفاق الداخل المتوى بالدسم ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة ليسيل منه
القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء اللطيف الغذاء ويقتصر على كثلثا الشعير السكنجبين ثم بعد ذلك تستعمل الاغذية
المعتدلة التي ذكرناها وصفرة البيض بها تبرئ الاحشاء الملتهبة فاذا انقى وتفى احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللبن ولحوم الحملان والجدي والطير
الناعمة ومرقها الحامضة بالاترج وصفرة البيض التي تبرئ ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل السموتا المقوية **علاج الاورام الباردة** تحتاج ان تستعمل فيها الملطفات القالعة وتقرب علاجها من علاج الشدد ومن علاج الدبيلات التي تحتاج الى انضاج
وقد عرضنا الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة معتدلة عطرة ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن
الياسمين ودهن الزنبق في الاضمدة المتخذة لها ولجوارحها ضمادا دواء الرصوص ومرهم تلعرمين ومرهم الاصطمخيقون ومرهم البزرقون
منزرواء الكركم ودواء اللبن ونحو ذلك والفستق منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزرقيكاذ ربوس والجلنار قد
طبخا فيرما ينفع فيها وخصوصا فيما يترشح الى الصلابة وينفع ايضا من ارتخاء الكلى والمحال الدواء المعمول بالعسل على هذه النسخة يؤخذ
عنصل مشوي وسوس اسما يجوز واساروون وموفوفو وبزر الكرنب والنيسون ومسبل الطيب وسليخة وجندبادستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج
نهري وزوفا وسداب وعاقرقرحا وبزر قاغل وجزر بري وحماما وافربيون وبزر الخطمى وامطوخوس وجعدة وسيا البرش وبزر السذاب وبزر الرازيانج
وفشور اصل الكبر وبزر، مدحرج وقوفه وزنجبيل وحب الغار وانيون وبزر البنج وقسط وبالخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء
يجمع بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دواء معمول بالتوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه**
يؤخذ توم وحنظل اذا ابيض وغافث وقسط وزراوند وكاشم وسنا المكي ودار فلفل من كل واحد ثلثون درهما بزر الكرفس واربعون
وموفوفو وجزر بري وبالخواه واسود من كل واحد خمسة عشر درهما وقرطم وبزر السذاب الناعم وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج
وعصفر يجمع من كل واحد عشرون درهما جندبادستر وبادزهر من كل واحد اثنا عشر درهما يجعل هذه بالسرايج فيحق الناعمة ويخلط بالجميع
خلطا بصيرة شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج الورم الصلب في الكبد** انه لو يبرء من الورم الصلب
المستقر استحكما حدا والذين برؤا منه فهم الذين شرعوا في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن الاخلاط الغليظة بادوية
مركبة من مقاطر فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار
ما يحتاج اليه دون ما يبلغ ودون الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات
وتستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر
الكبار وبزر الكتان وعلك البطم نفعه للورم ويجب ان لا يفده على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحارة فهو ربما اذى ويجب ان

www.marefa.org

يكون نوعه على التجانب لان من ان الدماميل من جنس ما حول المحلبة وما الاورام المفردة التي فيه من تلك فحيث الصفوية والمخاط والشحم المستحيل الى الخارجة وفي الحلبة فيه تلبين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فاما اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بالماء ممزوج او بشراب يقع قعا عظيما وتدر به المنع منه سقي من الماء بارد ومن اللبان او ومن الفسط ثلثا الخيج فيه السذاب والشيح الشربة من درهم الى درهمين وزن قفار بعة دراهم ويستعمل اللبان اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطبة استعمل اياما ومما ينفع من ذلك ايضا الفتيلة كشك وزن درهم الى درهمين الاشربة والنافذة وزن درهم بماء الكرفس او الانيانج او المندبا او الخل المخفف وزن مثقال وطبيخ الترمس تمد عمل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل انفل فربيون والفوة المنيخ الشراب اصل شجرة ورد الاخوين نافع ايضا وخاد شجرة الدفلى حب الغار وفصل القوة واصل اللوف والحمل الاسود والحمد والكاذي وبزر سوس الكوان من الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص الحل وصفة منه مطبوخ وزن عشرة دراهم سنبل الطيب درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم نصف مسكي وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف عقاقير وزن ثلثة دراهم بدل الادوية ويجعل العسل بالشراب ويجبن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء السكبل او بطبيخ البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب الهندبا ومن ذلك دواء اسقليبادس المجرب انافع مجرب نافع مما فيه من مشي الادوية النافعة من ذلك على شرابها الى ذكرنا فاما نحضه بعد كما مطبوخ وبزر الكرفس الجبلي والجلبان وبزر الفجل كشك ومرارة الديك خولنجان وبزر القثاء طرطوثة وقند وبقول واصل الجاوشير وخواتيم البحرة وفوة الصبغ وبزر الكزبرة والرازيانج والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس القبطي وبزر الجزر حب البطم الهوبة والجعدة والابهل والفاشرا وحب الغرا جزا سواء نجبن بالعسل والشربة منه عند سبعة دراهم بشراب عسل تمد قوانين مما ينفع من ذلك دواء الكركم وانا سبا وقرنا الارنبة والسنجبنا نافعا في ذلك ومن الكيات المخففة في ذلك دواء طوخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الانبرباريس اسبوعا بشربة الماء وبدا من وزن درهم ونصف الحوزن درهمين ونصف كان نافعا واذا جمع شيئا من الماء استعمل اقراص المصطكى والشيرج عند قيامه من درهم الى ثلثة دراهم وتجتهد ان لا يوقعه الدق في قيام وينفع السدر ومن الاشربة الاذريون سلاقة القسط وقشور الاغافث والحلبة والزبيب وذكرناه اوان مع اوقيتين ومن الوزاوند والطرخون وسلاقة تتخذ من الحلبة واللبان والافسنتين والكليل الملك الزبيب البنج وسلاقة من الراوند والافسنتين والسذاب نقاح الاذخر والزبيب الحلبة وسلاقة الزهر والقسط والافسنتين يدهن المخرج والاعضاء الجهة لذلك ان نضد الحمام الرطب والبابونج المطبوخ بشراب عصفر او السنبل يدهن الفستق مع القرابيون او القرابيون مع الشيب المطبوخ او نضجا متخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب اكليل الملك والنطرون او يؤخذ من الاشق وزن ماية درهم ومن الفلفل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنا عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقرص طي متخذ من الشمع ومن دهن الخناجبا شاهترة او نضجا متخذ من دقيق الحلبة بعد الماء وقوتيم وما او فوتيم وكوبة الاشنة والسذاب الذي يكون سبب ضرته وقد ابتداء بوم وصلب فاوقي الاضمدة لهم المرد وصفرة ومن التلبين الجيد انك اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو مجمة مسخنة ولا تشرط بل يلطف على الموضع العلق ثم يستعمل الادوية التي هي قوية في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت لاصقا يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم تستعمل الطلاء المحرق في كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بحجل فاذا استعمل الورس صار طلاء قاتلا فالرجاء فيه فاني نفع شيء فدواء اسقليبادس والذبح الاتوباذين بغير مرارة الديك واما الاغذية فما ينزع انضجا مثل صفرة البيض بغير ملح ومثل كشك الشعير غلاء من به سدد في كبده والرقي القليل نزر الشراب سبدا ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق والعضل** ما ترتيبه من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الاان المحتاج على دفع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا بان يكون قوي ولا يحتاج فيه من القبض والتحليل فيما يحتاج من دم الكبد **علاج اورام المساريقا** هي مثل علاج اورام تقعر الكبد **الضربة والسقطة على الكبد** انه يعرض صدمة او سقطة وضربة على الكبد فيحتاج ان يبتدأ اولا لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرناه من علاج الورم الذي يعقب الضربة وقد ينا عرض منه ان الزائدة الكبيرة من زوايا الكبد يزول عن موضعها وتصير ان كانت كبيرة فيجد وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الضرب والنفض مع انتصاب من صدة الدابة فتلك وقيامه منه فتنكر الوجع وضعه لعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدأ فيفصد ان كانت حرارة شديدة ولا سيما ان دما وكان قد سكن ما كان من ذلك وانهى وانما وكذلك ان يحلل ما ان مات فاستعمل المحللات كالطلاء بالمومياي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من السدة وما عجينه ينفع من ذلك في الابتداء او عند حرارة والتهاب وسيلان دم يجتنب بوعلة من الراوند والحلبة ودر الاخوين والشبث الماني في اجزاء سواء الشربة منه مثقال بماء السكبل ولن لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل الادوية المفردة فاستعمل الانيسون وحده مع تحليل ما وتقرحه فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة دراهم الكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة دراهم قاقيا اربعة مثل ذلك وزعفران من كل واحد ستة مثل ذلك شونيز الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز الكرم ثمنية بعجن بماء الكرم ويقرص كل قرص مثقالا **دواء اخر جيد** يوخذ من بابونج عشرة دراهم من اللك المغسول سبعة ومن الراوند السنيني وزن اربعة دراهم وزن الزعفران وزن نصف

www.marefa.org

١٩٥

دراهم ونصف الحاشا اربعة دراهم محض الخوخ وزن سبعة دراهم مرزنجوش طبرزد وزن عشرة دراهم تلت به في السويق وقد يجعل فيه الموميا وتشد منه اقراص ويبقى الشربة الى ثلاثة دراهم والاوزد السيفي والطين المختوم اذا خلط بشيء من حب الاسكا نفع الاشياء لهذا جربته انا واما في الخلط الاصبر سبق لا تبق فاسبق من الالتباب الى الفوه فيجب ان يبقى من هذا القرص طول ما تريد ذلك وذلك يحيل فيتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزنجبيل الاصفر فانه يعين القوة في الرجوع ويحلل الدم يبقى من هذا وما يطلى عليه مثل هذا الطلاء بوله نفع الرجل والرعفران وشحم الحنظل الذي دهنه ومصطكى وشمع ودهن الرازقي مدبوس من بجعل ضماد

الشق والقطع في الكبد نعم بقراط من الخرق كبده فمات ونفخ به فخرقها فاضطرب غاية فهجم عليه وامر بشده واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما مات هنالك بورم الدم او اسهاله بحيث يخلي الكبد

المعالجة علاج ذلك يكون بالادوية القابضة المبردة على ما فصل وعلى ما قبل في باب نفث الدم وربما نفع سقية زنجدة مع بعض من الورد ربما بارد او سقيه علذا او اوضاده بها

المقالة الرابعة في الوطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد اما بدفع بارزة او بخشونة كامنة او صلابات اندفاعات الرشيا من الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهرها بدفع وقد تختلف بسبب الدفع لم تدفع فاما جوهرها بدفع فقد يكون شبيها كما وسبيا وقد يكون مائيا وقد يكون غليظ الماء وقد يكون صديدا وقد يكون صديدا بارا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون مختلطا وقد يكون غير متفق وقد يكون دما صافيا وربما اندفع مثله من مطريقا للمعدة بالقيء ويدل على ذلك الوجع وقد يكون شبيها بالقيح وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي لم يدفع فربما كان ورما انفتح او سدة انفتحت او دفعت او خشونة عرضت جرمه او عرض تقرحه قطع او ضربة او قرحة او تآكل او ضعف من الملكة فلا يسيلها بحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من الهاضمة فلا يهضم فلا يحصل هضما واذا لم يهضم لم يقبله البدن وقد يعرض من الذاعة او سوء مزاج حار مدبر بارد او ضعف من استسقاء مبرز ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بجميع البدن كله وربما كان في بعض الكبد اذا احتقن فيه الدم لكن يمكث فيه الدم فلا يفسد في الحرارة فيضعفها او لضعف الجاذبة فيها او لسدد او اورام ذكرناها او قد يكون سبب الامتلاء الذي يدفع تولد ورم حار او زيادة في العذاء او قطع عضو على ما ذكرناها او قد يكون سبب الامتلاء الذي يدفع تولد ورم حار او زيادة في العذاء او قطع عضو على ما ذكرناها او قد يكون سبب الامتلاء الذي يدفع ترك رياضة او زيادة في العذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب الذي يدفع وهو من المادة بموج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بل فيها فعلها الا تفعل لو لم يكن هذا الذي دفع ربما استحصى ما يجذبه في الطريق وضعف ضعفا وقد يكون مثل هذا في الجراحات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان السبب يكون في الماساريقا جميع ما وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من حجة او ورم سدد وان كان يمكن ان يعقد او لا يمكن ان يكون الكبد تجذب الماساريقا لا يجد ضعف منه امر يعتد به وان الجذب الاول للكبد لا الماساريقا وربما ليس يجذب الماساريقا ولا جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيء الكبدي لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع اسدده او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند الى الضعف اما الضعف او الى قوة فيكون الغشي في القرح المنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف في فم المعدة وتعجل الهبلان في دفع الفضل من جنس القوى فان القوة ما لم تعول لم تدفع بل تدفع الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الاستفراغ منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واما اذا خرج الدم منقيا فليس يجب ان يظن بان كان هناك ضعف فانه قد يكون لطول المكث ثم يدفع وهو كالدردي الا انه اغلظ ودفعته الطبيعة كما بينا ايضا في القرح لكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خفة ويكون معه صحة الاحوال واذا لم يكن المدفوع في كل حال رديا فالاسهال اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في الاندفاعات الوانا مختلفة شفاء خفة يخطئ من يجذبون هذا الالوان المختلفة في كل حال ويستدل منه من يجبنها بالمستدفات المقبضة ويعلم انه لا يعدان يكون القوة كانت ضعيفة ولا تميز الفضول ولا اندفع لامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل ما يستعد الى المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يحمل معه الدفع المتضعف اندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكبلوي الذي يسبب الكبد دما بليما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او السدد او الاورام في تعبيرها في الماساريقا حتى لا تجذب لا غير البتة وسنذكر مكان هذا السدد في باب الاسقاء وهو مما اذا اهمل ذبل واسقط القوة واذا حبس نفخ في الاعالي واذا هاض وضع في النفض اما كثرة المواد الكبلوية فتبين كونها اذ يفر القوة الجاذبة التي في الكبد فيبقى عاتمها غير منجذب وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال النفضي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او في ابادة المنفعل عن الفاعل او لضعف المالكة ويكون ترخ نسبة الاسهال النفضي من الكبد الى نسبة القوى الحابسة عما لا يحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فيندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان ينبئان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة حرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة برودة فلا يجود القضيان النفخ ليحتمل الغاء اكثر ورطوبته لشدة الاستباع من البدن ثم الى ما هو فاتر والمكان عن الحرارة علامة اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وضعف الدافعة والسبب في الصديدي احتراق مرار خلاط وفيها او ربما اوقد الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة قد يكون لضعف سبب ترخ من مرة او بلة وكثيرا ما يكون الترخ من الكبد لكون القيء مرارا او السبب في ذلك الذي يشبه الزبد اما اضطراب من مرة بلة واما سلاة نفخ واما ما كان وترح متعفنة واما استراق من الدم او تغير فتواعى الكبد لغلبة التفوه مع مرارة الكبد واما تغير في المرة

www.marefa.org

الدكاكين شدة الحرارة وانما تفعل تغيرها البلغم اما كالذي منتنا شديدا لنتن وغيره في الغلبا والدق وبلغم الحرارة واذا تصاعد هذا النتن فعند الطبيعة القوية وعلت على مزاج في الاعضاء يكون صاحبها يخالط المخاط مخالفا مغيرا لون وجه فاذا تنحى بالبول والقوارير والنتن فانه دونها واسود واغلظ منها في القوارير وتنتن شديدا بين السوداء مثله او بين بخير الدم وجمده او ضعف من الكبد ادى له الامر الغالب الى الدق ولا يكون بنتنه الا في الندر واكثرها يكون نتنه هو عن مزاج حار محترق فان البارد يجعله كما غير نضج والبخار المحترق يخثره كالدق واما تخريج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في المنتن عفونة عرضت لما كان قوته او لكثرة احتباسها واحتراقها والسبب في الدق قوة قوته لم يحتج ان يزاد الفضل الدق مؤنة يتغيرها ثم يهضمها وقد يكون لا محالة فرق بقراط من اسلاك كبدها ثم انفجر ذلك الى العشا الباطن فدق اسلاما يطيل معه ما مات واعلم ان الاكثار من شرب التبغ الطري يورم في قبل الكبد واذا كان احتباس القيام يكون في المخالط يعقبه الاسهال فهو مهلك واعلم ان السبب الطويل المرض اذا اعقب ضعفا ما وهو يجتذب الحنطين قياما مزمنا في ضعف كبده وبدنه لبس يقبل الغذاء بحق

الفصل الثالث في العلامات اما الفرق بين الامها الكبد والمرارة فان الاخلاط المرارية تجد والدم المخالط لها ما يكون مع حرج مولد وصفير وغليان الغلبا على اعتدالها والكبد يكون بلا مرار ويكون كثيرا ولا يكون دما مستحيلا في كل حين وتفرقة بينهما الاختلاط بالمرار والانفراد عنه والتشاغل عنه فان اكثار الكبد يجيء بعد المرار قليلا لاختلاط به واما الفرق بين الامها الكبد والمعدة ان الكبد والمعدة ان الكبد يخرج كيلوسا تقتضيه المعدة ما عليها فيه بقية اثر الكبد فيها ولو كان معدا لسانها لبسبل شيء غير مهضوم ولثقل على المعدة وكان مما فات الهضم وربما خرج شيء غير مهضوم لتخلل لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب شاركة الكبد ايضا المعدة لكنه قد يلتبس المعدة فان الافة في فعلها اقوى بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماء ويقال لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او نتح صديدي وبين الكائن من الجهة الاخرى هو ان الاول يكون قبله حمى وهذا لا حمى معه بعد الكائن عن الصديد الذي ذكرنا انه قد اسال دما ويقيا ومن اوائمه يكون معه خلائط كيلوسية من غير علامات ضعف في نفس الكبد من دم او وجع بحمل اللون ويكون هناك الى غير ما ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وجمرة وكانه دشيء عن نتح دم لما سا ويقا هي اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخالص الذي عن قروح وتآكل وصبيلات والذي عن قوة فهو ان الذي عن القوة يوجد معه خفق ويخرج الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا ينقد ما حمى ولا ذبول ولا يتقدمها اسهال غالبا الى رقة وسوء هضم والصديد الذي يكون لسبب دم احبت الدم واصلد وليست سبيلا فعلا امتنان يكون هناك الورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا او شحما ثم بغلظ اخر الامر الذي يكون لضعف الكبد المتبدئ من التخا والصابر الى الذي كما انه قد تقدم ذلك وعلما يكون قبله فان كان فعند مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف اذا كان السبب فيما مادة تخلطانه والذي الذي بسببه حرارة يشبه الدم المحترق وتتقدمه ذبول فان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برانه كبرا ذا صاحبه حمى وربا مع شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دما سوداوي والذي يكون سببه البرودة فليس له دم كالدم الذائب لا يكون شديد النتن حتى لا يتنفس احد ولا يتوارى ايضا من الجار وداخل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر تعكرا لبنيا ما ويكون العطش في اوله قليلا قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما توفي في اخره للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول بامتداد المخالط ويشتد على ما صحب المزاجين من الرطوبة والبوسة مخالفا يخرج في قوارير بالعطش الذي يكون عن الدبيلة فقد يكون فيها غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة وضجيعها وانفجارها فما يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الدبيلة والورم في اول صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم الذي يكون من قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ويخرج قليلا قليلا بخرج فتنة وتقدم موجبا القرح والاكال الذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا وجمرته ضعيفة بقرب من الورم وعلامات القدد الذي يكون كما قلناه وعن احتباس سبيلا ذا وقطع عضو او ترك رياضة او نحو فيه اعلم سببه يكون نفضه ومع كثرة وانقطاع سريع وتواتب كل من تأخر امره في التخلفة الطويلة كان مزمنا او صديديا او عرض لك الى ان يختلف الاسقول قبله الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ صالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الامهالات **سوء الهضم** اذا فسد الكبد واستولى عليه الضعف حتى الاخلاط يكون مقدمة للاستسقا يقع سوء الهضم باسم مزاج فالا يحمى يون البتة والوجه الى البياض والصفرة ويظهر نضج في الاجفان واللوبة واطراف البدن الرطبين وربما ضج البدن كله خصوصا بالتحين واليرقان شدة الحمى وربما اشتد النهوة وكانت الطبيعة استسقاها واخلاطها على غير ترتيب وكلت حال الورم وعسانه تاوة والتهم طوله اخرى تعقل معه لون والعرق وكثرة الرياح وتشنج انفاخ المراق وربما انتفخ الخصية واذا عرض فيها الماء الفاسد المراق وبعرض في الدق والسل حرارة وعكة نسبة البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كله استسقا

www.marefa.org

وقد يعرض من غلظ الشبكة ضيق القصبة بسبب اجتماع الماء فيها او تورم يعرض في حنجرة المستسقي في الاستسقاء الاستسقاء مرض مائي سببه مادة غريبة بادية تتحلل الى الكل فتشربها الاعضاء كلها والمواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط وافتها ثلثة اللحم ويكون السبب في مادته مائية رقيقة مع الدم في الاعضاء والرقيق يكون السبب في مادته مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه الحلبون ويكون السبب في مادته رديئة فتشرب في تلك النواحي فلذلك استسقاء اسباب واحكامه غاية ثم لكل استسقاء سبب حكم خاص فليس يحدث استسقاء من غير علة الا الكبد خاصة الى مشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصة بالكبد واما بمشاركة والاسباب الخاصة بالكبد اما واعية ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الموصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والآلية كالضعف والسدد والاورام الحادة والباردة والصلبة المسددة لهم المرقى اليها بصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الدموية وبصل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط البلغم او المرة وكل فبعد الانضاج يحدث من تحليل العفونة او ابطائها وقعة اعني بالتحليل ههنا ما تعاون عليه الاطباء من ان العفونة بعرض لها ان تحلل قليلا قليلا وتطفو كانا من هواء وبرد كشرب الماء الثلج على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والتخمة وصدأ القوانات والاستفراغات المفرطة بالقيء والبول والاسهال بالتيء والطبث البليغ واحتباس الاستفراغات استفراغات الدم واما الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يبرده جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب حرا او يكون بسبب الطحال بمشاركة او يكون بمشاركة الطحال لعظم اورام فيه صلبة او لينة او حادة او كثرة استفراغ السوداء يؤدي قوله الى تخلخل الكبد بما ينشر من قوة السوداء المحركة الى ترك الكبد مقرها او ما يصل اذا فاته اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين احدهما اكثر ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها اكثر قوة الكبد على سبيل مضادة تلطفها وضعفها بانها عن توليد الدم الجيد فقد يكون بمشاركة الكلية لبر الكلية والحرارتها خاصة اولسد فيها وصلابة فلا يجذب الماشية وان كان الكبد لا تلبثه وقد يكون لسبب المعا وامراضها وخصوصا الصلبة لقربها منها او لكمال المثانة او الرحم او الربة او الحجاب وليس كالمثانة يجذب بمشاركة الكلية كان لمزاجها بل لكون لسدها او لورمها فلا يجذب بذلك الحال فيما يجذب بمشاركة المعاء فليس كل مشاركة تكون لغير حال المعاء في الكبد فقط بل قد يكون لاجتماع المعاء من الغص والنيء والقولنج الشديد الوجع وغير فان يضعف ذلك الكبد كذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل لسبب وجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المعدة لاجتذام البواسير كذلك الاعضاء الاخر المذكورة واكثرها بمشاركة اعضاء التغل بالتغير اعضاء الاخراج والنفوذ بالجملة لكن اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركة مع الكلية والسنام والطحال والمشاريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء لسبب لا وذام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا الغائرة لسوء مزاجها المتعدي الى الكبد والصفاريها فالدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السدد فيها يجاوره بالتوسط البرد والرطوبة يكونان الاولى مؤديا الى الاستسقاء بعد ما ناله والمزاج في نواحي الحجاب يكاد يتحلل بدواء واستفراغ وهذا كلام غير مهتد واما الاستسقاء ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الغشاء منه يعم الكبد جميع عرضه فابدا والمرض حتى يبطل جميع العضو الثالث فيهم من هو اخف من غيره وهي من الطبلي لكن الاولى ان يكون الاخف لان الزق اصعب لان كلة ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع وضرره يكون بعد ما حتما وقد لان بحسب تبار الاسباب الواقعة وفي ظاهر الحال واكثرها بحرجه التجربة يكون غاية اضرار اللحمي اخف والبس بحسب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي عليه ساترا لكنه داء الناس خطرا انا اصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بان ذلك لا يعرض حتى اشتد الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة ودعا غير النفس للراحة كالليلة وهذا اسلم وربما احدث بهم بعد نوبة قرح الفم واللثة وادمانه النجارات وفي اخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقال اذا فاتن من الاستسقى مثل اللحمي اندر بما لا كثر عرض له الاستسقاء وبما المنجو بنا المحال ما يجوز بسبب طحاله الاستسقاء اياه واعلم ان الاسلم في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يحدث بعضهم ولا انفتح عنه اهو العانة والرجلان او الظهر ناحية الكليتين والعقب او من الامعاء ويحدث بكون طبيعته في اللين والبس معلومة فان يكون طبيعته يابسة احوجته منها البتة خصوصا في المبتدئ من القطن والكليتين والمبتدئ من الفطن يكون معلن الطبيعة لا تنداد وطوبا الغذاء امنها الى المعاء والبس في المبتدئ من قدام اكثر ويجب ان يعتبر حال مواضع الشدة والعانة هل هي ضعيفة او لحمية فالمحمية تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن شاك في الاسفاح او لس واذا تأملت الصفن حتى الرشح فالرشح مع معاب موضع في قروح خبيثة عسر البرء

سبب الاستسقاء الوقي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه ان يفضل الماشية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضررة وتفيض الى غير مفيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفضاخ بجاور يحمله الخلق اما لكثرة مادته او لشدة من موضع تدبيره الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري الى المفضي الى فضاء البطن او الخلاء الباطن فيه الى الامعاء اكثر وقوعها انما هو بين الثرب بين الصفاق الباطن لا يحمل الثرب لانه اكل الثرب قد علمت ان الدسم الطبيعي بما انفذ فيه في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل اندفاع من بعض المجاري

www.marefa.org

١٩ الغذاء الى الكبد فيخلط الماشية عندها فوق الكبد واما على سبيل ما قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتأخرين ان ذلك وضع فوق الدرق لكانت تأتي السرة في الجنين فيأخذ منها الغذاء والقوة التي كانت تأتيها فيخرج منها البول قالوا السبب في البطن من جهة والمثانة من جهة اخرى فاذا اجتمع فمزاج الجهاز يضرب الى المثانة فاذا اضطرب المثانة ومعها وقد القوى الدافعة من الجهات الاخرى فتدفع الماشية في تلك الدرق الى ان تنحى الى فوهتها واذا الرحم منقادة الى السرة انقضت الى البطن وانفتحت قنوات فاستعملها بالقياس الى خلقتها الاولى فصغت المثانة عند الدفعة فاضيقت واتسعت ضيقا من الذي عند التعصر لا بعيد ان يكون استفراغ الماشية من البطن واما من هذه الجهات والسبيل بجذبها الدفاع الى الكبد ثم الى الامعاء واما هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة او الثانية والمميزة واما في الجهاز واما السبب الكائن في القوة المميزة فان المميزة مشتركة بين قوة دافعة من الكبد قوة فجائية من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب ربما بقيت الماشية ولم يقبل البدن ولم يحتمل المجاري فوجب لمدة وجود وقوع الاستسقاء الزقي وقد تحدث الاستسقاء اللحمي بضعف في الكلية وحدها واما السبب الذي في المميزة فان يكون الماشية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تميزها او يكون غير جيدة الانهضام والثاني تكون كثرة هذا الشراب الماء الكثير لهذا السبب عطشا فالمزاج في الكبد عطش او لسبب خوبطش او لسبب لا يجتلب معها الى الكبد ما يتبعه فيحدث العطش على كثرة الشراب وكان الماء نفسه لا ينفع للعطش لانه ماء وغيره اردا وكان فيه كيفية مطشة من ملوحة او بورقية او غيرها لذلك واما القسم الاخر فالمرء يستوصم الغذاء الرطب قبل الماء او الكبد بعض الغذاء الرطب وبعضه فضلاته المجرى فربما ادى الى سبب الاستسقاء الزقي المذكور وان غلبت الماشية او الطبلي ان غلبت الرحمة وذلك في القسم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع الماشية عن اتصالها ومنفذ في مجراها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستقى ماشية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات انما يبول المستسقي عادة الانفاخ وفي ثلثة الجامد وفي الاكثر يكون ذلك من مزاج قال بقراط من كان به بلغم كثير بين المجاري والمعدة بوجه فانه اذا جرى في العرق الى المثانة ولكيف يرشح اليها وهو بلغم ولبن ماشية رقيقة واقول لا بعيد ان تحلل وترق ولا بعيد ان يحلل ويرق ولا بعيد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة الى احدهما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب مانع كما بينا قبح الصدد في المجوف في المثانة واما هذا الذي قلبس هو ابعد من نفوذ البحر في عظام الصدد والذي قاله بعضهم انه ربما عفى بالبلغم المثانة فهو بعيد لاحتياج البلغم ان ينفع البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعاء ثم استعمل له ان يموت ويكون لان الثقل يضيف الى بطنه تعظم وهذا عند كل احد قال به قوم كالبعيد فان الموت لسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العلبا

اسباب الاستسقاء اللحمي

بعد الاسباب المشتركة لسبب المعدة فيه فشا في الحضم الثالث الفجاجة والمثانة والبلغمية فلا يلصق الدم بالبدن لصوفة الطحي لرداءة وقتها كان المتقدم في ذلك الحضم الثاني او الحضم الاول وفشا فيها بلغمية واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة قبل في العضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثر ما يرى في الكبد نفسها او بعدا واكثر واذا لم يكن او دامت سلامة تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة في عروق البدن وامراض عرضت طارئة كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه او قد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي قد اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب عوارض عدة مثل البدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها استفراغ الخلط العكر الذي في نواحي الكلى بقرب البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان فاعدا في اللحم والطبيعة قد تجتهد فيه ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وقد تجامع سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة لاستيلاء دفع الطبيعة عليها وقد تجامع الجاذبة حتى ربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن فورها يندفع الى الكبد فتدفعها الكبد وهابليها لضعف او لكثرة مادته او لان البدن لا يقبلها لسبب من الاسباب المعترضة بين الدافعين فالبقراط من امتلاء كبده ماء ثم نفوذ ذلك الماء الى الفشاء الباطن امتلاء بطنه وهمات قال الجاثليوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماؤها فاذا انفجرن وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقال ما بعد في الترياق لا تناكل من الترنج تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يشفى من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعين اما بطبع او علاج وكذلك لا بعيد هذا ان يبدأ ويبعد ان يعين وانا اظن ان يموت لان هذا الماء يكون وادا في جوهر منفصل في العضاء ويحتاج ان يكون الكبد متمكنا فيه صفاته المحيطة بها

اسباب الطبلي

اكثر اسباب الطبلي هذا الحضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لزمه ضعف جميلا وقد تحمل فيه الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرها اليه فان كان اولها يستحيل اليه هو الجاذبة والهيئة وقد يكاد هذه المواد مواد مطيفة بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت معصاة انما لان الحرارة الغريزية تضعف فيها تحلل لاضعفها انها ربما وحصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تهيء لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما جاذبة ان تهضم شيئا لم يعد بعد لهضمها وربما كان دليل الحرارة شدة غرثه في المعدة والكبد ثم والى الاغتذاء الرطب وعطوبات اليد قبل ان يهتز الى عليها الهضم الذي بعد بالحرارة الغريزية وعمل فيها فعلا غير طبيعي فيحملها وذاما قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول لضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية الى لا تمهل بسبب الهضم والاغتذاء وقد عرض لي محمد بن الوثائبة وفي كثير من اخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت

www.marefa.org

في علامات الزق

الطبل اذا ضرب باليد هو علامة رديئة هذا **العلامات المشتركة** جميع انواع الاستسقاء بقبح لون البول ويكون اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها احداث قبح الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم ومجاورته قبح العينين وقبح الاظفار الاخر وجميعها الا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الا بعضها يكون عند برد الكبد وخصوصا عن سرسما بارد وغير ذلك وفي جميعه وخصوصا في الزق ثم اللحمي يقل البول وفي اكثرها حمرة قليلة فيجتمع فيه الصفيع الذي يشبه في الكثير وايضا القلة تميز الدقيقة والمرة الحمراء عن البول خلا يحدث بحكم بسبب منع الماء وهو يزيد على حدة الاستسقاء وبعرض لهم كثيرا عطاش قاتلة وكثيرا يعرض لهم تورم تنفسا عن ما استنزف بكثرة الدر في اللحمي الطبلي واذا كانا ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتد الطبيعة ورعدة القلب وكان معه الم نفث صفراويا وقيحا يخالطه الدم والاثير بغتة ثم يظهر اكثر ذلك في الزق وان ابتداء من احد هذين والغطس ابتداء الورم من القدمين وعرض ذوب بطيء لا يحمل كما ليستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة مثل التهاب البطن واصفرار اللون وشدة العطش وشدة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاخضر والاصفر ليشتد حرقة البول في اخره لشدة مرارته واذا كان من جلس ما اكثر فيه الدر فان وانضم الى المجوفين الطبيعيين دل على كثرة الصفراء وعلامات الدر فان وتقدم يوزا وبول عنائي في صدقه يبتدئ من ناحية الحاضرة يرة البطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا انفرط المزاج سقطت الاستسقاء الذي سببه حار معه صلب فيعرض معه صلابة قاتلة وبالذي سببه بارد معه قلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه برد معه الخانقة يبتدئ من جهة الكبد ينفصل معه الطبيعة ويكون بنا بالعلامات الخانقة للورم الحار والطحال يقبل عليه لون الى الخضرة وعلامات بارد قلة يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلوة يسقط الشهوة في الوقت في الجسد يسقوطها الى الكبد وتثقل معه علل الكلوة وادوائها ونوعها **علامات الزق** الزق يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خض سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب مستمر مع الزق الماء وليس الزق المنفوخ فيه كذلك يقبل معه الاعضاء ولا يكبرها كما في اللحمي بل يدبل ويكون على جلدة البطن صفاقة الجلد الرطب الممدد وقد يمدد معه الذكر وحلمة القضيب ويكون نفس صاحبه صفيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من القد لمدد يحدث قبل ما انفه الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا فقد يعدمها خرجت من غيرها بالمحاصرة في الكبد فاعلم ان احد المجوفين الحالبين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض للجسد المبتدئ بميل الاعضاء فيه خصوصا الوجه الى العياء الميل الى البول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من البدن انغمز ولم ينهض من الانتفاخ والتخضخض والانتفاخ وخروج الشر والمقابل ما في بطن الزق والطبلي في اكثر الامر يتبعه وجع في البطن طبيعة الى البياض منبسطة موجع عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه كان نقيا او بدنا وهذا الذي رجعه ومرضه في مبدأ هذا العارض حمرة في انفه مائل الى البول الناقص والثالث **علامات الطبلي** الطبلي يخرج فيه اشر وجع واكثر ولا يكون هناك من النفاخ ما يكون في الزق بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزق بل قد يكون كامنا وتمدد ولا يكون فيه من عياء الاعضاء ما في اللحمي بل ربما عدم الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد يسمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ماء ويكون منتفاخا الى الحمرة ودبا ويستريح اليه الى خروج الريح وبضه اطول من بض غيره من المستسقين وليس بضعف وليس بهلك الا قوة يكفيه او تفعل انها لك الزقي وهو في الاكثر سريع ومتواتر وصائر الى الصلابة والقتاد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره **المعالجات علاج سوء القنية** ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرادية فيسهلون بمثل الياوج فيقرانا تخرج الفضول ودل الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بالماش المختلط وربما منع فيه الصبر والخيطل والسقاهج والاغاديون مع سقمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحتمل من بعد الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى الحقن ان لم تخرج غيره في التنقية واخراج الفضل الزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في امهالهم ويعرف عليهم التشفي وكلما تمثل ان مادته قد اجتمعت لهم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعي امرهم عند تقدم لبلاتا ذي بالمسهلات ويحمل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في الدواء المسلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير ما فعا لتوليد الفضول وفي ذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة ويجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من مرا فليم عليه يجد ونقا وبقي في اياما ثلثة او بعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السباح تبا من مرة يا سار بطحت الاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي المدم مثل الاباوج ونحوه ثم ان لم يكن بد فبكفي احداث قليل في اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاسهال وبفتح السدد ثم بما يهدد ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها ما فعة جدا فاذا استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالماء البارد قليلا والكمد بالتبن والتمرد ان يقعدوا عند قرب ليهو والحمامات واما الحمامات الحديثة فضررهم الا ان يستعملوها جافة ويقفر قوانيها الحارة وان يتعاهدوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بمجل ومنع في التكميد بن وتاخره بالخرق وان يصلوا على التجفيف ما امكن وعلى التنقية وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة

www.marefa.org

والدارصيني والاذخر المطفر مثل الاسنبن والكاشم والقاقلة بزر الانجرة والكمافيطوس وزنجبيل مدرج وعصاة فتاء الجاوشير والفطر
وورق الماذريون والجاوشير الكاكنج بالخاصية وبقع في اضعافهم الكبريت وعصاة فتاء الجبل واصل الماذريون وورقه وفطر
ودماذ السوس وقد ذكرنا الجميع وهذه واما الجبل يصلح لادوائهم في الحمام وشربهم المبخذ والحندبقون والشراب الرمان الغليل الزقي وقد
شراب السوس وقد ذكرنا منفعتهم مبذا شراب الاسنبن على الزقي ومن المعاجين وخصوصا معجون التفيذ الترياق والمثروذ بطوس ودواء
الكركم ودواء الملك والكلكلانج البرهدي وقد استقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الاربان الخاصية العتيقة وخصوصا الذ
ادرسوا القنبيط وكادبصار منفعة وقد استقوا قبلين من ابوال الابل مع سكبينج الى نصف مثقال الكركم وكذلك في ابوال المعز وربما
كان الاحوان يخلط بها الهليلج الاصفر كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكادات تكسد المدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها
واما رضاد منها بالمبوس ونحوه وبالجملة مرخ مطبوخ مطبوخ مثل البوزيدي والكبريت الاوقات الحاجة المعرق فقد ينفعهم من الضمادات عليهم
الكمد بالنفرجل وان عصي طبخ باخشاء البقر وبعرانا غذاء صلب وهو القنبيط فجاء لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والفتح
مرقها الزيت الطيب جدا مثل المرقل الدارصيني والزعفران والمصطكى وكذلك المخصوصا ومن المواكد الزبدا الحلو والسفرجل الفليل
منه لا يضر بجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخرفل والكوات والتوت معا بجزي بجزاء من عنبر ان يكثر جدا **علاج الاستسقاء**
الزقي الفرض النافع في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول دلوبا المقوي في الشمس حتى لا يجع واصطلاء النيران الموقدة من حطب يجفف
والاكل بمزان وقد ذكرنا الماء وتقنيع المسام والادوار المتواتر واستهلاك المائية بالرفق بالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والاغتسال
من رقيه الماء مفضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام يسيرة ومزجا شراب وغيره وتقليل الغذاء وتلطيفه
هو اصل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب الحمى ومن اغذاء القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والمشوية اللذيذة وروائح الاطعمة
القوية وتقويتها بالطيوب العطرة والمشمومة اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب الكيموس منها
بجيد ومنها منفعهم الفتق وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وتبادا وحسنا فانه ينفعهم جدا والتطلي بالادوية والتوفحات
وغير ذلك منفعهم مما يجلب الماشية وبجرها الى الباطن على المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنب كل صاحب استسقاء احتباس من الدم فان
الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يجر اكثارهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك دم اعتنى به
اول كل شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب لا يبرأ كثير الشرائين فليس اشتكاه للعلة الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك الجانب
طبيعة واولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء بأي
استفراغ كان ولو مائة مرة عاد وعلاه واعلم ان الاستفراغ بالادوية احد من البول ومن الاستراح لبعد ذلك منهما ويجب ان يقع الاستفراغ
في وقت لا يكون حمى وان كان التدبير بما جفف الاستسقاء فان الورم يعيده ويجب ان يقلل عنه مثل الاقراص القابضة وان كانت مقوية
مثل قرص الامرار بس وخصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل جار وملطف مفتح واما في الاستسقاء
الحار فعلى وجه اخر يستفرد لكل واحد واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة
لهذا الضرب من الاستسقاء البارد بكل جار وملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه اخر يستفرد له كل واحد واعلم ان دهن الفستق
واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فافضل سلاقة الحندبقون
السذابة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او بطبخ وطرز العصل في اوبقة اقاط شراب فحاو نظيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم
اوقية وقد ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة ايضا يسقى كل يوم من عصاة الفوتنج اوقية وقد ذكرنا منفعتهم
انه يجب ان يوضع الزرابح فيقلع رؤسها واجنحتها ثم يحل اجسادها في ماء العسل ويغسل الهليلج الجمام ثم يسقى ذلك او ياكل به الخبز وقد
هذا شيء عتيد فيه مخاطرة عظيمة واكثروا احبران اسقى منه هو قبراط في شربة من المياه المعصورة المعاوية وقبل انه اذا نقى البدن
فشرب كل يوم من الزباد قدر حمص بطبيخ الفوتنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وجنبه براه وزعم بعضهم ان يسقى
عبر الماعز العسل نافع او بول الشاة او بول الحمير السنبل والعسل او زوان مدرج وزن ثلثة دراهم في شراب قد حمل بعضهم كل
يوم او كل يومين قدر بنادق من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء اللك خاصة الزنجبيل
وهو جيد لكل استسقاء ودواء الكركم وصعتر او بطوس خاصة وجوارش السوس ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم
ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في غير الاستسقاء البارد ومن الادوية النافعة الجميع اقراص شيرهذانوق وتركيبها الشيرهذا
وهليلج اصفر والسواء والشربة منه درجة من زنوق ونصف الى قدر درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وبينها بشراب قراصيا بزاري
وقد يركب ادوية من الزرنيخ فقد رحمي الخاردا حلبة والترمس والراسن والحنطا اصمغ اللوز والفندق وهي ادوية نافعة واما
الادوية المستفرغة للمائية فهي المسهلات الشافية وقد الحقن فاستفراغها اقوى الى الماء واخف على الطباع وابعد من الرئيسة

www.marefa.org

انواع من الاستسقاءات بالجملة والتفاصيل النحنة والمياه المطبوخة فيها الملطفات مثل الباذوبج والاذخر وانواع من الرياحين خاصة والصعتر والكمادات ومدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل اليود ولبن اللقاح موافق لذوي الاعضاء اسبوعا مع اقراص الصبر ان ضعف زدهم مع نصف درهم طباشير الى درهمين درهم بعد الاسبوع ان استفرغ الماء يوقف عليه بين كل كلاثين ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا واربد بفصل هكذا مرارا لواد الضعيف لا يبقى مع اقراص الصبر مبتدأ الاعد وراق وتحنة اقراص الصبر فقرابازين هكذا كل كلاثين ومكان شد بالحرارة لبن اللقاح ويبدل لبن اللقاح وقد ذكر بعيره هاهنا وزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد ان اضطر الى مثل مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون قبل ان يكون فعله قاتلا واقل ضرره تضعيف الكبد الصبر وهو دون هذا الكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة ومع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوفلا باكل المسهل بعدها يوما واليوم الثاني ان امكن وان يتبع ما يقوي ويضمن قليلا مثل قرص الابرباريون مثل مياه الفواكه التي فيها الذاذة وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعده مثل الابرباريون والمارديون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالشرباق ودواء الكوكر في الباذوج وماء الهندبا في الحار ويجب ان كانت حرارة ان لا يهمل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيضاعف الاسهال ويقوي القوة فتزيل الاوجاب ويطفئ الصفراء ويهمل المائية الا ان يكون الصفراء مجاورة للجلد في الاكثر فليضرع على مثل الهليلج فتم المسهل هو وفي مثل هذا الحال كان السكبينج تم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان رديء وهو في الحار اصلح ومن المهلبان الجيد ومرق القناري ومرق الدجاج المسمن خصوصا ما لبسفايج بالسكبينج ونحوه واذا استفرغت قوته عشرة ايام فتبقى عشرة ايام للمستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فتقل الماء وتخف الورم فمن الصوابات ان يكون على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد التحمية وترك السهل بومين ثلثة وهي ست كيات ثلث في الطول وبينك من البعض والى الثانية وثلث في العرض من البطن ولا يصبر على الجوع والعطش ومن الصوابات ان تبقى فيها بين مسهلين شيئا من المخلطات المسخنة مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف جيد ومثل النخي والقبوم والقاقلي وغير ذلك في الحر وزن ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الاكثوث والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى قول قائد ديسقوريدس السوفسطائيين وما يقال ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء والترقيق ولما فيه من ما سيذريا كان الدواء المطلق مضادا ولما يطابق علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او لامر آخر كاستفراغ ونحوه وكما يجتمع الهندبا في معالجة الكبد الخبيثة امراض باردة وكما يفزع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام فشيء يقدر عن ذلك فقد عمد الى بلاد العرب تعاد تهم الضروري الى ذلك فعمدوا الى البان اللقاح قد تستعمل وحدها قد تستعمل مخلوطة بغيرها مرارا وقد تبقى بعضها بقصد تصدية بغير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الاكثوث والملح المنقطع وبعضها بقصد فيها تصدية بمسخن ملطف مثل السكبينج وحبه وبعضها بقصد فيه وقصد قمع افراط الاسهال مثل القوط ونحوه وقد يخلط بالبان الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يشاف الى طعامه غيرها وفي الحالين يجب ان يحقق من امره انه هل يضار عند البان فلا يطلق او يطلق قليلا قليلا اكثر فربما يقدر يحتمل او يفرط او يهمل فوق الحمل او يتعين فيه تحمل المعدة وفي الحالين او يودي الى تبرد او تخلف خلط بلغمي او خلط محترق لمعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف من التدبير الحسن في سقيه فاما جوبناء مزارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن طبخ مزارا يوما قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن فيها فضل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحالي الوقت المكان مقدارا وقيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويجعل الماء اياما ويتأنى الى ثلثة فيجيء مخرج بالادرار قويا مما يشرب بعد ذلك وبما استطلق البطن بما يشرب منه وقتا ولو يستطلق به الاسفل قليلا وانما الاستطلاق به لان البان يكون قد امتاز ومنه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط برقا فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يحاول شربه التجين ويجمر وكذلك ان استطلق دون ما شرب وح فيجب ان يشرب شيئا يجد ما في المعدة منه وان عياوده مخلوطا به كبينج ونحوه بل فرط الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام مرة شيئا من حب السكبينج ونحوه فقد قليلا يخرج شيئا جيدا من قبالة ان بدا منه وخصوصا اذا تخوف جشاء مما مضى وبعد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحفن في الوقت بما يعد في مثل هذه الحال ان يدك سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى غير قدر كون بين صفيرب مثلا اقصر على كان وعده اوضع السكبينج المحبوب المهلة السكبينج وغيرها وان افرط لانها قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه فتى مسهلين بحبة قد تخلط القوابض وخلط به ساعة بحاجة بخشاش الحنظل البسير المرضوض المغسول بالخل والخمر المقلو وقد عشر يارها قوط وطرائث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم بأقات من عترة كرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفا ويشرب ثم يدرج الى العشر ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فبحيث لا يلزم الواحد منها بل يتنقل من بعضها الى بعض وادويته مثل طراثيث اللبون والنانخواه والفوتنج والاسارون والزنجبيل والكرفس وبيزر الكرفس وبيزر الجوز وكاطولون والوج والسنبلان ومرزنجوش ونحوه وهو المطبوخ بزبده واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان يسمح بحقنها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحالة واذا استعملت المدرات القوية يجب

www.marefa.org

ان يستعمل بعد هذا استيفاء البرزا الذي سنذكره بعد وهذا الاشياء فالقانون اذا كان بكثرتها مما يجفف بقليل مع قبض قوي يسد مسامات
بقبض بقليل الاشياء قليلا قليلا وهذا يحفظ القوة ان اخرج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة الراتج وهاتها
ايضا وبعمله غير قابل واما الادوية الضاوية المغرة والضادات المركبة الناشفة فهذه الحالة فقد ذكرنا كثيرا منها في انقراباذين والذي نذكره ههنا
فمنها هو عرق بالغ اختاء البقر بعد الماء الراعن المحشيش وذلك الكلاوة وهذا نسخة دواء منها يوخذ من هذه الاختاء شيء ويغلى بماء وملح ثم يدر على
كرب مسحوق ويحمل على البطن وايضا بعد الماء مع بول البقر ايضا في بول الحمار وصب الماء والابريسا وهو القوي في هذا الباب اختاء البقر بعد الماء
يحمل فيه شيء من عرق شير ويجمع بلبن اللقاح ويضمد به ومن الناس من يصنع له الوزع المشقوق ويحمل على بطن المستسقي بحالة بعد الدق
المحشو هذا ويصب عليه الماء ان يجف ينفض من الصادات الجيدة التي تنفذ منها من داخله ونظرون وداسن وعرق الكندر والخيم البقر فهذا دواء الاستسقا
بطبخ النبن الجيد بماء ويخلط معه ماذريون مسحوق جزء نظرون جزء بان كما فطوس جزء ونصف افوتي جزءا بوفل جزء الصنوبر وشمع وزفت
ربع جزء وجزء البلم من كل واحد ثلث درهم وهي الاصطاك ومصطكى ومر جزء عفران ربع اطران الاستسقا واشق من كل واحد جزء
جندبيدستر وكبريت وهذا دواء السمك المعروف بسبيقا من كل واحد نصف درهم وحرف دقيق الحمام وحرف ابلي وزبد القصب البحري من كل واحد ثلث
درهم ومن السمك الذي قد ذكرناه درهم يورق واحد درهم ومن مخلط هذا من الباوبخ واذا كان في الكبد ورم نفع الصاد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران
وحب البان والمصطكى واكليل الملك مصاليح الكوم والباوبخ والادقا المطيبة ومن الادوية المطيبة ومن الادوية المطيبة بهذه الصفة بوغدا الماوقثيا والكبرت
الاصفر والظرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن وثلثا جزء يجمع بشمع وعلك البطم وتراب يوضع على البطن والشراسي يوضع على
البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا والسوسن ومرهم الفربيون ومرهم الخطل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم
مرهم البزر ومرهم بولوس حموس خطر الذي وزنات ظرون وملح وشونيز يندر على البطن وحضوصا بعد دهن مثل دهن الخمار ودهن
الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحرة وقد ضربوا اعضاءهم الطرية بقضبان دفاق وقد للمغرمجوع عنده وقد ربما علقوا على اعقابهم ما
يليهم المشانات المنفوخ بها وكما عرفت فيها كثيرا فائدة واما البزر المرقى فاعلم انه قلما ينجع الا في قوي لين جدا اذا قد بعد على ناضه معتدلة
وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في قحة واما فيه شعر فرع الروح وقحة ويحفظ القوة بل قليلا
قليلا وان لا يتعرض به لمهزول واما صفة البزر فان تطبخ بماء ان يقاء قيا ما مستويا ثم يعصر الحاصل قحة ويعجن بها الى سفل السرة ثم
تشعل البزر فان لم يقدر على ذلك فلا تبزر لدوان وددت ان تزره فيجب ان تبزر الى سفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم ينتظر ان كان ابتداء
الاستسقا عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الثقل الجانب الايسر من السرة وان كان لسبب الطحال فليجعل في الجانب الايمن من السرة
وقد وقع لا يتبع الصفاق بل يسلخ المرقى عن الصفاق قليلا الى سفل من موضع ثقب المرقى ثم يثقب المرقى ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المرقى اسفل
من ثقب الصفاق قليلا حتى اذا خرجت الادوية انطبق ذلك الثقب حتى لا يدخل الماء لاختلاف الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة محاس فاذا احلت الماء
امنه مستقبلا ويجب ان يعلق المنفوخ فاذا انتفخ بصعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء اخر الاخراج بقي قد بقيت شيئا يكفي الخطب
فيه الادوية المهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرنا وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما ملطفوا
ناحوا الماية الى الصفن فبزلوا قليلا قليلا وهو تدبير ينجع نافع وذلك بالمغطين وبكل ما يجذب الماية الى اسفل ويجب ان يتوفى في البزل
فيه الصفن لان يكون ذلك بما لهن فيه ضرر اخر وربما نحو الادرة بابر كثيرة ليكون الماء مراشح كثيرة وربما اعقب
البزل منفصا وربما يجب ان يستعمل حقن في الست دهن الباوبخ والادهان الملينة على المغص موضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعروفة
بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقصر على ما رخا ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات الجزئية لهذه
بالادوية فلنورد منها انواعا وهذه الادوية المهلة للمائية وقد عدنا ها في الجلا اول والفوتية منها مثل البان التوتيات وتجرها وانتظل
وافسل ما مكسرا بلبنها الخل والتفاح والسفرجل والرمان وخضوصا خل يقع فيه السفرجل ونحوه وطبخ فيه اوترك فيه اياما اوزن عليه
عصارته ومما يجب به التوتيا مثل لبن السترج ونحوه هو المسهج يعني به ويجب ان السكنجبين افضل من ذلك اي اذا احل في الادوية منه رائق
من مثل السترج وخضوصا التحوم التي تجذ منه الترنجا في القراصيا والبوشنجا وظن انه الاعتبه والفربيون قد ماء يسقى منه وزن درهم وصفة
البصل البهيرت فانه قد ينفع في الاقوياء مرارا مع خطر عظيم فيه الورنجين وتوتيا الخاص خضوصا مسحونا بلبن الخز مجبا وحشيشة
فيسمى منداد اوعصارة قناء الحمار والتراب المقوع فيه تخم الحنظل والمازريون من جملة التوتيات قوي في هذا الباب واصلح ان ينفع
في الحال قد يحد من حلد سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الاعتدال السكنجبين والابرسا وبزر الاخرة مقشرا
من قشره مسحونا بعسل وماء ورقا الحمار واما الذي هي اسهل واصعف ماء القاقلي صعف طبخ مع سكوالعنزة ماء الكاكنج وماء عصا الثعلب
سكنجبين الماذريون ولبن اللقاح لنسخة ما الجبن يحمل على الرطل منه درهم ملح اندراني وعشر دراهم تربد مسحوق ويغلى
برفق وبوجد عوضه وبصعا وبدا ويسقى منه ثلث رطل ثم يراد قليلا قليلا الى رطل فانه ينفض الماء بلا تعب واجود ما اتخذ من لبن

www.marefa.org

٣٠٣

اللفاح وابزرة وافسنتين ويؤخذ من الخذ فرنجا المتعرق لبن الاتن وقد الاوقية المقاربة لذلك فينفع الاستسقاء الحار ان يتبع بلوط الصفرا
ة المحلل ثلاثة ايام ثم يدق مع وقية من الماذريون الطري ناشد بالحجر حتى يختلط ويصفو يلقى عليه نصف قدح الخل سكر ويطبخ حتى يصير
العسل ويخلط الجميع ويعجن به من هذا الجوز الخمسة مرض الماذريون مع سكر الشربتما هو لا خلوبه الحار ماشيا ومن المجونات الكلكلانج يؤخذ
لما يجب الحذر عليه الماذريون في فقر البارين ومجونج

منه بعد ان يقشر الصفار ويزن الاكثون عشرة عشرة عشاء الطبرشقوق يجفف ويدق عشرين درهما عشاء البزر بارين خمسة عشر درهما الافسنتين
ويرند يطبخ من كل واحد خمسة دراهم عشاء الافسنتين سبعة دراهم عشاء قشاء الحمار وتخم الخطل خمسة خمسة عاريقون سبعة دراهم يجمع
بالجلاب ويقشا عياء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض الادباء واستعمله بعض المتاخرين وهذا من جنايا من الكلكلانج وفيه تعويد بردانها
فوق ثلاثة اشهر شربها لانها تشارب هذه الصفة بعد تخار محرقا مثقال بالجملة او يتحقق وقد الحمام مثقال وثلثة وقد قشا السنا
وشئ يسير من ملح الجبل يشرب في ذلك ديناران من الجوز حب فلفل عشرون حبة وقد الماذريون وزن درهم الافتيمون كل فاسد
تحلل عنه ويسقى القوى منها مثقالا والضعيف درهما واصاحب الشقاء حب بلوط وحب الحمد حب الكبابج وحب الماذريون وهو غاية الاوجى
كان حب الراند غاية الجي وحب الشبرم وحبوب اذكانا في اقراباذين وحب بلاذ الصفة ابن التمر عشاء الافسنتين سنبل زرنباد من كل
واحد نصف درهم يجمع بما يعتاد حب الغلب ويشرب ايضا حبا قشر الخاس كما يطبخ ايتون اجزاء سواء يجمع بدقه مرزنجوش واحد
وبعضا عاد ايضا مزاج الاقراص قرص الى وقد الكبير المسهل واقراص اذريون بالبزر واقراص هاذيون تتخذ اخرى مع قرفة واما الاستحقانات
فيكره لهم الرطب منها واجودها النابرد واجود ما يسخن بقدر ما يحتمل المريض ان يفعل وخصوصا صاحب الحمى واذا وافق ترك واشار قوم
الى الحقنة بماء البارد لينا ذلك الهواء البارد الى باطن القلب الرئة فيبرد قليلا فيظلم عطشه ويحتال بادخاله عرقا عرقا فان كان الرطب شيئا
الخاة الحارة البورقية والكبريتية والشبية المعرقة الخفيفة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب الحمى بتكرير وضع في البوم مرات والم
يسقط فوته امكن ان يغمر فيها يوما وليلة فعل ومن هذا القبيل ماء الجرادقرح واما البارد والسباحة فيه فعلى الذي اخر الامر شدة بالمواد
ومن فضايل ماء الخاة المتكون من قدر من الفحم البارد الذي يتولد منه الخاة فان لم يحضر ماء الخاة فاحتال للماء العذب بما يخلط بها من
الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والحرمل والنورة والعاقر القرحا المعلومة التي ذكرناها قبل الامر وهذه الماء يجب
يلقى من صاحب الرئة والطحال بطنه ومن الحمى جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف
القوة المغيرة وليس حر الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لامحالة قد يكون صفة لغلبة بل اعتمد فيه على ما قلنا فاعلم ثم عالج ويجب
ان يجتنب هذان جميعا الادوية الحارة البتة فيزيد في الطب فيزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرأ
الا بالادوية الحارة فكثيرا ما رأينا شاهدنا وفيما جربنا بان عالجنا من ومن قبلنا الادواء بعد اصلاح المزاج الحار بالتبريد وربما يتهكها
الاستسقاء وعظمت عليها فاكتب على نوع كثير من الزمان ليشبع ذكره فبرات وكانت بيوت بنفسها وبتهوينها هذا التدبير مع هذا
المجمعة فقال ان راجعت عاد ثم وعلما كان يقول ان لا يجب عاد الماء ج
ايضا فيجب ان يراعى جانب المادة فكان خطاء فيجب ان يجمع بين التدبير بالرفق والتفرغ الى المعتلات ومقاومة الاغلب واعلم انك اذا اجتهدت
في ابراء الاستسقاء والورم والحق قائم لم تمكنك والتدبير مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرس وماء القاقلا
وماء الطرخشقوق وهو البعض المرة يجب ان يخلط بهذه شئ من اللك والزعفران والراوند مع هليلج اصفر فان استعمل ايضا عند الضرورات
ما حصلنا ء في الطبقة السافلة من المعدة الماء المتولد بوبنته وغيرها ويجب ان يأمل بها قال الحاذق في علاج مستسقى الحار الاستسقاء وكتبنا
بلفظه قال جالينوس وادبر به الشيخ صدقنا من استسقاء رقيق مع حرارة وقوة ضعيفة وعلته يابس الجلد مشوك بالقيح والطبوخ ونحوها
من الحبوب وبزر خشكار والقرع والخس والملاهيا والعدس بالخل عدة شهر صفرا واوسعت عليه في ذلك يحفظ قوته فان له في الرمانين
الاجود مرجع على سبعة اواء فكنت في ذلك اليوم اذن له في خبز باج قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه فامرته بان يأكل هذا بخل متوسط
الثقافة واسهلته بهذا الطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين هذا بادرهمين هذا بعض
بانه سنبل الطيب درهمين بزر المرزنجوش درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف يؤخذ منه سكر وشيء
وايضا هذا الحب لابن التمر وعقله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذائه وقتا ما عقد قدر ملح التين واعطيته منه حمصتين او ثلثة وشيئا
بعده رب الحصرم والرمان وحمض كبده بالبارزد ويجب ان يلبس بالماذريون المنفخ الحار ومن الطلية على البطن الادهنة باغل والماء
ودهن البنفسج والجاورس واخثاء البقر بعد الماء عرفا دالبلوط والكرم والاجانين البورق والكبريت كلها بخل وحتى حمض كبده بالضيا
الصندل ورثما وضعت خماد الصندل على ناحية الكبد والحلة على السرة والبطن وقد سهلته ايضا بشراب الورد بعد ان نقعت فيه اذريون
ومره وقد فيه لبن التمر وقد نفت له من الفواكه في لبن النابرد واللوز والسكر وادرته بمضاربة العطش وان اوطه على ترجيله فعلا
بماء مسقيه وقد وقفت في ذلك الماذريون وبخلة وعجنته بعسل الطبن وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وجيد فلم اره يوما بلا
نقص وهذا قول واما العلة لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ويجب ولو امكنه ان يجعل الخبز في الخطة المزوجة ويتسدد فعل وشرب

على خبز السفير البر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنور ي خشكار نضيج مجفف اعلا بفلو ولكن من خبطة الحنطة الكذ ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل نسب الاتفاق ومن اغلبهم الخل بالزيت المري والمقوه فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادوية اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذ النصائح من ان يكون فيه الجوز والجوز والثوم ويجب ان يكون مزجهم ماء الحمص ومزج الفتات والدجاج الهرم والدجاج وخصوصا ما يختنق الماء فانه ويكون اللحوم التي دبناتا ولحوما الطير الخفاف مثل الدجاج والفرخ والشفانين والقواخ والقنابر ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبرزة بالملطفة والحريفة والمقطعة وعلى الاخص جيدلهم مبادا وكذا دبنا افرطها في المطبوخ وبقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من الريحان والكراث والسذاب ودقيق الكزبرة والفوفنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها بضررهم خاصة اصحاب الطحال فاما اللوبيا فلسنوق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم في قشر البندق في القرع والزبيب فلا بأس بخصهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقاء البتة واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الريق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعيد عن واذا علم انحدار البلغم عن المعدة واما الحمض والشبانات فالحق المتخذة من الماء الحنيطة للمائية مع مثل السكنجبين والاهريسا ونحوه

شبانة تفرغ الماء استفراغا جيدا يوخذ بزر الانجرة خمسين عددا حبها هو اثنان وثلاثون عددا فاربعون سبعة قراريط قشر النحاس ثلاثين وحبي مخلط مع ليت الخبز ويعمل شبانة ويتناول منه مستقرارطا او نصف رطل واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم وربما هو جيد لهم دواء بذر البول بوخذ بزر الانجرة نصف قراريط بزر خرفيق استرخمندكا كيخ وحبحب دهني سنبل هندي درهمين مخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية

اخر يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون داصل السوس داغار يقون وفتاح الاذخر ولوف ينطد وجوز بوا وقرنفل ومصطكي وهو صنف من الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكابكج وحبا البوس وهو الحبلان الرومي من كل واحد رهمي مخلط الجميع والشربة منه درهمان

علاج الاستسقاء اللحمي الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة هيهنا الى القصد ان كان التسبب فيه احتباس دم الطحال وبواسير وكان هيهنا دلالة بل الامتلاء فان في القصد كان التسبب فيه احتباس دم الطحال وبواسير وكان هيهنا دلالة بل الامتلاء فان في القصد اراحة المختفي والقصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد بالغ بل واقواص الشرمشر مجا على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملاءمة للحمي منها لسائر انواع الاستسقاء ولا يجاب يحبس بل يجب ان يطلق دائما ولو بالاغلاء المعتدل وينفع القذف وينفع الغرغرة المنقية للدماغ وينفع الاسهال الفاضل ما كان يجب ان عند الاستسقاء وخصوصا اللحمي باخذ بيذق اول الاستلقا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة وعلى صعيد من مسيح العرق لئلا يخفق بكلي الجانب الاول على الثاني مسددا او يتعرض بعد اول باعته لتحمين وخصوصا بالتمر فانه قوي العوض واذا اشتد حر الشمس وفي الرأس ثقل لا يصيبه عليه دماغه وكيفما في الاعضا كلها ويكون مضطجعا الرمل ان وجد وبالدرجات المذكورة فان اعرض العرق سجر وهو من مثل بعض قثاء الحمار ونحوه ويتوقى بها بالتي تاخ الباردة ويجتنب شرب الماء الكثير وخصوصا اللبن والكامخ ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتجفيف وفيها اقراص الغافث مع الاهليلج في ماء الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفرقة في الزقي نافعة في هذا كلها حتى السكبيج والقسط والسذاب والافسنتين والطبخ الاهليلج نافع جدا ان طبخ بعد نقيعه بحمر منه الماء ثم يوخذ من ثلثه درهم اهليلج ويشرب من ذلك الماء عليه ويتبعه ايضا نحوه ويكون معه الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يقصد لتخريج الصديد الردي بعد فاذا نقف العرق في اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذيه اللحمي الباردة والخفاف وتقطيشه كما في الزقي الباردة والخفاف ويعينه

علاج الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للتخمر وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا كالزقي وان يقوي المعدة ان كان التسبب ضعفها او بعد الكبد والاطلية وغيرها حتى لا يفرط بتجفيفه والقصد لا يفعل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يهمل الطبيعة بوفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يؤدي الى تولد الجوة كثيرة ثم يستعمل المجففات ومحللات الرياح وبذلك يطبخ في اليوم مرارا وكبد بالجاورس والنخالة ان نفعه كذلك جيد مشروبه وحلوات ربما احتاج الى وضع المحاجم الفاغرة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل ماء الرازيانج والكرفس واكليل الملك والنانخواه والخسك وان كان الاستسقاء الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يصنع الكمون والكندر بالماء وينفعه محمول الوج بالشونيز وهو مذكور في اقرابازين وايضا نحواه وابهل وكمون وعلى طبرزد الحمولان يوخذ كمون وبورق ودوم السذاب يستعمل منه شيئا ومن الحق ومن السذاب في قسط ومع البزور والحلتيت للرياح

الفن الخامس عشر في احوال

www.marefa.org

المرارة والطحال وهو مقالة الحادي في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان

تشريح المرارة ان المرارة كيس مستدير تحت الكبد الناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية تنبت وعائها من الكبد وتجري فيه مجاري الخلط الرقيق الذي يحتاج اليه في الاستمراء بتصل هذا المجرى بنفس الكبد الذي فيها يكون الدم وليس هذا شيء كثيرة غامضة وان كان منفذ موجودا ان التجربة تريه وتجري الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيها الى ناحيتها فاصل الصفراء على ما كتبنا في الكتاب الاول وهذا المجرى متصل اكثر شعبه بالاثني عشر وربما اتصل شيء صغير منه بأسفل المعدة وقد يقع الامر بالعكس فاما اكثر المتصل بالوعاء اغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشر وفي اكثر الناس هو مجرى فاصل متصل بالاثني عشر وليس هذا المجرى مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يبتغوا المرارة الكبرى لاضرة كما اخرناها ان تبتغوا المثانة الكبرى لاكثر من المثانة في خلقة المرارة تنقية الدم عن الفضل الرغوي وانها تجتمعها كالبوتقة تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يتبرز من الفضل حولها واما لم تجاوز في الاكثر المرارة مسيل المعدة لبغل وطوبانها بالمرة كما يفعل بها وطوبات الامعاء لان الجسد تمانع ان يجد اليه وتنفي وتفصل الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط رديء وتابتها من المرارة الخارجة العصبية التي تتصل بالكبد شعبا صغيرا جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة متولدة من اصناف اللفيف الثلاثة واذا لم تجتذب المرارة المرة او جذبت لم يستمرئ عنها خلطا ثانيا فان الصفراء اذا احتبست في المرارة او في الكبد احدثت البرقان وربما عفنها فاحدثت حميات وربما سالت الى العضو ما احدثت الحمرة والنملة واذا وقعت في الكلى ساكاغيرها فاحدثت البرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بأفراط او في الاسهال المراري والتشنج

الفصل الثاني في تشريح الطحال

ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم ومعاقدة وهي الاناء الطبيعي والعرضي وله شأن ما وقوة فهو بقاء ما القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب فاذا جفت كدرة الدم هضمه فاذا جفت وعفص صلح لان يغذو المعدة وربما غشيه واعتدل برهما اوسلها التخ وربما عظم واذا ضعفا الطحال عن منقية الكبد وما يليها من السوداء حدث في الناس امراض سوداوية من البرسام والدق والوسواس والصرع وداء الفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل ربما التهب وتقرح والتجأ وعفن واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكثر دمه ويرق لان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيها وان يحتبس ما يندفع فم المعدة واذا اوسلت باقراط استدعى المجموع ان كان ناضجا وكان للبرسام فيتشنج وربما حدث في الامعاء سوداوي فتأكل واذا ضعف الطحال عن جذب الكبد فهو اشد ضعف للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى الحموضة المعدلة وربما انصب كثير منها الى المعدة واحدث القيء السوداوي وربما كان لها دوار وعرض منه المرض المسمى بقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر اضطراب السوداء والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها الى الحلو وحبل الصلب يجذب السوداء بضيق بمثل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة وبضعه يعنق ثابت من باطنه وتقعيره الذي على المعدة وحدبته على الاضلاع وليس يلصقها بالاضلاع بوثاقات كثيرة وتوتير بل بقليلة ليغيبه مشتهاة بالغشية الاضلاع ومن هذا الجانب متصل بالعرق الساكنة والضاربة وجانبه القصر المسطح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا الاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه تجويف ايضا وبعده الصفاق المطوي طاقين بشعب تفرق منه فيكثرها المعدة صغيرة المقادير تدخل الطحال والعرق وفي الطحال عرق حوار وفي غير حوار بكثرة ينضج فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه ضعيف فيهال قوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يحلو ويتشاوغشاء ثابت من الصفاق ويلتحم الحجاب بليف الثفان فمنشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق ويحاذيه الحجاب وانتهاؤه

الفصل الثالث في البرقان الاصفر والاسود

البرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لمجرى بان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بل العضو لو كانت لصحبها تغير الصفراء او ربع في السوداء وسبب اصفر اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في البرقان الصفراوي فنقول ان البرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لكثرة استفراغها وكثرة ما تولد منها اما بسبب العضو المولد في الطبع والكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة اولا ورام في الكبد وفي مجاري الصفراء او لم تجتذب المرارة عن المرارة او لحرارة مزاج المرارة فلسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع الاسباب التي تسخن بحرارة مفرطة فاحال جميع ما فيه من الدم الى الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كالدم في المعدة الحارة او لمجاز من تولد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل ورم خارج تشتمل عليه او يضغوه بسبب مثل لسع زنبارة او حية او ضربة عن الرئاسيم الحيوانية او عض مثل قبلة الدب وقد فصلنا الادوية المضرة كراهة الغرة الاضي اذا كانا يجب لا يقبلان ان والسمي في الاكثر يظهر فيه وما يكون من البرقان لكثرة الصفراء فقد يكون ابتداؤها من نفسها لشدة التخلة على الدم وقد يكون على سبيل ما من الطبيعة وهو البرقان الحواني وهذا الكثرة قد تتفق ان تتولد فجأة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الابتداء اذا كان ما تتولد لا يحتمل الكثافة المجاري او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر البرقان عند

والمادة هي الاعدية اذا كانت من حيث منها تتولد الصفراء

www.marefa.org

هيجان الرياح الشمالية والباردة وعند احتباس العرق المسامي وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد قد يكون في البدن كله على ما علم ويكون بسبب ورام الحارة حيث كانت لما تغير المزاج الى الحرارة فكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان من مجاورة اورام حارة لتغير بها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل المشاركة ومنع الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ من الكبد او من المرارة او على الاعضاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ من الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة الماسكة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجاري وهاهنا يبين الكبد والمجاري ومن هذا القبيل ما تولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد وضعف الكبد فينقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط احشائه وسائر الاسباب المسددة واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد فاما ان يكون ذلك الموضع كائنا من الكبد او المرارة وجب فيها ان يصير الكبد اسخن مما هو ويتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكائن بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد كما بينا اذا كان مع ضعف الكبد عن التهيئة والدفع او سدة قوية حبستها فقط اما حبسا بادفعة واحدة ولا بسبب غير ذلك ما دامت هي بحالها فلا يحدث يرقان اما لو وقع سدة في مجرى المرارة الى الامعاء وقد يكون ذلك السدد بسبب سدة اكتنفتها اما سدة اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولدها او سدة دفعة من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يجذب ومع ذلك فان القوة الدافعة تضعف فقد يكون لسدد الذي يكون لسدد والحجاب والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط الذي فيه يحبس المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون اليرقان ما هو مع القولنج وليس بسبب القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرار قبل حدوث القولنج فقط المرار ان يجتمع في الامعاء ويستقر فلما منعت عرض ان الامعاء لم تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء يعود الى البدن فيها اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة الى الامعاء كان سدادها اولا لم يرج برؤه واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظهر قوم من انه قد يمرض ان تجتمع في الامعاء وخصوصا في القولون صفراء كثيرة قد نضجت فيها وليس يخرج عنه لسبب ما بل فلا يجد المرة التي في المرارة موضعا تفرغ فيه فان كان لمجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرار اذا كثرت وحصلت في معاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للطحال بعلل حادة فان سقطت اما اليرقان الاسود والطحال فغير مرجو بكونه على اليرقان المراري من حيث كونه لسدة المجريين ومن حيث كونه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء ويكثر السوداء في البدن فان اعانه سوء المزاج الحار والتهاب مثلا ثم الامر ربما كان لشدة برد فيها فيعكر له الدم ويبرده وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب آخر وقد وصفناه واما اليرقان الاسود الذي يسببه البدن كله فاما لشدة حرارة البدن كله فيحرق الدم سوداء اما لشدة برده فيجمده ويسوده وكل برقان اصفر اسود فربما كان سببه البدن كله فهو يسببه في العروق المنبثة في البدن ويكون منه ما يسخن الدم على قبا ويفسد اسخانه الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكائن وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تفهم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للاحتباس وعلى قبا من قبل ان الاصفر قد يجتمع اليرقان الاسود معا اما لان الصفراء المنتشرة يعرض لها واما لخالطها من الدم الاحتراقي فيصير سوداء ويتركب الخلطان والوان في الجانبين جميعا انه اصفر جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وفي هذا الزمان سبب لذلك الصفراء اقوى من سبب السوداء والسوداء تتولد طبيلا طبيلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحيا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يعتد الطبيعة الى حجة النفض لسبب موت اكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه الذاع الذي علته ومن كان به يرقان وتولد له ظم بغا لجه ولم يصل اليه ما دته خيف عليه الخطر وكثير منهم يعيبه الموت فجاة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد الماروق صلبة فذلك قبيل ردي وقد قال بقراط في بعض ما نسب اليه ان من اليرقان ضربا يسرع الاهلاك ويكون في بول صاحبه شبه الكرسنة ويكون معه عرق في البطن وحمى مضمرة ضعيفة ويكون ضعف الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما

علامات اسباب الاصفر اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر الذي فيها البول يصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احمد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكائن عن سوء مزاج حاد في الكبد فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامات الورم الحار او لم تكن ثم يعرض معه الرجع ايضا ضحى السدد بل ربما اضمع اكثر ولا يجوز ثقل في السدد وثقل المنهوة وكثرة العطش وضعف البدن وقلة البول وقلما يكون دفعة وان كان بسبب سدة حدث المرة في المرارة والهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد البول وحمرة البشرة والهزال واعتقال الطبيعة لسدة تحبيف المرارة للنفوذ وبياض البول ودفعة في الاول واحتباس المرار في البدن دون المثانة سدة اصفراره ثم اسوداده وغلظ وسدة تحت رأس المعدة الاخر واما الكائن عن سوء مزاج حاد في البدن كله فان يكون البدن كله حارا والمس وفيه حكة ويكون النهوة قليلة مع قبول الغليظ الحلو ويكون البراز غير بارز المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون العرق تحت ابطه متغير اللون ولا يكون من شأنه الرجيع وثقل نابسة لكبد والمرارة فانه يكون في حال السدد بل ربما كان البراز منصبغا والبدن منصبغا

www.marefa.org

علامات اسباب البرقان

يكون بالكبد شئ من علامات المرة لم يكن ذلك يكون ضرب من السدد وان كان لورم حار وصلب علامات ما ذكرنا واما السدد ففي علاماته اللازمة ايضا اغلب الوجع في اكثر الاوقات وقلة صفرة وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجنب لا بمن ووجع ينتفخ عند الغذاء وعكر في جميع البدن وتجمع النوم على الجانب الايسر لكن المراري متى يبيض معه البراز زيد قشعريرة ايضا شديدا فيبيض البراز ثم يحدث البرقان والكبد لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة توصل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه مدة ذكرنا ثم البرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم تكن في الكبد فرشاقة الكبد في الوقت الا في اضعافها يتأدى بمر من احتباس المرة فيها ولا يحدث سبيلا الى المرارة المتصلة احتباس فضلة ويكون مرارة الغم اشد والتملق قويا والمرار هي كثيرا ما يحدث القولنج او يصحبه على الوجه الذي اوما انا اليه ما كان من السدد سببه رياح وتقبض تدل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البول كله وان كان خلطا خلطا دل عليه لسدد بين التفدد واما ان كان سببه بثرات شئ والتمام دل عليه الدوار من البرقان وعلامات السدد وعلة النفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة فمن الكبد والمرارة لم يكن صبغ البول فيه شديدا حادا كما يكون في السدد في حال ما يكون القوة المرة والدافعة قوية بن ولا ابيض البراز بياضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة وحدوث سائر اعمال الكبد ضعيف وربما صحبه في علامات ضعف الكبد ما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد وقيء من غير ثقل وكان قيئه قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا حتى ربما ابرق ان كان هناك ضعف من قوى الكبد المنهرة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحوال الطبيعة وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار والى المرارة فان لم يمكن في البول ويمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقي البول ابيض مع البرقان او قابل الصبغ فهو لخبث واخوان يقع صاحبه للاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السحي فيدل عليه لهشة ان كان عن جوان واما ان كان عن يتم فانها يدل عليه سوء القحة وجودة الاخلاط ثم يرجى ذلك خفة من تغير البراز الى البياض واما البراز فيه فضلاته ان يكون في الاذرار الحادة ذوات الجوانات فيه ويكون معه علامات اخرى للجوان مثل غثيان وتجوع وقيء مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصفر النفس وبين الطبيعة والجوان يدل على الجوان فقط واما الجودة والرداءة فيتبع بالكلية بالمقارنة كما تكلم فيها في البرقان الاصفر في اكثر الاحوال ضعيف اضعف الكبد لكنه ليس بسدد لان المرة تخفه حارة لكنه حلب لسدة البيوستر وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوية لدوام المزاج والبرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه غرق اصفر

علامات اسباب البرقان الاسود

واما الكائن عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان لم اصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد واقوى وبقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها واوجاعها التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه سوداوين ربما خرج في البراز تكاسيد وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد ورم بعد كان لم يستعد لها الا مفرطا ما يكون سلك منهاج دليلا على ان البرقان طحالي وهذا البرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعة معتقلة وربما الاث ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ورعشة وربما خرج معه غرق اسود والكائن لسدة في الطحال يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة التمدد الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكائن عن الكبد يدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ما والآن معلوم ان آفات الكبد الفاعلة للسواد وكما يكون السواد سببا حالصا كما في الطحالي يدل عليه الافة في البول فان كان العفن من جانب الحرارة والبيوستة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب البرد والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة ما وان كانت من جانب البرد والبيوستة والبرد اغلب كان الى الخضرة اميل اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وضعف جدا ان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد

علاج البرقان الاصفر

اعلم ان القصد في علاج البرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة البرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة لهذا الذي بالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة للبرقان والثاني نحو السبب فنقطعه هو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير رديء واما تفتيح سدة واما استفراغ بفصد او سلق او سليم او العرق الذي تحت اللسان بنا وصفر بعضهم وان لم يكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتد اليمنى او تحتها في الفضاء الذي تحت الاضلاع او استفراغ بإسهال ليستفرغ المادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل برقان واما معالجة ضرر سوء قطع السبب فاما ينبغي ان يقدم فيجب ان يستعمل هذا والبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في المرارة في المرارة يجب الاستفراغ بالشربات المائية ومنها فان علامه ان كان هناك اعلاء وصوى وصفراوي فاستفراغها اولا شئ اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال مثل الاهليلج والشاهترج ومثل السقوبا في الرابع بالحجامة مسهلا الصفراء ونوع

www.marefa.org

٢٠٨

ماء الجبن المقوا بالهليلج والسقونيا ونحوه وهما يجمع تنقية البرقان مع اسهال الماء **تسخير لها بالخرجبان** يوخذ من لبن الماعز ثمانية
امثال ومن القرطم كف بدق ويعجن باللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن ليبعقد في الليل ثم يصفا عن جبنه ويوخذ ما ئه ويلقى عليه
من العسل او السكر ومن الملح الهندي درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقونيا ذانوق يشرب منه على ما يحمل ثلثة ايام
وما يجمع تنقية البرقان مع اسهال المادة اعنى ان يوخذ من ماء ورق الخجل وزن اوقيه ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر
القطف وزن درهم ومن الصبر انوق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان معه حرارة في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذا
مثل ماء الشعير والسمك وعلى ما علمتك في باب دثار الكبد ليس تحتاج ان نطول الكلام فيها فائدة فاذا ظهر النضج حينئذ على ما قبله السقونيا
والصبر نحو ما ذكرته يمثل ماء الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج
البرقان نفسه اما ان لم يكن حتى وكان من القوة قوته فذلك دليل ان لا ورم ثم كان الشراب فضليك بالمصوصتا وتوبل السمك وقرص البقر
الجيد ومنها الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج السمك وعصارة البقول الباردة فان كثيرا منه وان كانت
من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادويته هذا الباب النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الخجل
وعصارة النوث بالسواء يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفض البرقان وكذلك الدان كان الالتها في المرار ينفع
هولاء لبن الاتان يطبخ مع بسير هل ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا وملحا جريشا وهندبا
كثيرا سبعة ايام فان هذا يسهل المرة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها رقيقا وهولاء لا يطالبهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا
كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من اللحم ولرق نحو الطير وكل مزيز برقان من سبب حار فيجب ان يجتنب التهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام
واذا كانت الحرارة في البدن كله فيزيد في الكبد والمثانة يزيد في العرق وخصوصا اذا استعمل الاستحمام بماء فاتر فيه فيها الادوية
الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى ادويته مقبضة فقد يمنع تحلل البرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادا
عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مولف من حب الخبازى وبزر الهندبا وبزر الخس وحب الخرع والصندل والطباشير الورد الاحمر اجزاء
سواء يعلج على كل درهمين منه قيراط كافور وبقرص في شربة تدجر به منفعة تضمد الكبد وما يليه بالعصارات المبردة على النحو
وبالصندلين والكافور حتى يحس بيرانها فانه يزول البرقان ويبيض الماء في البول واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بما
لتذابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما ما تدبير الورم فقد اشرنا اليها هنا وانكرنا القول
فيه في باب الكبد واما السكنجبين فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادوية ان كانت السدة في المخ
ومن الاسهال ان كانت في المغر بجميع اجتنابه كل ما يقبض ويجفف فان كان هناك فاتر يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب
ان يقدم تليينها وترطيبها ثم يتبعه التفتيح ويكون الملين فاترة ما رارطبا وفاتر ا باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتح اخر ابتداء
فمن الصواب ان تتبعه سها لا بجسما يحمل ويجتنب كل ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يوثر افعليك بالتحقنات
القوية ثم بمسهل قوى ويجب ان يبقى بعده واحدة يجب القوة فان كانت السدة من شئ مد يابس في المجرى مثل زبادة لحمية فانه قد كان له
دواء وقد ذكر بعضهم ان له دواء قال يوخذ عصارة بقلة الحمقاء المنبتة وعصارة ورق الخجل الخ وماء ورق الحماض كل واحد ما شئت الذي
ضمن الجميع معا ويسقى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شئ من انكر ستة المدقوقة وقال يسقى منه ايضا شئ مع بزر الخجل وبزر البطيخ
مخلوطين بربيهما مرة فقط فان كانت السدة من يبس في محل وذلك مما يدل على ذلك ان يستعمل الملينات من المطلقة للصفراء ومثل
اللعابات ومثل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقلعه على سقى المدرات مثل
الانيسون والزانيا بج بلا خوف وكذلك على انهمال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغى ان يعالج الورم الصلب
والى ان يفعل ذلك فينبغى ان يقصد قصد البرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفرحة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب دثار الكبد
ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب الفصل والاسارون واقراص يتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والقاقلة
وما فيه مع التفتيح معان اخر ان يوخذ حب الغسنور بز الكبار ثلثة دراهم ومن الزنجبيل المزروع اليبس خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف
مثقال ومن لا يتمهون ويزر الكرفس الجبلي والحمض الاسود والكندر والابهل درهمين درهمين يدق وينخل ويوخذ من جميعها درهم ونصف
بماء الزانيا بج فيستعمل بالماكذلك فانه رياضة مرارا والنجار من اجود ادوية البرقان واصعبه لذا فاكون السدة في المجرى
المرارى لكن الحقن والمسهلات توفق له ويتخذ مسهلة من مثل الافتيمون والصبر والقارقون والقرطم والملح النفطي ما شئت من ذلك
وكذلك حقنة يجعل فيها هذه الادوية **تسخير جبالة** لذلك يوخذ من الصبر وزن درهم ومن السقونيا وزن درهم ومن الخارقيقون
وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة دراهم يجبل بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكون مرارا واذا ازمن البرقان السدة
فالجاء الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء الملك واذا كان مع السدة حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطفئ وكذلك

www.marefa.org

اصل فى المادة يوخذ منه درهمين يسحل وكذلك ما عداه الا كثوث فانه الى درهم ويسحل الجميع ويشرب مع دهن اللوز المر او الحلو واما المعالجات البرقانية
التى بقصد قصد المرض نفسه فمنها ما يكون فيها تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها معجون ومنها سعوط وان كثر ضمادها نفعها
فى بعض الوجوه ومنها ما هو تليينها ما هو مثل استعمال الحمام للتوقى فان المداومة على ما يجرى مجراه من استعمال الابزن بالماء الفاتر والجلوس
واذا اتخذ البول بالحمام الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد البتة وبناء مدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعمل لاستفراغ
الدم فهى التى تخرج من الجلد البرقان والادوية التى تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار والقوى واما بالعرق واجوده ان يكون
على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن ارد ما يخرج به قانيا التحليل مع البرد والتمال الابزن بالماء
به معاونة الدواء الحار وجمعكما يبقى الفلفل ثم يقعد بعد ذلك فى ماء بارد وقد قيل ان اصحاب البرقان ينتفعون بالتوقى الاشياء
الصفراوية ذلك لتحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف مؤونة العلاج واما انا فلست ممن يحكم مثل هذه المعالجات لانها
كثيرا ما يخلف فيها ومن الادوية المشروبة المعروفة فيها ان يسقى وهو فى الابزن وقيان من عصاة الفجل بنصف درهم بورق وادوية
طلاء فانها الابلبث ان يخرج منه الصفار دائما يوخذ جزء من الطيوق وكف خص ويطبخ فى برنية مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بالماء
ان لم يكن حلوا حتى يعتاده ثم يجلس فى ابزن ماء طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار دائما وهو اظهر وقد ذكرت درهمين بشراب عتيق تبرك
ليلة تحت السماء ويسقى بفعل من الحمام ما لم يسقى بسقيل مشوى مع سنة لوز اعلى محرق والشراب ظاهر ان على الريق وبسقى كبريت بحرى فى وزن
درهمين مدقوقا على بعض نهيرات وبخشى وقنود الرمان وزن اربعة دراهم زوفا وزن درهمين يوخذ منها مما ما يحمل الانهار ويسقى
مثل اوقية من ابزن الاثنين او وزن درهم فانه فوه حلية يسقى بها العسل وبعقد فى ابزن ماء بارد او يوخذ برسياوشان يدق ويوخذ منه وزن
اوقية درهم بماء طبخ الاثل او عصاة الحاضر ويشرب من الشراب او من الكلس لاكل العظام ايضا الاسود فيه وزن درهم بالعسل او وزن
المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعد الشاة بطبوخ اصل عصاة الفجل او قيمتين بنصف درهم بورق او فوه طبخ مجفف وزن اربعة دراهم
بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص سود وطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصاة الفجل اوقيتان
الشراب وقشر اصل سوسن وطل حب البلسان كذلك ذا نبخ من كل واحد كف يطبخ فى منه اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان
وان لم يكن حى يشرب شرابا وداوم يسقى مقدارها يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل مناصفة مقدار اوقية فى نصف اوقية مع شراب ومع
حب الحلب المقشر من قشره يسقى وزن درهمين او نواة الصنع ووزن درهم فى بعض نهيرات ويوخذ من بزاقة قرن الابل ثنية عشر قيراطا فيسقى
مع شراب فوسا طيطون ويوخذ حب الصنوبر وتناخواه وهو يوجع ويسقى القليل منه وفلفل دخوه الكلب الابيض الاكل بخاما قد ملئت
شرابا وعمله الحفظ الملقا بانها شرابا وماء وشرب ويسقى من مرارة الدب فى شراب يوخذ من وزن الابل درهم وثلث ومن الكبريت وزن
دانقين ويشرب لذلك وشرب حقيبه شرابا ويوخذ خصوصا السكر او ندهيونا ويقوى بسياوشان وكذلك نواة الصنع عن اجزاء سوا
والشرة وزن درهم والادوية المفردة التى يدخل هذا الباب وهى مفتحة ايضا افسنتين اسبوس اسارون وج نواة الصنع عن حبقا ناعبدا
البلسان عاد يقوز كدس جوز البوا سقط ذوادا وندان وتمار كر وهو خفيف ان يسقى بماء الشجر فى شراب صرف او يوخذ ج بجزئين
وبنقا فى نصف كوز حتى شراب يشرب فيما بعد يوم مدمنا شديدا بان يسقى اصول الجاص فى بقام فى الشمس ويسقى بعد ذلك ساعة حتى يحمى وبعض
ثم يسقى طبخ برسياوشان فانه يعرق فى الحار عرقا شديدا اصفر خصوصا ان كان مع برسياوشان قوة الصنع ونضاع وكذلك ان سقى عقيب الحمام
ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى فى وزن درهم سلجم منقاء بالطلاء المسقى ثم بعد ذلك اصابه ساعة ما
بول البرقان كله وقد ينتفعون بلبن الفقد لقوة ادراره وتقيئه وموافقته للكبد هو غذاء وماء الاكثوث اذا سقى منه سكوجبه مع بزر الكرنب
والسكبا والطرخون كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يقول الحنظل ويرى بانها ويملا طلاء ويغلى على الجمر نصفا ويسقى مما جريشا
الى يوخذ السقمونيا وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح المغلى وزن ربع درهم ومن قوة الصباغين والعاربقون من كل واحد
وزن نصف درهم تجمع منه حب يسقى فى ماء البزور والادوية التى ذكرناها قبل وقد ذكرنا حفنا فى اقرباذين لهذا الباب من السعوطات
عصاة يسعط بها مثل عصاة قثاء الحمار وعصاة ودق الحرف وعصاة اصل الرطبة بعصر ويغلى مع الزيت غليه خفيفة وفيه قليل سلد و
يسعط به او عصاة فجل مدقوق بورق ومن العصارات التى ليست بحارة جدا عصاة السلق ومن العصارات البادرة عصاة هى العالم
وعصاة الاسفوش الرى النهرى يحل نفطا استفتق واسلك ساعة والعليل فى حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع فى الشونيز
يوما وليلة ثم صفى وسط بر ثم منه حمله ومزجا ومن جزء العصاة يوخذ من الموزج وزن درهم يسحق ويذاب بماء الكزبرة ويشرب
اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به هو فى الابزن او بركة الحمام ويدمن مزج به شئ من معتريا ليوشئ من حل جرما ما العين فضها انقع
غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الشلم واما الفسولات لاصحاب البرقان فماء طبخ فيه البرسياوشان والشيح المزموش والحبة

www.marefa.org

تقطيره لكل صبغ ويتخذ من هذه الاشياء ضمادات وينتفع بها ومما يخرج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبت وما
واصفاد ودهن عقيد السوس واما البرقان الخارج فيجب ان نفصله لعلة ان يقصد فيه بقصد نفس العلة بالغسولات والمدرات
المنقية وقد يحتاج البعيج الى اسهال وقد يكفي الحامض وحده فان رأيت ابوالهم واثقالهم قليلة اضباغ فاعلم ان المادة فيها غليظة فقوها تعالجه
من الغسولات والمعرقات ونحوها واما التي فيها اخلاط ترياقي والمثرد وبطوس ليقاوم والتمر هندي يشرب بماء الشاهترج الخامض وماء الرمان
وعصاء الحصرم والبقلة الحمقاء ونحاب الرز قطونا والانيزاذ بين جميع ما فيه نبريد مع قوتها قيه وبعد النضج المزاج ثم يقصد قصد البرقان
نفسه تاخير ويجب في ابتداء عروضه خصوصا ان كان الستم مستقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفتها
في المزاج الحار بل اخفف ظاهر والاسد واما السكر والضعفي فتعرفه قبل فيه بالكيد وقد اصحاب البرقان ما خف لطف كان فيه نضج
ومرق السمك بنفسهم ومخبوصا معا بارد او بلطف ما استدركه في اخر الابواب

علاجات البرقان الاسود والجتماع

البرقان يبرأ الطحال منه فنظر هل هنا ان استماله وحكمه كثيرة فيبدأ الذي اسابق الاسبق بعده ثم تشغل بالطحال واصلاح
واما مع ضعف وان كان السبب كثرة السواء بيبدأ بها من القوة والاغذية على ما قلنا وجانبا استفراغها بما يسفرغها من الطبيعي
اسقولوقندرون بالخراساني المذكور في قرابادين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة بوخذ الافتيمون ثلاثة اهليلج الاسود من كل
من كل واحد عشرة عشرة شاهترج اسقولوقندرون بسفايج نفاح الكبر خشخاش اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة الجوز
الاسود زنجبيل من بطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غليا خفيفا ثم يصفا ويركب
من ماء الرجل فيقر ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا
استفرغ به بقي بين اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المخض بالسكبين البزدي والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من سقولوقندرون
ودود القز بزر الزوفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان بغير سدة فالمفتحات القوية المذكورة
في باب الكبد ناضد فيه انفعها وسنذكر في باب الطحال ادوية تحضره وان كان بسبب ضعف جذبه من الطحال فمن الواجب ان يوضع
عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وحمامات تقوي الطحال مثل ان يجلس الى قدرين او ثلثة فيها ماء وقاح الاذخر والحاشا والشوك
واصل الكبر من كل واحد جزء من الوسخ جزآن ومن الفاجرة نصف من الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضعه واذا غسل غسل بحل فيطف
فيه الشبث والبوزيدان والملح والسذاب والفوذنج وان كان السبب البرقان الاسود جاز الكبد بالمطفيات وان كانت برودته غالبة بالبرقان
الاكبر فاصته وبالادوية المعلومة لم وان كان السبب في اليد بكليته فعلت ولا فما يجب بالكبد لينفعل عنه الدم ثم البدن واما نفس البرقان
الاصفر فبالقوية منه واذا اجتمع البرقانان معا وكانا مثلاء واحتيج الى تفصد فصد القيفال بين جميعا تحلل بينهما ثلثا ويجمع بين الدهن
وبقي بينهما مطبوخ الافتيمون والانسيون ويجمع شيا ويذاب الخيل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ما عتب الثعلب
ثلثة اواق وماء وقاح الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيا شنبر ويلقى عليه مزن ثلثي درهم اباوج فيقر مع وزن ثلثي
درهم زوفا وزن ثلثة قرنفل مطسقة يتا مسوى في السفرجل ثم يصير مرهما وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكبين والاغذية في جميع ذلك الاغذية
الحمقاء المعلومة والسلق الرضي ومرق الفراريج المسمنة ومرق العجول الهندبا والكرفس المربيين خاصة والكبر المخلل

المقالة الثالثة في باقي احوال الطحال كلامه كلي في امراض الطحال

يعرض للطحال جميع ما عدا الاعلال المذكورة من امراض المزاج
والتركيب كالسدد وتفرقة الاتصال وتموجها والاورام باضافتها واعلم ان الطحال اذا سخن صار اليبس لانه لو كان مبرد فوة الكبد بها ناشئة
بالمشاكلة فقبل قوى الدم ومع ذلك فانه يجذب من دمه ذلك العليل شيئا كثير العظم بالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط
سمنه على رداءة الاخلاط وقد يقول امراض الطحال ان حتما محمل ذلك كما انها قد تقول في امراض اخر تقول لكثير من الغلب الغير الحار الصفراوية
الحمى الوبائية والحميات المخاطية واكثر امراض الطحال غير مجردة لون بما سبب اما صفرة وسواد وقد يعقد امراض الطحال الى المعدة فربما زاد
في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربته لضغطه الى القيء ثم يعقب ذلك ما عرض بعد ذلك وجع والبول الذي
جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه شيء نشئ والذي مع مثل علق الدم ودمنا المخل بدمي من حماة من امراض الطحال
والمحل بطحاله

علامات اعوجاج الطحال

اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب البشاوة شاق وقوة جذبه عند السواء
والبارد فيدل عليه ضعف شهوته وسقوط الشهوة ونكد والتخيير وكثرة القراقر والحشاء والبابونج يدل على علاجه وتجانفه
البلغم وغلظ الدم وشدة سواد اللون والرطب يدل عليه لين الخاتب الاسفل وهو البدن وسواد بغتة الى بياض سريع

علامات

ذلك هي تشبه علامات الكبد يحتاج الى ان يكون الادوية اقوى واحد ويحتاج لمعونتها بما يفتح ويما يحفظ القوة
عليها الى ان يفعل فعلها كما ذكرنا في علامات الطحال واعلم ان الفرق بين العلامات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف
والرفق فان الكبد والطحال يرفق فيه ولا يفرط في تقويته بما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل المخل القشتمالي الا في ضرورة

www.marefa.org

٢١٨

والطحال المحالاوفي الزمان ان الطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ والطحال ادويته هي الخوص مثل فشور اصل الكبر ومثل سقولوقندوبون والاشق والثوم البري فقد يحوج امر اورام الطحال الى فصد الباسليق الكبير فصد الصافن بل فصد الوداجين

اورام الطحال الحارة هي البادرة الصلبة وصلابتها التي تدوق الورم اعلم انه يقل في الطحال عرض الاورام الحادة بشبانها مما يعرض في حدث الطحال واظم ما رأيت الى الصلب كان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتركم في الورم فيصلب اكثر اورام الطحال هي الصلبة واما البادرة فيكثر فيها الصلبة منها واما الرملة فقد تكون في الاحيان اكثر ما يعرض فيه من الورم الحار وهو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد هو الصلب يكون فيه اسفل الطحال لثقل المادة واما كالة دبعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق واما البالغي فعرضوا دا والمطول هو الذي يمر سالبا بطحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الغدد واما لورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان رجلا المطحول وجيا بالشتاء فسلم وقد قلنا انه يحمر بعد قال واذا صار اليه خلاء دم فهو جزاري يجمع معه الطحال عادة طحال الرعاف وام حدث بريق واستسقاء وهلال والسبب استيلاء البرد على المزاج وقبل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة النوازل له يدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قوته لا سببا وقد كان قد يقترن الطحال بالحمى ويجيء في طحاله دسال عند مراجعة مظهر بيضة فروح بعض الاطباء اذا لم تأت في اليوم الثاني واكاسفط شهوته وتعدد بعد ذلك الورم الطحال بالربع ايضا وخصوصا من الحجاب الاجر والورم عند الازمنة عسر النفخ والانفتاح لغلظ المادة واجمدا بوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل منتشة قد دل على برء الطحال واما له وقالوا اذا كان في البول كعاق الدم وبالجملة طحال قبل طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه قد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على صلابة نراجع الورم الطحالي مدة عمره وان كان قد يعرض من عظم افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة ويحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم معدا الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد

العلامات تشترك اورام الطحال كلها في الثقل في العظم من اورام معدا الى الحجاب من الجانب الايسر ويمتد الى الترقوة اليسرى المنكب الايسر بما ذكرته وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاق به الحجاب عن ان يتم في حركته التنفس فيقف وقفة ما ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يراجع الحجاب فان عظم الطحال للحجاب يقل اكثر من مشاركة الكبد للحجاب وقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يضعف انتفاخ الطحال والبدن يحتقن عند بعض من ادوام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى ضرورة لان الدم لان الطحال يشتد بحسب ثقل الدم وعكره ويقل ان يحمر فرس يحمى فدماه وركتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الورم بعد الشراسيف فيغلظ السوداوي فان هو عرضت له الغرغرة تبعه فان عاد الى الاطراف القوية وعرض لطرف نفسه واذا بدا له ابرء من وقته الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من الكبد والورم يفارقها سخنا بعد الثقل وان الورم يوجعه اليس والتحذر ربما سكنها الغمز واذا الفها واشتد قرقرة وجيشا وفيترل اورام الطحال مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورام الصلبة فتجيء معها النفض وهيج الغم والوسواس وبعض الادوام واما الحار الاطراف القوي فان يعرض الاعند كثرة مادته غالبة لان المادة السوداوية محركة المزاج عرضت الوسواس ان كان ما يعرض من جهة الغرغرة وهو مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يشتد اللثاث من صلابات الطحال ويشتد اللون ويحمر صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها النفخ ولا يكون معها حمى لان مدة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثرت بها فروح الساقين وتأكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي يترل في قروح الساقين وفشا البخار الذي يصعد الى اللثة فتأكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران الدم فان كثيرا من الذين يهم طحالهم اذا عرضت لهم بثرة حتا عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فبثرت وخرج بها البثور التي تسمى البظم وكثيرا ما يكون فاروره المطحول كالسلبية ولكنه اذا راض نفسه تحلل سوداؤه الى الفاروره فاوشك سوداؤه ان لا يكون ولو كان السبب الكلي لدم ولو في وقت الى العقد والعصد الكثير تولد الطحال اكثر الحمى بعد علامة واذا كانت الصلابة بعد دم حاد تقدمت اعراض الحاد ثم يطل الى اعراض الصلب كثيرا ما يتوى الطحال فتعفن بقيحا ويقويه فيقذف على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيهلك دون ما يكفل الزيتون ويدل على انه مرض الطحال دون الكبد زيادة الكبد في الثقل وعقد الطحال لها وضعون لما عرض لها من زلات واما الاورام الباردة الصلبة فيكون معها علامات الورم مع لين من الملمس ومع بياض من اللون فيه ثقل سوداوي والمطحول ان يشتهي الطعام من غير هم لكن الغم يصير عليهم حيلا ويكون طباعهم مستعدة في الاكثر ويحتاجون في القيء والاسهال الى العنف قويته جدا

معالجات اورام الطحال الحارة جدا يقرب معالجته من معالجات امثالها في الكبد من غير احتياج الى كل تلك المداعات لحجاب الصدر لكن مع حذر التسخين الشديد لان مرجع المادة الى العاطفة والصلابة يشارك في هذا الكبد ايضا فيها مستعدا الان بتقلل من الادوار الحادة الى الصلبة ولكن يجب ان تجادلها ادوية قوية فاتقطع مع حرارة بالصدر قوة بارة مثل الشب واعلم ان اعلاج الحار الواقع الى علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية فيها باسرع ما يمكن اذا كان بالصدر من الباسليق ثم يستحب المصادات بالماء المذكور

المنكبين

في علل الكبد الذي يحمل الطحال اكثرها ماء وفي الطرفاء حار وفي الخلاف ضعف وفي العرفج ما مقبلة الجفاء وماء الريسا وشاء الرطب مما ينفع فيها الاورام
وفي دهن بزر البقلة الجفاء بالخل فانها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يشرب من ثلثها الجفف كل يوم مقدار ملعقة والغذاء ما تقدم وفي باب
الكبد الذي شكبة خاصة تنفع خصوصا اذا كسر بدهن بنفسج بالسكر والتربجبين معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك مادة من
كثيرة ردية في تجاويف عضل الطحال الغليظة الصلبة الليس من شأنها احتباس قليل سقوط القوة وربما اضطر وقتا الى ان يتقصد الوعاء الاكبر فيها
احتيج ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما تقدم في باب اشتراك الاسهال والقانون المذكور في علاج الصلابات من تليين تتبع كل تحليل لئلا تتجمع
الخلط فان فرغت من ذلك اولم تحج البتة الى استعمال الادوية الحالة المفتتة الحابس فيها اكثر جراءة وقتا بما ويتقدمها الاغراض في الادوية المفرقة
وربما احتيج الى تركيب الادوية المفرقة الى فعل ذلك هي الادوية التي تحلل فيها مادته وقبضا اوجوا فاذا معتدلة وقبضا وقد تجاد وتبه مفرده تفعل ذلك فيها
فيها اذا لم يكن ظاهر الحال فيها اشراف اليرقان فاذا وجد ذلك فيها فليس مراده فقط فاخلط بقل وبقي من شيافات التي يصيد تعفونه وتلطيفا والكي المذكور في مرض
الطحال على الجرة الذي يحي باطن الذراع ايضا ان لم يكن ظاهر الحال فيها اشرنا اليه تجربة بما كتي التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه ذلك
الحمى الغب البلغمي اذا ادر بوقع سدد اولم يكن معها ورم الدم اكثر لان الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بالطبيعة الدم بعد له ويصلحه بكثير
الوفاء وقد تنفع صلابة الطحال التي لا يكفي في علاجها الاستفراغ بما يشرب دون ما يضاف به وكل ابن بخبر ابن اللفاح ركب للطحال والادوية المفردة المستعملة
لهذا السبب يجب ان يكون اغلبها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج نوكا وغاطارموبا وشفا وخصوصا اللفوق واصل السوسن وزهر البلسان و
الوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة حب الغضا والاس والكمافيطوس والكاذربون والحبة الخضراء مع السكبجين والقرطم خصوصا بالحلتيت والمر
سندروس والعنصل جيد غاية الاجق سكبجبين واسقولوقندريون بعضا فاوطرخ والشونيز والمارزنجوش دهنه بالسكبجين والفنطوريون
والشيرج من اجلها كان مثقالا الى درهمين والافتيون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكبجين فان هذا اذا كرر استعمله في الطحال واخص والاشق و
الرسن لا سيما طبخه بالسكبجين وطبخ الشوك بالماء القراح ويشرب بالسكبجين وبماء طبخ الحبة والخاص البري المجل مع السكبجين وعصاة الشوك
الطوال والشيطرج الذي يؤخذ منه كل يوم مقدار درهمين ويتبع بوال الابل او عصاة الغاث وفي دهنه بماء طبخ الافسنتين والاسقولوقندريون
بالبان الابل او بوالها شديد جدا وبثاول منه الضعيف القوي كل بحسب وجودها ما يكون الناقة قد رعت الشيح والقيصوم الكوش والزيزفا
واذا ظهر في بولها انه قد تم الورم وظهرت اوائل النضج استفراغ سوا وقبل بعد بالقوة او باخذ البطم المنقوع في الخل الشديد سبعة ايام على الريق ويشرب
الفجل وزن درهم ونصف بخل يشف وطبخ وفي الحلو المطبوخ بالخل الاسفيل وماء وفي الكبر بالسكبجين او الناردين بمثل العنصل وبما
يجري مجراها لم خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل او العنصل المسحوق جدا وزن مثقال لتبرئ الاشرية الطحالية او جزاة القرع الاخضر
او القرع خصيصة وبعد الجفيف يشرب منه وزن درهمين بالسكبجين وايضا بزر القصب بزر الاكشوث وفي الخلاف الحار بزر القرع والمهرزان بما
المحاض بزر السرمق وبزر الطرفاء وفي الخلاف الحار بزر الخس او من طحال الحار الوحش او طحال الفرس والمهرزان بما
كان وزن درهمين مجففا او باخذ الحفا فيش وبذ بزرها ويجففها ويلقيها ويأخذ منها مجلة ثلثة مثاقيل او باخذ سبعة خطافيق منه بزر
وبذ بجفن وينقيهن ويجعلهن في قدر خزف ويطبخ بالخل التفيف ويلين ويترك في تنور مسخن فاذا نضج او تترك العدد وعبا الى ان يبقى ثلثهن يجعل
ويطبخ في الخل ليبقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج محرب في استئصال هذه الادوية المفردة المذكورة اكلا واخبارا يصلح ان تشرب بالسكبجين
والخل وان تجعل منها وزن تمنهن بالسكبجين والخاص الكبر والخاص الفجل كشك في السكبجين والخاص الزوبد المتخذ بفتور اصل الكبر يبقى في ظل
سبعة ايام وجففه وذلك اذا لم يكن نضج واقوى الصوم وتريا في الادوية حبيبا اذا لم يكن حتى اوجد من الحرفوجة من الشونيز بضعف بزر وبجعل
بعسل مضروع الرقوق والقنبر وزن ثلثة دراهم بالخل المزوج او سقوط من زوند وهليلج كابلي يؤخذ منه ملعقة بوال الابل او بوال الحمار
فتور الكبر اربعة دراهم زوند وبدطويل وهين بزر الفجل كشك فلفل من كل واحد منه درهم تجمع منه اقراص بماجرناه بر سباشان د
فتور اصل الكبر بزر السفرجل الحمقاء بزر السذاب بزر الفجل كشك الزوفا اجزاء سواء والشيرج ثلثة دراهم في السكبجين او باخذ اصول
الكبر والزنبق بزر السلجم والوقعا يذكر وبقع في خل جرما والبلوط وتطبخ في اناء كبريجعل في الفليل ويمزج به السكبجين القوي البر وبشرب
او يبقى من خل قد طبخ فيه لا يقل وجوز السرو وطبخ جيدا حتى يبقى الفليل ويشرب منه فيفلد وبهما يقبل او بين الملفاح على شرطها
يسقى محب ورق لغرب ايضا هو خذ من الفوة اثنا عشر درهما ومن فتور اصل الكبر من الزوفا والطويل ومن الاساروق ومن الابرسام من كل
واحد وزن درهمين يسحق هذا ويعجن بالسكبجين الحامض بقرص والشيرج مثقال بماء الافسنتين وفتور اصل الكبر وتمرة الطرفا مطبوخ
معا او بوحده وفي العلق الطويل اسقولوقندريون وعصل مشوي فلفل يتبع اجزاء سواء بقرص والشيرج مثقالين بسكبجين او بخل
طحا الحمار الوحش وطحال الفهد بجففين ويسحقان ويشرب منها مثقال الى درهمين بالبرب ممزوج بما ذكرنا من امثال هذه الادوية فانها
اذا سقيتها الحمار بوما ما بعد بطحال يوم هذا مطحون وفتور اصل الكبر منا صندل يحمر بعسل ويشرب منه وزن بحسب وزنهم منها
او يوم هذا فتور اصل الكبر واسقولوقندريون وتمرة الطرفا وطحال الحمار الوحش [illegible]

www.marefa.org

سكنجبين عسلي ويشرب الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب المحلول اذا شكي قبالا الادرة فيه ولا سيما اذا كان الشرب بالماء وان كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاؤه نصف ما كان يعتاده فان قبالا مع ذلك الى البول يقبل الدم واعلم ان الاعتبا الحمام لبث بكثرة المواظبة للمحلول بما قصلب ويخف فيقلع من المحلول اذا كانت القاروورة حوارة فلا يجوز اصلا ان يبقى اخرا على ابرة يابس ونحوها

دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال بوزنه اصل الكبار شبرا شق وقشر اصل الكبر النوع من اللبلاب المدرك باسم يعرف واصل الشوك الحبلي البان والنوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درهم واحد بالغداة مع السكنجبين افضل مزوج الغربوخذ لحب البان ثلث دراهم ثم برئ ستة دراهم فشر اصل الكبار اربع دراهم بطباشير ستة دراهم لوز مقشر ستة دراهم سويق شعير ستة دراهم حبة ثلث دراهم اصل النبات المعرف بموطولبذ وهو النوع المعروف باسكوبة دراهم فهذا النوع من السكنجبين جاد وهو نبات وورقه يشبه الاس في سطوحه ما شبيهة بالعين شبيه بحب الغار الاكبر خشنة وغير عدا شق اربعة دراهم بارزد دراهم خمر ثلثة امنهم دراهم واصله ثلثة دراهم فاذا دهن نصف حب الاسقيل وهو الفسل مقلو ستة عشر درهما يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين المشهور منه درهم في نصف درق الاكثر دهن اشنين **قرص اخر يفعل ذلك الفعل بعينه** بوزنه برد السوس اربعة دراهم فلفل ابيض سبعة دراهم شق من كل واحد درهمان يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **اقراص اخر نافعة للطحول** بوزنها شق وثمرة العوسج من كل واحد ثمانية دراهم قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل الابيض وثوم بري عنصل منقى مشوي من كل واحد درهمان يجمع بماء ويقرص القرص درهم والشربة واحد منها بشراب العسل **اخر** بوزنها العنصل المشوي دطلا اصل الغار ثلثة وهو اصل الكرمة ثمنية ارطال فلفل ابيض وقطر اسا يون وجزر بري ودقيق الكرسنة وحب السنوبر من كل واحد ثمانية اواقي سوسن اسنا مجوني واصل الجاوشير اواقي يجمع واذا استعملت شيا من هذه فلا حرج ان يجعل الماء او بقل شريه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا يجذب الى فواحي الحديرة من الكبد لموعة الماء الكثيرة واما الاصحة فالاجود في استعمالها ان تستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق وبكثرة المقام في الاثون واذا خرج العليل منها تناول المقطعات المحرقة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصعتر ويسقا شرابا ممزوجا بماء العود بلطف تدبيره بفعل ثلاث ثلثة ايام ويرى في الرابع براحة حتى يعرقا ويتواتر فيه شرب هذا ان كان الامر قويا وان كان الامر ضعيفا من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما مواد الاصحة فقد يتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق فشر بالعنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا وبعر الشاة محرقا اذا استعمل بخل ضمادا وتبنا الاتون ضمادا جيدا اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الصعتر ماصل الكرمة البيضاء بالخل او كبريت بخل ودوق البلوط بالخل والسذاب بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الرطبة فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضمادا جيدا وذبلها كبريتا صفرا للضمد بزهرة البلح عجيب ومن ذلك تجريب لبان بالخل ايضا الحرمل مع بزره يطبخ الخل حتى تنهرى بزره ويما اقرب الى الاعتدال السالق المطبوخ بالخل واصول الخطمى معجونا بالخل ومن الركبات مرهم الناسلبتون ومرهم جا البوس ومرهم اسقلابيوس والقسط الذهبي ضمادا الصبر بجا البوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر تنقع في الخل ثمانية عشر يوما ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ مواد قدر والنحاس فيطبخ منه دهن من دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضمادا الحرمل فانه قوي **اخر لجلل الصلابة** اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمنية دراهم بطباشير عللك البطم والمقل قدر من كل واحد ستة دراهم بقدر كفاية من شمع الخل او مهما شئت وشمع البطم من كل واحد خمس اواقي قشر اصل الكبر حب القفد واصل الثوم البري نوره من كل واحد درهم شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في الزيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل نطرون وتبن مطبوخ في الخل ويجعل عليه بدر سوس او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطنة من طرز بقدر الورم ويعصب عليه الخرق ويتعاهد بالطلاء ويترك ما احتمل او يوخذ من التبن الشامي عشرة فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرس ويضفا ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين الحق ويخلط الجميع ويا حبلوه منه اشق درهما فاندهن عند الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا والحلبة والقرمانا والنورة والبوزق بالخل ويترك اياما الا ان يقع نفسه واشق وكور وهو وكذلك بالسوبة بخل فتفت يطلى على قطنة ويوضع عليه ويترك اياما الى ان يقع نفسه ما جربت اخاه الكدري بذلك يقشور اصل الكبر وافسنتين وفوتج وسعتر يطبخ بخل ماذق ويوخذ على قطع ليوود ويضمد بها الحاه ويجد كلما برد احدد عشر بها على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دهن البلوط رطلان خبث عليه حمر ثلثي عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا ويوخذ بورق ونورة وطاقرطا خمس اواقي ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الغار ديوسا ربع اواقي ومن القرمانا ثلث اواقي ومن بجور الطباشيرية ومن الفلفل اربعة اواقي يجمع بخل العنصل ويكمد بها الطحال ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون والقرمانا من الاشق ومن اللوز المرعشر عشرة ومن ورق السذاب المجفف خمسة يتخذ منه طلاء بخل او بعر الغزلان الطري معجونا ببعض العصارات النافعة للطحال ومن الخل ومن النطرون ما طبخ فيه الزعرور والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوة ان يوخذ من الخرق الاشق ثلث اواقي ومن الجص

www.marefa.org

فقطعه لكل صنف وقد يجذ من هذه الاشياء مضادات وتخرج منها الدهانات بمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وامثالها
وامثال دهن عقيد العنب وهذه من السوس واما البرقان الجرائحي فيجب ان تفصل لتعلم ان بقصد فيه فضل تعلم بالفصولات والمدرات
المنقية وقد مما لم يحج الى امهال وقد يكفي الحمام وحده فان رأيته ابوالهم والتفاتهم قلة اضباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقو بالتفاتحة
من الفصولات والمعرقات ونحوها واما النبي فعلاجه الترياق والمثروديطوس بقاوره والتمر هندي يشرب بشراب التفاح الحامض وماء الرمان
وعطاء الصندل والبقلة الحمقاء ولعاب البزر قطونا والانبزار بدل من جميع ما فيه تبريد مع توابعه وليعد المزاج ثم يقصد بعد البرقان
نفسه مدبر ومبرد في ابتداء عرضه مخصوصا ان كان السقم مستفيدا ان يشرب اليرن ماثما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفتها
في المزاج الحار بلا منفعة ظاهرة لاسد واما المسكر والمنعش فعرفه قبل في باب الكبد فقد اصحاب البرقان ما خف لطف وكان فيه نضج
ومرق السيلان بنفعهم وخصوصا سماميدا وبلطف مما سنذكره في اخر الابواب **علاجات البرقان الاسود واجتماع**
البرقان اما الطحال فمضبوطها هنا ان امتلاء وسوء كثرة فيبدأ بالسابق الاشرف الاسلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سوء
دابه ولمسه منفعه وان كان السبب كثرة السواد بسببها فوادها من القوى الاغذية على ما قلنا وجب بها استفراغها بما يستفرغها من الطبيخ
اسقولوخندريون بالخرايا المذكور في اقراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الافتيمون على هذا
من كل واحد عشرة عشرة مثاهيترج اسقولوخندريون بسفايج فقاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة الخرنوب
الاسود وزبيب منزوع العجم بطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غليه خفيفة ثم يصفا ويركب معه
من الايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الافتيمون والملح المنكه والعاقر قرحا وفتوت اصل الكبر واذا
استفرغ بقي لبن التفاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من سقولوفندريون
ودوقا الكبر وبزر الرازيانج والجعدة وان كان في الطحال سدد مخاط فينبغي ان لا يفرط في المحللات ان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة
في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تحضره وان كان بسبب ضعف جذبه من الطحال فمن الواجب ان يوضع
عليه المحاجم بلا شرط واذا استعمل الرياضة وضماداته بقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفتاح الاذخر والحاشا والسوس
واصل الكبر من كل واحد جزء من اللوز جزآن ومن المفاجر نصف من الاشق سبعة امثاله وعشر جزء يضمد به واذا غسل غسل بخل ثقيف فيه
قشر السفرجل واليوزق والملح والسذاب والفوذنج وان كان السبب في البرقان الاسود حرارة الكبد بالمطفيات وان كانت برودته فالجهة بالبرقان
الاكثر خاصة وبالادوية المعلوة لو كان السبب في البدن بكليته فعلت كالحاجة بالكبد لينفعل عنه العرق ثم البدن واما نقص البرقان
الاصفر بالقوة بمنزلة واذا اجتمع البرقانان معا وكانا صنفا واحدا فيجب الى الفصد فصد البدن جميعا بخلال بينهما ثلاثة ايام ويجمع بين الدهنين
ويسقى بينهما مطبوخ الافتيمون والافتيمون ويجمع منهما اوقية الخل والطوفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عصب الثعلب
ثلثة اواقي ماء ورد اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وقية عشرة دراهم حتى يبقى ثلثي ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا مع وقية
ذعفران الشعر قوارير بسفوفا مشويا في السفرجل ثم يصبر ومن بعد ذلك بشراب الجبن والسكبين والاغذية وجميع ذلك فالاغذية
الحمضة المعلوة والسمك الرضراض وسمك الماء العذب والمقول الهندبا والكوسن المربين خاصة والكبر المخلل **المقالة الثالثة**
في باقي احوال الطحال كلا مركبا في امراض الطحال يعني ان الطحال جميع اصناف الاعلال المذكورة من امراض المزاج
والتركيب كالسدد وتفرقا الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سلم من ضرر البدن لانه اولا موضع قوة الكبد بها ثانيا
بالمضاهاة فقبل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من بعد ذلك العليل شيئا كثيرا العظم وبالجملة فان هذا الطحال يدل على حجة الاخلاط و
معنه على ذاته الاخلاط وقد يتولد امراض الطحال الى حبا مختلطة كانها قد تتولد من امراض الاعضاء المتولد كثيرا من الغب الغير الخالص
الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال يغير لون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فيزاد
في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند معاودته الغضب الى القذف التي يحاض بعد الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الذي
جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل عفن والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل بحمى من حماة من امراض الطحال
وانحل بطحاله **علامات اعراض الطحال** اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب النبض وضيق وقوة مذبذبة مع السخاء
والمادة فيدل عليه ضعف جاذبة وسقوط الشهوة ونكد والملتهب وكثرة القراقر والحمناء والمادة فيدل عليه صلابته وتجافئ
البدن وعلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وهل البدن وسواد نضر الى بياض اسرع **علامات**
ذلك هي قسمان من علاجها ما الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية قوية واعداد يحتاج لتقويتها فيما يفيدها بحفظ القوة
عليها الى ان يفعل فعلها كذلك في علاجات الطحال واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هي القوة والضعف العنف
والرفق فان الكبد اولى بان يرفق فيه ولا يفرط في تقويته بما يعالج به ولا بد معه الادوية الحادة هذا مثل الخل الثقيف الافي ضرورة

www.marefa.org

www.marefa.org